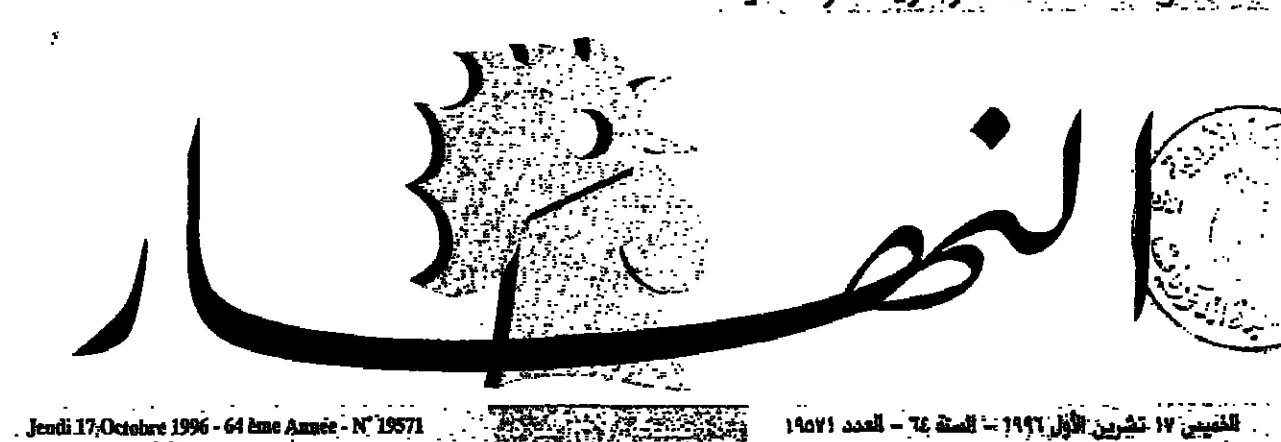


الخميس ١٧ تشرين الأول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٧١
Jeudi 17 Octobre 1996 - 64 ème Année - N° 19571
A N - N A H A R

بعد وصول الشرق الاوسط الى حلقة مفرغة وانطلاقاً من زيارة الحريري "المفاوض الكفي"

اميركا تعيد تسليط الضوء على لبنان

فيما بدأ الرئيس رفيق الحريري زيارته الرسمية لواشنطن وعاد الرئيس نبيه بري من لقاء والرئيس السوري حافظ الاسد تناول "الاستحقاقات المقبلة"، شرع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في الخطوات الآيلة الى تأليف حكومة جديدة بطلبه من الحكومة المستقيلة بحكم بداية ولاية مجلس النواب الجديد الاستمرار في تصريف الاعمال.

ولم يستبعد زوار الهراوي تقديم موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس الحكومة الجديدة بحيث يتزامن تكليف الحريري وموعد وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت على ان تستكمل الاجراءات اللاحقة لتأليف الحكومة بعد الزيارة التي ستستمر يومي ٢٤ و٢٥ من الجاري. على ان ذلك لا يزال موضع تشاور اولي. ويبدو ان الموضوع طرح في اجتماع مسائي بين الهراوي وبري عقب عودة الاخير من دمشق مساء امس.

وكانت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اصدرت بياناً جاء فيه: "عطفاً على احكام البند ١ من المادة ٦٩ من الدستور المتعلقة بالحالات التي تعتبر فيها الحكومة مستقيلة ولاسيما منها الفقرة (هـ) من البند المذكور، ونظراً الى بدء ولاية مجلس النواب الجديد اعتباراً من صباح اليوم الاربعاء الواقع فيه ١٦/١٠/١٩٩٦، اعرب فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي عن شكره لدولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري والسادة الوزراء على تعاونهم وعلى العمل الذي قاموا به من اجل تسديد مسيرة الوفاق الوطني ومتابعة تنفيذ مشاريع خطة الانماء والاعمار، وطلب فخامة الرئيس من الحكومة الاستمرار في تصريف الاعمال ريثما تشكل حكومة جديدة".

وتحدث متصلون ببعض المراجع عن اتجاه الى تأليف حكومة ذات غالبية نيابية مع تطعيمها بعدد ضئيل من غير النواب. وقالوا ان التجاذب الحالي يتركز على حقائب الخدمات باعتبار ان الحقائب الرئيسية مثل وزارات الخارجية والداخلية والمال والدفاع قد لا يحصل اي خلاف في شأنها.

اما بري الذي اطلع الهراوي مساء على نتائج زيارته لدمشق، فالتقى الرئيس السوري ظهراً مدة ثلاث ساعات وتناولت محادثاتهما "اموراً ثنائية تهم سوريا ولبنان"، كما قال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية. واوضحت اوساط بري بدورها ان اللقاء تناول الوضع الاقليمي من حيث التعنت الاسرائيلي سواء في الاراضي المحتلة او في حملة التدمير والعدوان التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في الجنوب، كما جرى عرض مفصل للاستحقاقات المقبلة في لبنان.

وقالت، من جهة اخرى، انه بمبادرة من الرئيس الاسد تقرر ان تتولى وزارة التعمير السورية تشييد مدينة رياضية في الجنوب على ارض معتقل انصار التي تبرعت بها حركة "أمل" لهذا المشروع على مساحة ١٠٠ الف متر مربع. وشكر بري للرئيس السوري "هذه المبادرة الكريمة تجاه الجنوب ولبنان".

والتقى بري ايضاً نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وتناول الغداء الى مائدته.

تغيير اميركي؟

في غضون ذلك، نقلت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي عن مصادر ديبلوماسية اميركية ولبنانية في العاصمة الاميركية ان الزيارة التي بدأها امس الرئيس الحريري لواشنطن تندرج في اطار تغيير في السياسة الاميركية حيال لبنان بدأت ملامحه في نيسان الماضي، وهي زيارة مهمة وذات دلالات على صعيد العلاقات اللبنانية – الاميركية.

وقال مصدر رفيع المستوى في الكونغرس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير الخارجية وارن كريستوفر يريدان تسليط الضوء من جديد على لبنان دليلا على تغيير في السياسة التي كانت متبعة سابقا. كذلك لاحظت الخبيرة في شؤون الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية جوديت كيبر ان زيارة الحريري تعد "علامة ايجابية ومؤشرا لتغيير ممكن في السياسة الاميركية حيال لبنان ورسالة مفادها ان الادارة تريد تسليط الضوء على لبنان".

وعزت المصادر هذه الخطوة الى الحلقة المقفلة التي يشهدها الشرق الاوسط حالياً، اذ انه في ضوء الصعوبات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني وعدم رغبة سوريا في اعطاء شيء والخوف من انهيار التسوية، يمثل لبنان بابا جانبيا لفتح بعض القضايا في عملية السلام في المنطقة (راجع ص ٢).

وسط هذه الاجواء وصل الحريري في طائرته الخاصة الثالثة بعد ظهر امس بتوقيت واشنطن (التاسعة مساء بتوقيت بيروت) الى قاعدة اندروز الجوية الاميركية، واستقبله السفير في واشنطن رياض طبارة والسفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز ومسؤول لبنان في وزارة الخارجية الاميركية ومسؤولون في البروتوكول الى عدد من السفراء العرب في واشنطن. وانتقل الى فندق "فورسيزن" القريب من البيت الابيض.

وقال السفير الكويتي محمد صباح

– التتمة في الصفحة ١٩ –

النهار

اده: الحريري للورشة الضخمة

ص ٢

قال العميد ريمون اده لـ"النهار": "قاطعنا الانتخابات سنة ١٩٩٦ كما فعلنا عام ١٩٩٢ بسبب الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري وبسبب تدخلهما في شؤوننا الداخلية". ورأى ان ليس في امكان احد غير الرئيس رفيق الحريري "القيام بهذه الورشة الضخمة لاعادة البناء".

الاعدام السابع

ينفذ اليوم حكم الاعدام السابع في عهد الرئيس الياس الهراوي في المحكوم أنس نبيان الذي دين بقتل رئيس مخفر المختارة. وهو سيعدم بالرصاص فجرا في سجن رومية.

حوار بين "طالبان" ودوستم

ص ٧

في ظل الاحتقان العسكري في افغانستان، سعت حركة "طالبان" الى فتح قنوات الحوار مع القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم لاقناعه بحل النزاع سلميا.

قائد سلاح الجو الاسرائيلي: رون اراد على قيد الحياة

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال إيتان بن الياهو أن ملاح الجو الاسرائيلي الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦ "رون اراد لا يزال على قيد الحياة والرحلة التي قام بها قبل عشر سنين لم تنته بعد". وقال ان اسرائيل تبذل جهودا جبارة لاستعادة اراد مستعينة بجهات دولية، الا ان لا معلومات مؤكدة عن الجهات التي تحتجزه ومكان احتجازه وحاله الصحية.

وجاءت تصريحات بن الياهو في ذكرى مرور عشر سنين على اسقاط طائرة رون اراد فوق جنوب لبنان وخطفه. وقام اعضاء السرب الذي ينتمي اليه برحلة جوية حلقوا فيها بتشكيل ناقص فوق القاعدة التي اقلع منها اراد عام ١٩٨٦.

وفي نيويورك قالت الاذاعة نفسها ان المندوب الايراني الدائم لدى الامم المتحدة رفض الاجتماع مع عائلة اراد. واوضحت ان هؤلاء طلبوا من الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي ترتيب اجتماع غير رسمي لهم مع المندوب الايراني الذي رفض ذلك قائلا انه ليس لديه اية معلومات عن موضوع الطيار الاسرائيلي وان ايران ليست ضالعة فيه.

عرفات يكشف وثيقة اسرائيلية: خطة عنصرية لتقسيم الخليل


الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس. (أف ب تيليفوتو)

على عكس التفاؤل الذي يحاول الاسرائيليون اظهاره، طغى التشاؤم بامكان تحقيق تقدم في المفاوضات الخاصة بالخليل على تصريحات المسؤولين الفلسطينيين والمصريين والاردنيين الذين يكثفون اتصالاتهم من اجل اخراج عملية السلام من مأزقها، وصولا الى دق ناقوس الخطر. وترجم هذا التشاؤم عملياً بنفي رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي من القاهرة الانباء التي شاعت الثلثاء عن احتمال عقد قمة رباعية تضم الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وكشف عرفات امس ملامح السياسة التفاوضية الاسرائيلية الجديدة عندما عرض في العاصمة المصرية ايضا خطة اسرائيلية "عنصرية وبغيضة" لتقسيم مدينة الخليل مدينتين، واحدة يهودية واخرى عربية تضمن للاسرائيليين حق "المطاردة الساخنة" في كل انحائها والتحكم بالحركة العمرانية فيها.

ولوح للصحافيين بالوثيقة التي قال انها "امليت" على الوفد الفلسطيني في اخر اجتماع عقد في القدس في ساعة متقدمة من مساء الثلثاء. واضاف: "من حقي ان اقول لكم ولاكشف للامة العربية والامة الاسلامية وللعالم اجمع ما نواجهه من حقائق مريرة. اريد ان اطلعكم على وثيقة في منتهى الخطورة حتى لا يسجل علينا اننا لا نريد السلام (...) انها تكشف النيات الاسرائيلية البغيضة في الخليل وتدل على عنصرية بغيضة كاملة، لم نشهدها حتى في جنوب افريقيا ابان الفصل العنصري". واعتبر ان "ما نواجهه ويا للاسف هوعملية متعمدة لشطب الاتفاق" الخاص بالخليل، مشيرا الى ان الوثيقة "تقسم الخليل مدينتين منفصلتين، مع احتفاظهم (الاسرائيليين) بحق المطاردة الساخنة (للفلسطينيين) في كل المدينة، الى تقييد حركة العمران".

واوضح ان الاسرائيليين يريدون "ان يجعلوا الشوارع التي يرتادها المستوطنون بين الحي القديم في وسط المدينة ومستوطنة كريات اربع خارج المدينة، جزءا من المستوطنة اليهودية في الحي القديم". وهذه الشوارع هي "تل الريدة والربوية ومدرسة اسامة والحسينية". ويعني ذلك ان تصير هذه الشوارع جزءا من المستوطنتين، حيث تكون السيطرة التامة عليها للاسرائيليين. وعملا بما يحصل في المستوطنات الاخرى في الضفة الغربية وغزة، قد يعني هذا مزيدا من القيود على حركة الفلسطينيين تصل الى المنع لدواع امنية. وذكر ان اسرائيل "تسمح لنا ببناء مساكن ومتاجر لكنها لا تسمح ببناء مدارس او مستشفيات او نواد او رياض اطفال. لا يسمحون بأي شيء، على رغم ان في البلدة القديمة ١٦٠ مستوطنا فقط معظمهم لا ينامون فيها".

واعلن ايضا ان الوثيقة التي تليت على الفلسطينيين بالعربية وحصلوا على نسخة انكليزية منها، تنص على ان "يحتفظ الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على كل مواقف الاوتوبيسات في المدينة، مع الوجود المشترك للجيش والشرطة الفلسطينية في الحرم الابراهيمي، ومسجد الاربعين، ونقطة تاريخية اخرى". وتريد اسرائيل علاوة على ذلك فرض قيود على حركة العمران في المدينة عبر تحديد لارتفاع الابنية المنتشرة حول الطرق الرئيسية بثلاثة امتار، على مسافة عشرة الى ٥٠ متراً من الطريق، وبستة امتار، بين ٥٠ و١٥٠ مترا، وبتسعة امتار بين ١٥٠ و٢٥٠ مترا و"هذا يعني هدم ما هو أعلى من ذلك".

وقال انه اطلع الرئيس مبارك والسفراء العرب والاجانب في القاهرة على هذه "المأساة وعلى تفاصيل المفاوضات الصعبة والقاسية بيننا وبين الاسرائيليين"، واصفاً الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بانه خطير جدا.

وشدد الزعيم الفلسطيني في تصريح لاحق على انه "لا اطلب القمر. انني اطلب تطبيق الاتفاقات التي وقعت في واشنطن واوسلو، لا اكثر ولا اقل".

وفي القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في ديوان رئيس الوزراء استغرابها ما ادلى به عرفات في القاهرة. وقالت ان اسرائيل لم تعرض هذه الخطة ليل الثلثاء بل عند بدء المفاوضات. واضافت ان الزعيم الفلسطيني عرض هذه الخطة امام المسؤولين في القاهرة بصورة مغلوطة.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التعليق على تصريحات الزعيم الفلسطيني مؤكداً ان اسرائيل معنية بتحقيق تقدم وانه يتوقع من عرفات ان يقوم بالمثل.

الكف عن اللعب

وعلى عكس عرفات، ظهر المسؤولون الاسرائيليون اكثر

– التتمة في الصفحة ١٩ –


الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن تفاوض الحزبين الكرديين لاحتواء التدخل العراقي والايراني

دخلت واشنطن أمس في شكل مباشر على خط النزاع الكردي – الكردي في شمال العراق في محاولة لاحتوائه ومنعه من التطور إلى صدام عراقي – إيراني. فقد أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو سيقابل واشنطن في نهاية الأسبوع للقاء زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني وزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني في مكانين لم يحددا بعد. ودعا الطرفين "للتوصل الى اتفاق على وقف فوري للنار تتبعه محادثات سياسية"، مؤكداً أن الإدارة الأميركية "ستقدم اقتراحات الى الفصيلين ليحاولا التغلب على خلافاتهما الكبيرة".

وأوضح أن هدف المحادثات "إقناع الطرفين بأن من مصلحتهما المباشرة التحرك نحو وقف للنار وعدم اعطاء ايران أو العراق فرصة لتأجيج الموقف. وفي تقديرنا انه ليس في وسع أي منهما تحقيق انتصار عسكري على أرض المعركة لكننا نعتقد انه من خلال وقف القتال والاتفاق على العمل معاً في شمال العراق سيكون في إمكانهما إعادة الاستقرار إلى المنطقة".

ويلتقي بيليترو اليوم في واشنطن وفداً من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يترأسه نيرفان البارزاني ابن شقيق زعيم الحزب.

في غضون ذلك، استمرت المعارك في كردستان العراق وتحدث "الحزب الديموقراطي الكردستاني" عن هجوم لخصومه على مواقعه في منطقة قسري التي تبعد ١٥٠ كيلومتراً عن مدينة صلاح الدين شمالاً، فيما ظل الوضع هادئاً نسبياً على محوري كوي سنجق ودقلة القريبين من أربيل كبرى المدن الكردية العراقية (راجع ص ١٦).

وللمرة الأولى منذ بداية الجولة الجديدة من القتال، وجهت بغداد اتهاماً مباشراً إلى طهران بالتدخل فيه تدخلاً "سافراً". وبينما بدا هذا الموقف للوهلة الأولى متناقضاً مع إيفاد الرئيس صدام حسين مبعوثاً إلى طهران سلم الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني رسالة تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين، أوضحت القيادة العراقية أن المبعوث الذي لم يكشف اسمه كان في طهران يطلب من الجانب الإيراني قبل نشوب القتال وأن الرسالة التي سلمها لا علاقة مباشرة لها بالنزاع الكردي.

(رويتر، و ص ف)

خبير اسرائيلي يحذر من انقلاب عسكري

القدس – وص ف ، رويتر – اطلق امس خبير عسكري اسرائيلي تحذيرا من احتمال حصول انقلاب عسكري على حكومة بنيامين نتنياهو نتيجة جو "الحذر الشديد القائم بين الجيش والطبقة السياسية".

وقال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب زئيف ماعوز في تصريح نشرته صحيفة "هآرتس": "ثمة ما يدعو الى القلق من حصول انقلاب عسكري اذا واجهت اسرائيل ازمة دولية في الوقت الذي يسود جو من الحذر الشديد بين الجيش والطبقة السياسية". واضاف: "انني اعي خطورة هذا التقدير. لكن قبل سنة كان اغتيال رئيس الوزراء (اسحق رابين) بعيد الاحتمال للغاية. وصار واجبا ان يؤخذ في الاعتبار خطر حصول انقلاب عسكري". ولاحظ ان "رئيس الوزراء والمقربين منه يعتقدون ان جميع المسؤولين الكبار في الجيش واجهزة الامن عينتهم لاسباب سياسية الحكومة العمالية السابقة". وفي المقابل اخذ على المسؤولين في الجيش الاشتباه في ان رئيس الوزراء معاد لهم دائما.

حديث النهار

الوشاح الاخر

ليس مستغرباً ان يبادر الاولون من اهل الحكم في لبنان الى مكافأة انفسهم على ما حققوه معاً من نجاحات في السنوات الاخيرة سواء بتبادل الاوسمة او بتبادل التكريم والتمديد والتجديد والثناء والتعظيم.

ونجاحاتهم تستحق تعميم الاوسمة على شركاء لهم من اصحاب الفضل في تحقيقها. فأهل الحكم انجزوا الكثير:

نجحوا في الانقلاب على المؤسسات الدستورية وحولوها شركة اسمها "الترويكا".

ونجحوا رغم خلافاتهم في تقاسم مجالس الدولة، والاهم تقاسم صناديقها.

ونجحوا، رغم تضارب طموحاتهم احياناً، في تعميم سياسة الصفقات بالتراضي على توزيع المناصب الادارية على محازبيهم وازلامهم.

ومروا بتجارب اخرى صعبة واوصلوا نتائجها الى ما يعتبرونه انتصاراً. تقاسموا الاعلام المرئي والمسموع حصصاً في ما بينهم. اما الشكوك في الفساد فلا اهمية لها الا عندما تهدد العلاقة بينهم، وعندها يسعون الى احتوائها بل تبديدها بابتسامة استهتار او بتحويلها موضوعاً للمزاح.

بعيدون عن الشعب وهمومه، يكافئ اولياء الشعب انفسهم. ولعلهم لا يدركون، او يدركون ويتجاهلون، ان اي وشاح ما كان ليعلو صدورهم لو لم يلتف اصلا على اعناق اللبنانيين يخنقهم.

مخنوقون من جيوبهم. الوضع المعيشي يتدهور وثلث اللبنانيين فقراء.

مخنوقون بتزوير ارادتهم بدءا بقانون الانتخاب مرورا بالعملية الانتخابية وصولا الى النتائج.

مخنوقون بقضم حرياتهم. حريتهم الاعلامية وحريتهم النقابية وحريتهم في التعبير من خلال التظاهر او تأسيس جمعيات.

وربما كان من باب الانصاف، ولو شكلياً، ان يقرن منح الحكم وسام الاستحقاق من رتبة الوشاح الاكبر بمنح اللبنانيين وشاح الصبر الاكبر. فهذا اقل ما يستحقونه الى حين نفاد صبرهم، ولكل صبر حدود.

سحر بعاصيري

نهاريات

على فوْقة

على فوْقة، وقبل أن تأخذنا الغفوية على جسر اللوزية وننهمك في الاستشارات الحكومية، أين أصبح قطار العفة والنزاهة وما آخر أخباره؟

لا تتركونا في بحر مائج.

وليت عمري وعمر السامعين يطول، ماذا عن همروجة الفساد بعدما صفا الجو وراق بين الأحبة والخلان، وبعدما صار في الامكان فتح الملفات بعيداً عن التحدي والنكايات؟

فهل مازلتم تذكرون؟

وماذا عن المفسدين في الادارة والمجالس، والمفسدين في الأرض وفي الجو وفي البحر لَمْ فتّكم؟

وماذا عن اولئك الذين توعدتموهم، وقد صارت لهم في غفلة عين ماتيك الدور والقصور، الى الجخ والرخ والخليوي والليموزين؟

وماذا عن اليتيم الأبوين "من أين لك هذا؟"؟

كنا قد اتُوعِدنا ان سيف العدالة انتصب، وانتصب حياله الميزان ذاك، ولن يبقى فاسد أو فاسق من دون قصاص، على أساس ولكم في القصاص حياة يا اولي الألباب.

وكانت الناس قد سمعت وصدّقت وقالت بارك الله، مع انها لُدغت أكثر من مرّة. وقيل لها بالصوت والصورة ان ما من مرتكب أو مرتش، ولا احد ممن مدّ يده ولطش من الادراج والجيوب، سينفد بريشه ويفلت من العقاب.

والحبر لم يجف بعد.

ولا النسيان مرّ من هنا.

انما خوف الناس، ومعهم حق، ان تكون هذه المرة مثل كل مرّة، وقد تعانق كبار القوم وهدأت خواطر المصلحين واطمأن بالهم.

وخوفهم أيضاً ان يسمعوا غداً، ومن الأصوات ذاتها، ان الادارة مثل لمرأة القيصر بل أين هي امراة القيصر. فلا شبهة، ولا شائبة، ولا منة صعبة أو هيّنة.

وما الاتهامات التي أثيرت، والملفات التي أشير اليها بالاصابع العشر، سوى حجّة سياسيّة ومطيّة رائجة وسهلة لذرّ الرماد وتعكير الماء، وللضرب على الطاولة، وليفهموا نحن هنا.

وخوفهم كذلك ان يكون الشرش الذي يُدعى شرش الحياء قد طق، ولا حياة لمن تنادي.

"زيّان"

شيراك العائد ثانية في سبعة أشهر بوابته اتسعت
فرنسا زرعت في نيسان وتعاود محاولة القطاف

كتب نبيل بومنصف:

بعد سبعة اشهر فقط من زيارته الاولى رئيسا للجمهورية الفرنسية في مطلع نيسان الماضي، يعود الرئيس جاك شيراك الى بيروت في ٢٤ و٢٥ الجاري مبرهنا عن اهتمام دولته بلبنان في شكل يفوق اي اهتمام خارجي آخر به، ويثبت ان الوضع اللبناني لا يزال في مصاف الاولويات الخارجية الفرنسية.

ولا تختلف الزيارة الثانية عن الاولى في معانيها ودلالاتها من حيث اصرار فرنسا في اي مناسبة على التعامل مع لبنان دولة مستقلة، لا تابعة، ولو انها تدرك عمليا صعوبة بلوغ اللبنانيين مرحلة السيادة الفعلية. على ان هذا الاصرار أفاد لبنان في السابق وسيفيده في المستقبل نظرا الى الثقل الفرنسي على المستويين الاوروبي والدولي. وكانت الثمرة الاولى لهذه السياسة التي تتفرد فرنسا تقريبا عن كل الدول الاخرى في تجسيدها واظهارها، ان لبنان تمكن من اتخاذ موقع له مساو لمواقع الدول الاعضاء في مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب التي انبثقت عن "تفاهم نيسان"، وعُد الامر آنذاك انجازا ديبلوماسيا مهما ثبت لاحقا، ومن خلال الاجتماعات المتوالية لهذه المجموعة، انه اتاح للبنان حضورا غالبا ما كان يشكو من غيابه في اوضاع مماثلة تتعلق به وتجعل الدول الاقليمية تتحكم في القرارات المختصة به.

على ان الزيارة المقبلة لشيراك تختلف الى حد ما في ظروفها عن الزيارة السابقة. اذ ان زيارته في نيسان بدت لبنانية صرفة، ولو انه اتبعها بزيارة لمصر. فقد أمضى ثلاثة ايام في بيروت تدليلا على اعادة احياء السياسة الديغولية العريقة التي تعتمد لبنان بوابة فرنسا الى الشرق. ونجح شيراك الى حد بعيد في هذا الهدف معتمدا على ديبلوماسية تجمع بين الليونة والصلابة وباتت سمة بارزة من سمات سياسته في كل المجالات الدولية، حتى في علاقاته بالولايات المتحدة الاميركية. وترجم نجاحه هذا في ربح البوابة اللبنانية من دون اغضاب سوريا، المعنية الرئيسية بأي تحول خارجي او تطور ديبلوماسي على هذا المستوى يمس بالوضع في لبنان.

ويبدو ان النجاح الذي اقترن بتطور الحوار بين فرنسا وسوريا عبر تبادل منتظم لزيارات المسؤولين الفرنسيين والسوريين، فضلا عن الدور المهم الذي اضطلع به وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت خلال عملية "عناقيد الغضب" والذي ترك اثرا فعالا في كل من بيروت ودمشق، سيتيحان هذه المرة لشيراك زيارة لبنان من باب اكثر اتساعا واقل حذرا، وخصوصا انه عائد الى لبنان عبر البوابة السورية اولا، وهو الامر الذي لم يفعله المرة الماضية عندما حصر جولته بلبنان ومصر، فيما يوسع هذه المرة اطار تحركه فيجعله شاملا الدول المعنية والاساسية بعملية السلام وهي مصر واسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وسوريا ولبنان.

والواضح ان شيراك ينقض على لحظة ثمينة في الشرق الاوسط ساعيا الى ملء فراغ يجعل الاميركيين يتخبطون في فوضى التسويات الضائعة او المؤجلة او حتى المنهارة. واذا كانت الشكوك كبيرة في قدرته على احداث اختراق ديبلوماسي مرموق نظرا الى عوامل كثيرة لا تفسح امام اي دولة غير الولايات المتحدة التمتع بهذا "الحق" شبه الحصري في ادارة ازمات المنطقة وكذلك حلولها وتسوياتها، فان الواقعية الفرنسية المستجدة بفعل اعتراف باريس بهذا "الواقع الاميركي" للمنطقة تجعل اهداف شيراك قابلة للتحقق، اذ انها قد لا تتجاوز حد الحضور القوي والمستمر والدؤوب وحتى المزعج لانتزاع دور الشريك المسهل ان لم يكن هناك اي امكان لدور الشراكة الفاعلة.

والواقع ان هذا النمط اتبعته فرنسا في عملية "عناقيد الغضب" وحصدت منه الحضور الذي توخته، وهو ما يعطيها دفعا جديدا لمعاودة الكرة، ولذا يظل لبنان حجر الرحى في سياستها في الشرق الاوسط من دون منازع، فيما يأمل اللبنانيون ان يسلم هذا الدور في تقليم اظافر الكثيرين وجعلهم يتحسسون ان ارث لبنان القديم قد يكون طمس الى حد بعيد لكن يستحيل محوه أقله مع وجود دول لا تزال تعاند في سبيل اعادة احيائه.

هذا الاطار الكبير لزيارة شيراك تصغر امامه كل الحسابات المحلية التي لا بد من ان يوقظها غدا مجيئه، وعلى الاخص لجهة علاقته بالرئيس رفيق الحريري. فهذه العلاقة هي واقع شخصي ورسمي في آن واحد، وجولة شيراك في المنطقة هي من رحابة الاهداف بحيث تضع لبنان على قدم المساواة في الاهمية مع الدول الاخرى التي تشملها. اما توظيف الزيارة لمصلحة الحريري او ضده فيغدو من لوازم البيت اللبناني الصغير العابق بالكلام على كل شيء الا على المشكلة اللبنانية الحقيقية، وهي مشكلة التغييب الدولي للبنان الى حد اصبحت معه الاوهام سياسة الدولة الفعلية، واي تطور خارجي بات يوظف لمصلحة اشخاص او في مواجهتهم، علما ان الدول لا ترى في هذه السياسة سوى توغلا من السلطة اللبنانية نفسها في تغييب ذاتها ومعها لبنان عن اي فرصة للخروج من أسر التبعية.

مصادر اميركية ولبنانية تلاحظ تغييراً في واشنطن:
زيارة الحريري تبرز مؤشرات ايجابية جديدة

واشنطن – من آمال مدللي:

تروي مصادر ديبلوماسية انه بعد اجتماع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في شتوره خلال مفاوضات وقف النار في جنوب لبنان في نيسان الماضي أمسك كريستوفر بذراع المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس وقال له: "لقد كان من الخطأ ان لا نشرك لبنان في المفاوضات منذ البداية".

وتجمع المصادر الاميركية واللبنانية على ان ذلك الاجتماع ترك انطباعا جيدا لدى كريستوفر، وخصوصا حيال طريقة معالجة الحريري للمسألة وتعامله معه وان الامور تغيرت تجاه لبنان منذ ذلك الحين.

ويرى مصدر ان هناك نيات حسنة جدا تجاه لبنان والمسؤولين اللبنانيين وان زيارة الحريري تأتي في هذا الاطار.

وقال مصدر رفيع المستوى في الكونغرس لـ"النهار" ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والوزير كريستوفر يريدان تسليط الاضواء من جديد على لبنان، مشيرا الى اجتماع يزمع كريستوفر عقده مع الجالية اللبنانية – الاميركية لاطلاعها على نتائج المحادثات مع الحريري، دليلا على تغير الامور في واشنطن تجاه لبنان. علما ان كريستوفر لم يكن يهتم سابقا باطلاع الجالية على ما تقوم به الادارة في شأن لبنان.

والواقع ان مصادر مطلعة في واشنطن تؤكد ان كريستوفر لم يكن يذكر لبنان، وكانت السياسة الاميركية تتصرف سابقا على اساس ان لبنان "غير موجود".

واشارت هذه المصادر الى انه خلال عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في جنوب لبنان، وعندما أراد الحريري زيارة واشنطن، كان النقاش الدائر في الادارة الاميركية يتركز على عدم وجوب حصول الزيارة واللقاء مع كلينتون لان ذلك يمكن ان يزعج سوريا.

الامر مختلف الآن

ولكن الامر مختلف الآن. فالناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز وفي خطوة تشير الى اهتمام واشنطن بالزيارة قال: "اننا نتطلع الى الزيارة، ولبنان مهم للولايات المتحدة". وقال عن الحريري انه "برهن على انه صديق للولايات المتحدة وقائد قادر جدا، وقد عمل مع الوزير كريستوفر في شكل جيد في نيسان الماضي".

ولاحظت مصادر لبنانية من خلال هذا التغيير اهتماماً باعمار لبنان وتعافيه اقتصاديا وبتسليط الاضواء عليه. وهذا في رأي هذه المصادر "يولد شعورا لدى بعض المسؤولين انه سيكون هناك حل قريبا لمسألة الحظر".

خبيرة الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية السيدة جوديث كيبر قالت انها غير متأكدة من انه سيتم فعلا رفع الحظر خلال اجتماع كلينتون والحريري لان هذا الاجتماع هو الاول بينهما وهناك أشياء كثيرة يتعين عليهما البحث فيها.

واضافت: "ان الرئيس كليتون على علم بالحظر، ومن الواضح انه يجب حصول تغيير في لبنان قبل ان يحصل شيء هنا. ولكن هل يكون هذا الاجتماع بداية تغيير للعلاقات يسمح برفع الحظر؟ الجواب هو نعم".

ويقر المصدر الرفيع المستوى في الكونغرس بأن "هذا هو الوقت المناسب لوضع الحظر على الشاشة والقول اننا نريد التحرك في شأنه، فاما الغاؤه او تخفيفه الى نصيحة سفر".

ولاحظ ان التأييد لرفع الحظر ينمو في واشنطن معتبرا "ان الوقت الحاضر ملائم لزرع البذور والامل بحيث يرى المسؤولون في الاشهر المقبلة ان الوقت حان للتحرك في هذا الشأن".

مؤشر ايجابي

ولكن التركيز في اجتماع كليتون والحريري لن يكون على الحظر وحده، اذ ان مجرد عقد الاجتماع قبل اسبوعين من الانتخابات الاميركية ووسط انشغال كلينتون بحملته له دلالة. البعض في واشنطن يرى ان التوقيت غير مناسب اذ ماذا يمكن ان يقول كلينتون للبنان قبل اسبوعين من الانتخابات؟

السيدة كير تعتقد ان الزيارة هي علامة ايجابية ومؤشر الى "تغيير ممكن في السياسة الاميركية تجاه عملية السلام ولبنان".

وقالت ان "دعوة الرئيس كليتون والوزير كريستوفر الى الحريري هي رسالة مفادها انهما يريدان تسليط الاضواء على لبنان والتركيز عليه من جديد. وبما ان الولايات المتحدة دعمت دائما سيادة لبنان وسلامة اراضيه فان الاجتماع مؤشر ايجابي".

ولكن ماذا يمكن لبنان ان يحصد من هذا الاجتماع؟

تقول كيبر: "لا يمكن الاميركيين ان يعدوا لبنان بشيء لانه ليس لدينا شيء نعطيه". على انها تضيف: "نظرا الى الصعوبات في علاقة عرفات ونتنياهو، ولأن عملية السلام شبه منهارة، ولأن سوريا لا تعطي شيئا، فان هذا باب جانبي لفتح بعض القضايا في عملية السلام". وشددت على ان هذا الكلام "لا يعني في اي شكل ما أطلق عليه "لبنان اولاً".

سيقول شيئا

وفي المقابل توقعت المصادر الديبلوماسية اللبنانية "صدور شيء ايجابي عن الرئيس كلينتون، وبيان ايجابي بدعم لبنان" وقالت ان المقابلة في ذاتها هي دعم لاعمار لبنان.

والواقع ان البيت الابيض اشار الى ان كلينتون سيقول شيئا خلال اللقاء القصير مع الصحافة قبل بدء الاجتماع بعدما كان البيت الابيض وحتى الساعات الاولى من بعد ظهر الثلثاء لم تجزم اذا كان سيسمح للصحافة بالدخول او اذا كان الرئيس سيصرح. ولفتت المصادر الديبلوماسية الى ان البيت الابيض يعمل على "بيان ايجابي لا يجري تأويل اي شيء فيه تأويلا مختلفا".

ويعلق المراقبون أهمية على اللقاء، وخصوصا اذا نجح كلينتون والحريري في بناء علاقة شخصية ايجابية.

وتشير السيدة كيبر الى أهمية العلاقة الشخصية "فاذا رأى الرئيس كلينتون ان الحريري رجل متسامح وديموقراطي ورجل سلام فان هذا سيساعد وفي النهاية العلاقة الشخصية تساعد المؤسسات في التحرك".

يبقى ان هناك من يربط هذا الاجتماع بالحملة الانتخابية الاميركية وتأثيره عليها. فهناك مشككون يرون ان كلينتون يلتقي الحريري بسبب اصوات الجالية الاميركية – اللبنانية. ولكن مراقبي الانتخابات يشيرون الى ان كلينتون متقدم جدا في الانتخابات ولا يحتاج الى عقد اي اجتماع بغية الحصول على أصوات. كما ان استطلاعا للرأي اجراه المعهد العربي الاميركي قبل اسبوع اشار الى ان اللبنانيين – الاميركيين يدعمون كلينتون بنسبة ٤١ في المئة في مقابل ٣٩ في المئة يدعمون المرشح دول. ولكن في الوقت نفسه قال ٥٢ في المئة من اللبنانيين – الاميركيين انهم لا يعتقدون ان السياسة الاميركية الحالية تساهم في استعادة سيادة لبنان بينما قال ٣٥ في المئة انها تساهم في ذلك.

رئيس المعهد العربي – الاميركي الدكتور جيمس زغبي قال ان "الاجتماع لن يؤذي الرئيس كلينتون مع [illegible] اللبنانية بل نحن نأمل انه [illegible] في اطلاق رسالة ايجابية".

عيسى الخوري رئيساً للسن دعا الثلثاء
الى جلسة انتخاب هيئة مكتب المجلس

قبلان عيسى الخوري لدى وصوله الى المجلس. (سامي عياد)

دعا رئيس السن في مجلس النواب قبلان عيسى الخوري الى جلسة عامة تعقد عند الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل لانتخاب هيئة مكتب المجلس عملا باحكام المادة ٤٤ من الدستور، واعلن ان الجلسة ستنقل مباشرة وسيحضرها سفراء وديبلوماسيون عرب واجانب.

وكان عيسى الخوري حضر امس الى ساحة النجمة رئيسا للسن للاشراف على الترتيبات المتعلقة بجلسة انتخاب هيئة مكتب المجلس. ولدى وصوله سئل عن هذه الترتيبات، فاجاب: "من الواجب حضوري الى ساحة النجمة للبحث في كل الترتيبات مع موظفي المجلس لتكون جلسة الثاني والعشرين جلسة بكل ما لهذه الكلمة من معنى، اي حضارية، ونستطيع دعوة السفراء والديبلوماسيين العرب والأجانب، وسنرى اذا كان في الامكان دعوة رؤساء المجالس في كل من مصر وسوريا. وسيتم بالتفاهم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تحديد موعد الجلسة العامة المحددة مبدئيا في الثاني والعشرين من الجاري".

وعقد عيسى الخوري لساعة ونصف الساعة اجتماعا مع الامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر وموظفي المجلس الكبار وتم البحث في ترتيبات الجلسة".

ولدى انصرافه قال عيسى الخوري: "يهمنا ان تكون الجلسة بعد الانتخابات النيابية التي شارك فيها تسعون في المئة من اللبنانيين وكانت المقاطعة ضئيلة مع احترامي للذين قاطعوا. فقد وجهت دعوات الى جميع السفراء المعتمدين لدى لبنان والى رئيس السلك القنصلي، كما ستوجه دعوات الى رؤساء النقابات جميعها والى رؤساء تحرير وسائل الاعلام، واتمنى ان يعطى الترخيص كل انسان يساهم في بناء بلده".

وعن دعوات مقترحة لرئيسي مجلس سوريا ومصر للمشاركة في هذه الجلسة، قال: "الرئيس بري غير موجود هنا، وبحثت في هذا الموضوع مع الموظفين في المجلس، وتمثلت العادة ان ندعوهم، وقد اتبعت العادة كاملة. واخشى ان اوجه دعوة ولا يحضروا ونكون قد خلقنا مشكلة نحن في غنى عنها".

وعن نقل وقائع الجلسة مباشرة على الهواء، اجاب: "لم ابحث في هذا الامر مع احد، وهو امر اقرره انا، والجلسة ستكون متلفزة ومذاعة مباشرة".

وقال: "اذا كان هناك اي داع يتطلب حضوري الى المجلس خلال هذين اليومين فسأحضر".

نشاطات رسمية

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النواب جان عبيد، مصباح الاحدب، شاكر ابو سليمان، وزير الداخلية ميشال المر، فالسفير سليمان فرح.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل النائبين بيار دكاش وانطوان حداد.

من جهته، استقبل الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن سفيري تركيا البتكين انلوتورك وتونس نجيب حشانة في زيارتين بروتوكوليتين.

ويتوجه الحسن صباح اليوم الى هامبورغ لتمثيل لبنان في مراسم تنصيب قضاة محكمة قانون البحار غدا.

يذكر ان السفير جوزف عقل انتخب قاضياً عن لبنان نتيجة التصويت في الامم المتحدة.

● وزير الدفاع محسن دلول اجتمع مع قائد الجيش العماد اميل لحود في لقائهما الاسبوعي لدرس اوضاع الجيش وشؤونه.

العمل العسكري مصري لا سوري؟

الاوساط السياسية العربية المعنية باتت مقتنعة بان بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل لم يعد قادرا على تنفيذ خياره العسكري ضد الفلسطينيين او ضد لبنان او ضد سوريا او ضد كل هؤلاء مجتمعين قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في الخامس من الشهر المقبل. والفضل في ذلك يعود في رأيها الى حملة التطويق الناجحة له التي خططت لها ونفذتها واشنطن ودمشق والقاهرة والرياض وعمان وغزة. وهي باتت مقتنعة ايضا بان تنفيذ الخيار العسكري المذكور بعد هذا التاريخ لن يكون سهلا. لان العواصم المشار اليها مصممة على اكمال مساعيها وفق خطة معينة ابرز ما فيها دفع الرأي العام الاسرائيلي والمجتمع السياسي الاسرائيلي والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية الى تشجيع نتنياهو على سلوك طريق حكومة الائتلاف الوطني اوالوحدة الوطنية مع حزب "العمل" الذي لا يزال يتزعمه شيمون بيريس. وهو لن يستطيع تجاهل مواقف هؤلاء الاطراف ولا اغفال انعكاساتها السلبية على اسرائيل عموما، وعلى وضعه السياسي الشخصي خصوصا. وفي حكومة من هذا النوع يتقاسم ركناها الاساسيان ان لم يكن الوحيدان الحقائب الوزارية الاساسية مثل الدفاع والخارجية والداخلية والمال، لن يكون في مقدور نتنياهو اتخاذ القرارات الاساسية – سواء المتعلقة بالسلم او بالحرب – وحده، الامر الذي يجمد الاوضاع ويحول دون تدهورها اذا لم يكن في الامكان وضعها في اتجاهات ايجابية لمصلحة اسرائيل والمنطقة.

هل اقتناعات الاوساط السياسية العربية المذكورة في محلها؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تنفي وجود تمنيات اميركية – عربية بانفراج شرق – اوسطي يتسبب به تأليف حكومة وحدة وطنية في اسرائيل. ولا تنفي وجود مساع جدية للوصول الى هذه الغاية تبذلها واشنطن وتؤيدها العواصم العربية الاساسية وتفعل كل ما من شأنه دفعها الى طريق النجاح. لكنها في الوقت نفسه تؤكد وجود صعاب اساسية لا بل عقبات تكاد ان تكون كأداء من شأن الفشل في ازالتها ابقاء اسرائيل في قبضة نتنياهو والتحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الذي يقود وابقاء المنطقة تحت تهديد يومي بمواجهة عسكرية لا احد يستطيع التكهن بحدودها ومداها وبنتائجها.

وابرز الصعاب والعقبات ان بنيامين نتنياهو هو اول رئيس حكومة منتخب في اسرائيل. وبهذا المعنى فانه يعتبر نفسه محصنا ضد ما يعتبره مناورات السياسيين والاعيبهم ولاسيما اخصامه منهم. ويعتبر ايضا ان السياسة المتشددة لا بل الرافضة التي ينتهج وافق عليها الشعب الاسرائيلي باقتراع حر ومباشر، الامر الذي يمنعه من العودة عنها ويعزز اقتناعه بصلاحيتها لتأمين مصالح اسرائيل وفي مقدمها الامن والسلام. والانتخاب الشعبي هذا يجعله في شكل من الاشكال، على الاقل في نظر نفسه، ملكا لاسرائيل. وقد يتطور الامر عنده بحيث قد يعتبر نفسه مع الوقت نبيا. ذلك ان انبياء اسرائيل بدأوا دائما ملوكا، وان ملوكها كان الشعب "ينتخبهم" او بالاحرى كانت له الكلمة الاساسية في "تمليكهم" اذا جاز التعبير. وقد تكون له هذه الخلفية فضلا عن الشخصية التي يعتبر صاحبها ان له دورا الهيا – توراتيا بالنسبة الى اسرائيل، لا يمكن دفعه الى تبديل اقتناعاته او الى تعديلها بسهولة. وبهذا المعنى فان المطلوب، في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، قبل تأليف حكومة الوحدة الوطنية وضمانا لنجاحها، اجراء تغيير حقيقي وجذري في شخصية نتنياهو وفي فكره السياسي وفي نهجه. والمطلوب ايضا جعله اقرب الى "التفكير السلمي" لحزب "العمل". وهذا الامر لا يبدو سهلا على الاطلاق لان الرجل مشبع بايديولوجيا اسرائيل الكبرى وبالحقد على العرب وعلى المسلمين ومؤمن حتى النهاية بحق اليهود في اسرائيل كلها. وكتاب "مكان تحت الشمس" الذي وضعه قبل زمان علم والذي منعت الاجهزة المعنية في لبنان توزيعه تعميما للجمل ربما، يدل الى ذلك في وضوح ما بعده وضوح، ذلك انه يتهم فيه حزب "العمل" والاحزاب والحركات اليسارية الاسرائيلية التي دعت الى السلام والتزمت مبادئه التي اقرها مؤتمر مدريد، بالخيانة. فهم تصرفوا ولا يزالون يتصرفون بطريقة توحي عدم وجود اي حق لليهود في ارض اسرائيل (فلسطين) وبالرغبة في الاعتذار من الفلسطينيين الذين طردوا من ارضهم عن طريق منحهم جزءا من الوطن اليهودي متجاهلين بذلك الايديولوجيا الصهيونية ومتجاهلين ايضا حقيقة اخرى حاول جاهدا اثباتها عن طريق نقل كلام لمؤرخين عديدين زاروا المنطقة في الماضي البعيد والمتوسط، هي ان فلسطين كانت خالية تقريبا من السكان العرب. والبراغماتية المرفقة بالانتهازية التي اعتبر محللون كثيرون انها جزء من شخصية نتنياهو لن تفيد في جعل التغيير المطلوب منه سهلا. ذلك انه، استنادا الى معلومات متنوعة المصادر، حاول ولا يزال يحاول توظيف هاتين البراغماتية والانتهازية من اجل مشروعه.

طبعا ليست الامور في السياسة سوداء كلها او بيضاء كلها. اذ ان معظمها رمادي. ولذلك فان الاميركيين والعرب يأملون في تحول الاسود النتنياهي الى رمادي، لكن السؤال هو من الذي يفرض عليه ذلك؟ وهل تنجح في تحقيق هذه الغاية مداخلات واشنطن في شؤون اسرائيل الداخلية وضغوطها الاقتصادية عليها فضلا عن تعاون العرب معها لنزع الحجج من امام نتنياهو؟ والجواب عن السؤالين، كما تقدمه المصادر نفسها، يشير الى ان المداخلات الاميركية وحدها لا تكفي، وان استمرت بنية صادقة، والى ان التدخل الاساسي الفاعل هو الذي يتوجه الى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية كونها الوحيدة القادرة على ممارسة ضغط على رئيس الحكومة الاسرائيلي. وفي اي حال، تلفت المصادر نفسها، ان العجز عن احداث التغيير المطلوب داخل اسرائيل سيبقي المنطقة معرضة لهزات ضخمة قد يتسبب بها تنفيذ نتنياهو خياره العسكري الضخم، او قطع العرب الطريق عليه من خلال عمل عسكري يحدد حجم المعركة وربما نتائجها. وهنا فان سوريا قد لا تكون المبادرة، لاعتبارات عدة اشير اليها في "الموقف" قبل ايام. بل مصر التي من دونها لا حرب مثلما ان لا سلام من دون سوريا. الا ان ذلك كله يبقى مجرد احتمالات، على الاقل حتى الآن، لان اي خطوة في هذه الجسامة لا بد ان تكون محكومة بعوامل عدة، منها استمرار التماسك العربي الذي ظهر اخيرا. ومنها ايضا استمرار مصر تحديدا في مواقفها. ومعروف انها تعاني مشاكل ضخمة، وان علاقتها بالولايات المتحدة الاميركية وثيقة الى درجة قد لا تترك لها مجالا واسعا لتحرك عسكري. ومنها اخيرا استمرار التأييد الاوروبي للموقف العربي.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

قال مرجع رسمي ان توزير جهة مرشحاً خسر في الانتخابات من شأنه ان يجعل جهة أخرى تحذو حذوها.

تأييد مسؤول كبير اعتماد المحافظة دائرة انتخابية جاء بنتائج مناقضة لما توخاه.

أثار الكلام على احتمال عزوف الرئيس الحريري عن تشكيل الحكومة المقبلة اهتمام مؤسسات مالية ومصرفية، وحرصت على التأكد من صحة ذلك.



لان المرحلة المقبلة قد تكون صعبة ودقيقة في انتظار السلام المتعثر

الحاجة الى حكومة لديها برنامج عمل لا الى حكومة اشخاص وحصص كي تكون قادرة على توفير مقومات الصمود والعيش اللائق للمواطنين

لا يثير تشكيل الحكومة الجديدة اهتمام المواطنين، لان هذا التشكيل يدور في حلقة الصراع على الحصص والاشخاص عوض ان يدور على البرامج والمشاريع وما لدى كل مرشح لدخول الوزارة من افكار واقتراحات تعالج الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية والتربوية.

والواقع المؤسف ان الخلاف بين اهل الحكم يدور حول الاشخاص لا حول المبادئ والمشاريع، وما هي حصة كل ركن من اركان الدولة، وحصة من تفوق حصة الآخر في الوزارة المقبلة.

لذا، ترى جهات سياسية ونيابية ان يبنى تشكيل الحكومة على اسس جديدة، تجعل المواطنين يهتمون بعملية التشكيل بحيث يؤتى بالوزير الذي يملك تصورا لمشاريع حيوية مفيدة ومعالجات لما تشكو منه الاوضاع في البلاد، لا ان يؤتى بالوزير لانه يخص هذا الركن في الدولة او ذاك، او يخص من يمون على الدولة... فالمواطنون لا يهمهم ان يأتي وزير معين لهذه الوزارة او يأتي سواه، وكأن المسألة مسألة اشخاص، بل ان يأتي الوزير الذي عنده مشروع او برنامج عمل لوزارته. والثقة بالحكومة يجب ان تمنح لا على اساس اشخاص الوزراء، ولا على اساس الصداقات والمجاملات، بل على اساس برنامج الحكومة ومدى جدية اعضائها في التزام تنفيذه، اذ غالبا ما تبقى الوعود في البيانات الوزارية حبرا على ورق، ووجوب الفصل بين العلاقات الشخصية والصداقات، لفريق الوزراء في الحكومة، ومدى جديتهم وكفايتهم في تنفيذ المشاريع الحيوية والمجدية دون اي اهدار للاموال المخصصة لها والاهتمام بعقد صفقات تفوح منها الروائح.

لذلك، يجب ان يسأل كل مرشح للوزارة عن مشاريعه وما ينوي عمله خلال مدة وجوده في الحكم، لا بالطريقة التقليدية التي تعتمد عند وضع البيان الوزاري وتأليف لجنة وزارية لهذه الغاية فيأخذ كل وزير يعدد على الورق المشاريع التي ينوي تنفيذها، بل ان تكون دراسات المشاريع جاهزة مع الجدوى منها والنفقات المقدرة لتنفيذها.

وعلى الحكومة مجتمعة ان تجعل بيانها الوزاري مميزا وغير تقليدي لتكسب ثقة المواطنين قبل ثقة النواب، وان تؤكد جديتها التي باتت موضع شك وتشكيك، بوضع روزنامة للمشاريع التي تنوي تنفيذها لتأكيد تصميمها على العمل، ويجب ان تضع الحكومة جدولا بالاولويات لهذه المشاريع فتتقدم الاهم على المهم. فاذا كان انشاء مدارس جديدة، مثلا، يجب ان يتقدم انشاء الاوتوسترادات فليكن، واذا كان تحسين الخدمات العامة وتأمينها للمواطنين على افضل وجه مثل الماء والكهرباء والهاتف يجب ان يتقدم توسيع المرافئ والمطارات فليكن، واذا كان الفساد الاداري لا علاج له الا بتقليص دور القطاع العام وتوسيع دور القطاع الخاص باعتماد ما يسمى "الخصخصة" تدريجاً وعلى مراحل، فليكن ايضا.

هذه الامور وغيرها تحتاج الى بحث ومناقشة مع اهل الخبرة، والى تشاور مع النواب لكي يتحمل الجميع مسؤولية اتخاذ القرارات المهمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية باعتبار انها الاكثر الحاحا، والاكثر اثارة للمشكلات، بحيث بات من المتوقع ان تغدو الشغل الشاغل للحكومة.

وفي رأي الجهات نفسها ان تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي هو احدى وسائل المعالجات، سيكون من الامور الملحة التي ستواجهها الحكومة، ولا سبيل للهرب من تشكيل هذا المجلس او الاستمرار في المماطلة والتسويف بسبب الخلاف على ذلك، وان تحسين الوضع المعيشي، سواء عن طريق زيادة الاجور واقرار سلسلة الرتب والرواتب، او عن طريق تجميد الاسعار ومكافحة الغلاء، يحتاج ايضا الى دراسة معمقة، والى تأمين موارد جديدة تغطي نفقات الزيادة من دون ارهاق المواطنين.

واعتماد سياسة عصر النفقات وتأجيل تنفيذ المشاريع غير الملحة الى حين تتحسن الاوضاع الاقتصادية في البلاد، وتصبح الاجواء ملائمة للاستثمار ولجذب الرساميل، هي السياسة التي لا بد من اعتمادها خلال فترة الجمود والركود.

وعلى الحكومة ان تتجنب فتح الملفات التي تثير الخلافات، مثل ملف تعديل قانون الانتخاب، وملف اللامركزية الادارية، وملف الجنسية، وملف الانتخابات البلدية والاختيارية، لان ما يهم المواطنين في الوقت الحاضر هو التوصل الى معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، فاذا نجحت في معالجتها لا يعود يهمهم، لا شكل الحكومة، ولا من تمثل فيها ومن لم يتمثل من تيارات معارضة وغير معارضة، فالقلة وحدها تولد "النقار" والقلة وحدها هي التي تحرك التظاهرات والاضرابات وتفسح لجهات لها غايات وان بعيدة كل البعد عن المصلحة العامة، ان تستغل ذلك وان تحرض على خلق الارباكات والمتاعب للسلطة.

وليس سوى لراحة المواطنين في عيشهم ما يمكنهم من اجتياز المرحلة الاقتصادية الصعبة، التي قد تستمر وربما تتفاقم مع استمرار تعثر عملية السلام. لان ليس غير التوصل الى تحقيق السلام الشامل في المنطقة ما يريح الوضع وينهي حالة الجمود السائدة ويفتح الابواب للاستثمارات ولتوظيف الاموال فيزداد الانتاج، وتتحسن الاوضاع المعيشية وتخلق فرص عمل جديدة.

اما اذا ظلت عملية السلام متعثرة فلا علاج لحالة الانتظار واستمرار الجمود والركود، سوى اعتماد سياسة عصر النفقات، وجعل لبنان يمد بساطه على قد رجليه، وجعل اللبنانيين قادرين على ان يعيشوا في ظل امن سياسي واجتماعي معقول لتقطيع المرحلة الصعبة، الا وهي مرحلة انتظار السلام الشامل.

وقد يكون من الافضل ارجاء تنفيذ المشاريع وتحميل الخزينة اعباء تمويلها، لئلا تتعرض هذه المشاريع للتوقف او لاضرار جسيمة ولخسائر كبيرة يتحملها لبنان مرة اخرى اذا ما ركب رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو رأسه واشعل حرباً جديدة في المنطقة.

لذلك يرى المراقبون ان المرحلة المقبلة قد تكون مرحلة دقيقة وصعبة من كل وجوهها، يجب الاستعداد لمواجهتها بتوفير مقومات الصمود في وجهها، وليس سوى الاهتمام بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية ما يحقق هذا الصمود، والاحتفاظ بعملة وطنية قوية صامدة في وجه الازمات والتطورات، وهو ما جعل اللبنانيين يصمدون في زمن الحرب وخصوصا في عهد الرئيس الياس سركيس الذي اوقف الانفاق الا على الضروريات، وحافظ على قوة الليرة الشرائية، وهو ما يساعد على حفظ مدخراتهم وصونها، والاعتماد عليها ايام الشدة من اجل البقاء والصمود.

اميل خوري

عشرون عاماً على المنفى وهو لا يتغير

اده: عبثاً نأمل خيراً مع استمرار الاحتلال و"الوجود"

باريس – من سمير منصور:

تتراكم سنوات الغربة القسرية والمنفى الاختياري، ويبقى العميد ريمون اده هو العميد ريمون اده. لا يتزحزح عن مواقفه قيد انملة. وهو الاكثر تطرفا في الدفاع عنها. والاكثر اعتدالا في الحديث عن لبنان.

معاد للاحتلال الاسرائيلي حتى العظم، ومن المستحيلات ان يقتنع بـ"الوجود السوري". الجدل معه عقيم ايا تكن محاولات اقناعه في "هضم" هذا "الوجود".

يميز بين الاحتلال والوجود، لكنه ان اراد التهذيب بعيدا لا يتردد لحظة في ان يسميه شبه احتلال.

عشرون عاما على منفاه "الاختياري" وغربته القسرية وكلامه هو ذاته.

تحسب وانت تستمع اليه في صالونه الباريسي الصغير، انك في منزله البيروتي الرحب في الصنائع. المواقف هي هي. والحكايات هي هي، بأدق تفاصيلها. تبدأ بمحاولات اغتياله في جبيل ونهر ابرهيم، لتنتهي بالمحاولة على باب منزله في بيروت، مرورا بلائحة "المرشحين" للاغتيال التي سلمه اياها الرئيس المصري الراحل انور السادات بعدما سأله عن وجهة سفره بعد القاهرة، وبعدما اجابه اده باللهجة المصرية، "انا عاوز روح بلدي...".

الكتائب، "القوات"، "الصاعقة"، بيار الجميل، كميل شمعون، بشير الجميل، سمير جعجع، ايلي حبيقة، امين الجميل، ميشال عون، اسماء واسماء يذكرها ويرددها وله مع كل منها حكايات احلاها مر، وآخرها يحتفظ بها عبر كتاب تريسي شمعون عن ايام "الصفرا". والكتاب اسمه "باسم الأب".

حديث الانتخابات، والبطريرك الذي قاطع عام ١٩٩٢ و"ارتخى" عام ١٩٩٦ لم ينته عند العميد فصولا بعد.

تقول له ان البطريرك اعلن انه لم يدع الى المقاطعة عام ١٩٩٢، فيعطيك على الفور مقتطفات من حديث للبطريرك صفير الى صحيفة "لوموند" عامذاك بعد الانتخابات وفيه: "من الواضح ان قرارات حكومتنا ليست قراراتها. نريد ان نبقى اسيادا في بلادنا. لم يكن لنا خيار الا مقاطعة الانتخابات".

يستطرد مدافعا عن موقفه المقاطع تكرارا للانتخابات النيابية ومنشورات وزعت عشية الانتخابات في بلاد جبيل: "قاطعنا سنة ١٩٩٦ كما فعلنا عام ١٩٩٢ حين لم تكن الانتخابات حرة ولا ديموقراطية بسبب الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري على ارض وطننا وبسبب تدخلهما في شؤوننا الداخلية".

"... ولكننا نحن اللبنانيين يا عميد نتحمل القسط الاكبر من مسؤولية تدخل الآخرين في شؤوننا الداخلية" تقول له، فيسارع الى الاجابة: "برافو عليك، صحيح. نحن شعب "مرت". القصد المسؤولين لا الشعب اللبناني".

تلفتك في حديثه الاشادة بالرئيس رفيق الحريري دون سواه من اركان الحكم. يقول من دون ان تسأله: "ليس في امكان احد غيره القيام بهذه الورشة الضخمة لاعادة البناء. انه "معوّد، شغلتو"، وليطمئن من "ينشغل باله" انني مش طالب شيء من الحريري...".

قصاصات بالمئات بل بالآلاف، يحتفظ لبعضها بنسخ كثيرة ليهديها في المناسبات وعند الضرورة، يدعوك الى غرفته، فقط لتلتفت الى يمينك ولتفاجأ بعشرات الحقائب من الحجم الكبير، فيها ارشيفه الخاص من صحف وكتب ومواقف للذكرى والتاريخ واحيانا للجغرافيا، كيف لا والخريطة القديمة الشهيرة ما زالت معلقة على باب غرفته لتشهد ان لبنان كيان سيد حر مستقل منذ القدم ولم يكن يوما جزءا من "احد" كما يحلو للبعض ان يظن...

تحاول استفزازه بالقول ان وجوده في الخارج "لا يقدم ولا يؤخر"، فيستغرب مثل هذا الكلام ويسأل عن مبرر العودة واسباب المنفى ما زالت قائمة: "سأمر في قاعة المسافرين كمواطن عادي، ولن ارضى بجندي غير لبناني. هنا سيكون الصدام الاول الذي ربما يؤدي بي الى السجن. ثانيا، اذا عبرنا المطار بنجاح، سأمضي اسبوعين في حفلة "تبويس" وتهاني وسيزورني الاصدقاء من الصحافيين ليطلب منهم لاحقا عدم زيارتي، والاحتلال والوجود والشغل ماشي... يا اخي الجنرال ديغول لم يعد الى فرنسا الا بعد التحرير. لا اريد ان اشبه نفسي بالجنرال ديغول. ولكن هذا الكلام قلته للرئيس شيراك عشية زيارته الماضية الى لبنان".

وهل يرى ان لا فائدة من زيارته المرتقبة الى لبنان ضمن جولة في المنطقة؟

"نعم. لن يتغير في الواقع شيء. في احسن الحالات اللبنانيون يتنفسون قليلا...".

ويضيف: "عبثا نأمل خيرا ما دام الاحتلال والوجود مستمرين...".

اما الليطاني والحاصباني والوزاني، فلهم عند اده ذكريات وعبر. "اطماع اسرائيل في مياه لبنان... القرار ٤٢٥ لم ينفذ رغم مضي اكثر من ١٨ عاما على صدوره عن مجلس الامن بسبب الفيتو المتكرر من البيت الابيض حليف اسرائيل".

ريمون اده جزيرة لبنانية في باريس. يفتح بابه صباح كل احد على طريقة الـ open house ليستقبل اللبنانيين المقيمين والعابرين وبينهم ١٥ سائق تاكسي يعملون في العاصمة الفرنسية، تماما كما كان يفعل في بيروت، مع فارق واحد، هو ان بابه كان مفتوحا طوال الاسبوع.

بين ١٩٧٦ و١٩٩٦، العميد "ثابت" لا يتغير. يحزم حقائبه مطلع كل صيف ويخلي شقته المتواضعة في ذلك الفندق الباريسي الذي رفع على ساريته العلم اللبناني، ليعود اليها مطلع الخريف، مستأنفا نشاطه بحيوية رغم بلوغه الثالثة والثمانين.

معارضون له ومريدون على حد سواء يجمعون على انه استحق ولايزال لقب "ضمير لبنان".

لماذا لم يستنكر الحريري تصرف الداخلية؟

مخيبر: الارهاب والخنوع والاذلال تؤدي الى الاستسلام للمماليك الجدد

سأل لمس الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية"، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "لماذا لم يستنكر تصرف وزارة الداخلية حيال عدم تزويد المجلس الدستوري المستندات التي طلبها عن الانتخابات"، معتبرا "ان الارهاب والخنوع والاذلال تؤدي بالشعب الى الاستسلام للمماليك الجدد في لبنان. اغتنم الفرصة المتاحة لنا بتصريح دولة رئيس الحكومة لنقول كلمتنا في موضوع الساعة الذي هو، كما يقول دولة رئيس الحكومة: "اتهامات وحالات فساد يحقق في شأنها القضاء"، لافتا الى ان الغبار لا ينبغي ان يحجب عن انظارنا الاسباب الحقيقية لهذه الضجة، فهناك نتائج الانتخابات الاخيرة التي لم يرض عنها الجميع طبعا وهناك ايضا الاستحقاقات الوزارية المقبلة".

يا دولة الرئيس، لم يعد اللبنانيون في حاجة الى الغبار لاثارة القضايا الشائكة في حياتهم اليومية ومصير

– التتمة في الصفحة ٥ –

شددت على "احترام كامل" للحريات

الكتلة الوطنية انتقدت "الممارسات المنحرفة" و"سياسة الارتجال" لدى اهل السلطة

نددت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية بـ"سياسة الارتجال لدى اهل السلطة على كل المستويات"، مؤكدة "ان كل الممارسات المنحرفة وكل الضغوط التي تمارس والفضائح التي يكثر الكلام عنها موسميا لن تضعف ايماننا بوطننا وبشعبنا الطيب".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري جوزف العم وفي حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب ونائب الرئيس امين عثمان، واصدرت البيان الآتي:

"١– تتمنى اللجنة مجددا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لمناسبة زيارته المقبلة للبنان والمنطقة، السعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يؤمن تحرير الارض والارادة ويسمح بالتالي للشعب اللبناني بالعمل بحرية على تثبيت دعائم الاستقلال من عيش مشترك ونظام ديموقراطي وعدالة اجتماعية في ظل احترام كامل لمبدأ الحريات العامة والخاصة.

٢– بعد انتهاء موسم انتخابات الاذعان النيابية الاخيرة، وبعد تقاسم وسائل الاعلام بين اهل السلطة، يظهر اننا دخلنا مرة جديدة موسم الفساد الاداري والفضائح والسرقات والاختلاسات للمال العام.

لقد بلغ ملف الفساد حدا دفع اهل السلطة الى محاولة التبرؤ منه من طريق ذر الرماد في العيون. ومن جديد تتجه الانظار الى القضاء، وهو الملاذ الاخير، ليقول كلمته باسم الشعب، قبل ان يتحول هذا الملف ورقة للمساومة السياسية وسرعان ما يطويه النسيان.

٣– نددت اللجنة بسياسة الارتجال لدى اهل السلطة على كل المستويات، وتوقفت خصوصا عند قضية التعليم وما يثقل المواطن من اقساط مدرسية وجامعية وهم معيشي بلغ حد الانفجار الكبير.

واستهجنت اللجنة طريقة معالجة مشاكل الجامعة اللبنانية ولاسيما منها التخبط الحاصل حيال توحيد كلياتها بشكل غير علمي وغير مدروس.

ان اللجنة اذ تؤكد موقفها المبدئي المؤيد لوحدة الجامعة اللبنانية تعتبر ان تعدد الفروع والكليات لا يتنافى مع هذه الوحدة ما دامت هناك هرمية واحدة وما دام الهدف المتوخى هو تسهيل امور الطلاب والانماء المناطقي.

كذلك تندد اللجنة بتقليص ميزانية الجامعة واغراقها باعداد كبيرة من الموظفين والاكاديميين خدمة لمصالح سياسية وطائفية كل ذلك تحت ستار الانصهار الوطني بينما يؤدي ذلك عمليا الى ضرب الجامعة اللبنانية وتقليص دورها الوطني.

٤– تؤكد اللجنة مجددا ايمانها بدور لبنان الانساني والحضاري بحدوده المعترف بها دوليا، وان كل الممارسات المنحرفة، وكل الضغوط التي تمارس والفضائح التي يكثر الكلام عنها موسميا، لن تضعف ايماننا بوطننا وبشعبنا الطيب وسيبقى هاجسنا مصلحة الوطن التي تعلو كل مصلحة ودونها تهون كل التضحيات".

غيث يناشد المراوي والاسد وضع حد للفوضى

ناشد القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد "وضع حد لحال الخلل والفوضى والاهدار المضعفة لطاقات الشعب وامكاناته وصفوفه التي يجب تجميعها وحشدها وعدم التفريط بها لتكون سندا وعونا الى جانب طاقات الامة العربية التي تعيش هذه المرحلة المصيرية من تاريخها وقدرها، بتحمل مسؤولية المواجهة الحاسمة مع العدو الشرس المتربص بالجميع".

ورأى في تصريح ادلى به امس "ان هواجس المواطن اللبناني ومخاوفه لا تزال على حالها بعد انقضاء اربعة اعوام على اطول الحكومات عمرا واكثرها وعودا(...) مما اضفى جوا قاتما من اليأس وفقدان الامل في تغيير النهج والذهنية بتغيير بعض الوجوه في الحكومة الجديدة المنتظر اعادة تشكيلها، في هذا الجو العابق بروائح الفضائح المالية والفساد الاداري من اموال الشعب(...)".

وكان غيث استقبل امس في دار الطائفة النائب فيصل الداود مع وفد من مشايخ وادي التيم، فوفدا من آل الدنف في بعلشميه، ثم السيد عارف الاعور.

- وعقد اجتماعا ضم رئيس محكمة الاستئناف العليا الشيخ مرسل نصر والمستشارين في المحكمة القاضي شفيق ابو الحسن والقاضي سجيع الاعور، وتناول البحث الشؤون القضائية وشؤون الطائفة.

استقبال في بيروت في يوم الامم المتحدة

يقيم منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن حفل استقبال من السابعة مساء الى التاسعة مساء الاربعاء المقبل في فندق "كورال بيتش"، لمناسبة يوم الامم المتحدة.

بطاركة الشرق ناقشوا معوقات الوحدة:
إمّا ان نكون مسيحيين معاً أو لا نكون

ناقش امس مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك "معوقات الوحدة بين الكنائس الشرقية وكيفية ازالة هذه المعوقات". واليوم يدرس مشاريع مجلس كنائس الشرق الاوسط على صعيد العلاقات بين الكنائس استعدادا للألف الثالث.

اليوم الرابع من اعمال المجلس في دير سيدة النجاة – الشرفة، درعون في كسروان، حضره البطاركة اغناطيوس انطون الثاني حايك ومكسيموس الخامس حكيم والكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وروفائيل الاول بيداويد ويوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان وميشال صباح والمطران يوحنا قلته ممثلا بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية للاقباط الكاثوليك اسطفانوس الثاني غطاس وعدد من المطارنة والكهنة.

وظهراً وزعت معلومات عن اعمال اليوم الرابع جاء فيها: "بعد صلاة الافتتاح قدم حضرة الاب فرانس بلون محاضرة عنوانها "ما هي معوقات الوحدة وكيفية ازالتها: المعوقات، التنشئة على الوحدة". فطرح على بساط البحث الصعوبات اللاهوتية فتحدث على التوالي عن:

– الحوار اللاهوتي الذي يعني كنائسنا جميعا.

– الحوار اللاهوتي وحوار المحبة.

– الحوار اللاهوتي في الشرق الاوسط.

ثم تحدث عن الصعوبات الراعوية مثل الحياة الراعوية والشراكة في الكنيسة ، المسكونية وتعدد التراثات والاختلاف في مفهوم الخدمة الراعوية بين الكاثوليك والارثوذكس من جهة وبين الشرق والغرب من جهة اخرى.

بعدما تطرق الى الصعوبات الانسانية، ومنها المسكونية وتعددية الثقافات وتعددية الجماعات الثقافية والشهادة الواحدة. ثم انتقل الى معالجة هذه الصعوبات وقدم حلولا عديدة مشددا على اهمية التنشئة المسكونية ومضمونها وطبيعتها. ان هذه التنشئة هي واجب على الكنيسة بكاملها وهي واجب اللجان المسكونية الاسقفية وجميع المؤمنين بالمسيح. وانهى حديثه مشددا على قول قداسة البابا بان الوحدة هي لمجد الله وانقسام المسيحيين يتناقض والحقيقة التي يشهدون لها ويبشرون بها.

وبعد استراحة دامت نصف ساعة، استأنف المجتمعون الجلسة فاستمعوا الى حضرة الاب جان كوربون في حديث عنوانه: "التوق الى الوحدة، ما معنى هذا الالتزام؟" فتساءل الى اي وحدة نتوق؟ ورأى انه من الواجب اولا ان تقتنع بضرورة الوحدة بدوافعها الالهية: الايمان والرجاء والمحبة، وبدوافعها الاجتماعية، فالالتزام المسيحي مسألة حياة او موت في مواجهة جميع التحديات الاجتماعية – الاقتصادية والسياسية التي تعرفها مجتمعاتنا وما يتعلق منها خصوصا بالهجرة واسبابها الداخلية، وهذا يعني استمرار حضور كنائس الله في منطقتنا: "اما ان نكون مسيحيين معا او لا نكون".

وتحدث ثانيا عن كيفية التزامنا الوحدة، اذ ان الالتزام يفترض الاقتناع وهو بداية الطريق، ومن البديهي اننا لا نستطيع التغلب عليها الا معا.

وعن اهم التحديات قال الاب كوربون:

١ – ان كنائسنا في الشرق هي في شركة تامة في المحبة والشهادة على الصعيد القانوني.

٢ – اننا ورثنا انقسامات اجدادنا، فعلينا تنقية ذاكرتنا الجماعية من اجل ان لا نلصق بوجه الكنيسة الاخرى الاحكام المسبقة الماضية التي من شأنها افساد العلاقات الحالية. وعلينا ان نعيد قراءة موضوعية لتاريخنا لنقرر معا عدم تكرار الاخطاء السابقة.

وانهى حديثه مشددا على ضرورة مواجهة التحديات والعمل على الوحدة:

١ – ليس في انتظار النتائج التي قد تصدر عن اللجان الدولية للحوار بل في التزام كنائسنا المحلية التزاما فعليا.

٢ – يرفض كل شكل من اشكال الاقتناص.

٣ – بالتشاور بين السلطات الكنيسة لحل المشاكل الراعوية المشتركة، وان تقرر معا كل ما من شأنه انماء الشركة في ما بينهم.

وختم ان التزامنا المسكوني، مهما كان شكله، هو العتبة التي ينبغي لجميع كنائسنا ان تجتازها لا لـ"تحقيق" الوحدة بل لكي تكون مستعدة لان تقبلها معا، حين يشاء سيد الكنيسة ان يهبنا ملء الوحدة.

وانتهى الاجتماع الساعة الثانية عشرة والنصف حين اجتمع المشاركون حول مائدة الغداء في المقر البطريركي للسريان الكاثوليك، على ان تستأنف الاجتماعات الساعة الرابعة بعد الظهر".

وبعد الظهر تابع المجلس اعماله. وهنا برنامج اليوم وهو الخامس:

٧،٣٠: الذبيحة الالهية حسب الطقس الكلداني يليها الفطور.

٩،٠٠: صلاة الافتتاح

٩،١٥: افكار مستقبلية العلاقات بين الكنائس في الشرق، للدكتور ايلي سالم.

١٠،٣٠ : استراحة.

١١،٠٠ : تطلعات للالف الثالث: مشاريع مجلس كنائس الشرق الاوسط على صعيد العلاقات بين الكنائس استعدادا للالف الثالث، للمطران بولس صياح.

١٢،٣٠ : غداء واستراحة.

٤،٠٠: – كتاب تعليم الكنيسة الكاثوليكية للمطران غي – بولس نجيم والمطران كيريلس بسترس.

– تقرير عن مشروع كتاب التعليم المسيحي البالغين للكنائس الشرقية الكاثوليكية، للمونسنيور عاد ابي كرم.

– اقرار نظام الهيئة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في الشرق الاوسط.

٥،٠٠: استراحة.

٥،٣٠: طرح مسودة مشروع الرسالة الراعوية الخامسة للمونسنيور رفيق خوري.

فضل الله: المقاومة كسبت سياسياً
عندما امتنعت عن الرد بـ"الكاتيوشا"

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان يد المقاومة " لم تصبح مغلولة ولكن الفرق بينها وبين الايدي الاخرى انها يد مسؤولة تفكر قبل ان تطلق اي صاروخ، وهي يد تدرس الساحة السياسية والامنية بوعي وعقل".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي ردا على سؤال عن عدم الرد بالشكل المناسب على الاعتداءات: "نحن نعرف ان العدو، ممثلا برئيس وزرائه نتنياهو، ربما قام بهذا العدوان من اجل ان يجتذب رد فعل المقاومة في اطلاق صواريخ على المدنيين اليهود ليكون ذلك بمثابة المبرر له للقيام بعمل عنف كبير يخرجه من مأزقه، ومن عزلته السياسية؟

ولذلك فان رد المقاومة بصواريخ "الكاتيوشا" يمكن ان يجمع الواقع الداخلي اليهودي حوله، ويمكن ان يحرج الواقع الاميركي ليبرر لاسرائيل ما تريد ان تقوم به، ولذلك فان وعي المقاومة للمرحلة ومسؤوليتها عن امن المدنيين جعلها تصبر صبر الواعين المجاهدين لتكشف عدوان اسرائيل امام العالم، وانها هي التي قصفت المدنيين، واظن ان هذا الارباك الذي حصل في الاعلام اليهودي في تفسير ما حصل واعتبارهم اياه خطأ وتراجعهم عن اتهام المقاومة بأنها قصفت من بين البيوت انما يدل على المأزق الذي تعيشه اسرائيل من خلال موقف المقاومة العاقل والواعي.

ان المقاومة قد كسبت من الناحية السياسية في امتناعها عن اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" اكثر مما كانت تكسب لو اطلقت صاروخا، اذ كان من الممكن ان تستغله اسرائيل لتكسب فرصة جديدة للعدوان".

واكد ان "المقاومة ليست صاروخا وليست عبوة، المقاومة الى جانب ذلك وعي سياسي يحرك سلاحه على اساس الظروف الموضوعية التي يعيشها الواقع السياسي والامني في المنطقة". واعتبر ان "رد المقاومة بالصبر الواعي وبالحسابات الدقيقة هو اكثر عنفا من ردها لو اطلقت صاروخا او اكثر".

وكان التقى سفير فرنسا جان بيار لافون الذي اطلعه على اجواء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك المرتقبة للبنان.

كذلك التقى النائبين حسين الحاج حسن وعبدالله قصير.

احتفال مشترك بروتستانتي – انجيلي

دعت السفارة الالمانية في بيروت الى المشاركة في احتفال يقام نهار الاحد ٢٠ تشرين الاول لمناسبة العيد الـ١٤٠ المشترك للرعيتين البروتستانتية والانجيلية.

وجاء في الدعوة: "قبل ١٤٠ عاما اسس تجار يتكلمون اللغتين الالمانية والفرنسية، الطائفة البروتستانتية، ونتيجة للحروب في اوروبا انقسمت الرعية جزأين: الكنيسة الفرنسية البروتستانتية والرعية الانجيلية. وهما اليوم متعلقتان بشدة بلبنان وبتاريخه".

وفي برنامج الاحتفال، قداس يقام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في الكنيسة الرعائية الفرنسية في قريطم، يحضره الاسقف رالف كوب من الكنيسة الانجيلية الالمانية، والقس ايف غوينل رئيس بعثة، الكنائس الانجيلية الناطقة بالفرنسية في العالم.

يلي القداس استقبال الساعة الاولى بعد الظهر في المركز الرعوي للكنيسة الالمانية في محلة المنارة. وفي الساعة الثالثة والنصف حفلة موسيقية بقيادة السيدة لوتي عغيمي تعزف فيها مقطوعات من ازمنة مختلفة.

بدران: العلاقات ممتازة بين لبنان ورومانيا

وصف سفير لبنان في رومانيا اميل بدران العلاقات اللبنانية – الرومانية بأنها "ممتازة وتتطور في شكل سريع ولافت". وأكد اطمئنانه الى وضع الجالية اللبنانية فيها "والتي تساهم مساهمة كبيرة في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين".

اضاف في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" ان الجالية "كانت قد بدأت بالعمل في المجال التجاري وهي تعمل الآن في المجال الصناعي بحيث يبني عدد كبير من رجال الاعمال اللبنانيين هناك صناعات خفيفة". واشار الى ان البلدين "وقعا حتى الآن احد عشر اتفاقا تتناول القطاعات المالية والاقتصادية والسياسية. وهناك حاليا مشروعا اتفاقين الاول يتعلق بالتعاون الزراعي والآخر في المجال القضائي لتبادل المحرمين".

وجّه لفتة ودّ الى بري عبر "مجلس الجنوب"
جنبلاط حمل بشدة على مشروع الحريري الاعماري:
الاولويات تلزمها اعادة ترتيب وخصخصة الكهرباء مرفوضة



جنبلاط في حديثه. (عن "المؤسسة اللبنانية للارسال" - محمود الطويل)

"حليف للبرنامج وليس للشخص". بهذه العبارة لخص وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط علاقته بالرئيس رفيق الحريري في ذروة توتر تعتري هذه العلاقة. وهاجم بقوة المشروع الاعماري الراهن مركزا في شكل خاص على الخصخصة والنظام الضريبي ومجلس الانماء والاعمار. وفي الوقت نفسه دافع عن بقاء مجلسي الجنوب والمهجرين في اشارة الى الود القائم حاليا بينه وبين الرئيس نبيه بري.

"مليون فقير في لبنان"

الوزير جنبلاط اطل مساء امس في حديث تلفزيوني طويل عبر برنامج "كلام الناس" من "المؤسسة اللبنانية للارسال". وهو مهد لموقفه الاجتماعي من الحكومة المستقيلة وعشية تأليف حكومة جديدة بالتحذير من "اخطار وجود مليون فقير في لبنان حسب احصاءات اخيرة لمنظمة "اسكوا" التابعة للامم المتحدة". واوضح في هذا المجال انه ابن كمال جنبلاط ولا يمكن ان يكون غير ذلك في تمثيله للفقراء. واعرب عن رفضه "منطق الرئيس الحريري في مشروع "سوليدير" ومداخل بيروت"، داعيا الى التركيز على اولويات اخرى هي كما اوردها: "الادارة، قانون الضرائب، تفعيل الاجهزة الرقابية، فصل التخطيط عن التنفيذ، الغاء مجلس الانماء والاعمار ومجلس المشاريع الكبرى ومجلس المشاريع لبيروت واستبدالها بشركة وطنية للتنفيذ". اضاف: "ان مجلس الاعمار يقوم اليوم بكل شيء: التخطيط والدراسة والتنفيذ والاشراف". واقترح الاشراف على صناديق الجنوب والمهجرين "ووقف بيع املاك الدولة التي بدأنا فيها بثكنة فردان، اذ ان احدهم اشتراها لترميم ثكنة قوى الامن الداخلي في عرمون".

وتطرق الى فضيحة الاختلاس الاخيرة في وزارة المال وانتقد الواقع الاداري فيها وتحويل اعمالها الى مبنى "السادات تاور" حيث المكتب الشخصي للوزير فؤاد السنيورة، متبنيا انتقادا سابقا للنائب نجاح واكيم في هذا المجال. ووسع جنبلاط لفتته الايجابية لتشمل الى واكيم الرئيس سليم الحص والنائب زاهر الخطيب.

وانطلق جنبلاط مما جرى في وزارة المال فدعا الى "رفع وصاية السياسيين عن الادارة واعتماد المباريات باشراف مجلس الخدمة المدنية". كذلك دعا الى اعتماد الضريبة التصاعدية على المداخيل والمضاربات العقارية وسندات الخزينة وغيرها.

الكلام في مجلس الوزراء

وسئل لماذا لم يقل كل ذلك خلال مشاركته في حكومتي الحريري في الاعوام الاربعة الماضية؟ فبرر بأن "المجال غير متاح للكلام في مجلس الوزراء".

وشرح انتقاداته لعمل مجلس الوزراء على النحو الآتي: "في النهاية عندما نجتمع في مجلس الوزراء يؤتى بجدول اعمال قبل يومين. كل وزير يرسل اليه ما يريد. لكن الاتفاقات الكبرى تكون حصلت في مكان ما في اروقة القصور. الامور الاساسية لا تناقش في مجلس الوزراء، الا الامور الامنية، الاعتداء على الجنوب. صرنا حافظينها. بس قضية الضريبة والوضع الاجتماعي لا يحكى عنها في الاساس".

الجلسة الاخيرة

واشار الى ان الرئيس الحريري "اثار بنفسه الفضيحة في وزارة المال. وكان الرأي ان الوزير اخذ في الطائف صلاحية سياسية ولا بد ان يأخذ صلاحية ادارية. اي ان يتمتع بصلاحية ليشكل الموظفين كما يريد ويقصي كما يريد. قام الوزير محسن دلول واعترض وقال ان هذه الادارة نحن ما افسدناها ولا عطلنا اجهزة الرقابة والخدمة المدنية. ثم اكمل الوزير انور الخليل وقال ان هناك مشروع اصلاح اداري اما نأخذ به واما لا نأخذ به. وكنت آخر من تكلم وقلت في النهاية اذا اردنا ان نمشي بهذه النظرية يصبح كل منا ديكا على مزبلة. لذلك اقول من هذا المنظور يجب فصل السياسة عن الادارة حتى عن الوزير وعن رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، والا فالبديل هو انماء الادارة. التلفونات اصبحت "اوجيرو". الكهرباء على الطريق والشباب بدهم يوقعوا مستعجلين آخر الشهر مع البنك الدولي لتلزيم الادارة لكهرباء فرنسا. وهناك المياه والنقل المشترك. ويبقى الجيش، هل يأتينا شخص ويقول انا مستعد لتسلم الجيش على طريقة B.O.T؟"

وعن سر توقيت هذه الحملة بعدما كان حليفا اساسيا للحريري في شكل ظهر وكأنه ملحق بالاخير، قال: "لست ملحقا بأحد. انني امثل وجهة نظر تتعلق بالشق الاقتصادي والاجتماعي. والا لن ابقى وليد جنبلاط، بل وليد مكاري او وليد عماش".

أموال الوزارة

ولم يكتم جنبلاط أن وراء نقمته ما تعرض له مبلغ ٣٠ مليارا لوزارته من مساومات على مدى ٤ اشهر. وشكر لـ"النهار" فتحها "ملف اذاعة لبنان الكبرى ومبلغ الـ٣٠ مليون دولار المرتبط بها".

ودافع عن سياسته في وزارة المهجرين. واعترف بأن الجميع كانت لهم حصص فيها.

ودعا المهجرين الى عدم اليأس واعدا بأن يسعى بكل قواه الى تأمين الامكانات اللازمة لتسريع عودتهم. وقال ان "من الضروري عدم تحميل سوريا اكثر مما تتحمل، بل ان المفترض ان يحاسب بعضنا بعضا والتحالف مع سوريا على أسس المصالح المشتركة للبلدين ولمواجهة اسرائيل". وتمنى ان تكون المواقف والآراء التي طرحها محور نقاش وحوار.

تعرفة الكهرباء

واقترح الغاء كل التعيينات التي تمت في الاعوام الـ٤ الماضية، مقترحا تفعيل العمل في مؤسسات الكهرباء والمياه والهاتف "لكي تعود تربح كما كانت سابقا". وحذر من مشروع لزيادة تعرفة الكهرباء ٢٥ في المئة في السنة المقبلة.

ورأى "ان هناك تشابها بين مقدمات الحرب في ١٩٧٥ وما ينتظر لبنان بعد ١٩٩٦. فقد سبقت كلا من هذين العامين سنوات من النمو، ولكن مع توزيع مجحف للثروة". ولفت الى ان لبنان الذي عانى سابقا "المارونية السياسية" يعاني اليوم "المالية السياسية". واعتبر ان علاج مسألة "الترويكا" يكمن في الغاء الطائفية السياسية داعيا الرئيس الياس الهراوي الى تحقيق ذلك.

محطات – انتقادات

وكانت للوزير جنبلاط وقفات امام مسائل عدة ابرزها:

– تساؤل حول مشروع مؤسسة تشجيع الاستثمارات في القريعة بعد شراء الارض التي كانت ستخصص لاسكان اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

– انتقاد لتمويل عجز شركة "ميدل ايست" بـ١٠٠ مليون دولار من المصرف المركزي "في حين ان المطلوب ادارة كفية على غرار ادارة نجيب علم الدين واسعد نصر". وحذر من مشروع بيع للشركة في حين "ان الحيتان واسماك القرش" جاهزة.

– تساؤل عن اموال صندوق البلديات "في ظل استخدامها لاغراض شتى منها اغراض انتخابية".

– الاستعداد شخصيا للامتثال لقانون "من اين لك هذا"، داعيا الى الاحتذاء بفرنسا واعتماد نشرة اسبوعية او شهرية لتوضيح مقدار ما يجري استيفاؤه من ضرائب من كبار الاغنياء.

– استغراب لما انتهى اليه تنظيم الاعلام، داعيا الى العودة الى السوق لكي يقرر مصائر المؤسسات العاملة.

– لم يشارك في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة "لانو ابشع شي تصوير مآدب الفدا. ما في لزوم إلها".

الوزير جنبلاط بعد كل ذلك، يرى ان الرئيس الحريري عائد الى رئاسة الحكومة. وهو، أي جنبلاط، مهتم بمصير تمويل مشروع عودة المهجرين. ولكن اذا لم يؤخذ بما يقترحه من برنامج فهو تكرارا يعلن "ان لا داعي للفرق شخصيا في سفينة الحكومة".

كرامي مع ابقاء الحريري ليتحمل اوزار حكومته

اعتبر الرئيس عمر كرامي ان المصاعب الاقتصادية والمالية التي يواجهها لبنان اضافة الى ما ينشر عن فساد في ادارات الدولة، امور توحي أن فرص الاصلاح ليست كبيرة، مما يفضي الى يأس واحباط لدى المواطنين".

ولفت في حديث له في زيارة عزاء الى النائب السابق حسن عزالدين الى "انه يفضل بقاء الرئيس الحريري في الحكومة ليتحمل اوزار الحكومة السابقة ومسؤوليات الحكومة اللاحقة التي ستترتب عليها اوزار الحكومة السابقة سلبا او ايجابا".

وجه النقيب جورج حرب رئيس الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعبير والميكانيك والكهرباء (اعلنتك)، شكره مع أفراد عائلته الى كافة المسؤولين الرسميين والقادة النقابيين والى الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والنجان العمالية، والى الهيئات الدبلوماسية وكل من تكلف نزيارته والاطمئنان عليه، بعد خضوعه لعملية جراحية في القلب المفتوح

ويمضي حاليا النقيب حرب فترة من النقاهة والراحة يعاود بعدها نشاطه

احكم يا عيتاني!

أقفل امس المجلس الدستوري ابوابه على ١٩ طعنا في كل المحافظات، بعد طعنين بقاميين الاول مقدم من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم المرشح للمقعد الماروني في البقاع الغربي ضد النائب هنري شديد، والثاني مقدم من المرشح الارثوذكسي في البقاع الغربي ايضا انطوان غنطوس ضد النائب ايلي الفرزلي.

وباقفال الباب، يصبح كل مضامين الطعون والردود ملكا للمجلس الدستوري الذي له وحده ان يقول كلمة في كل طعن من الطعون التسعة عشر على حدة، وخصوصا بعد ان يكون حصل على كل ما يطلبه من مستندات عن الانتخابات عالقة بين وزارة الداخلية ومجلس النواب حتى اشعار آخر.

وفي قراءة لنصوص الطعون والردود عليها، تتبين سلسلة قواسم مشتركة ومطالب مختلفة، ومن القواسم المشتركة:

١- جميع طالبي الطعن شككوا في نزاهة الانتخابات التي "طبّلت" السلطة لها و"زمّرت" والجميع شكوا التدخلات ولفتوا الى "تزوير" وانزلوا لوائح الشطب من المنخل ولم يتركوا على سير الانتخابات والديموقراطية سترا يغطي عوراتها، وصولا الى الرشاوى واعمال الفرز واستخدام موظفي الدولة لمصلحة مرشحي السلطة، ولا سيما الوزراء منهم.

٢- جميع مقدمي الطعون، طلبوا ابطال نيابة النائب المعلن فوزه.

٣- جميع الفائزين الذين ردوا حتى امس على الطعون طلبوا ردها... واشاد معظمهم بحرية الانتخابات وديموقراطيتها، ولو ان عددا قليلا منهم، زايد في انتقاده "الممارسات" على الطاعنين، وجعلها ضده.

اما المطالب المختلفة فكان منها:

١- عدد من مقدمي الطعون، ركز سهامه على النائب الفائز من دون سواه. بينما ركز عدد آخر على جميع الفائزين اذا كانوا جميعا من طائفة طالب الطعن.

٢- اكتفى عدد من طالبي الطعن بابطال نيابة، بينما ذهب آخرون الى الغاء انتخابات دائرة معينة وذهب فريق ثالث الى المطالبة بالغاء الانتخابات في كل لبنان والعودة الى النقطة الصفر ليصار الى انتخابات جديدة.

٣- عدد كبير من الطاعنين، عمد الى محامين بموجب وكالات وضع الطعون، بينما وضعت قلة منهم، بينما النائبان السابقان مخايل ضاهر وعصام نعمان وهما محاميان، نصوص مراجعتها.

٤- المرشح محمد يحيه، ركز في طعنه على خطأ في جمع الاصوات، ومثله فعل المرشح طارق شهاب، الاول لسبب واضح والاخر لسبب قد يكون مختلفا.

٥- المرشح اميل شحادة ركز على التمييز بين المقعد الانجيلي والمقعد الارمني في بيروت ليخلص الى ان هذا شيء وهذا شيء آخر.

٦- الدكتور البر مخيبر لفت فضلا عن "التزوير والممارسات والمجنسين"، الى تاريخ تقديم منافسه طلب ترشحه.

٧- لفت عدد من الطاعنين الى "انزال" مرشحين في اللحظة الاخيرة ضدهم في لوائح السلطة، بينما رأى كثيرون لا قانونية مهلة دعوة الهيئات الانتخابية.

اما الردود على الطعون، فتميز معظمها بنوع من اللامبالاة، ربما لان الفائز فاز بنيابته، ووضع اعتبارا من امس اللوحة الزرقاء ولم يتعود ابطال نيابة نائب في لبنان. وذهب عدد من "المستهدفين" الى المطالبة بعطل وضرر!

وبازاء كل هذه التناقضات، فان الكلمة الفصل تبقى للمجلس الدستوري الذي سيجد مقرروه مئات الكيلوغرامات من الاوراق والوثائق من طعون وردود امامهم، لقراءتها ودرسها ووضع تقاريرهم تمهيدا للحكم، الذي لا يعرف أحد ماذا سيكون عليه، لأن الصراع، الى صفته السياسية، يرتدي طابعا قانونيا اذ يتنافس فيه رجال قانون وفقه مشهود لهم بالكفاءة والانطاسية، وهم لم يوفروا قانونا او دستورا او اجتهادا الا استحضروه لتعزيز مرافعاتهم.

ومن الان الى شهرين قد يجد رئيس المجلس الدستوري والاعضاء انفسهم في موقف دقيق... فكيف سيكون عليه كل حكم من الاحكام؟

يروى أن القاضي كمال عيتاني، وهو من القضاة المعروفين في عهد الاستقلال، كان يستمع في شغف الى مرافعات في دعوى امامه وكيلاها المغفور لهما الرئيس اميل اده والرئيس بشارة الخوري. فيستمع في اصغاء الى مرافعة الشيخ بشارة التي تستغرق ساعات ويعززها باجتهادات لبنانية وفرنسية، حتى اذا ما أنهى المرافعة، نظر القاضي عيتاني الى المستشارين وقال لهم: "الهيئة معو حق".

ثم يترافع الرئيس اده لساعات ويصول ويجول في القوانين اللبنانية والفرنسية، حتى اذا ما انتهى نظر القاضي عيتاني الى المستشارين وقال لهم: "وهيدا معو حق... واحكم يا عيتاني".

واليوم، امام المجلس الدستوري قانون وسياسة، ومحامون ونواب ومرشحون، بعضهم لم يبلغ الناس فشلهم ... وكيف سيحكم؟!

حبيب شلوق

"اللقاء الثلاثي" انعقد في مكتب الجميل:
تحضيرات لـ"الجبهة" وبيان اليوم

باريس - "النهار":

عقد امس اركان "اللقاء الثلاثي" الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون اجتماعا ماراتونيا امس في مكتب الجميل في العاصمة الفرنسية تخلله غداء الى مائدته في منزله الباريسي.

وقد وضع شمعون المجتمعين في الاجواء التي تعيشها البلاد بعد انتهاء الانتخابات النيابية على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبعدما ناقشوا التطورات عرضوا الاستعدادات الجارية لاعلان اتفاق تضامني بين اركان المعارضة وتحول اللقاء الثلاثي جبهة موسعة.

والجبهة الجديدة ستضم "التيار الوطني" (العوني) وحزب الوطنيين الاحرار والمعارضة الكتائبية، على ان تنفتح على عدد من الشخصيات القريبة من توجهات "اللقاء الثلاثي" والملتزمة تحركه المستقبلي.

وستعلن ولادة الجبهة رسميا عشية عيد الاستقلال في بيروت، على ان يرافق هذا الاعلان تحرك مواز في دول الانتشار اللبناني في الخارج.

واتفق اركان اللقاء على اصدار بيان اليوم ويتضمن مواقفهم من عدد من القضايا المطروحة على الصعيد الداخلي اكان في موضوع الحريات (بعد حادثة كنيسة حراجل والتوقيفات والاعتقالات التي رافقتها) او في موضوع الاعلام او في عدد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الملحة.

غانم يطعن في نيابة شديد

قدم امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم طعنا امام المجلس الدستوري في صحة انتخاب منافسه النائب هنري شديد.

واستند الطعن الى مخالفات جوهرية في اعمال الفرز وقيد نتائجه، وخصوصا لجهة احتساب نتائج اقلام من دون وجود المستندات القانونية التي يفترض تنظيمها بعد كل عملية فرز في القلم والتي تستند اليها لجان القيد لدى جمع الاصوات.

ويخلص الطعن الى انه بسبب عدم وجود محاضر الفرز، يقتضي ابطال نتائج الاقلام التي تفتقد الى هذه المحاضر، مما يؤدي بمجرد عملية حسابية الى تعديل نتائج الانتخابات واعلان فوز غانم.

ويذكر ان الطعن تضمن العديد من الاسباب المبنية على مخالفات عديدة لقانون الانتخاب ومن شأن كل منها تعديل النتيجة لمصلحته.

كذلك قدم المرشح للمقعد الارثوذكسي في البقاع الغربي انطوان غنطوس طعنا في نيابة النائب ايلي الفرزلي.

الراعي يدعو الى تعاون السلطتين السياسية والكنسية

دعا راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي السلطتين السياسية والكنسية الى "التعاون اليوم، اكثر من اي يوم مضى، لمواجهة التحديات التي يمر بها الوطن على كل الصعد، وان قوات الجحيم لن تقوى على شعب لا يزال يؤمن بلبنان السيد الحر المستقل".

تحدث الراعي خلال العشاء السنوي الاول لرعية مار ضوميط - اده (جبيل)، الذي يعود ريعه الى بناء الكنيسة.

وحضر النائبان نهاد سعيد واميل نوفل وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والدينية.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني، وكانت كلمتان لجورج خليل ورئيس لجنة الوقف شربل خوري. والقت النائبة سعيد كلمة دعت فيها الجبيليين الى "طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة، والعمل بما فيه الخير لبلاد جبيل لتستعيد دورها السياسي بعد الاهمال الذي لحق بها".

عامية تنطلق مجدداً من انطلياس
عنوانها الحريات ونشاطها فني - ثقافي

أعلنت مجموعة من الفنانين والقانونيين والاعلاميين تنظيم "عامية الحريات" يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني المقبل في دير مار الياس - انطلياس، وتتخللها ندوة عن الحريات وعروض فنية والعاب ترفيهية.

التقى امس نحو ٦٠ شخصية فنية واكاديمية واعلامية وقانونية في مقر "دار مختارات" في الزلقا وبحثت في برنامج "عامية الحريات" وانشطتها. استهل المنسق العام لـ"العامية" جورج ففالي اللقاء بكلمة قال فيها ان "عامية الحريات هي كرنفال للحريات. وانبثقت الفكرة من افراد وهيئات مدنية التقوا حول مشكلة تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع وقرروا القيام بنشاط اتفقوا على ان يكون طابعه فنياً وثقافياً. وولد الحلم ومعه عامية الحريات".

ثم تولى الدكتور غسان مخيبر عرض البرنامج، ومما قال: "ان العامية اجتماع عام له طابع ثقافي فني يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني المقبل في دير مار الياس - انطلياس.

وترمي انطلاقا من مشكلة تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع الى اثارة مسألة كل الحريات المتعلقة بابداء الرأي وصولا الى تحقيق ما يأتي:

- النشر والممارسة لأقصى قدر من الوعي لدى العموم حول مدى الحريات والقيود المفروضة عليها في القانون والتطبيق، وعرض المشاريع والتحركات المقترحة لتعزيزها عبر وسائل مختلفة ومميزة ذات طابع ثقافي وفني.

- المشاركة في عاميتنا وتوسيع رقعة هذا النشاط وحشد الطاقات حوله".

واشار الى ان "الحريات موضوع العامية هي الآتية:

- الحريات الاعلامية: الاعلام المكتوب (منشورات دورية وغير دورية) والاعلام المرئي والمسموع.

- حرية الاجتماع: تنظيم الجمعيات والاحزاب واقامة الاجتماعات العامة والتظاهر.

- الحريات الادبية والفنية.

اما الانشطة الثابتة في العامية فهي الآتية:

- ندوة حول حريات ابداء الرأي من الرابعة بعد الظهر الى السادسة مساء السبت ٢ تشرين الثاني المقبل.

- سهرة فنية مفتوحة ابتداء من الساعة التاسعة مساء.

- احتفال ختامي في السابعة مساء الاحد ٣ تشرين الثاني المقبل.

والانشطة الدائمة هي الآتية:

- عروض سمعية بصرية لوسائل الاعلام المسموعة والمرئية داخل اكشاك خاصة بها وبرامج اخرى تختارها مثل: Best of NTV و Best of ICN ونشرات اخبار وحضور فعّال لنجوم هذه الوسائل الاعلامية.

- عروض فنية مختلفة مثلا: كاريكاتور، عزف منفرد، رقص، نحت، مسرح، مسرح دمى...

- زاوية للألعاب الترفيهية.

- أكشاك تعرض فيها قضية الحريات موضوع العامية.

- أكشاك مخصصة لجمعيات وهيئات معنية بالموضوع.

- رسم جماعي للفنانين والعموم.

- عرض لرسوم مباراة مدرسية بموضوع: "ارسم لي الحرية" شارك فيها طلاب في المدرسة.

- اعلان نتائج موضوع الانشاء العربي في موضوع الحريات للصفوف المتوسطة والثانوي.

- نص اعلان "عريضة عامية الحريات" المستوحاة من نص عامية انطلياس.

- توزيع كرّاسات توجز عرض الحريات في مداها وحدودها والمشاريع المقترحة لتعزيزها".

واشار الى "وجود هيئة ادارة وتنسيق في العامية تعاونها خمس لجان هي اللجنة اللوجستية ولجنة العلاقات العامة ولجنة الصياغة ولجنة العروض والانشطة ولجنة المال"، ثم جرت مناقشة بين الحضور.

وتضم هيئة الادارة والتنسيق السادة جورج ففالي وغسان مخيبر وماري غنطوس ووسام ديب وجلال خوري وريمون كلاس.

لماذا لم يستنكر الحريري تصرف الداخلية؟

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

وطنهم، لان الارتكابات والاباحية السلطوية التي تسمح بها وتواكبها اصبحت شفافيتها مشرعة لكل عين، والشفافية لم تعد مطلبا شعبيا في العمل الحكومي لأن الشعب اخذ يلمس ان الفساد والارتكاب يشكلان خروجا على القوانين، مقصودا من قسم كبير من الوزراء برضى السلطة وتشجيعها، والمقصود من ذلك افهام المواطنين ان السلطة هي كل شيء. تحد وتهديد بالقوة هي نوع جديد من ارهاب الانسان في لبنان. الحق معك يا دولة الرئيس عندما تقول: "ان الامور ستعود الى نصابها ولن يبقى في النهاية الا الحالات التي يضع القضاء يده عليها".

دولة الرئيس، لم تفاجئني ولم ترهبني الاختلاسات المالية ولا حجمها الكبير، بل ازعلني اختلاس حرية المواطنين ومصادرة ارادتهم يوم الانتخابات، فالمال الضائع اقل خطرا على الشعب من اختلاس ارادة النفوس الحرة وقتل الوطنية النامية في نفوس اجيالنا، كما ان الارهاب والخنوع والاذلال تؤدي بالشعب الى الاستسلام للمماليك الجدد في لبنان، وعددهم لا يستهان به في الحكومة التي تترأسونها.

يا دولة الرئيس، القضايا مرجعها وقف حتما على القضاء واعلاه مؤسسة كبرى اسمها المجلس الدستوري ومن صلاحياته مراقبة شرعية القوانين وقانونيتها التي يصدرها المجلس النيابي، والفصل في الطعون التي تقدم له، اذ بوزارة الداخلية تؤخر وتراوغ في تسليم المجلس الدستوري المستندات واللوائح والجداول ودقائق العمليات الانتخابية التي طلبها، وفي النهاية ترسلها الى مجلس النواب، مع علمها ان مجلس النواب لم يعد منوطا به امر الطعون، لا من قريب ولا من بعيد، وان الفصل في الطعون، كما قلنا سابقا، من صلاحيات المجلس الدستوري.

دولة الرئيس، بما انك تؤمن بالقضاء وتثق به فلماذا لم تستنكر تصرف وزارة الداخلية حتى تشعر الناس انه لا يزال في سراج الدولة رمق من النور والامل؟".

طرح خطة عمل للحكومة المقبلة
الخطيب: اذا لم تقم حكومة انقاذ فسنكون امام انفجار يهدد الاستقرار

طرح النائب زاهر الخطيب خطة عمل انقاذية ملحة على اساسها يتكون مجلس الوزراء ومنها: تأكيد دور مجلس الوزراء كمؤسسة تمثل رأس السلطة الاجرائية، والحد من زيادة الدين العام الداخلي، ومضاعفة موارد الخزينة، ووضع سقف سنوي لزيادة الدين العام، واعادة النظر في الاولويات الاجتماعية والوطنية. وقال: "اننا نحذر الجميع من انه ما لم تقم في البلاد حكومة انقاذ تتبنى هذه الخطة فاننا سنكون امام انفجار خطير يهدد الاستقرار الاجتماعي".

عقد الخطيب امس مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب استهله بالحديث عن "الاوضاع الراهنة في ظل التحدي الصهيوني العدواني، والحال المعيشية الخانقة". وقال:

"نواجه اليوم استحقاق تشكيل حكومة جديدة في ظل ظروف مصيرية، وتحديات كبرى، والبلاد في حاجة ماسة الى عمل وطني انقاذي شامل، من خلال برنامج حكومي يكون بمثابة خطة عمل انقاذية ملحة، على اساسها يتكون مجلس الوزراء الجديد ويسمى رئيس الحكومة القادر على التزام تنفيذ هذه الخطة الانقاذية التي نوجز مضامينها بالعناوين الاساسية الآتية:

١- تأكيد دور مجلس الوزراء كمؤسسة، تمثل رأس السلطة الاجرائية، وفقا لاحكام الدستور.

٢- الحد من زيادة الدين العام الداخلي، ومضاعفة موارد الخزينة من دون زيادة الضرائب التي يقع عبئها على الشعب، وذلك بمجموعة اجراءات مالية طرحها الخبراء، من شأنها:

- وضع سقف سنوي لزيادة الدين العام.
- دعم القطاعات الانتاجية.
- ورفع الواردات العامة.

٣- اعادة النظر في الاولويات، وتركيز انفاق الدولة من جهة على الميادين الاجتماعية والوطنية (كالصحة، والسكن، والتعليم، والنقل العام، والبيئة، وعودة المهجرين)، ومن جهة اخرى تقليص خطة الاعمار الى المستوى الذي يتلاءم مع الموازنة الفعلية للبلاد، واعادة جدولة انفاق الديون الخارجية لاهداف انمائية بدلا من الانفاق على المشاريع العملاقة غير المنتجة.

٤- اطلاق الاصلاح الاداري وفقاً لرؤية سياسية علمية شمولية وجذرية وبالتالي مكافحة الفساد واستئصال اسبابه، وتطبيق قانون الاثراء غير المشروع، وسن القوانين التي تعزز صلاحيات مؤسسات الرقابة والتخطيط، وتفرض مبدأ "التمانع" بين ممارسة المسؤولية العامة، والقيام بأنشطة اقتصادية ومالية خاصة تتداخل في ميدان ممارسة المسؤولية العامة.

٥- تنفيذ اصلاح القضاء بما يضمن تكريسه سلطة مستقلة، ومحصنة معنويا وماديا.

٦- انجاز تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

٧- اعادة النظر في ملف تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بما يحقق حماية الحريات والتعدد الاعلامي.

٨- تنفيذ خطة اعادة المهجرين بصورة شاملة في كل لبنان وفقا لروزنامة زمنية محددة.

٩- اعتماد موازنة خاصة لمستلزمات الصمود والحياة في المناطق المعرضة للاعتداءات الصهيونية.

١٠- تعزيز التنسيق بين لبنان وسوريا في جبه الخطر الاسرائيلي، وتوفير الدعم اللازم للمقاومة وتبني شهدائها واسراها".

حكومة انقاذ

وختم: "اننا ندعو جميع القادة والكتل النيابية الى اعتماد هذه الخطة الانقاذية اساسا لموقفهم من اي رئيس مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة، ومن مبدأ الاشتراك في اي حكومة، كما نعتبر هذا الموقف معيارا لمدى التزام المسؤولية الوطنية في هذه الظروف المصيرية الدقيقة.

ونحذر الجميع من انه ما لم تقم في البلاد حكومة انقاذ تتبنى هذه الخطة فاننا سنكون امام انفجار خطير يهدد الاستقرار الاجتماعي، ويقود الى حالة من الاضطراب والفوضى، ويتحمل عندها الجميع مسؤولية ما تكون قد آلت اليه الامور، لا سمح الله.

ونتمنى على جميع الزملاء ان يعملوا الانتقال بحياتنا البرلمانية الى مستوى جبه التحدي المصيري من خلال اعتماد هذا التقليد في التعامل مع الاستحقاق الحكومي، حيث يصبح المرجع في اتخاذ الموقف هو الخطة التي يلتزمها سلفا رئيس الحكومة واعضاؤها بدلا من الدخول في متاهات الاستيزار والحصص في جبنة الحقائب".

القائم مقام المفتي

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، النائب جهاد مرشد الصمد في زيارة بروتوكولية.

رئيس المجلس الشيعي

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب علي خريس وبحث معه في الاوضاع الجنوبية.

"تجمع الاحزاب": الشعب لم يعد يحتمل

طالب "تجمع القوى والاحزاب اللبنانية" المسؤولين بـ"التحسس بمعاناة المواطن والتصرف من منطلق المسؤولية والمصلحة الوطنية لا من منطلق الحسابات الشخصية" مشددين على اهمية تغيير الاداء والنهج "لان الشعب اللبناني لم يعد يتحمل مزيدا من الازمات".

عقد امس التجمع اجتماعا في مقر "رابطة الشغيلة" واصدر على الاثر البيان الآتي:

"١- اجرى المجتمعون تقويما للاعتصام الذي نفذته لجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر "الريفييرا" يوم الاربعاء في ١٩٩٦/١٠/٩ امام القصر الحكومي من كل الاوجه، مؤكدين متابعة كل النشاطات والتحركات التي ستدعو اليها اللجنة في بيروت والمناطق. ووجهوا الدعوة مجددا الى كل هيئات الشعب اللبناني وفئاته للمشاركة في هذه التحركات وصولا الى تحقيق الاهداف المنشودة.

٢- في موضوع الاداء الحكومي وتوزيع المناصب والمواقع تطرق المجتمعون الى الخلل الذي طغى على الاداء الحكومي طوال ولاية الحكومة وما رافق هذا الاداء من اوضاع غير سليمة ومن تفاقم للازمة الاقتصادية المعيشية وفضائح وسرقات وامدار وسوء ادارة، وهي امور يدفع ثمنها المواطن اللبناني وتنعكس عليه سلبا في حياته اليومية، فضلا عن انعكاسها على الحياة السياسية العامة في البلاد.

وطالب المجتمعون كل المسؤولين على اختلاف مواقعهم بالتحسس بمعاناة المواطن والتصرف من منطلق المسؤولية والمصلحة الوطنية لا من منطلق الحسابات الشخصية، مؤكدين اهمية تغيير الاداء والنهج السائدين في المرحلة المقبلة، لأن الشعب اللبناني لم يعد يتحمل مزيدا من الازمات.

٣- في موضوع الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية استنكر المجتمعون الصمت الدولي والموقف الاميركي وخصوصا امام الاعتداءات الوحشية المتكررة الاخيرة على اهلنا في الجنوب والتي ذهب ضحيتها مزيد من الابرياء المدنيين، وتوقفوا عند التلكؤ الحكومي في تأمين مستلزمات الصمود في وجه الاحتلال والعدوان الصهيوني".

كثير من التواضع وبعض حياء

امس كان اليوم الاول من ولاية مجلس النواب الجديد الذي سيجدد للرئيس نبيه بري الولاية لاربع سنين جديدة، فيجلس مديدا في عين التينة ويحكم سعيدا في ساحة النجمة.

والمجلس الجديد ثلثاه من الدم القديم والحجار العتيقة للمجلس السابق وثلثه من الدم الجديد، وليس بالضرورة كله من حجار افضل من اخواتها القديمة.

فالنواب الجدد الذين سيجلسون على كراسي اجدادهم في ساحة النجمة ايام كانت بيروت ام الشرائع وايام كانت الديموقراطية اللبنانية تضاهي اخواتها الغربيات لم يجيئوا كلهم لحكمنا كونهم احسن الناس واتقاهم واكثرهم علما بالتشريع والعدل والاستقامة والنزاهة.

هذا الكلام ليس لظلم الاكفياء الذين اعيد انتخابهم او انتخبوا اخيرا، ولكنه كلام نقوله لبعض من هبطوا بالمظلات فلم يصدقوا انهم اصبحوا نوابا عن الشعب اللبناني والامة اللبنانية. ولن نصدق انهم يمثلوننا لانهم اعلم منا او انزه، بل جاؤوا لاستكمال مسيرتهم الخلقية في الازمات الرديئة والليالي الحالكة. جاؤوا ليزيدوا ثرواتهم التي لم يجمعوها بالحلال بل بأبغض الحرام.

نقول هذا الكلام في اليوم الذي تدافع فيه النواب الجدد لوضع اللوحات الزرقاء على سياراتهم وسيارات عقيلاتهم واولادهم واخواتهم، وكأن العائلة كلها انتخبها الشعب اللبناني لتنوب عنه في تشريع القوانين العادلة، بينما كنا نرغب في ان نراهم يتدافعون لاقتناء الدراسات الدستورية والاجتهادات القانونية كي تكون سراجهم في التشريع.

ونقول هذا الكلام لنبتعد قليلا عن الحديث السياسي الموسمي الذي يعلو ويهبط ويهدأ ويغلي حسب المصالح السياسية والمالية والحقائب الوزارية، وحسب المصالح الشخصية لا انطلاقا من مصلحة الوطن العليا.

المطلوب منذ اليوم الاول لولاية المجلس الجديد ان يعرف كل ذي حجم حجمه، او نعرفه على حجمه الحقيقي، فالناس يعرف بعضها بعضا جيدا وبالارقام وبالوقائع. فالبلاد صغيرة والناس تراقب لتحاسب.

ومن هنا فان على الذين جاؤوا الينا بزلامهم ليكونوا زملاء "باللوز" في التشريع ان يذكروهم بما كانوا وما اقدموا عليه قبل ان يتمتعوا بالحصانة النيابية. بحيث لا يحق لهم ان يمسحوا ماضيهم الموصوف بالتنظير السياسي والوطني اليومي، اما ارضاء لاسيادهم، او حباً بالظهور النرجسي.

وامس ايضا انتهت ولاية الحكومة بحكم النص الدستوري. والمطلوب عند تشكيل الحكومة المقبلة ان تكون فريق عمل متجانساً يعالج القضايا الاجتماعية التي تحدث عنها الرئيس رفيق الحريري.

فاذا كان تشكيل الحكومة ضرورة دستورية ووطنية، بحيث تكون حكومة اتحاد او وحدة وطنية تمثل اتجاهات الشعب اللبناني المشارك في النظام الجديد والممارس له والمؤمن به، فليس من الضرورة ان تكون داخل تركيبتها اسباب للازمات السياسية التي شهدنا بعضها في بداية عهد الرئيس الياس الهراوي وخلال عهد الحكومة الاولى للرئيس الحريري، عندما شهدنا وزراء معارضين ليس داخل مجلس الوزراء حيث يقبلون بمبدأ الاكثرية، بل وزراء يعارضون خارج مجلس الوزراء ويشتركون مع المعارضة او يحرضونها على الحملات ضد الحكومة.

واذا كنا نطالب مجلس النواب بدور تشريعي رائد يكمل ما قام به المجلس السابق على الصعد الاجتماعية والاعمارية، فاننا نطالب بحكومة استثنائية يقرر من سيدخلها من الوزراء القدامى او من الذين سيدخلون جنة الحكم قريبا، انه داخل الى جحيم معركة اعادة البناء المتعبة والمنهكة.

واذا كانت التحديات الاقليمية مقلقة وجدية فليس على كل الذين جاؤوا الى مجلس النواب او سيدخلون الحكومة المقبلة ان يصرفوا اوقاتهم في ردع الاعتداءات الاسرائيلية وينصرفوا عن معالجة قضايا الناس الحياتية.

فالسياسة الخارجية والمعالجات الاقليمية ومواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، يكفي ان تتفرغ لها ولمعالجتها قلة من اركان الحكم في السلطتين التشريعية والتنفيذية، والا يكون معظم المنظرين في هذه القضايا يرددون الكلام نفسه الذي يقوله اهل الاختصاص في هذا المجال.

فالمطلوب كثير من التواضع حيال المعرفة والخبرة في كل القضايا الكبرى والصغرى. والمطلوب قليل من الحياء والخجل حيال اللبنانيين من الذين يملأون الدنيا يوميا محاضرات في الوطنية والنسك في خدمة المواطنين.

والمطلوب ايضا وايضا من كل ذوي الشأن والسلطة مخاطبة عقول الناس لا غرائزها الطائفية. المطلوب ممن له موقع مسؤول ان يقول كل الحقائق للناس، حلوها ومرها، وان يصارح الذين صبروا في الازمات وصابروا من شدة القمع الامني والسياسي والاجتماعي الى اين نحن سائرون ومتى نصل الى السيادة والاستقلال وكم علينا ان ندفع وما هو الذي ندفعه حتى نصل الى الاهداف الوطنية.

نبيل ناصر





التقدمي يحذّر من استمرار الاهمال في معالجة الملف الاجتماعي

حذر الحزب التقدمي الاشتراكي من "مغبة استمرار التراخي والاهمال الرسميين في معالجة الملف الاجتماعي" كذلك حذر من "عواقب الالتفاف على العمل الاشتراعي في البرلمان".

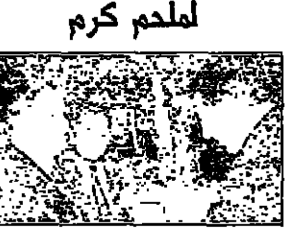
عقد مجلس قيادة الحزب اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيس الحزب انطوان الاشقر، واصدر البيان الآتي:

"بحث مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في الاوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية الراهنة، ورأى ان التحرك النقابي المتصاعد يعبر عن الحدود الخطيرة التي بلغتها الازمة الاجتماعية، وهو اذ يدعم النضال النقابي في سبيل المطالب المعيشية والاعلامية، يحذر من مغبة استمرار التراخي والاهمال الرسميين في معالجة الملف الاجتماعي. وينبه منذ الآن الى ان مصير الحكومة المقبلة مرتبط بمدى جديتها في وضع مشروع عملي تكون الاولوية فيه لهذا الملف، اضافة الى الملفات الاخرى. وفي طليعتها مكافحة الفساد الاداري المستشري. ومعاقبة المسؤولين عن الفضائح المالية في مختلف المرافق مع التأكيد ان المسؤولية عن هذه الفضائح ليست مسؤولية ادارية فقط بل مسؤولية سياسية ايضا. ولا يجوز اطلاقا التركيز على الاولى وتجاهل الثانية، وخصوصا ان تجربة الادارات الرديفة التي انشئت تحت تسميات وهيكليات عديدة في السنوات الاخيرة، اثبتت انها زادت في الخلل ولم تقدم حلولا ناجعة بل ادت الى شلل في الادارات العامة وشكلت عائقاً امام الاصلاح الاداري وروجت لمقولة التخصصية قبل اجراء اي درس دقيق حول مدى جدولها في بلد مثل لبنان.

كذلك بحث مجلس القيادة في ما تقوم به لجنة تحديث القوانين، وهو اذ يقتنع بضرورة تطوير القوانين اللبنانية يحذر من عواقب الالتفاف على العمل الاشتراعي في البرلمان. وعلى اختصاص اللجان النيابية، ويلفت الى خلفيات بعض الاعضاء في هذه اللجنة ويذكر بالتجارب السلبية السابقة التي اورثت عددا من المشاريع التي لا تخدم المصلحة الوطنية في لبنان.

اخيرا جدد مجلس القيادة مطالبته بوضع خطط جديدة لتعزيز التعليم الرسمي وحماية الجامعة اللبنانية. واتخاذ الاجراءات الحازمة لضبط الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة والحؤول دون ممارسة التجارة تحت شعار التعليم والتربية".

وسام تونسي لملحم كرم



الرئيس بن علي يسلم النقيب كرم ميدالية ذهبية.

في نبأ من تونس أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل نقيب المحررين ملحم كرم في حضور الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية الوزير عبد الوهاب عبدالله.

وخلال اللقاء قال بن علي:

"لبنان بلد شقيق وصديق، وعلاقتنا به علاقة تاريخية وعريقة. وليست لدينا مشكلة مع لبنان لا في الماضي ولا في الحاضر ولله الحمد. ولدي عاطفة خاصة وكبيرة للبنان وللرئيس الياس الهراوي وللشعب اللبناني الذي عانى الحروب على ارضه. واتمنى للبنان ولشعبه كل خير وعافية.

اللبنانيون شعب يعرف كيف يكسب الاحترام. ولبنان وطن محبوب وجذاب، وانا مؤمن بأنه سيعود الى العافية والصدارة اللتين يستحقهما".

ومنح بن علي كرم ميدالية ذهبية اصدرت لمناسبة الذكرى التاسعة للسابع من تشرين الثاني ١٩٨٧. وقال: "انها النسخة الاولى من الاصدار الجديد اقدمها الى النقيب كرم تأكيدا لما اكن له من صداقة وتقدير".

اتحاد الصحافيين العرب يوصي بعدم التطبيع

وزع امس نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب النقيب ملحم كرم البيان الآتي: "تتابع الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب، بقلق شديد، اقدام بعض الصحافيين في اكثر من دولة عربية على تجاوز قرار الاتحاد بعدم التطبيع مع اسرائيل قبل تحقيق السلام العادل والشامل وقبل ان تعود الحقوق العربية المشروعة كاملة.

وترى الامانة العامة ان تزايد حالات زيارة صحافيين عرب لاسرائيل والتحاور مع المسؤولين فيها، بتبريرات مختلفة، مثل فهم الآخر والتعرف الى اسرائيل من الداخل، يمثل سابقة خطرة تؤدي في النهاية الى كسر الحصار واحباط المقاطعة وتحدي قرار الاتحاد بعدم التطبيع، وخصوصا في هذه المرحلة الصعبة التي تشهد تصاعدا مستفزا لتعنت الاسرائيلي في ظل حكومة "الليكود" المتطرفة.

والامانة العامة، اذ تطالب النقابات الاعضاء بالتأكيد على اعضائها ضرورة التزام قرار عدم التطبيع، وبتنفيذ العقوبات المقررة على من يخرج على وحدة الصحافيين العرب، تشيد في الوقت نفسه بالمواقف الوطنية والقومية الصلبة لجموع الصحافيين العرب ونقاباتهم، المتمسكة بالمبادئ الشرعية وباحترام قرار عدم التطبيع الذي تم تأكيده في المؤتمر العام الثامن للاتحاد في اثناء دورة انعقاده في القاهرة في آذار ١٩٩٦".

المعارضة الكتائبية ترفض كبت الحريات و"العمليات البوليسية"

اجتمعت منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) في منزل رئيسها ميشال جبور واصدرت بيانا كررت فيه موقفها "الرافض كبت الحريات، ومنها الاعلامية، وقمع المطالبين بها"، واعتبرت ان "العمليات البوليسية التي يتعرض لها بعض المواطنين المنادين بالحرية تؤكد مخاوف اللبنانيين من توتاليتارية السلطة ورفضها المطلق للاصوات الحرة التي لا تطالب الا بحقوق طبيعية كرستها الدساتير والشرائع الدولية وحماها الدستور اللبناني".

ورأت ان "الاعباء الضريبية التي تمضي السلطة في تحميلها للمواطنين من شأنها ان تزيد في الشرخ الاجتماعي وترهق المواطنين من دون فائدة ملموسة اللهم الا فوائد الفضائح المالية التي من شأنها ان تلغي كل ما تبقى من ثقة شعبية بادارة الدولة. وكأن كل الضرائب والرسوم التي جنتها الحكومة من جيوب المواطنين لاسيما الجياع منهم قد تبخرت بلمحة بصر بفضل بعض موظفيها "الشرفاء" وكان الواجب عليها ان تهتم بادارة وزاراتها والسهر على المال العام وحمايته من العصابات والسارقين من ان تستسهل حلول فرض الضرائب وزيادة الرسوم والامعان في اغراق لبنان واللبنانيين بالضرائب والديون بدلا من النهوض بمجتمعهم نحو ظروف افضل".

ودرست "السبل الآيلة الى جمع الكتائبيين بعد رفض قيادة الصيفي لكل المبادرات التي قدمها، على اثر الاستقالة المهزلة، مختلف القادة الكتائبيين سواء الموجودين خارج البيت المركزي او داخله"، واستهجنت "مواقف تلك القيادة من بعض الافكار المخلصة التي قدمها بعض الرفاق خطيا والتي لم تلق منها الا الانتقاد واللامبالاة (...)".

نقابة الصحافة تستنكر اغتيال مدير "الشروق" الجزائرية

اصدرت نقابة الصحافة امس البيان الآتي: "لا تزال الانباء تحمل الينا يوما بعد يوم من الجزائر الشقيقة حوادث اغتيال الزملاء الصحافيين والاعلاميين الجزائريين واحدا بعد آخر" وآخر ما حملته نبأ مصرع الزميل الصحافي الجزائري مدير جريدة "الشروق العربي" الجزائرية المعروفة. وهو حدث لا تستطيع الصحافة اللبنانية الا ان تقابله بالاستنكار الشديد داعية جميع الافرقاء المتخاصمين في البلد الشقيق الى احترام حرية الرأي، والكف عن قتل الصحافيين وتحييدهم في الصراع الدائر، ريثما يمن الله على الجزائر بالاستقرار المنشود والعودة الى الحياة الطبيعية التي يعتمد فيها الحوار العقلاني لا السلاح سبيلا اوحد لحل اي خلاف".

"الاونروا": خدماتنا تشمل الاستشفاء وموازنتنا ارتفعت بعكس ما أُشيع



السيد بريسون في مؤتمره الصحافي. (محمود الطويل)

اكد المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في لبنان (اونروا) ليونيل بريسون ان "العلاقة بين الوكالة والفلسطينيين في لبنان جيدة جدا ولا تواجه مشكلات". وابدى اسفه "لاستغلال جهات، لديها مصالح قابلة للمناقشة، الظرف المرضي المحزن الذي تعرض اليه الفلسطيني علي سليم رفاعي".

عقد بريسون مؤتمرا صحافيا في قاعة المحاضرات في المقر الرئيسي للاونروا في بئر حسن، تحدث خلاله عن الخدمات الاستشفائية التي تقدمها الوكالة الى الفلسطينيين في لبنان. واوضح ان "الاهتمام باستشفاء الفلسطينيين لا يدخل عادة في اطار انشطة الاونروا ومهماتها الانسانية. لكننا اوجدنا استثناء في لبنان لان الفلسطينيين لا يستفيدون من التقديمات الاستشفائية الحكومية. واضافة الى تأميننا العناية الصحية للفلسطينيين في مجال الطب الوقائي، تكفلت استشفاءهم.

ويغطي برنامجها الاستشفائي كل مصاريف المستشفى. وبالنسبة الى الحالات المرضية الخطيرة مثل امراض السرطان وعمليات القلب المفتوح وغيرها فقد تعاقدت الاونروا مع مستشفى "اوتيل ديو دي فرانس". ولكن عندما يرفض المريض نصائحنا ماذا يمكننا ان نفعل؟ بالطبع لا يمكن ان نجبره على الاخذ بها. لقد نصحنا عائلة المريض رفاعي بالتوجه به الى مستشفى اوتيل ديو لتلقي العلاج، لكنها قامت بخيار خاطئ".

واستند بريسون الى تقرير اعدته الوكالة عن المريض علي سليم رفاعي وجاء فيه ان "المريض رفاعي من سكان مخيم برج الشمالي – صور ادخل الى مستشفى جبل عامل – صور في ١٩٩٦/٩/١٣ بسبب آلام في الصدر. وبقي فيه حتى ١٩٩٦/٩/٢٥، حيث خضع لعمليتين جراحيتين. وتكفلت الاونروا كل مصاريف العلاج والمستشفى. لكن المريض نقل الى مركز لبيب الطبي – صيدا بناء على طلب عائلته في ١٩٩٦/٩/٢٥. وبعد يومين: زار الدكتور خليل نصار، وهو احد اقرباء المريض الطبيب الموظف في الاونروا الدكتور ابرهيم الخطيب الذي اكد له انه يمكن نقل المريض الى مستشفى اوتيل ديو، حيث تتكفل الوكالة دفع ٣٠٠ الف ل.ل. ليوم استشفاء واحد.

وكرر الطبيب العامل في الاونروا الدكتور محمد ضو دعوة عائلة المريض الى نقله الى مستشفى اوتيل ديو في ٥ تشرين الاول الجاري (...)".

وردا على سؤال قال بريسون ان "تكاليف الاستشفاء ترتفع في كل مكان ولا يمكن الاونروا ان تلحق بها. ولا اخفي انني صدمت عندما اطلعت على التكاليف العالية التي طلب من العائلة ان تدفعها. والواضح ان النظام الصحي في لبنان يقوم على كسب الارباح. ولهذه الاسباب، يواجه الفلسطينيون مشكلة كبيرة في لبنان".

واوضح ان "موازنة الاونروا تعتمد على تقديمات الدول المانحة ونحن نبذل الجهد كي نحصل على اكبر كمية ممكنة من المساعدات لتحسين اوضاع اللاجئين. وتؤكد الارقام ان موازنة الاونروا في لبنان ارتفعت السنة الجارية ولم تنخفض كما ادعى البعض. فبينما بلغت مليونا و٨١٥,٧٢٤ دولارا اميركيا عام ١٩٩٤، ارتفعت الى مليونين و٦٨٦,٨٢٤ دولارا اميركيا عام ١٩٩٦. لم تنخفض إذاً ولا افهم لماذا تحاول جهات معينة ان تلعب بالارقام".

ورفض ان يحدد الجهات التي تكلم عنها، لكنه رأى انها "تملك" مصالح مختلفة وراء موقفها، وافضل عدم التعليق على الامر". واكد ان "الاونروا ليست منظمة سياسية بل انسانية تحاول تحسين اوضاع الفلسطينيين في لبنان، وهي لا تتدخل اطلاقا في السياسة".

سئل: دعتك جهات فلسطينية الى الاستقالة، ووجهت اليك اتهامات عدة. فما ردك؟

– طرحت هذا السؤال على عدد كبير من المعنيين وفوجئ الجميع بهذه الدعوة الى الاستقالة. والمرجح ان احد الاشخاص استاء من انتقال الوكالة الى مبنى جديد فارسل بيانا باسم تجمع فلسطيني معين. وهذه ليست المرة الاولى التي يحصل فيها امر مماثل ونحن معتادون على هذه المواقف والتعليقات.

● غالبية الفلسطينيين تقول ان الاونروا خفضت مساعداتها للفلسطينيين. كيف تصف العلاقة بين الشعب الفلسطيني والوكالة؟

– ٩٥ في المئة من العاملين في الاونروا هم من الفلسطينيين. ونحن نفهم مشكلات الشعب الفلسطيني وانا على اتصال مستمر به واعمل مباشرة معه. والعلاقة بين الوكالة والفلسطينيين جيدة ولا تواجه اي مشكلات. والاونروا لم تخفض موازنتها. وارفض ان يقولوا اننا لا نقوم باللازم. فنحن نبذل الجهد للحفاظ على تقديماتها".

من رسائل القراء

رد من "سوليدير"

جاءنا من رئيس الدائرة الاعلامية في "سوليدير" الزميل راشد فايد الرد الآتي:

"يفهم من رسالة السيدة سلمى عبدالله (المنشورة في "نهار" الاربعاء) احتجاجها على اشغال البنية التحتية الجاري تنفيذها في وسط مدينة بيروت، وهي اعمال لا بد منها اذ هي جزء من اعادة اعمار وسط المدينة، ولن يتأخر انجازه.

رغم ذلك لم تتوان الشركة عن فتح مسارات بديلة للطرق المقفلة التي تتحدث عنها القارئة تسهل للقاطنين والقاصدين ولوج المنطقة ومغادرتها".

دموع الزجاج والفكر الغيبي

انتشر خبر الفتاة التي تبكي "دموعا من زجاج" كالنار في الهشيم، وكثرت التأويلات والتفسيرات المتأرجحة بين شبه العلمية والخرافية مدة طويلة، الى ان شاهدنا عبر شاشات التلفزيون ان الامر يقتصر على "استخراج" قطع صغيرة من الزجاج من بين جفون هذه الفتاة. وقد تمكنت البعثة السعودية، مشكورة، من وضع الامور في نصابها.

هذه الحادثة، التي ترددت اصداؤها في عواصم عالمية، وما رافقها من تفاصيل، تطرح امامنا عددا من التأملات والافكار:

١– ان الفكر الغيبي يسيطر، وللأسف، سيطرة شبه كاملة على الذهنية السائدة في مجتمعنا حتى في اوساط "نخبته" العلمية. والمقصود بالفكر الغيبي التوجه الهادف الى اسقاط الخرافة على الواقع والباسه اياها وتغليب الميتافيزيقيا على المنهجية العقلانية.

٢– ان اي خلل في البناء العقلاني او اية ثغرة في جدار المنطق يؤديان لا محالة الى الضلال، وبالتالي فان الخضوع لصوت العقل يجب ان يكون مطلقا. ومن هذا المنظار وجب تبني نتائج العلم واسقاط الخرافة، سواء تمكنا من اثبات ذلك عمليا ام لا، اذ انه ليس في الامكان نقل كل ظواهر الوجود الى ميادين التجربة والاختبار لاثبات صحتها او بطلانها.

٣– ان الخضوع لصوت العقل لا يعني التضاد مع الفكر الايماني الروحاني الحقيقي، بل على العكس يؤدي الى التكامل معه في معراج البحث عن الحقيقة.

٤– ان الاستعداد اللاواعي في اذهان الناس لتقبل الخرافة وتبريرها وتسويقها ونشرها كان، في رأينا، وراء تأخر الجواب العلمي العقلاني على هذه الظاهرة. فالناس، على ما يبدو، مولعون بالغرائب والعجائب يستمتعون بسماعها واخبارها وتضخيمها، فاذا بها تكبر ككرة الثلج... وقد حاول مروجو الفكر الغيبي والخرافي، من مشعوذين ومنجمين، اقتناص هذه الفرصة لدعم نظرياتهم... لكن موعدهم مع كشف الحقيقة لم يكن بعيدا.

ومع ذلك فاننا لا نظن ان الحسم العلمي للجدل المحيط بهذه الحادثة سيلعب دورا في التأثير على الذهنية السائدة ولا حتى على الظواهر المشابهة لها التي حصلت في الماضي او ستحصل في المستقبل، وذلك لتجذر الفكر الغيبي في هذه الذهنية من ناحية وللخلط الخاطئ بين الايمان والخرافة من ناحية اخرى. فالناس في حاجة الى الاسطورة وهم يبحثون عنها في كل مكان: في ظواهر الطبيعة، في متاهات النفس البشرية وفي شتى غوامض الوجود، هذه الغوامض التي لم يكشف العلم – على تقدمه الهائل – الا الجزء اليسير منها.

والذي يزيد الفكر الغيبي تجذرا هو هذا الشرخ الكبير بين تقدم البشرية المادي والتقني من جهة والجمود، ان لم نقل التراجع الذي تشهده في مسار تطورها الروحي والنفسي، فكأني بالبشرية على اعقاب القرن الحادي والعشرين لا تزال في طور الطفولة.

وأخيرا لا بد من الاشارة الى اننا كنا نتمنى لو ان ظاهرة "الدموع الزجاجية" حسمت في الوقت المناسب وبامكانات محلية، فوضعت النقاط على الحروف قبل استفحال الخبر وانتشاره.

الدكتور مروان ابو لطيف (طبيب)

قبل تشكيل الوزارة

إنماء واعمار، وشعب يرزح تحت وطأة الانهيار! يا وزير العدل هل العدل يقول ان يلبس ناس الحرير ويلبس آخرون الفقر والتعتير؟ ويا وزير المال هل المال عندكم يقول ان تأخذوه من جيوب الفقراء حتى تعطوه للمترفين؟ ويا وزير العمل هل العمل عندكم يقول ان يعيش الشعب من دون عمل في انتظار اقتراب ساعة الاحتضار؟ ثم لماذا يبقى في البلاد وزير للعدل ولم يعد في البلاد عدل؟

ولماذا يبقى وزير للمال ولم يعد في البلاد مال؟

ولماذا يبقى وزير للعمل ولم يعد في البلاد عمل؟

هل عاد فرعون الينا من جديد ليعيد بناء أهراماته من عظام الناس، وبنية تحتية تخفي بصمات الصفقات والسمسرات؟ وهل المطلوب ان نموت جائعين، ونقف في الصفوف مصفقين، كلما رمى لنا فرعون عظمة صغيرة من الوعود؟ وهل المطلوب من اجل عينيه ان نصبر حتى يبيع البلد ويركع الناس ويجوع الاطفال، وان نسكت لان بعضا من صغار القوم عندنا باعوا ضمائرهم، كي يسمح لهم بأن يلحسوا باب القصر؟

ثم ماذا تنفع بيروت من دون اهلها؟ كل الطرقات التي بناها وكل الجسور التي شيدها لا توازي مأساة طالب واحد أخرج من مدرسته، لتقصير في دفع القسط. ثم ماذا تنفع بيروت ببنية تحتية براقة وشوارع مضاءة، وأطفال لا يجدون ما يأكلون، وكبار من الهم واجمون، وشباب خائفون، على مستقبل مرهون مثقل بالديون؟

ووزير مال يطل عليك بآلاف النظريات، ويقص عليك حكايات وحكايات، والقضية واحدة لا تغيير فيها ولا تعديل: فقر ثابت وكثير من التعتير، اما هم، اولاد القصر، فمن التخمة يشكون، والشعب عندهم مجموعة غنم يساقون، وأموال العامة بلا خجل ينهبون.

ويا وزير التربية، هل التربية تقول ان يرمى الاولاد في الشوارع لتقصير الاهل عن دفع الاقساط؟ ويا وزير الاعلام، هل الاعلام يقول ان تقفلوا الاذاعات وتلغوا الشاشات وتنبحوا الحريات؟

ثم لماذا يبقى وزير التربية ولم يعد في البلاد علم؟

ولماذا يبقى وزير للاعلام ولم يعد في البلاد حرية؟

وانت يا بيروت، ما عرفتك يوما راكعة الا عبادة لله، وما عرفتك يوما خائفة الا من الله. ماذا اصابك يا بيروت؟ هل أنهكوك بالحروب؟ هل خدروك بالوعود؟ وهل خدعوك بمستقبل لن تطلع فيه الشمس حتى في موعد الشروق؟

ثم لماذا كل هذا القهر والعذاب؟ تريدون فرض السلم، فهمنا. تريدون فرض التوطين، فهمنا. أما افقار الناس وقهر العباد، فقضية تتخطى كل منطق وحدود.

أين نحن اليوم، ومن ينقذنا من هذا الواقع المرير؟ شعب يعيش في حالة تشريد، شعب لا يحتاج الى اكثر من وزارتين، واحدة للاغتراب وواحدة للتهجير.

هل سقط العدل على بوابة بيروت؟

هل ضاع الانسان في لبنان؟

هاني حسن النصولي

... والمطالبة مستمرة

رحلت حكومة القبضة الحديدية. وعند البحث والتدقيق وجدناها مختلسة.

جعلت شعب لبنان كالغريق يعاني الفقر والحرمان وينتظر من ينقذه.

فلا تيأس يا شعبي، طالب من جديد بالانصاف والعدل، وعلى الله التوفيق.

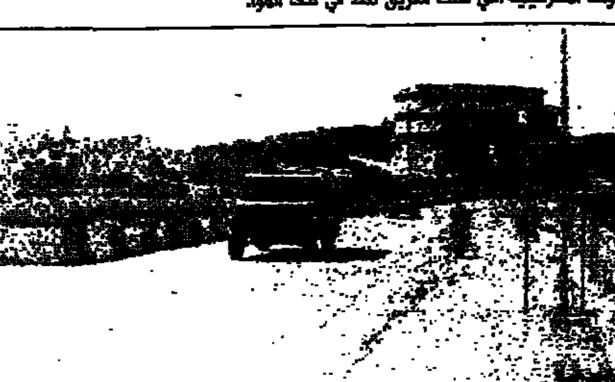
جمال الشقيفي

كشفت على الموقع الاسرائيلي في تلة برعشيت

مجموعة المراقبة تستأنف جلساتها اليوم



الطوافة الاسرائيلية التي نقلت الفريق تحط في صف الهوا.



طليعة الموكب لدى توجهه الى موقع تلة برعشيت. (هند خريش)

تستأنف اليوم مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" جلساتها للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل التي ادى قصف مدفعيتها ليل الجمعة الماضي الى اصابة ١٢ مدنيا لبنانيا في قرية صفد البطيخ.

وكانت المجموعة عقدت جلستها الثانية في الاولى بعد ظهر امس في الناقورة، وناقشت طوال ٤ ساعات وربع ساعة نتائج جولتها الميدانية الثلثاء في صفد البطيخ والوادي المجاور الذي يعتقد ان المقاومة هاجمت منه الموقع الاسرائيلي في تلة برعشيت، اضافة الى جولتها امس في هذا الموقع. ولم يصدر عنها اي بيان رسمي.

زيارة موقع برعشيت

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل هند خريش ان فريقا من مجموعة المراقبة وصل في العاشرة والثلث صباحا الى محلة صف الهوا في طوافة اسرائيلية، وضم ٧ اشخاص (٣ فرنسيين واميركيان واسرائيليان). وكان في استقبالهم قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" المقدم عقل هاشم والعقيد الاسرائيلي تلا رازي. وهما رافقا الفريق وسط حراسة مشددة بمؤازرة ٣ سيارات "جيب" وناقلة جند مدرعة، الى الموقع الاسرائيلي في تلة برعشيت.

وعمد الفريق الى الكشف على المكان. وطرح اعضاؤه استفسارات واسئلة اجاب عنها المقدم هاشم الذي شرح لهم ملابسات تعرض هذا الموقع لقصف من القرى المحاذية له.

وانتهت جولة الفريق قبيل الثانية عشرة ظهرا باستراحة لبضع دقائق في مكتب هاشم، ثم عاد في طوافة الى الناقورة.

● اعلن المكتب الاعلامي في "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" في بيان اصدره امس ان وفدا من اللقاء زار بلدة صفد البطيخ الجنوبية واطلع على حجم الاضرار التي خلفها الاعتداء الاسرائيلي الاخير. ثم عرج على مستشفى حمود في صيدا وعاد الجرحى. وفي نهاية الجولة ندد الوفد بتلك "الاعتداءات الصهيونية المتكررة التي تطاول المدنيين والممتلكات والمزروعات رغم وجود ما يسمى تفاهم نيسان". وسأل، "لماذا لا يتم اللجوء الى ادانة اسرائيل على خروقها المتكررة ومعاقبتها، ام ان الجميع ينتظرون حصول مجزرة كي تتحرك الضمائر والحمية؟".

وطالب الدولة بـ"ايلاء هذه القضية واعطائها الاهمية عبر تقديم شكوى عاجلة واصدار بيان ادانة في حق اسرائيل ومعاقبتها، وهي مسؤولية لجنة "تفاهم نيسان" لاثبات الصدقية امام الوطن والشعب، والا فليترك الامر للمقاومة ولترجع معادلة الكاتيوشا ذودا عن اهلنا وشعبنا وردع العدو عن غيه وتماديه في ممارسة عدوانه الوحشي، لان العدو لا يمكن التعامل معه الا بمنطق القوة والمقاومة".

تشييع مقاومين فلسطينيين في مخيم برج البراجنة

هجومان على موقعين لـ"الجنوبي"

هاجم رجال المقاومة امس موقعين لـ"جيش لبنان الجنوبي" في مرتفعات اقليم التفاح. فيما جاب الطيران الحربي الاسرائيلي الاجواء الجنوبية.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل استنادا الى مصادر "الجيش الجنوبي" ان الموقع المشرف على عربصاليم تعرض في الاولى والنصف فجرا لقصف مدفعي وصاروخي من "القصر الاحمر" في البلدة. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وفي الرابعة والربع عصرا تعرض موقع الغزلان التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي وصاروخي ورمايات رشاشة متوسطة. وردت المدفعية المشتركة على المهاجمين.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان المواقع الاسرائيلية المشرفة على المنطقة فتحت في الاولى والنصف فجرا نيران رشاشاتها الثقيلة على الاماكن التي تحوطها.

وحلق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح في العاشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل الظهر وخرق جدار الصوت. كذلك حلق في الثانية والدقيقة الـ٤٠.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان رجالها "هاجموا في الرابعة والدقيقة الـ٢٥ عصر (امس) بأسلحة صاروخية ورشاشة موقع بئر كلاب، مما ادى الى تدمير عدد من الدشم واصابة من في داخلها".

ونفى مصدر مسؤول في "حزب الله" مزاعم رئيس الاركان الاسرائيلي أمنون شاحاك حول استعمال الحزب لقذائف اسرائيلية الصنع واعتبره "عاريا عن الصحة جملة وتفصيلا".

في مجال آخر، شيعت القيادة الموحدة للجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية لتحرير فلسطين" مقاومين سقطا في عملية طلوسة وهما سامر منير ابو عيشة وزاهر يحيى احمد، الى مقبرة شهداء مخيم برج البراجنة، في حضور ممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية وجمع من ابناء مخيمات بيروت.

والقى عضو اللجنة المركزية لـ"الديموقراطية" علي فيصل كلمة باسم القيادة الموحدة دعا فيها الى "حوار وطني شامل لمواجهة تحديات المرحلة"، مشددا على "رفض كل مناورات الاحتلال من اجل دفع الجانب الفلسطيني الى التسليم بالمطالب الاسرائيلية وتقديم التنازلات التي تمس بالحقوق الوطنية الفلسطينية ورفض تهويد القدس والمس بالمقدسات ومواجهة النهب الاستيطاني للارض الفلسطينية".

"أمل" – الجنوب

تخوف المكتب الاعلامي لحركة "أمل" من ان تصرف التفاصيل الداخلية الاهتمام الوطني عن المجازر والاعتداءات الاسرائيلية على الجنوبيين.

اضاف في بيان اصدره: "ان الاعتداءات الاسرائيلية لا تتوقف عند اي ضوابط او لجان. فاسرائيل عودتنا الاستهتار بالاعراف والقوانين الدولية، بحيث شكلت مجزرة صفد البطيخ احدى التجليات الاساسية في ضرب الكيان الغاصب لكل المحرمات والحدود الانسانية والاخلاقية".

وطالب بـ"اعادة ترتيب الاولويات وصوغ رؤية وطنية سياسية، للتوجه جنوبا وفضح اسرائيل وممارساتها، وقبل كل شيء دعم صمود الاهالي ونصرتهم واحتضان المقاومة وجعلها خيارا وطنيا، ممارسة لا قولا، لان المقاومة تشكل علامة الجمع لكل اللبنانيين بعيدا عن المناكفات والحساسيات الداخلية".

وشدد على "ضرورة تمتين الصف الداخلي وعدم تعريض الوحدة الداخلية للاهتزاز، في مرحلة يحتاج فيها الوطن اكثر ما يكون الى وحدة الصف ومساندة سوريا في معركة الدفاع عن الحقوق الوطنية والقومية".

"الحقوا باب التوبة"

"المقاومة الاسلامية" اطلقت المجند الفار

اطلقت "المقاومة الاسلامية" سراح المجند الفار من "جيش لبنان الجنوبي" حسن احمد بداح الذي كان سلم نفسه الى المقاومة في ١٩٩٦/٩/١٨.

وهو من مواليد بلدة بيت ليف عام ١٩٦٧، متأهل وله اربعة اولاد، عمل في صفوف "الجنوبي" ثمانية اعوام في مواقع عدة منها برعشيت، وبيت ياحون وقلعة الشقيف.

وسلمت المقاومة الاسلامية المجند الفار بداح الى ذويه يوم الثلثاء "ليعود الى الحرية وممارسة حياته الطبيعية بين اهله".

وقال بيان لـ"حزب الله" ان المجند الفار "حض رفاقه السابقين في ميليشيا العملاء على الرجوع الى صوابهم والى ضمائرهم والالتحاق بركب التوابين". وقال: "اقول لهم ان يلحقوا باب التوبة. انا كنت دائما استمع الى كلمات السيد حسن نصرالله التي تقول ان باب التوبة مفتوح ولكن قد يصل الى حدود ويقفل. لذلك امل ان يلحقوا باب التوبة الذي وصلت اليه".

وعن طريقة معاملته قال بداح في البيان: "لقد رحبوا بي كل الترحيب لانني قررت ان الجأ اليهم، وكانت المعاملة التي تلقيتها خلال ثمانية وعشرين يوما وكأني فرد من "حزب الله"".

طرابلسي يدعو الى التحالف مع سوريا ووعي حقيقة نيات اسرائيل

ناشد النائب السابق عدنان طرابلسي الجميع "التمسك بالثوابت الوطنية والتحالف مع سوريا، ووعي حقيقة نيات اسرائيل حيال لبنان والعرب"، مؤكدا "ضرورة تنقية الوضع الداخلي من الشوائب وسد كل الثغر".

وقال في بيان امس: "ما زال العدو الاسرائيلي يمارس خطته المزدوجة على جبهتين جبهة الاعتداءات الوحشية الارهابية على جنوب لبنان بلا شفقة ولا رحمة مخلفة في كل مرة ضحايا بشرية وخسائر مادية، وجبهة المناورات التفاوضية التي ترتدي منذ الايام ثوب سياسة حامل لواء التطرف الصهيوني بنيامين نتنياهو. وهي سياسة تقفز فوق الاتفاقات السابقة وتضع شروطا تعجيزية جديدة وصلت الى حد التدخل بنوع سلاح الشرطة الفلسطينية، والاصرار على الاحتفاظ بتلال مطلة على مدينة الخليل، وتوسيع المنطقة العازلة بين مناطق سلطة الحكم الذاتي واماكن الوجود الاسرائيلي، والتهرب من الحديث الجدي عن الانسحاب من جميع قرى الضفة الغربية، واطلاق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وموضوع تقاسم مياه الضفة الغربية.

ان هذه السياسة تشكل تعبيرا صارخا عن طبيعة النيات والاهداف التي يطمح للوصول اليها نتنياهو وفريق عمله، وهي وان لم تعد خافية واصبحت مكشوفة الغطاء فاننا نجد ان لا بد من التأكيد من جديد على ثوابتنا الوطنية وتمسكنا بارضنا وحقوقنا وخيارنا الاستراتيجي بالتحالف مع الشقيقة سوريا، مؤكدين اهمية تنقية الوضع الداخلي من جميع الشوائب والثغر التي تهدد مسيرة الوطن وتقض مضاجع المواطنين، واهمية ان يكون الاداء السياسي عموما، والاداء الحكومي خصوصا في المرحلة المقبلة، اداء منسجما مع متطلبات المصلحة الوطنية ومع ارادة اللبنانيين في بناء دولة عصرية حديثة لا تتقاذفها امواج الاهواء والخلافات الشخصية".

"حزب الله": من حق المقاومة الرد على العدو

دعا المسؤول الثقافي لـ"حزب الله" في البقاع الشيخ حاتم ابو ديه المسؤولين الى "الاهتمام بأمر الشعب وشؤونه".

واتهم المسؤولين في احتفال اقامه الحزب، بشمسطار في ذكرى فاطمة الزهراء بأنهم "لم يثبتوا انهم على قدر المسؤولية، وهم في واد والشعب الآخر في واد"، ولفت "الى ما نعيشه من حالات سرقة ونهب لاموال الدولة وفساد اداري".

وتطرق الى الاعتداء الاسرائيلي على بلدة صفد البطيخ وقال: "من حق المقاومة الرد على العدو في المكان والزمان المناسبين".

"المؤتمر الشعبي": الاعتقال لن يرهبنا

اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" امس بيانا اوضح فيه ان انصار المؤتمر الذين افرج عنهم اول من امس استقبلوا مساء في مقر المؤتمر باحتفال شارك فيه اعضاء قيادة المؤتمر واهالي وممثلون للجان الشعبية. والقى عضو قيادة المؤتمر سمير طرابلسي كلمة اكد فيها "ان الاعتقال لن يرهبنا ولن نتراجع عن قول كلمة الحق، لاننا ابناء شعب عربي مسلم ورثنا الكرامة وروح الجهاد عن اجدادنا". ثم تحدث السيد حسن مطر مشددا على "ان الصوت المقاوم للعدو الصهيوني والاستعمار لا ترهبه سجون ولا اعتقال". والقى المفرج عنه محمد حسامي عضو قيادة "اتحاد شباب بيروت" كلمة اكد فيها الوفاء الدائم للمؤتمر. كما نفى "المؤتمر" ان يكون للفلسطينيين راشد ابو الجبين وابرهيم نجم اي علاقة بالمؤتمر وقال: "ليس في صفوفنا سوى لبنانيين".

واصدرت لجنة محامي "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً استنكرت فيه حملة الاعتقالات "التي تشنها السلطة في شكل متصاعد ضد انصار المؤتمر الشعبي اللبناني وغيرهم من ملتزمي حقوق الانسان والحريات العامة".

توقيف ١١ شخصاً في عدلون

اورد تقرير امني ان الجيش اوقف ١١ شخصا في عدلون (الزهراني) في اعقاب خلاف بين عناصر من حركة "امل" و"حزب الله" تطور الى تراشق بالحجارة وتضارب بالعصي.

توضيح

جاءنا من "سوليدير" التوضيح الآتي:

"ردا على ما ورد في تحقيق الصفحة ٩ من "نهار" امس نلفتكم الى ان بناية العسيلي موضع الشكوى لا تقع ضمن مشروع اعادة اعمار وسط بيروت. وللعلم فان مشروع الوسط الذي تنفذه "سوليدير" يغطي المنطقة الممتدة من جسر فؤاد شهاب شمالا الى البحر جنوبا ومن شارع فخر الدين غربا الى شارع مارون حداد شرقا.

اما بناية العسيلي موضع التحقيق فتقع على بعد فوق الـ٥٠٠ متر من جسر فؤاد شهاب صعودا في اتجاه ميدان سباق بيروت".

تل ابيب: المحكمة المركزية تمدد لثلاثة اسابيع اعتقال اللبنانيين الاربعة

قررت المحكمة المركزية في تل ابيب امس تمديد فترة اعتقال لاربعة محتجزين لبنانيين متهمين بـ"التجسس والتعامل مع العدو خلال الحرب".

وذكرت اذاعة اسرائيل ان المحكمة ستنعقد بعد ثلاثة اسابيع مرة اخرى للنظر في القضية، بعدما قررت استجابة طلب اجهزة الاعلام ونشر اسماء هؤلاء المعتقلين وهم: سليم سلامة، باسم حاصباني، ماهر توما ورمزي نهرا.

وكانت المحكمة سمحت بنشر صور المعتقلين ولوائح الاتهام ضدهم دون نشر اسمائهم، بعد طلبات متكررة من وسائل الاعلام.

وقال محامي المعتقلين ان حظر نشر اسماء المعتقلين هو امر غير معقول، بحيث ان كل مواطن خارج اسرائيل يعلم تفاصيل الموضوع في الوقت الذي يمنع فيه هذا الامر عن المواطنين الاسرائيليين. واشار الى ان المحكمة المركزية لا تملك صلاحية البحث في شؤون تتعلق بمواطنين لبنانيين، لافتا الى صعوبة الدفاع عنهم امام محكمة اسرائيلية من دون ان يكون في امكان محامي الدفاع دعوة شهود من "جيش لبنان الجنوبي" والحكومة اللبنانية اذا استدعى الامر ذلك.

قائد الكتيبة البولونية يزور مختار تبنين

زار قائد الكتيبة البولونية الكولونيل شان بورسكي مختار بلدة تبنين ديلس فواز وقدم اليه هدية رمزية تمثل شعار بلاده، مؤكدا الحرص على "العلاقات الطيبة مع الجنوبيين عموما واهالي بلدة تبنين خصوصا".

ووعد باستمرار دعم الجمعية العاملية لرعاية اليتيم التي تضم زهاء مئة يتيم من المنطقة. كذلك وعد بتقديم مساعدات رمزية من الادوية الى مستشفى تبنين الحكومي.

من جهته زار ضابط المعلومات في الكتيبة الايرلندية الكولونيل اومارا قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش للتعارف.

الهندي: المسيلحة سليمة والكسارة توقفت منذ عام

اكد محافظ الشمال خليل الهندي "ان قلعة المسيلحة التاريخية في البترون سليمة ولم تتعرض لاي تصدع خلافا لما نشر اخيرا".

وقال: "ان الكسارة الموجودة في محيط هذه القلعة مختومة بالشمع الاحمر منذ نحو ١٤ شهرا بناء على طلب النائب سليمان فرنجيه الحريص على المعالم الاثرية والبيئية"، وهو يلتزم القرار الرسمي في هذا الشأن.

وقالت قائمقام البترون الهام دويهي الحاج "ان الكسارة متوقفة ولم يلحق اي ضرر بالقلعة".

مريض في حاجة الى مال لجراحة

جاءنا:

"نقل الى مستشفى الزهراء في حال الخطر العراقي جاسم السالمي (٢٥ عاما) بسبب توقف كليتيه عن العمل في العاشر من الشهر الجاري، وهو الآن في انتظار اجراء عملية تنظيف الكلية التي كان من المفترض اجراؤها له، الا انها تأخرت لعدم توافر التكاليف ومقدارها اربعة ملايين ليرة لبنانية.

هذه الحالة الانسانية معروضة امام اصحاب الضمائر الحية، ولاسيما ان المريض يعيش وحيدا، بعيدا عن اهله واقربائه في العراق".

بناية اللعازارية ترتدي حلة السلم



بناية اللعازارية التي كانت من اكبر المجمعات التجارية في وسط بيروت، عادت بحلة متجددة بعدما نفضت عنها غبار الحرب واوزارها، على امل ان تعود اليها الحياة قريبا. (الصورة لسامي عياد)

فيما لا يزال ينتظر حكماً ثانياً في قتل خطيبته

أَنَس ذبيان يُعدَم فجر اليوم بالرصاص في رومية لادانته بجريمة قتل رئيس مخفر المختارة

الاعدام السابع منذ عام ١٩٩٤ ينفذ فجر اليوم في حق أنس شامل ذبيان (٢٧ عاما) في الباحة الداخلية في سجن رومية المركزي رمياً بالرصاص.

وأنس جرمته المحكمة العسكرية الدائمة اولا ثم محكمة التمييز العسكرية بقتل رئيس مخفر المختارة رفيق محمود طعناً بمدية بينما كان الاخير يحاول القبض عليه مع عناصر من المخفر في مزرعة للشوف في كانون الاول ١٩٩٥ لقتله خطيبته نورا حماده في بعقلين.

وكلف النائب العام التمييزي عدنان عضوم مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري ورئيس المحكمة العسكرية الدائمة العميد زيد حلاوي والقاضي سليم الاسطا وشيخا من الطائفة الدرزية وكاتبا من محكمة التمييز العسكرية حضور الاعدام.

ووقع يوم الثلثاء رئيس الجمهورية مرسوم تنفيذ الاعدام بعدما وافقت لجنة العفو برئاسة القاضي فيليب خيرالله على تطبيق العقوبة وانفاذ حكم محكمة التمييز العسكرية الصادر يوم ١٩٩٦/٧/١١.

وكان أنس، وهو من الشوف، دين بجريمة قتل رئيس المخفر قصداً. ويذكر ان قانونا صدر باعدام القاتل قصداً. والمحكوم مأمور في الامن العام ويلاحق في دعوى مقتل خطيبته على حدة، وهي لم تفصل بعد.

وهنا نص مرسوم الاعدام:

"مرسوم رقم ٩٣٥٦

تنفيذ حكم الاعدام الصادر في حق السجين أنس شامل ذبيان.

إن رئيس الجمهورية

بناء على الدستور،

بناء على قانون العقوبات العسكرية، ولاسيما المادة ٩٣ منه،

بناء على الحكم الصادر عن محكمة التمييز العسكرية في تاريخ ١٩٩٦/٧/١١،

وبعد ابداء رأي لجنة العفو في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٣،

بناء على اقتراح وزير العدل ووزير الدفاع الوطني،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – ينفذ حكم الاعدام الصادر عن محكمة التمييز العسكرية في تاريخ ١٩٩٦/٧/١١، في حق السجين انس شامل ذبيان من الجنسية اللبنانية.

يجرى التنفيذ رميا بالرصاص يوم ١٩٩٦/١٠/١٧ في الباحة الداخلية لسجن رومية المركزي.

المادة الثانية – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦

الامضاء: الياس الهراوي

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: رفيق الحريري

وزير الدفاع الوطني

الامضاء: محسن دلول

وزير العدل

الامضاء: بهيج طبارة".

لأنه هدّده بكشف هويته الحقيقية

نديم قتل صديقه وقطّع جسمه فحكم بالاشغال المؤبدة... لشموله بالعفو

قضت امس محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران بانزال عقوبة الاعدام في نديم سليم ابو شقرا المتهم بقتل ربيع سليم عبدالملك وتقطيع جثته في بيروت وبخفض العقوبة الى الاشغال المؤبدة عملا بقانون العفو الاخير.

وهنا نص الحكم الذي اصدرته محكمة التمييز الجزائية في هذه الجريمة:

"ولد المتهم نديم سليم ابو شقرا (سوري الجنسية) وعاش مع اهله في بيروت حيث عمل مزينا نسائيا في محل عائد الى والده في محلة ساقية الجنزير. وخلال ١٩٨٧ اوقفته القوات السورية العاملة في لبنان. واقتيد الى سوريا للتجنيد الاجباري حيث خدم فترة في الجيش، ثم هرب وعاد الى لبنان خلسة واقام متخفيا في الشطر الغربي من العاصمة خوفا من معاودة توقيفه.

واستحصل نديم على اخراج قيد وجواز سفر لبنانيين مزورين باسم مانويل سيمون ازميرليان وتوجه الى جونية حيث اقام في فندق بالاسم المنتحل، ثم عاد الى الشطر الغربي واقام في فندق "وست هاوس" في شارع جاندارك، حيث تعرف على المغدور ربيع سليم عبد الملك الذي يستثمر محلا لبيع الالبسة الرجالية في بناية مجاورة لاقامة المتهم والذي عرفه على نفسه باسم مانويل ازميرليان، واخذ يتردد الى محله باستمرار.

وشاءت الصدف ان يحضر المتهم مساء الخميس ١٩٩٠/٨/٢ الى محل المغدور كعادته ويرحب به قائلا: "اهلا مانويل. وكان في المحل في تلك اللحظة، اضافة الى والدة المغدور، الشاهدة رلى زين العابدين (السورية الجنسية) وهي جارة المتهم وتربطها صداقة بأخته وعلى معرفة تامة به وباسمه الحقيقي وبأنه متخف كونه فارا من الجندية وملاحقا.

ونتيجة هذه الصدفة اوجس المتهم خيفة من افتضاح امره، فخرج من المحل فورا فيما اخبرت رلى المغدور ربيع عبد الملك ان هذا الشخص يدعى نديم ابو شقرا وليس مانويل. وكان سبق لزياد شقيق المغدور ان اطلعه على الاسم الحقيقي للمتهم. وكان تعليق فوري لوالدة المغدور: "انا مش مرتاحة الى هذا الشخص".

وفي عصر اليوم التالي، اي نهار الجمعة ١٩٩٠/٨/٣، التقى المتهم بالمغدور في فندق "وست هاوس" ودعاه للدخول الى محله حيث مكث قرابة الخمس دقائق فقط بسبب كثرة الزبائن، ولم يعد المتهم الى شقته الا نحو الساعة السابعة والنصف مساء.

وبعد ساعة عاد المغدور وحضر الى شقة المتهم حيث قتل وقطعت جثته الى ستة اجزاء ووضعت في اكياس نايلون زرقاء وكبيرة ونقلت الى صندوق سيارته التي اوقفت في شارع اميل اده.

وفي التاسعة من ليل السبت ١٩٩٠/٨/٤ حضر زياد عبد الملك شقيق المغدور الى مخفر شرطة المصيطبة وابلغ عن اختفاء شقيقه نديم.

ومساء يوم الاحد في ١٩٩٠/٨/٥ عثرت دورية من فصيلة شرطة حبيش على جثة المغدور المقطعة داخل صندوق سيارته ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث اجرى الكشف عليها الطبيب الشرعي الدكتور احمد الحاراتي وكانت في حال تفكك واهتراء. وافاد الطبيب ان الجثة جرى تقطيعها بمنشار.

وباشر رجال الامن التحقيق في الجريمة في ضوء معلومات توافرت لديهم ومنها صداقة المتهم للمغدور وعلاقته به وافتضاح الاسم الحقيقي للمتهم قبل يوم من اختفاء المغدور. فدهم رجال الامن شقة المتهم الذي كان قد انتقل الى جونية. وخلال تفتيش الشقة وجدت نقاط من الدماء وقصاصات شعر على باب الشقة الداخلي وعلى الحائط الملاصق له وكذلك وجدت نقاط دم على سلم البناية.

وبعودة المتهم من جونية يوم الاربعاء الى شقته في فندق "وست هاوس" قبض عليه رجال الامن وضبطوا منه اخراج القيد وجواز السفر المزورين، ولدى التحقيق معه اعترف صراحة بإقدامه على ضرب المغدور على رأسه في شقته مما ادى الى مقتله، وان المغدور عندما حضر الى شقته اطلعه على حقيقة اسمه وهدده بفضحه وبتسليمه الى السلطات الامنية، وهم بالخروج واخذ معه مفتاح الشقة لاقفاله عليه. فحاول منعه وامسك بقطعة حديد كبيرة كان يستعملها لتمارين رياضية وضربه بها على رأسه بقوة فخر صريعا. عندها ارتبك واخذ يفكر في طريقة للتخلص من الجثة، فقصد محلا قريبا واشترى ربطة من اكياس النايلون، ثم حاول ادخال الجثة في كيسين ولم يفلح، فاحضر المنشار وبدأ تقطيع الجثة ستة اجزاء ووضعها في عدد من الاكياس وقام بنقلها عبر السلم الى صندوق سيارة المغدور المتوقفة امام المبنى، ثم قاد السيارة من شارع جاندارك واوقفها في شارع اميل اده، وعاد الى الشقة وقام بتنظيفها من آثار الجريمة ونقط الدم ورمى حقيبة المغدور في مكب للنفايات. ونفى ان يكون استولى على اموال وسلاسل ذهب عائدة الى القتيل.

وقضت المحكمة باعدام المتهم نديم سليم ابو شقرا سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وبخفض العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة عملا بقانون العفو، وبتضمين المتهم مئة مليون ليرة بدل عطل وضرر للجهة المدعية.

تزوجا قبل ٣٢ عاما

اختلف مع زوجته فقتلها وحاول الانتحار

اقدم سركيس جميل مبارك (٦٧ عاما) في منزله في بلدة مستيتا – قضاء جبيل على قتل زوجته سهام حمد وديع (٤٨ عاما) باطلاق النار عليها من بندقية صيد. ثم حاول الانتحار باطلاق النار على نفسه فاصيب بجروح خطرة ونقل الى مستشفى "سيدة المعونات" في جبيل واجريت له جراحة واعتبر موقوفا بناء على طلب المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه، وامنت الحراسة عليه.

تولى التحقيق في الحادث المستنطق في جبل لبنان عبدالله الحاج، وتبين ان سركيس كان تزوج من سهام قبل ٣٢ عاما وانجبا عددا من الاولاد، الا انهما كانا على خلاف دائم واحيانا مستحكم. وقبل ايام تجدد الخلاف وفقد سركيس السيطرة على اعصابه وتناول بندقية صيد وعاجل زوجته بطلقين فأرداها ثم اعاد حشو البندقية بالخرطوش واطلق النار على نفسه للانتحار فجرح.

وفي افادة ابنه جميل سركيس مبارك (٣١ عاما) قال ان والده كان على خلاف شبه دائم مع والدته، ولم يدع على والده ثم توجه قاضي التحقيق الى المستشفى واستمع الى افادة الجريح سركيس فاعترف بقتل زوجته ثم اطلاق النار على نفسه سعيا الى الانتحار، فاصدر مذكرة بتوقيفه.

القضاء يدرس طلباً المانياً بتسليم المتهم ببيع ليبيا أسلحة

بعد توقيف اللبناني – الالماني برج بلانيان (٦٣ عاما) بموجب مذكرة توقيف دولية صادرة في حقه عن الانتربول، وبعدما تم استجوابه في تورطه في بيع كومبيوتر متطور لانتاج الاسلحة الكيماوية والغاز السام الى ليبيا، بات القضاء في لبنان يتريث في اتخاذ قرار حيال طلب المانيا استرداد برج او رفضه وخصوصا بعدما كان النائب العام التمييزي عدنان عضوم اجرى مناقشات حيال هذا الطلب مع افراد البعثة الالمانية.

وتبين انه سبق للقضاء في المانيا وقبل ثلاث سنين ان اخضع المتهم لاستجواب وتحقيقات طويلة ثم افرج عنه لعدم كفاية الدليل في حقه، باعتبار ان شركة اخرى بلجيكية هي التي امنت الصفقة لليبيا مباشرة.

الا ان افراد البعثة الالمانية استدركوا اقوالهم لدى القاضي عضوم وافادوا ان حلف "الناتو" توافرت لديه معلومات وادلة جديدة عن تورط برج في هذه الصفقة. وبيع الحكومة الليبية معدات كومبيوتر متطورة جدا ادت، حسب زعمهم الى اقامة ليبيا مصنعا لانتاج الاسلحة الكيماوية مع سائل الغاز السام.

وتبين ان قيمة هذه الصفقة بلغت نحو اربعة ملايين دولار اميركي.

القضاء في لبنان يتريث وينتظر ملف الاسترداد الذي سترسله السلطات القضائية في المانيا لتباشر درسه ولتتخذ قرارها اما بالموافقة على طلب الاسترداد في حال ثبوت الادلة في حق المتهم، واما بمحاكمته في لبنان باعتباره لبنانيا او باطلاقه لعدم كفاية الادلة في حقه.

البلدية لم تعثر على الزاروب

ريما بركات من منطقة راس النبع – شارع عبد المولى الشعار، شكت من سوء حال زاروب الشعار، وقالت انه غير معبد مما يؤدي الى تجمع المياه فيه، وخصوصاً في الشتاء. وطالبت المسؤولين بالاهتمام به وتعبيده قبل حلول الشتاء.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان مراقب البلدية لم يعثر على الزاروب المذكور وطلب من الشاكية تحديد رقم العقار الذي تسكنه والعنوان بدقة لانه قد تكون للزاروب تسمية اخرى. وابدى استعداد البلدية للمساعدة.

أسهم تعاونية كسروان - الفتوح

اميل بطرس عضو مساهم في تعاونية كسروان – الفتوح قال ان مكاتب التعاونية في جونيه مقفلة وتردد انها بيعت من السيد ابرهيم نخول، وعندما استوضح الاخير عن مصير التعاونية ابلغه انه والسيد مسعود مراد عضوان في لجنة ادارية موقتة عينتها وزارة التعاونيات لبيع كل الفروع ولا علاقة لهم بالاسهم. وسأل الى من يرفع الطلب للحصول على حقوقه من الاسهم؟

● مسؤول في وزارة التعاونيات اوضح ان في امكان الشاكي تقديم الطلب موضوع السؤال الى المدير العام للتعاونيات انطوان شمعون.

٣ أشهر للمعادلة

سعاد حمّاد حازت العام الماضي شهادة الماجيستير في الصحافة من جامعة القديس يوسف وتقدمت بطلب معادلة رقمه ٣٦١٢ في ٢٦ حزيران ١٩٩٦، وحتى اليوم لم تحصل عليها. لماذا؟

● أمينة سر لجنة المعادلات سهيلة طعمة طلبت من الشاكية الصبر والانتظار، لأن مهلة تعديل الشهادات تستغرق على الاقل ثلاثة اشهر حتى انعقاد لجنة المعادلات للنظر فيها ولم يفت الموعد المحدد بعد.

الانماء والاعمار لم يدفع

– عايدة زيدان سألت متى يدفع مجلس الانماء والاعمار رصيد تعويضات الاستملاكات في الضبية بعدما تم الاستملاك لتوسيع الاوتوستراد مطلع عام ١٩٩٥ وصدرت احكام عن محاكم الاستئناف منذ ستة اشهر تقضي بدفع المبالغ.

– ايلي صقر وسامي صقر واميل عزيز وجبور الغريب واميل منصور من نهر الكلب قالوا ان مجلس الانماء والاعمار استملك منازلهم ومتاجرهم في المنطقة لشق الاوتوستراد من منتجع "الرمال" الى النفق، وقد اقاموا دعوى ضد المجلس المذكور لدى القضاء وصدر الحكم الذي قضى بأن يدفع مجلس الانماء والاعمار للمدعين مبالغ تراوح بين ٨ ملايين و٤٠ مليون ليرة تعويضاً.

وقالوا ان المجلس دفع لهم ثلاثة ارباع المبالغ وترك الربع الى حين الاخلاء، وعندما اخلوا منازلهم لم ينفذ الحكم القاضي بدفع الباقي، وكانت الحجة ان المبالغ اللازمة لم تكن متوافرة. واضافوا ان بعضهم التزم بعقود ويحتاج الى اموال. وسألوا متى يدفع لهم المجلس مستحقاتهم.

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح انه دفع كل المبالغ التي قضت بها الاحكام الصادرة عن المحاكم البدائية.

اما الاحكام الصادرة عن محاكم الاستئناف فتحتاج الى اعتمادات اضافية غير متوافرة لدى المجلس وقد طلب تأمينها. وفور توافرها يدفع المبالغ لمستحقيها.

وطلب مراجعة الدائرة القانونية في المجلس في حال وجود اي شكوى خاصة.

التيار تأخر

نجيب سمعان قال انه يملك بناية في بماليم – المجذوب تضم تسع شقق في العقار الرقم ٤١٤، وقد تقدم بطلب الى مؤسسة كهرباء لبنان للحصول على ساعات وعدادات في ٦ شباط ١٩٩٦ ودفع المبالغ المتوجبة عليه في ٢٥ ايار الماضي استناداً الى الطلب الرقم ٧٤٠٢. وقد كلفت المؤسسة متعهداً تنفيذ حفر قواعد لنصب الاعمدة ومد الشبكة. وبعد الانتهاء من الحفر حضر احدهم من المؤسسة واعترض على مكان الاعمدة. وسأل متى يتأمن التيار لبنايته.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان التيار سيتأمن الى البناء المذكور من محطة "ليباكو"، ولكنه يحتاج الى نصب خمسة اعمدة اضافة الى مد الشبكة. وقد طلب من المتعهد مباشرة التنفيذ.

شكر على حل

تلقى "المقسم ١٩" رسالة من الدكتور في الجامعة الاميركية في بيروت انور بخعازي شكر فيها بلدية بيروت و"المقسم" على الاستجابة السريعة وحل مشكلته.

عالم الكيمياء يعمل سائقاً بالاجرة ماذا افعل يا حضرة الرئيس؟

كتبت كلوديت سركيس:

بين عاطفة الابوة ومأزق الطلاق هل يمكن ان يتحول رجل ابحاث في عالم الكيمياء ويحمل دكتوراه في اختصاصه... سائق تاكسي؟

ارتباط المصري الدكتور عبد الكريم بكندية ورزقا ابنة. وشاءت الظروف بعد وصال الزوجين طلاقا مدنيا وأمرا تلاه بحضانة الام للابنة التي انمت العقد الاول.

حيال هذا التدبير عمد عبد الكريم الذي يحمل الجنسيتين المصرية والكندية الى خطف ابنته القاصر وتوجه بها الى حائط المبكى لبنان. في هذه الاثناء ابلغت مطلقته السلطات الكندية عن اختفاء ابنتها واتهمت عبد الكريم بخطفها وصدرت مذكرة غيابية بتوقيفه عممت على الاجهزة المختصة في الداخل والخارج.

وتنامى الى الاجهزة الامنية في لبنان ان المطلوب توقيفه بموجب المذكرة الغيابية يعمل سائق اجرة، فقبض عليه باشارة من النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

وامس احضر عبد الكريم الى مكتب النائب العام التمييزي واستمع الى اقواله وبكى وقال: "لم استطع الابتعاد عن ابنتي، وخوفا من ابعادها عني حملتها معي الى لبنان ورضيت ان اترك ما تلقيته من علوم وما اجريته من ابحاث لأؤمن لقمة كريمة لصغيرتي فتبقى قصاد عيني. لم احتمل ان اتركها يا حضرة الرئيس".

وما عسى حضرة الرئيس ان يفعل؟

حضرت قنصل كندا في لبنان الى مكتبه سعيا وراء استرداده، وتبين في المقابل ان عبد الكريم كان عقد قرانه على مطلقته في السفارة المصرية في كندا وان حكما بالطلاق صادرا عن المحكمة الشرعية عمم على بوابات السفر.

امام هذا الواقع ارتضى الاب ان يعود الى كندا بصحبة ابنته لقاء تعهد بعدم ملاحقته على الاراضي الكندية بعدما سعى القاضي عضوم بين المطلقين للاتفاق على العودة عن طلاقهما.

هو عمل انساني وضن بالابنة التي لا علاقة لها بخلافات الوالدين. وعل الباحث عن قوت صغيرته في تطواف الاجرة يعود الى بحثه في عالم الكيمياء.

محاكمة مروان كيروز ونيكول بلان سرية ولا سماح لغير المحامين بالدخول

جاءنا من مكتب مدكور للمحاماة الايضاح الآتي: "بوكالتنا العامة عن السيد مروان موريس كيروز جئنا بردنا هذا سندا لاحكام المادتين الثانية والسادسة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ المعدل بالقانون رقم ٣٣٠ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨، طالبين اليكم نشر التكذيب التالي نصه:

"قرأنا جريدة "النهار" كما في صبيحة كل يوم، تشدنا اليها حقيقة تعودنا ان نستقيها من معينها، وخبر نلقى الصحيح منه في سطورها الموشاة بحبر عتيق، امتزج فيه شرف الرسالة بكرامات الناس. واكثر ما لفتنا في العدد رقم ١٩٥٦٨ لـ"نهار" الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٩٦، وفي اعلى الصفحة السابعة بالتحديد، عنوان يعنينا مباشرة هو:

"تأجيل محاكمة بلان وكيروز".

لكن، وللوهلة الاولى، شعرنا بأن ما نقرأ دخيل على روح "النهار" لان فيه من التجني ما يؤلم ومن التمادي في التأليف والاختلاق ما تشيب له الرؤوس. برسم كاتب المقال نعلن الثوابت الآتية:

اولا – ان المحاكمة سرية بقرار من الرئيس الاستاذ نسيب ايليا ولا يمكن مراسلكم ان يكون قد اطلع على محضر الجلسة، بالاضافة الى انه لم يسمح لغير المحامين الوكلاء بالدخول الى قاعة المحكمة. وقد طاول المنع حتى رجال الصحافة، والامر برمته يقع تحت طائلة القانون، بحيث حظرت المادة ١٢ (من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ المعدل) على جميع المطبوعات نشر وقائع المحاكمات السرية تحت طائلة الغرامة والحبس.

ونحن نربأ بأنفسنا الادعاء لان الصحيفة هي "النهار" التي نكن لها كل احترام وتقدير.

ثانيا – ركز المقال على حضور نيكول ومروان كل بمفرده هذه المرة، غير ممسكين بيد بعضهما البعض، واضاف ان مروان وقف في صحن قاعة المحكمة قرب نيكول من دون نظرة او سلام او كلام.

لو نعتنا هذا الكلام بالكاذب لعاتبنا الكذب واستنكر. فكيف دبج محرر المقال هذه الرواية وبطلها غائب؟

الصحيح هو ان مروان كيروز لم يحضر اطلاقا الى قاعة المحكمة في تاريخ الجلسة الاخيرة وتقدم بواسطة وكيله المحامي روي ميشال مدكور بمعذرة مرضية لاقت قبولا من رئيس المحكمة.

ثالثا – نهيب بصحيفتكم الكريمة ان تبقى كما عرفها القراء، مرآة الحقيقة كل الحقيقة وصاحبة الصدقية الاكبر والجمهور الاعرض في لبنان ودنيا العرب.

وتفضلوا بقبول الاحترام

بكل تحفظ، بالوكالة المحاميان روي مدكور وايلي مشرقاني".

اسقاط دعوى بقرادوني على جنبلاط و"الشراع"

أصدرت امس محكمة المطبوعات قرارا باسقاط دعوى نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني على الوزير وليد جنبلاط ومجلة "الشراع" بجرم القدح والذم.

وفي القرار ان محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا المطبوعات المؤلفة من القضاة عفيف شمس الدين رئيسا وعضوية المستشارين الياس ناصيف وجان فرنيني، "تبين لها ان الاستاذ كريم بقرادوني ادعى في تاريخ ١٩٩٤/٨/٥ متخذا صفة الادعاء الشخصي في حق الوزير وليد جنبلاط ومجلة "الشراع" بجرم القدح والذم. وتبين انه في ١٩٩٦/١٠/٩ قدم الاستاذ بقرادوني رجوعا عن الدعوى.

وبما ان اسقاط الحق الشخصي يؤدي الى اسقاط الدعوى العامة في جرائم القدح والذم وفقا لأحكام المادة ١٣٣ من قانون العقوبات، لذلك تقرر المحكمة بالاتفاق اسقاط الدعوى العامة تبعا لاسقاط الحق الشخصي وتضمين المدعي الرسوم".

مقتل جنديين سوريين بتدهور صهريج عسكري

الشويفات – "النهار":

اجتاح صهريج للقوات السورية بعد ظهر امس سيارتين على طريق الشويفات الجنوبية، وقد سقط جنديان سوريان كانا في الصهريج وجرح سائق احدى السيارتين.

وفي التفاصيل ان الصهريج كان ينطلق مسرعا على طريق الشويفات في اتجاه الجنوب، عندما فقد سائقه السيطرة عليه فانقلب على الطريق في الاتجاه المعاكس واجتاح سيارة "مرسيدس" رقمها ١٣٣٣٩٩١ واستقر عليها وحطمها. وتضررت سيارة "بويك" رقمها ٨٢٠٨، يقودها نضال حيدر.

وقضى الجنديان السوريان على الفور، وأحدهما يدعى أحمد سند. فيما جرح سائق سيارة "المرسيدس" هلال نور الدين. ونقلت الجثتان والجريح الى "مستشفى كمال جنبلاط" في الشويفات.

أهالي حانين الحدودية: نعي أن العدو هو الذي هجّرنا

صور – "النهار":

أهاب اهالي حانين الحدودية المهجّرة بالدولة "ان تعمل من وقت الى آخر على دعم ابناء القرية ببعض الضمانات الاجتماعية الصحية والتربوية، والاهتمام الجاد بعائلات الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الارض والكرامة الوطنية"، مع ادراكهم لـ"حدود قدرة الدولة في مساعدتنا على عودة كريمة".

وقالوا في بيان اصدروه في الذكرى العشرين لتهجيرهم: "اننا اذ ندرك الملابسات المحلية التي ادت ظاهرا الى تهجيرنا، فان وعينا للحقيقة ان العدو الصهيوني هو الذي هجّرنا وهو الذي يصر على ابقائنا مهجرين وعلى تحميل هذه المسؤولية لمواطنينا في قرى مجاورة لمجرد انهم لا ينتمون الى الدين نفسه، هذا الوعي قائم بالاصل من خلال الوقائع التي رافقت محاولاتنا للعودة. ولذا فعلى رغم كل ما يدفع اليه العدو في هذا الاتجاه فاننا لن نحمل ضغينة على مواطنينا هؤلاء ونهيب بهم ان يبادلونا الشعور نفسه، مؤسسا على الوعي نفسه(...)".

رزق قابل النائب العام التمييزي معلناً وكالته للدفاع عن جعجع

التقى امس النائب السابق المحامي ادمون رزق النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه في قصر العدل. وعن الزيارة قال رزق: "تبادلت والنائب العام التمييزي الآراء في موضوع وكالتي عن الدكتور سمير جعجع. والتمزها مناسبة لأؤكد ثقتي بالقضاء اللبناني وتقديري الشخصي الخاص للمجلس العدلي، واعتبر ان السلطة القضائية مستقلة، وهي ضمان لكل المواطنين. ويهمني ايضا ان اؤكد ان المؤسسة العسكرية موضع ثقتنا وتقديرنا".

وسئل هل يحضر جلسة المحاكمة في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر امام المجلس العدلي بوكالته عن جعجع في الثامن من تشرين الثاني موعد الجلسة الاولى فأجاب: "ان قبولي الوكالة يفترض حضوري الى جانب الموكل. وفي كل الاحوال هذا الموضوع يُبحث في نطاق مجموعة وكلاء الدفاع".

وامس زار المحاميان جهاد عبدالله وسميح بشراوي موكلهما سمير جعجع في مقر توقيفه في سجن وزارة الدفاع.

وأفادت مصادر وكلاء الدفاع لـ"النهار" ان جعجع بحث مع وكلائه في موضوع عودة محاميه الى قاعة المجلس العدلي للدفاع عنه. واضافت "ان هذا الموضوع الدقيق لم يحسم نهائيا بعد. وسنقدم على ما نراه في مصلحة الموكل".

وعلم من هذه المصادر ان خمسة محامين سيحضرون المحاكمات في حال تقررت العودة بعد مقاطعة، وهم الدكتور ادمون نعيم والنقيب عصام كرم والنائب السابق المحامي ادمون رزق والمحاميان جهاد عبدالله وسميح بشراوي.

البحث عن متهم بتزوير طوابع والقضاء يستبعد وجود سليمان في سوريا



المتهم موصللي.

عمم امس قسم المباحث الجنائية المركزية في قوى الامن الداخلي الرسم الشمسي للفلسطيني فريد حنا موصللي والدته روز مولود عام ١٩٥١، وطلب ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقمين ٤٢٩٩٦٥ و٤٢٥٣٤٤ لتوقيفه، وذلك في اطار التحريات الجارية في حقه حول اختلاس أموال عامة عائدة الى وزارة المال وتزوير طوابع اميرية بالاشتراك مع آخرين. وقالت مصادر النيابة العامة التمييزية ان فريد موضوع ملاحقة امام القضاء في جبل لبنان في موضوع تزوير عملات وصدرت مذكرة غيابية بتوقيفه. وهو يملك مطبعة.

وجديد البحث عن المختفي رأفت سليمان ان اعمال دهم عدد من المنازل نفذت في الساعات الاخيرة بحثا عنه بناء على معلومات أمنية. وقال النائب العام التمييزي عدنان عضوم "ان معلوماتي تقول ان رأفت سليمان ليس في سوريا، ولو كان حقا هناك لكانت السلطات السورية ابلغتنا بالامر". وكشفت مصادر قضائية ان كمية من الطوابع المزورة وجدت مبيعة في السوق، وهي من فئة طابع الـ٢٠ الف ليرة. وأصبحت قيد الاسترجاع من الباعة.

حريق يلتهم مصنع مفروشات

شب حريق في المدينة الصناعية في البوشرية استهدف معملا لتصنيع المفروشات يملكه سمير جرجس خباز وأتت النار على القسم الاكبر منه.

واعتبر صاحب المعمل الحريق قضاء وقدرا، وقدر الاضرار المادية بمئتين وأربعين مليون ليرة.

سيارة "فان" على شاطىء الروشة تحولت وكر شذوذ وخُتمت بالاحمر

كتب بهجت جابر:

منحرفون حولوا سيارة "فان" "فندق سعادة" كما اطلقوا عليها واتخذوها مقرا لهم لتعاطي الشذوذ الجنسي على نطاق واسع.

"فندق السعادة" الذي كان يجمع شملهم وخصوصا في هدأة الليل أقاموه على الصخور في محلة الروشة، وكانوا يعملون نهارا ويتدافعون ليلا الى سيارة "الفان" بعدما زودوها عددا من فرش الاسفنج.

ومع الايام ازداد تهافت الفتيان والشبان القصر الى "فندق السعادة" بعدما يغرهم المال والهدايا وتعاطي الشذوذ وتناول المشروبات الكحولية. وانغمس خمسة طلاب في الانحراف الجنسي والرذيلة بمختلف انواعها.

وسارع اهالي هؤلاء الطلاب الى الاستعانة برجال الامن لانقاذ اولادهم من خطر "فندق السعادة" الذي تحول وكرا للرذيلة. ودهم رجال الامن "الفندق" وقبضوا على عشرة من "نزلائه" وهم خميس س. هـ (٣٦ عاما) وعبدالله ي. ج. (٤١ عاما) ويوسف غ.ح. (٤٢ عاما). اما الثمانية الآخرون فكانوا من الاولاد والطلاب وهم: أحمد م.م. ورمزي م.ز. ولبنان م.ر. وعلي م.ح. وعلي ع.ش. ورأفت ح.س. وابرهيم ع.ح. وجلهم من مواليد علم ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٥.

وتبين ان الرجال الثلاثة يوسف وخميس وعبدالله يستهويهم الغلمان وكانوا يستدرجونهم الى سيارة "الفان" بالترغيب والهدايا والاغراء بالاموال، وأحيانا بالترهيب والوعيد ويقدمون مع رجال آخرين على الاعتداء جنسيا عليهم. وتبين انه نتيجة هذه الممارسات الشاذة التي استهوت عددا من الطلاب، راحوا يهربون من مدارسهم ويلتحقون بـ"الفندق" وينتقلون به من خلدة الى الدامور ونهر الكلب والمعاملتين والروشة مرورا ببرمانا وعاليه.

واعترف الرجال الكبار بالتهم المنسوبة اليهم، وكذلك الاطفال والشبان القصر، فاعتقل منهم عشرة أحيلوا على قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري الذي يباشر اليوم الخميس استجوابهم. واقفلت أبواب "الفندق" بالشمع الاحمر.

جثة في عمشيت وجريح في الحازمية

أفاد تقرير أمني ان جوزف سمير الحايك (٢٩ عاماً) وجد جثة امام مدخل المجمع السكني للمطرانية المارونية في عمشيت – قضاء جبيل، بعد مغادرته منزل سامي مخايل خوري (٤٠ عاما) في المجمع نفسه.

● أحضر جورج جرجس حداد (٥١ عاما) من الحازمية الى مستشفى قلب يسوع، مصابا بطلق ناري في رقبته وهو داخل منزله.

بعلبك: العثور على جثة يعتقد انها لتاجر

بعلبك – "النهار":

عثرت الاجهزة الامنية اول من امس على جثة رجل في العقد الرابع بين بلدتي ريحا وشعث (بعلبك) وهي مطمورة ومصابة بطلقات في الرأس وفي انحاء اخرى من الجسم، ونقلت الى مستشفى بعلبك الحكومي.

ويعتقد ان الجثة عائدة الى كميل نجم الذي كان فقد في المنطقة بينما كان يجمع ديونا له من تجارة البن التي يزاولها. وتبحث الاجهزة الامنية عن شخصين يشتبه بتورطهما في الجريمة، احدهما يدعى ح.ص. كان يتعامل مع المجني عليه في تجارة البن والآخر قريب له يدعى س.ز. والقتيل من منطقة الجنوب.

ادعى تعرضه للسلب

صور – "النهار":

أظهر التحقيق مع الفلسطيني محمد يوسف الآغا (٢٧ عاما) الذي عثر عليه قبل يومين مكبلا في محلة البقبوق شمال صور وادعى ان ٤ اشخاص خطفوه في طيربنا وسلبوه مبلغ ١٥٦٠٠ دولار، انه عمد الى تكبيل نفسه ليهام عمه بأنه تعرض للسرقة وبالتالي التصرف بالمبلغ الذي كان عمه قد اودعه امانة لديه.

رأي

الخلل الناجم عن تقسيم الدوائر الانتخابية

نص اتفاق الطائف المعنون "وثيقة الوفاق الوطني" في الفقرة ٤ من الفصل ألف المتعلق بمجلس النواب ان الدائرة الانتخابية هي المحافظة. وتكرس هذا المبدأ بتعديل نص المادة الثانية من قانون الانتخاب بموجب القانون رقم ١٥٤ تاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٢. اذ نصت المادة الجديدة على انه تتألف الدائرة الانتخابية من المحافظة... غير ان القانون ذاته لحظ استثناء لدورة ١٩٩٢ بحيث اعتمد في جبل لبنان القضاء واعتمدت في البقاع ثلاث دوائر انتخابية.

وعام ١٩٩٦ جاء القانون رقم ٩٦/٥٣٠ المؤرخ في ١١ تموز ١٩٩٦ يعدل قانون الانتخاب، فاعتمدت كل من المحافظات دائرة انتخابية واحدة، باستثناء جبل لبنان حيث اعتمدت الاقضية الستة كدوائر انتخابية.

نتج من هذا الاستثناء مخالفة لاحكام المادة السابعة من الدستور التي نصت على ان كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون في السواء بالحقوق المدنية والسياسية... دون ما تفريق بينهم، وادى خرق مبدأ المساواة الى خلل مهم على صعيد القدرة الانتخابية الافرادية Individual Voting Power بين الناخبين في مختلف الدوائر الانتخابية، ونتج من هذا الخلل بدوره خلل اهم على صعيد القدرة الانتخابية الجماعية Collective Voting Power بين الطوائف. يتبين هذان الخللان من الجداول الثلاثة ادناه.

قبل عرض الجداول ابدي الملاحظتين الآتيتين:

الملاحظة الاولى: اعتمدت في هذه الدراسة الارقام التي نشرت لمناسبة انتخابات ١٩٩٢، اذ انه لم تنشر ارقام مفصلة لمناسبة انتخابات ١٩٩٦ وذلك لاستحالة اجراء اي احصاء بسبب مخالفة المادة ٢٧ من قانون الانتخاب بنتيجة ابقاء قوائم الناخبين عرضة للتغيير حتى يوم الانتخاب.

الملاحظة الثانية: في سبيل البحث الحاضر تعتبر محافظتا الجنوب والنبطية محافظة واحدة يشار اليها بمحافظة الجنوب، وذلك تبعا لجمعهما في دائرة انتخابية واحدة.

١ – خرق مبدأ المساواة بنتيجة اعتماد الاقضية في مكان والمحافظات في مكان آخر على صعيد القدرة الانتخابية الافرادية:

في الانظمة حيث يحق للناخب الواحد الاقتراع لاكثر من مرشح Scrutin Plurinominal تقاس القدرة الانتخابية الافرادية بعدد النواب الذين يحق للناخب الواحد الاقتراع لهم، اي عامل التصويت Coefficient de vote.

فاعتماد معيارين مختلفين لتحديد حجم الدائرة الانتخابية ادى الى تفاوت كبير بين القدرات الانتخابية الافرادية. فبينما يحق للناخب في محافظة الشمال ان يقترع لثمانية وعشرين مرشحا من اصل مئة وثمانية وعشرين نائبا – اي نسبة ٢١،٨٧ من مجموع النواب – يحق للناخب في قضاء جبيل الاقتراع لثلاثة مرشحين فقط – اي نسبة ٢،٣٤ من مجموع النواب – اي انه نتج من اعتماد المحافظة تارة والقضاء طورا ان هنالك مواطنين لديهم قدرة انتخابية افرادية تبلغ ٩،٣ مرات (٢١،٨٧/٢،٣٤) القدرة الانتخابية الافرادية لسواهم.

بغية مقارنة القدرة الانتخابية الافرادية للناخب في مختلف الدوائر الانتخابية اعتمدت القدرة الاضعف كوحدة اساس unité de base (دائرة قضاء جبيل =٣) وقسّم عدد المقاعد في مختلف الدوائر على وحدة الاساس كما يتبين من الجدول رقم واحد ادناه:

الجدول رقم ١

الدائرة		مضاعفة القدرة الانتخابية الفردية
قضاء جبيل	= ٣ / ٣	١،٠٠
قضاء كسروان	= ٣ / ٥	١،٦٦
قضاء عاليه	= ٣ / ٥	١،٦٦
قضاء بعبدا	= ٣ / ٦	٢،٠٠
قضاء الشوف	= ٣ / ٨	٢،٦٦
قضاء المتن	= ٣ / ٨	٢،٦٦
محافظة بيروت	= ٣ / ١٩	٦،٣٣
محافظة البقاع	= ٣ / ٢٣	٧،٦٦
محافظة الجنوب	= ٣ / ٢٣	٧،٦٦
محافظة الشمال	= ٣ / ٢٨	٩،٣٣

يبدو الخلل في ان القدرة الانتخابية الافرادية للناخب في دائرة محافظة الشمال بلغت ٩،٣٣ مرة القدرة الانتخابية الافرادية للناخب في دائرة قضاء جبيل.

٢ – خرق مبدأ المساواة على صعيد القدرة الانتخابية الجماعية للطوائف الناتج من اعتماد الاقضية في مكان والمحافظة في آخر:

اعتمد القضاء كدائرة انتخابية في جبل لبنان حيث توجد اكثرية ناخبين مسيحية، وادى ذلك الى تخصيصهم بقدرة انتخابية افرادية ضعيفة تبعا لقلة المرشحين الذين يحق لهم انتخابهم اي تبعا لضعف عامل التصويت، بينما اعتمدت المحافظة للدوائر الاخرى حيث في معظمها اكثرية ناخبين مسلمة، وادى ذلك الى اعطائهم قدرة انتخابية افرادية قوية تبعا لكثرة المرشحين الذين يحق لهم انتخابهم، اي تبعا لقوة عامل التصويت.

ادى هذا التفاوت في القدرة الانتخابية الافرادية الى خفض نسبي للقدرة الانتخابية الجماعية للمسيحيين والى زيادة نسبية للقدرة الانتخابية الجماعية للمسلمين.

فالقدرة الانتخابية الجماعية تحتسب بضرب عدد ناخبي طائفة ما – او مجموعة طوائف – بعدد المرشحين الذين يحق لهؤلاء الناخبين التصويت لهم اي لعامل التصويت.

يتضمن الجدول رقم ٢ قياسا للقدرة الانتخابية الجماعية لمجموع الطوائف المسلمة ولمجموع الطوائف المسيحية وللطائفة الموسوية، في حال تقسيم الدوائر الانتخابية اربع محافظات وستة اقضية كما حصل عام ١٩٩٢.

جدول رقم ٢

	معدل التصويت	الناخبون المسلمون	أصوات المسلمين	الناخبون المسيحيون	أصوات المسيحيين	الناخبون الموسويون	أصوات الموسويين
بيروت	١٩	١٧٥٣٩٧	٣٣٣٣٥٤٣	١٥٩٣٧٢	٣٠٢٧١١٨	٣٣٣٦	[illegible]
البقاع	٢٣	٢٣٧٦٧٨	٥٤٦٦٥٩٤	١٣٧٠٦٤	٣١٥٢٤٧٢	٧١	١٦٣٣
الجنوب	٢٣	٣٣٧٠١٧	٤١٤١٣٩١	١٠٧٩٩٥	٢٤٨٣٦٩٥	٠	٠
الشمال	٢٨	٢٤٨٣٤٨	٦٩٥٣٧٤٤	٢٨٠٩٤١	٧٨٦٦٣٤٨	٤٤	١٢٣٢
الشوف	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠	٠
عاليه	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠	٠
بعبدا	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠	٠
المتن	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠	٠
كسروان	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	١٠
جبيل	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠	٠
المجموع			٢٦١٧٣٤٣٦		١٩٢٢٧٢٥٣		١٢٣٠٧٩

عدد اصوات جميع الطوائف:

٤٥٥٢٣٧٦٨ = ١٢٣٠٧٩ + ١٩٢٢٧٢٥٣ + ٢٦١٧٣٤٣٦

فتكون القدرة الانتخابية الجماعية للمسلمين:

$\frac{٢٦١٧٣٤٣٦ \times ١٠٠}{٤٥٥٢٣٧٦٨} = ٥٧،٥\%$

وتكون القدرة الانتخابية الجماعية للمسيحيين:

$\frac{١٩٢٢٧٢٥٣ \times ١٠٠}{٤٥٥٢٣٧٦٨} = ٤٢،٢٣\%$

وتكون القدرة الانتخابية الجماعية للموسويين:

$\frac{١٢٣٠٧٩ \times ١٠٠}{٤٥٥٢٣٧٦٨} = ٠،٢٧\%$

جدول رقم ٣

	معدل التصويت	الناخبون المسلمون	أصوات المسلمين	الناخبون المسيحيون	أصوات المسيحيين	الناخبون الموسويون	أصوات الموسويين
بيروت	١٩	١٧٥٣٩٧	٣٣٣٣٥٤٣	١٥٩٣٧٢	٣٠٢٧١١٨	٣٣٣٦	١٩
البقاع	٢٣	٢٣٧٦٧٨	٥٤٦٦٥٩٤	١٣٧٠٦٤	٣١٥٢٤٧٢	٧١	٢٣
الجنوب	٢٣	٣٣٧٠١٧	٤١٤١٣٩١	١٠٧٩٩٥	٢٤٨٣٦٩٥	٠	٢٣
الشمال	٢٨	٢٤٨٣٤٨	٦٩٥٣٧٤٤	٢٨٠٩٤١	٧٨٦٦٣٤٨	٤٤	٢٨
جبل لبنان	٣٥	١٩٩٩١٣	٦٩٩٦٩٥٥	٤٢٤٣١٤	١٤٨٥٠٩٩٠	٢	٣٥
المجموع			٣١٨٨١٢٢٧		٣١٢٨٠١٢٢		١٢٣١٩٩

اما في حال اعتمدت المحافظة دائرة انتخابية في كل لبنان – بما فيه محافظة جبل لبنان – فتتوزع القدرة الانتخابية كما يتبين من الجدول رقم ثلاثة:

عدد اصوات جميع الطوائف:

٦٣٢٨٤٥٤٩ = ١٢٣١٩٩ + ٣١٢٨٠١٢٣ + ٣١٨٨١٢٢٧

فتكون القدرة الانتخابية الجماعية للمسلمين:

$\frac{٣١٨٨١٢٢٧ \times ١٠٠}{٦٣٢٨٤٥٤٩} = ٥٠،٣٠\%$

وتكون القدرة الانتخابية الجماعية للمسيحيين:

$\frac{٣١٢٨٠١٢٣ \times ١٠٠}{٦٣٢٨٤٥٤٩} = ٤٩،٥١\%$

وتكون القدرة الانتخابية الجماعية للموسويين:

$\frac{١٢٣١٩٩ \times ١٠٠}{٦٣٢٨٤٥٤٠} = ٠،١٩\%$

وهكذا يكون اعتماد الاقضية كدوائر انتخابية في جبل لبنان بدلا من المحافظة قد ادى الى تغيير في القدرة الانتخابية الجماعية. بحيث نتج من هذا التقسيم اضعاف للقدرة الانتخابية الجماعية للمسيحيين كما يتبين ادناه

– خفض القدرة الانتخابية الجماعية لمجموع الطوائف المسيحية:

٤٩،٥١ − ٤٢،٢٣ = ٧،٢٨٪

– زيادة القدرة الانتخابية الجماعية لمجموع الطوائف المسلمة:

٥٧،٥٠ − ٥٠،٣٠ = ٧،٢٪

– اما القدرة الانتخابية الجماعية للطائفة الموسوية فلم تتأثر بما يذكر

٠،٣٠ − ٠،٢٧ = ٠،٠٣٪

ان اعتماد القضاء كدائرة انتخابية في جبل لبنان والذي ادى الى خفض القدرة الانتخابية الجماعية للمسيحيين، كانت غايته حماية الكيان السياسي للطائفة الدرزية من نتائج خيارات الاكثرية المسيحية في جبل لبنان.

ورغم ان هذا الاجراء يمس بمبدأ المساواة فانه يمكن تفهمه، اذ ان اسقاط المركز القيادي للزعامتين الدرزيتين يؤدي عمليا الى اخراج الكيان السياسي للطائفة الدرزية من المعادلة اللبنانية التي لا بديل منها عند اجراء المصالحة الوطنية المرتقبة.

ان هذا التفسير لا يؤدي مطلقا الى تبرير الاخلال بالمساواة والضرر اللاحق بالمسيحيين، غير انه يلفت الى الحاجة الملحة لاعتماد تقسيم للدوائر الانتخابية يحمي الكيانات القيادية الطائفية، او لاستعجال انشاء مجلس الشيوخ الذي يؤمن تمثيل المراجع الطائفية ما دام المجتمع السياسي اللبناني متمسكا بالتمثيل الطائفي.

نبيل منوال يونس

١٨٥٠٠ طن تفاحاً تستوردها مصر واجازة العنب الى الاردن بعد اعتذار


الوزير فاخوري في المؤتمر الصحافي ، بين السفير الخضري - الى اليسار - والدكتور شويري. (والفي بربريان)

في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه، اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري في حضور سفير مصر في لبنان عادل الخضري والمدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري ان الحكومة المصرية وافقت بموجب الاتفاق الموقع معها اخيراً على استيراد ١٨٥٠٠ طن من التفاح اعتباراً من ١/١٠/١٩٩٦ الى ٣١/١/١٩٩٧، داعياً المنتجين والمصدرين الى احترام المواصفات حفاظاً على سمعة انتاجهم وعلى صدقية لبنان.

وقال: "انطلاقاً من سياستنا الرامية الى مكافحة كل اشكال كساد الانتاج الزراعي الوطني وسعيا منا الى تصريف فوائض المواسم الزراعية وتحريك العجلة الاقتصادية في هذا المضمار وتالياً محاولة تخفيف كابوس الضيق عن كاهل المزارعين، كان توجهنا ثابتا ودائماً نحو فتح اسواق خارجية بالقدر الممكن وبالشروط الفضلى، ريثما نستكمل وضع سياسة زراعية شاملة تعالج في العمق كل المشكلات الزراعية على اساس احصائي وعلمي وحضاري".

وأوضح ان المفاوضات مع المسؤولين المصريين "اقترنت باتفاق عقدته في القاهرة مع الصديق معالي وزير التجارة والتموين الدكتور احمد الجويلي وبتوجيه من دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ونائبه وزير الزراعة الدكتور يوسف والي، وهذا الاتفاق يقضي في عناوينه الكبرى بما يأتي:

اولا: السماح باستيراد /١٨٥٠٠/ طن سنويا من التفاح اللبناني.

ثانيا: يخضع هذا الاستيراد لرسم جمركي مخفض جداً بقرار خاص واستثنائي من دولة رئيس مجلس الوزراء المصري.

ثالثا: تحدد مهلة الاستيراد من ١/١٠/١٩٩٦ لغاية ٣١/١/١٩٩٧.

رابعا: تخضع الكميات المستوردة لكل الشروط المطبقة لدى دوائر الحجر الصحي المصري".

واضاف "ان هذا الاتفاق، الاول من نوعه بين لبنان ومصر في ما يتعلق بالتفاح اللبناني، يساهم من دون أدنى شك في تصريف فائض الانتاج اللبناني كاملاً (...)". واذ شكر السلطات المصرية تجاوبها مع مطالب لبنان، دعا "جميع المزارعين والمصدرين الى الشروع في تنفيذ الاتفاق والتقيد بكل الشروط الصحية وبالنوعية وحسن التوضيب ليدخل الى اسواق مصر التفاح اللبناني المعروف بجودته المميزة والجدير بان يحمل شعار "زرع في لبنان". ولن تتهاون وزارة الزراعة في مكافحة كل اساءة الى هذا الشعار لانه لا يجوز في اي حال ولأي اعتبار كان تغليب المصالح الشخصية الضيقة على حساب المصلحة العامة التي تقضي باحترام تعهداتنا وصدقيتنا وسمعتنا الانتاجية (...)".

وتحدث السفير الخضري، فشدد على ان قرار خفض التعرفة الجمركية اتخذ "في اطار العلاقات الاخوية الوثيقة بين الشعبين اللبناني والمصري"، وان قرار رئيس الوزراء المصري في شأن استيراد التفاح اللبناني اقترن بشرط التقيد بشروط صحية وابراز شهادة منشأ.

وسئل فاخوري عن شروط التوضيب منعاً لتكرار ما حصل بالنسبة الى تصدير العنب الى الاردن، فاجاب: "انشأنا فرق مراقبة وتفتيش تمكنت من وقف شحن برادي عنب الى الاردن لمخالفتهما الشروط والمواصفات الاردنية وطلبنا من مصلحة الزراعة في البقاع اتخاذ الاجراءات اللازمة مع النيابة العامة في حق المصدرين المخالفين لان عملهم يضر بمصلحة الزراعة اللبنانية وبسمعة لبنان في اتفاقاته مع الدول". واكد ان هذه المخالفات لن تتكرر مع مصر وسترسل اليها نخبة التفاح اللبناني من دون "تشاطر" التجار. وذكر ان السلطات الاردنية سمحت مجدداً باستيراد العنب بعدما هددت بوقف تنفيذ الاتفاق، عقب اعتذار لبناني رسمي.

خفض سعر الطحين بنسبة ارتفاع المازوت

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع رؤساء نقابات اصحاب المخابز والافران في بيروت وجبل لبنان والجنوب رئيس بشارة وزكريا العربي ومحمود اسماعيل اوضاع الرغيف وخصوصاً من حيث ارتفاع سعر المازوت.

وطالب ممثلو الافران بخفض سعر الطحين بما يعادل هذا الارتفاع محافظة على سعر الرغيف ووزنه.

وصرح اسماعيل ان الوزير جابر تجاوب بخفض سعر طن الطحين ٢٠ الف ليرة اي ما يوازي ارتفاع سعر المازوت في كلفة الرغيف.

مركز للمعلومات خاص بالبيئة

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع وفد من منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" في انشاء مركز للمعلومات خاص بالبيئة. وضم الوفد مدير قسم المعلومات الجغرافية الدكتور سعد علام والمستشار الدكتور عدلي حسنين.

واستقبل الخليل وفداً من نقابة عمال بلدية بيروت وعرض معه وضع الاجراء في البلديات الذين لا تشملهم سلسلة الرتب والرواتب والزيادة التي اقرت في اول السنة ومقدارها ٢٠ في المئة وقد استفاد منها القطاع الخاص من دون هؤلاء.

مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت انخفض بين حزيران وتموز ١,٣٣٪

انخفض مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت، استنادا الى مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة بيروت، بنسبة ١.٣٣ في المئة من حزيران الى تموز ١٩٩٦.

ومما جاء في تحليل المؤشر الذي اعده المستشار الاحصائي الدكتور انيس ابي فرح:

القيم المطلقة للمؤشر

نعطي في الجدول الرقم ١ القيم المطلقة للمؤشر مجردا من العوامل الموسمية.

جدول رقم ١
قيم المؤشر المطلقة لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦

الشهر	١٩٩٥	١٩٩٦	التغيير بين شهر من عام ١٩٩٥ وشهر مقابل من عام ١٩٩٦
كانون الثاني	٢٢,٨٧٢,٨	٢٢٩٠٢٩,٠	٪ ٣,٧٠
شباط	٢١٨٩٤٠٠,٥	٢٢٩٨٠٠٠,٢	٪ ٤,٦٩
اذار	٢١٦٨٧٢,٨	٢٣٠١٢٨,٤	٪ ٦,١١
نيسان	٢١٦٥٨٥,١	٢٣٤٢٩٣,٢	٪ ٨,١٨
ايار	٢١٩٠٦٩,٤	٢٣٩٨٩٦,١	٪ ٩,٥١
حزيران	٢١٦٧٠٩,٦	٢٤١٦٣١,١	٪ ١١,٥٠
تموز	٢٢٢١٩١,٨	٢٣٨٦٦٤,١	٪ ٧,٤١
آب	٢٢٧١٤١,٠		
ايلول	٢٢٨٢٥٧,٦		
تشرين الاول	٢٣٠٤٢٠,٤		
تشرين الثاني	٢٣٥٤٩١,٨		
كانون الاول	٢٣٧٧٠٧,٧		

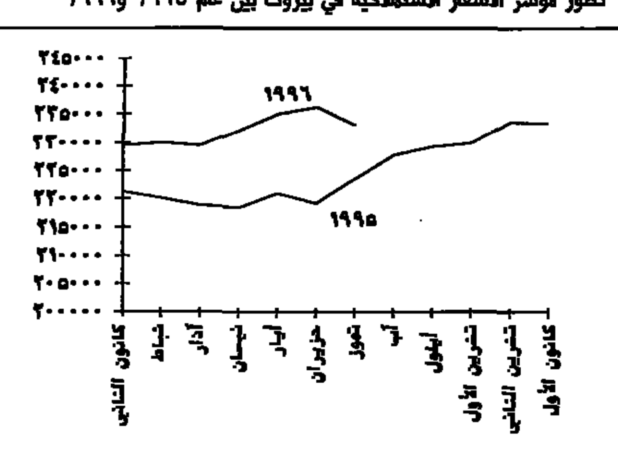
ان اهم اسباب الارتفاع في مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت من شهر حزيران ١٩٩٦ الى شهر تموز ١٩٩٦ هي:

١ - ارتفاع اسعار المحروقات بسبب ارتفاع اسعار البترول عالميا اذ صدر عن وزير الصناعة والنفط قرار برفع سعر صفيحة المازوت ٢٠٠ ل.ل. لان سعر طن المازوت فوب ارتفع من ١٥١ الى ١٧١ دولارا اميركيا.
٢- ارتفاع اسعار الحبوب عالمياً.
٣ - اسباب موسمية في ما يتعلق باسعار بعض انواع الفاكهة.

اما اهم الاسباب التي مالت بالمؤشر نحو الانخفاض في الفترة نفسها فهي:
١ - اسباب موسمية اثرت في اسعار الخضر والملابس على انواعها، اذ بدأ بالفعل موسم الاوكازيون باكرا هذه السنة.
٢ - الخلل في انتاج البطاطا واستهلاكها وتصديرها.
٣ - خفض اسعار الكتب المدرسية التي ينتجها المركز التربوي للبحوث والانماء بنسب تراوح بين ٢٢ ٪ و٤٥٪.

وتظهر تغيرات مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت بشكل واضح في الرسم البياني الرقم ١.

رسم بياني رقم ١
تطور مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت بين عام ١٩٩٥ و١٩٩٦



لقد بدأ منحنى مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت بالميل نحو الانخفاض منذ شهر حزيران ١٩٩٦ وتابع في تموز هذا الاتجاه بحدة اكبر مما جعل قيمة هذا المؤشر في حزيران قمة للمنحنى الممثل لتغيراته. فاتت قيمة المؤشر المطلقة المجردة من العوامل الموسمية اصغر في تموز مما كانت في حزيران وتاليا انخفض المؤشر ما مقداره ١.٣٣ في المئة من شهر حزيران ١٩٩٦ الى شهر تموز ١٩٩٦.

تطور مؤشرات اسعار ابواب الانفاق الرئيسية

يظهر تطور مؤشرات اسعار ابواب الانفاق الرئيسية في الجدول الرقم ٢.

التسمية	التثقيل	التغيير بالنسبة المئوية من حزيران ١٩٩٦ الى تموز ١٩٩٦
المواد الغذائية	٤٢,٨٠	- ٠,٦٠
الثياب والبياضات	٨,٥٥	- ٧,١١
السكن ولوازمه	٢٣,٤٥	٠,٥٨
مصاريف اخرى	٢٥,٢٠	٠,٦٩
الاجمال	١٠٠,٠٠	١.٣٣

لقد انخفض مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت مجردا من العوامل الموسمية بين شهر حزيران ١٩٩٦ وشهر تموز ١٩٩٦ بنسبة ١,٣٣ في المئة.

وانخفضت في الفترة ذاتها قيم مؤشر المواد الغذائية بنسبة ٠,٦ في المئة لاسباب موسمية وكساد موسم البطاطا.

وانخفضت كذلك اسعار الثياب والبياضات بنسبة ٧,١١ في المئة لاسباب موسمية وضعف الطلب الناشئ عن الركود الاقتصادي.

وارتفعت اسعار السكن ولوازمه بنسبة ٠,٥٨ في المئة لثبات غالبية اسعار السلع والخدمات التي يتشكل منها من جهة ولارتفاع اسعار المحروقات من جهة اخرى بسبب ارتفاعها عالميا.

تفاصيل تطور مؤشر الاسعار

نعطي في الجدول ٣-١ لائحة بالسلع والخدمات التي اصابت اسعارها اعلى الارتفاعات من حزيران ١٩٩٦ الى تموز ١٩٩٦ وذلك بحسب الترتيب التنازلي لهذه الارتفاعات.

الترتيب	التسمية	الارتفاع بالنسبة المئوية
١	المحروقات والانارة	٧,١٨
٢	الحبوب ومشتقاتها	٧,٠٠
٣	الفاكهة	٦,٥٤
٤	اللحوم ومشتقاتها	١,٥١

بين حزيران ١٩٩٦ وتموز ١٩٩٦ ارتفعت اسعار بعض السلع والخدمات واحتلت اسعارها المرتبات الآتية:

اولا: احتلت المحروقات والانارة المرتبة الاولى مسجلة ارتفاعا نسبته ٧,١٨ في المئة بسبب ارتفاع اسعار البترول عالميا والقرار الذي اتخذه وزير الصناعة والنفط برفع سعر مادة المازوت.

ثانيا: واحتلت مواد الحبوب ومشتقاتها المرتبة الثانية فارتفعت اسعارها بنسبة ٧ في المئة ويرجع كذلك سبب هذا الارتفاع الى ارتفاع اسعار الحبوب ومشتقاتها عالميا وقرار وزير الاقتصاد والتجارة رفع اسعار الخبز من اجل مواكبة الاسعار العالمية.

ثالثا: وارتفعت اسعار الفاكهة بنسبة ٦,٥٤ في المئة بسبب موسمي ذلك ان موسم الفواكه لا يكون قد بدأ في تموز اذ يكون موسم الفاكهة الساحلية في نهايته.

رابعا: ارتفعت اسعار اللحوم ومشتقاتها بنسبة ١,٥١ في المئة بسبب عودة الطلب على هذه المادة بعدما اعرض الناس عنها مدة بسبب مرض جنون البقر في بريطانيا.

ونعطي في الجدول الرقم ٣-٢ لائحة بالسلع التي طرأت على اسعارها اعلى الانخفاضات من شهر حزيران ١٩٩٦ الى شهر تموز ١٩٩٦ وذلك بحسب التسلسل التنازلي لهذه الانخفاضات.

المرتبة	التسمية	الانخفاض بالنسبة المئوية
١	الخضر	١٩,٦٠
٢	ملابس جاهزة للنساء	١٣,٩٤
٣	احذية	٨,٢٦
٤	بيض	٤,٩٢
٥	النشويات	٤,٣٩
٦	السلع الاستهلاكية المعمرة	٤,٣١
٧	ملابس جاهزة للاولاد	٣,٩٩
٨	ملابس جاهزة للرجال	٣,١٧
٩	التعليم	٢,١٧

بين حزيران ١٩٩٦ وتموز ١٩٩٦ انخفضت اسعار السلع والخدمات الواردة في الجدول ٣-٢ على الشكل الآتي:

اولا: انخفضت اسعار الخضر بنسبة ١٩,٦ في المئة لاسباب موسمية.

ثانيا: انخفضت اسعار الملابس الجاهزة للنساء بنسبة ١٣,٩٤ في المئة لاسباب موسمية ولضعف الطلب.

ثالثا: انخفضت اسعار النشويات بنسبة ٤,٣٩ في المئة بسبب كساد موسم البطاطا وتخبط سوق انتاج هذه المادة واستهلاكها وتصديرها.

رابعا: انخفضت اسعار التعليم بنسبة ٢,١٧ في المئة لانتهاء الموسم الدراسي من جهة ولانخفاض اسعار الكتب الموسمية التي ينتجها المجلس التربوي للبحوث والانماء من جهة ثانية.

خلاصة

لقد اظهر مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت، ميلا نحو الارتفاع منذ حزيران ١٩٩٥ حتى نهاية عام ١٩٩٥ بعدما كان يميل نحو الانخفاض في بداية ذلك العام. بينما، على العكس من ذلك، كان يميل نحو الارتفاع منذ بداية ١٩٩٦ حتى حزيران ١٩٩٦ وها هو يبدأ في تموز ١٩٩٦ بالانخفاض.

من شأن هذه الاتجاهات المتعارضة بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ ان ترفع تغير المؤشر عندما نقارن قيمته من شهر في النصف الاول من عام ١٩٩٦ والشهر المقابل من عام ١٩٩٥ وتخفض قيمة التغير هذا عندما يتعلق الامر بالنصف الثاني من العام. والدليل على ذلك ارتفاع هذا التغير من ٣,٧٠ في المئة في كانون الثاني الى ١١,٥٠ في المئة في حزيران ثم انخفاضه في تموز الى ٧,٤١ في المئة (انظر العمود الرابع من الجدول الرقم ١). فاذا ما تابع مؤشر الاسعار الاستهلاكية السير في هذا الاتجاه فاننا نتوقع الا يزيد متوسط المؤشر بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ عن ٧ في المئة.

الصندوقان الكويتي والعربي للتنمية يموّلان اوتوستراد المرفأ - نهر الموت

صرح امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ان اتفاق قرض سيوقع السبت بالاحرف الاولى بين مجلس الانماء والاعمار والصندوق الكويتي للتنمية والصندوق العربي للتنمية لتمويل مشروع الطريق الساحلي بين مرفأ بيروت ونهر الموت. وتوقع مباشرة تنفيذ المشروع صيف ١٩٩٧.

وقال بعد اجتماع له مع وفد من الصندوق الكويتي للتنمية ضم نبيل عبد الرحيم ومصطفى الكيال يرافقهما كمال عباس عن مجلس الانماء والاعمار، في حضور مدير الطرق سماح مكارم ومدير الصيانة المركزية زهير منيمنة: "ان الوفد يبحث في تمويل مشروع مهم جدا للطريق الساحلي امتدادا من مرفأ بيروت الى نهر بيروت الى نهر الموت وهذا المشروع هو تكملة للخط الساحلي الذي يتفاوض مجلس الانماء والاعمار مع شركات المانية لتمويله من نهر الموت ونهر الكلب حتى المعاملتين. فالاتفاق اصبح وشيكا بكل خطوطه الاساسية بين الصندوق الكويتي والصندوق العربي مع مجلس الانماء والاعمار وكلفة تنفيذ هذا المشروع معروفة وقد جاءت عروض الى المجلس وتحدد سعره وهو مناسب للادارة. والمشروع مهم جدا يتماشى مع الورشة الجارية حاليا في الوسط التجاري لانه يوصل الى تخوم الوسط التجاري، والعمل على بقية المشروع وعلى محطة شارل حلول اكتمل تقريبا. وهو يحل المشكلة الحالية والمستقبلية للحركة بين مرفأ بيروت ونهر الموت".

واوضح ان كلفة المشروع كانت حددت بخمسين مليون دولار وجاءت الاسعار المعروضة اقل من هذا المبلغ. والصندوق الكويتي والصندوق العربي سيمولان ٩٠ في المئة من الكلفة. واضاف: "المطلوب منا كوزارة اشغال هو صيانة هذه المشاريع كون الطرق المصنفة هي من مسؤولية الوزارة. وكانت الجلسة مع اعضاء الصندوق الكويتي لمعرفة مدى جهوز مديرية الطرق في وزارة الاشغال لصيانة المشاريع عندما تنتهي لان هذه المشاريع سوف تنفذ مدى سنتين ونصف سنة والمتعهد سيتولى صيانتها لمدة سنة".

واشار الى ان المشروع ينطلق من الاوتوستراد الحالي في محيط حرمه البالغ ستين متراً وسيتضمن ستة خطوط مرور في الوسط للسير السريع مع طرق اخرى في كلا الجانبين ومواقف للسيارات وارصفة عريضة.

وقال عضو وفد الصندوق الكويتي للتنمية مصطفى الكيال ان الاجتماع كان في اطار البحث مع المسؤولين اللبنانيين في المشروع وتكاليفه، وان الكلفة التقديرية هي نحو ٤٤ مليون دولار ومدة التنفيذ سنتان تقريبا. وتوقع ان تتجاوز نسبة مساهمة الصندوقين الـ٧٥ في المئة من الكلفة الاجمالية.

المخطط التوجيهي لجزين ومنطقتها

كلف المهندس جاد ثابت الاشراف على مشروع التنظيم التوجيهي الذي صدر حديثاً ويشمل بلدة جزين ومنطقتها الواقعة تحت الاحتلال. وهذه الخطوة في اصدار المخطط التوجيهي لجزين ايجابية لانها تجعل مسألة الاعمار والبناء في المنطقة خاضعة للتنظيم المدني. وشكك بعض ابناء المنطقة في توقيت اصدار المخطط وما اذا كانت له علاقة ببيع الاراضي فيها!

٣٤٥ مصنعاً جديداً بـ٧١ مليار ليرة

بلغ عدد المصانع المرخص بها لدى المديرية العامة للصناعة في الاشهر التسعة الاولى من السنة، ٣٤٥ مصنعاً، مجموع رساميلها ٧٠ مليار و٩٢٤ مليون ليرة لبنانية، اي ما يوازي ٤٥.٩ مليون دولار اميركي بمعدل ١٣٢ الف دولار للمصنع الواحد.

وتتيح هذه المصانع نحو ٢٤٦٤ فرصة عمل. بمعدل ٧.١ فرص عمل للمصنع الواحد.

موقوفان في قضية غش الادوية

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرتي توقيف في حق الياس ابرهيم الخوري (٤٠ سنة) ومحمد احمد الرفاعي (٤٩ سنة) في قضية تقليد وغش في الادوية بوضع علامات فارقة للادوية التي تنتجها شركات عالمية وتزويرها في مطبعة ومن ثم تعبئتها بادوية مغشوشة وفاسدة.

وكان قاضي التحقيق الاول قد استجوبهما طويلاً وادليا بمعلومات عن الطرق التي اتبعاها في عملية التقليد والتزوير.

من جهة اخرى، استجوب القاضي ميرزا المدعى عليه ايلي جوزف الهاشم (٤٩ سنة) وتركه لعدم قيام اي دليل في حقه.

القصار: غبار الضجيج حول الاختلاسات يجب الا يحجب انجازات وزارة المال

اعتبر رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ان غبار الضجيج القائم حول قضية الاختلاسات "يجب الا يحجب ما تحقق حتى الآن من انجازات على صعيد وزارة المال".

وقال في تصريح له امس: "احتدمت في الايام الاخيرة التصريحات والتصريحات المضادة التي تناولت قضية المال العام، وسوء التصرف الذي ارتكبه بعض الموظفين المؤتمنين على المعاملات المالية والمصلحة العامة الى درجة باتت تلحق الضرر البالغ بسمعة لبنان والقيمين عليه على النحو الذي يتعين معه معالجة هذه القضية، خصوصا ان تداولها يأتي عشية الاستشارات لتأليف حكومة جديدة تعزز مسيرة الاستقرار التي بدأت وترسي لمرحلة اكثر ثباتا من الاستقرار السياسي والانتعاش الاقتصادي.

حيال هذا الوضع يهمنا ابداء الملاحظات الآتية:

اولا: ان موضوع المال العام قضية بالغة الحساسية ومرآة الدولة وهي ليست معنية فقط بالقطاع العام، بل قاعدة اساسية لبناء الثقة بين المواطن والمسؤول، وعليها تبنى ايضا الثقة الدولية بلبنان في وقت بدأ لبنان بنسج شبكة علاقات موثوق بها مع مؤسسات التمويل والاسواق المالية والمصرفية الدولية نحن في امس الحاجة اليها داخليا وخارجيا لحفز القطاع الخاص اللبناني والخارجي والمؤسسات الدولية تلك على المساهمة في عملية الاعمار والتنمية والاستثمار في الاقتصاد.

ثانيا: في الوقت نفسه، يجب الا يحجب غبار الضجيج القائم حول قضية المال العام، ما تحقق حتى الآن من انجازات على صعيد وزارة المال، والجهود الملموسة التي بذلها ويبذلها وزير الدولة للشؤون المالية الاستاذ فؤاد السنيورة سواء على صعيد الموازنة، او الجباية، او مكننة اعمال الوزارة عبر قرارات ريادية نقلت الوزارة الى منهجية عمل متقدمة شعارها الامانة والالتزام للخدمة العامة اذ ان اختلاط الحابل بالنابل قد يؤدي الى نتائج سلبية، والى مجال لتصفية الحسابات السياسية من دون اي تغيير في الجوهر.

ثالثا: لذلك، لا بد من وضع حد سريع لاية ممارسات يمكن ان تلحق الاذى والضرر بالخزينة العامة مهما كلف الامر، واحالة اصحابها على القضاء المختص من دون ابطاء وتفعيل عمل مؤسسات التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة وانتشالها من اية ضغوط سياسية توخيا للشفافية وحسن اداء القطاع العام.

رابعا: اننا ندرك ان الحل الناجع لمشكلة فساد الادارة العامة لا يمكن ان يولد بقرار ظرفي، او نتيجة ظروف استثنائية، بل في استكمال اجراءات الاصلاح الاداري في العمق ورفع الغطاء السياسي عن الموظفين المخالفين الى اي فئة انتموا ونكون جادين في اهدافنا لنقل لبنان كما يجب الى دولة عصرية ومتقدمة لنواجه تحديات القرن الحادي والعشرين".

شركة "اكريبست" وسعر "فوليدول"

جاءنا:

"ورد في عدد صحيفتكم الصادر في تاريخ ٢٧/٩/١٩٩٦ وفي الصفحة العاشرة، تحت عنوان "رد على رد المصدر في وزارة الزراعة" ان سعر مبيد "فوليدول" من انتاج "باير" في لبنان هو خمسون دولارا اميركيا للكيلو الواحد.

ان شركة اكريبست ش.م.ل.، موزعة "باير" الوحيدة في لبنان تؤكد ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا اذ ان سعر مبيد "فوليدول" هو ثلاثة عشر دولارا اميركيا لليتر الواحد كحد اقصى.

لذلك، وعملا بقانون المطبوعات، نرجو منكم نشر هذا التصحيح في المكان ذاته".

الغرفة الدولية للملاحة في المكتب الدولي

بحثت امس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة التي اقيمت برئاسة فوزي غندور في مواضيع تهم الوكلاء البحريين. ووافقت على طلب انتساب وكالتي "ميديترانيان شيبنغ كومباني" و"قعوار - خياط شيبينغ ايجنسي" الى عضوية الغرفة.

وعرضت المواضيع التي ستناقش في الجمعيتين العموميتين العادية وغير العادية اللتين ستنعقدان الاربعاء وخصوصا تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٢٢ من النظام الاساسي للغرفة والمتعلقة بالرسوم التي تستوفيها من اعضائها على البواخر العاملة في مرفأ بيروت واتخذت في شأنها الخطوات اللازمة.

وتسلمت الغرفة كتابا من المكتب البحري الدولي التابع لغرفة التجارة الدولية في لندن تضمن موافقته على انضمامها الى عضويته ما سيمكنها من الاطلاع بصورة مستمرة على المعلومات المتعلقة بالقرصنة والاحتيال والغش البحري والتجاري في العالم.

الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء

ورد خطأ في "النهار" امس ان الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء تقيم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول حفلة غنائية تحييها ماجدة الرومي الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في كاتدرائية مار جرجس للموارنة، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

والصحيح ان موعد الحفلة هو السبت ٢٦ تشرين الاول.

افتتاح المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السابع

حماده: الانماء المتوازن يوجب تكامل القطاعين العام والخاص


في مقدم الحضور الوزير حماده والى يساره الوزير أغوب دمرجيان.


من اليسار الوزير حماده والنقيب عضيمي والسفير الالماني فولفغانغ ارك في معرض الرعاية الطبية. (ميشال صايغ)

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله وزير الصحة العامة مروان حماده، افتتح امس المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السابع الذي تنظمه نقابة المستشفيات في لبنان تحت عنوان "الصحة والاستشفاء – الانسان والتكنولوجيا" ومعرض الرعاية الطبية "لبنان مديكير ٩٦" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

وحضر جمع من الوزراء والنواب والسفراء الاجانب والشخصيات السياسية والطبية والاكاديمية واصحاب المستشفيات والعاملين في الحقل الصحي وتجار المعدات الطبية وتوابعها.

ترحيب لمدير مستشفى دار العجزة الاسلامية المهندس عزام حوري الذي رأى ان المؤتمر "حدث بارز يفرض نفسه لما يتطرق اليه من مواضيع صحية مهمة سابقة كانت او حالية، وخصوصا الاطلاع على المستجدات الحديثة التي تعالج قضايا الصحة بمنظور تقني جديد (...)".

عضيمي

ثم تكلم نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي ومما قال: "(...) اين هو واقع الصحة والاستشفاء اليوم؟

سؤال نطرحه مجددا وفي كل مناسبة، خصوصا ان سباق الطب مع مكافحة الامراض مستمر الى ما لا نهاية، وجهود المعنيين منصبة على تحسين نوعية الحياة مما مدد عمر الانسان بعد دخوله الجيل الرابع حيث تضاعفت نسبة المسنين.

ولكن هل هذا كاف للاعتراف برقي المستوى الصحي ونحن ندرك تماما ان هناك شريحة كبيرة من الناس لا تستطيع تأمين كلفة علاجها وهي في تزايد مستمر؟

نعم، كلنا يدرك ان النوعية في الخدمات الصحية مكلفة وتستوجب استيراد آلات متطورة وباهظة الثمن من دون مراعاة اي تقنين قد يصح تطبيقه في القطاعات الخدماتية الاخرى وليس في القطاع الاستشفائي (...)

المطلوب منا اليوم جميعاء مسؤولين، فاعلين صحيين، اطباء، مساعدين طبيين، تقنيين، ممرضين وممرضات، الاسراع والعمل معا من اجل الوصول الى:

١ – الاستفادة من التكنولوجيا من خلال مراقبتها وترويضها في شكل سليم فلا تعود متحكمة بالانسان بل في خدمته (...).

٢ – التحصن بالنوعية المقدمة الى الانسان بتفعيل العلم والتعليم والتأهيل المتواصل والاعلام والتخطيط في كل المجالات الصحية وبين جميع الفاعلين الصحيين اطباء كانوا او مساعدين طبيين وتقنيين وتوعية المواطن على مسؤوليته ومشاركته الفعلية في المحافظة على صحته وعلى البيئة التي يعيش فيها (...).

٣ – الاسراع في وضع خريطة صحية لكل لبنان مبنية على مسح عددي ونوعي شامل لجميع المؤسسات المعنية بالصحة والعاملة حاليا، واستعمال شبكة طوارئ لكل منطقة على ان يجري تطويرها دوريا وفقا لحاجات البلاد.

٤ – اتخاذ القرار السياسي بالتأمين الصحي الشامل وهو ما ننادي به دوما في كل المناسبات وذلك بمؤازرة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومساعدته على شمول جميع المواطنين وبدعم الحركة التعاضدية في لبنان لحث المواطن على المشاركة الفعلية وتحمل المسؤوليات واتخاذ القرارت المتعلقة به وذلك من خلال اتحاد تقني في اشراف وزارة الاسكان والتعاونيات وسوف نناقش هذا الموضوع في يوم كامل للتعاضد مع الجهات التي تقدم الخدمات بمساعدة كريمة من اتحاد التعاضد الفرنسي مشكورا.

اصدقائي،

لم يبق امامنا الوقت الكثير وقد فاتنا كثيرا من الوقت.

الصحة مكلفة نعم، لكن القول بان الصحة ليست بثمن لم يعد مقبولا، لا بل ما يجب قوله هو ان للصحة ثمنا مدروسا وعادلا وعلينا العمل الدائم لخفض سرعة ارتفاع الكلفة الصحية (...)".

يونس

وتلاه نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس فاشاد بـ"الكفاية العالية التي تميز اطباءنا في كل الميادين والاختصاصات، وبالانسانية المميزة التي تخصهم وبالاخلاقية العالية التي تبقى درعهم الاساسية في مجتمعهم (...)".

وقال: "من المفارقات اننا نستطيع ان نتباهى بمجاراة فرنسا مثلا باداءنا الصحي وتغطية معظم الخدمات الطبية في لبنان كما في فرنسا، علما ان ما يدفعه الشعب الفرنسي فاتورة طبية وعلى لسان مسؤوليه يعادل ١٠ في المئة من دخله القومي اي ٦٠٠ مليار فرنك، واذا اخذنا بالقياس هذا الرقم على ما تدفعه في لبنان، يجب ان تكون فاتورتنا الصحية ١٢ مليار دولار لاننا نقدم في لبنان المستوى نفسه من الخدمات الصحية المقدمة في فرنسا. واذا علمنا ان فاتورة لبنان في القطاع العام والخاص لا تتجاوز المليار دولار، يبرز هنا ما يقدمه العنصر الانساني اي الطبيب اللبناني من تميز اساسي بمعرفته وانسانيته واخلاقه. ان هذا الطبيب الذي لا يحظى كفاية بما يستحقه ماديا ولا ينوه بدوره معنويا، علينا كمسؤولين وكمجتمع وكقطاع استشفائي حمايته وصونه والحفاظ على حقوقه ومصالحه الاساسية وخصوصا على حريته المهنية من دون اي انتقاص او هيمنة (...)".

وشدد على "ان تجهيز المستشفى بالمعدات الضرورية والحديثة ليس منّة للطبيب بل هو واجب على المؤسسة الاستشفائية اذا ارادت ان تكون للاستشفاء وليست فندقا لتقديم وجبات الطعام. المطلوب هو التكامل والتعاون الحضاري مع الحرص الشديد على احترام دور الاطباء المميز والاساسي وذلك ضمن سياسة صحية رائدة وطموحة تليق بلبنان (...)".

دافان

والقى رئيس الاتحاد الوطني للتعاضد الفرنسي جان – بيار دافان كلمة بالفرنسية ابرز فيها العلاقات الثقافية والحضارية القائمة بين لبنان وفرنسا، مشيرا الى ان "لبنان كان دائماً بالنسبة الينا رمزا للتعايش المتناغم لطوائف متعددة، رمز التسامح".

واوضح ان التعاضد قام على قيمة هي التضامن وان "هذا التضامن يمارس، ويا للاسف، في الاوقات العصيبة، اذ يصير حاجة". واضاف: "يبدو لي ان التعاضد هو الوسيلة الوحيدة لتنظيم جماعي وحر لهذا التضامن في الكفاح ضد المرض. ان الحركة التعاضدية الفرنسية مستعدة لمساعدتكم، وهذا هو المعنى الذي ينبغي ان يعطى لحضوري بينكم (...)".

رفقة

والقى الدكتور جبرائيل رفقة كلمة الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري المدير الاقليمي لمكتب شرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية، وتحدث فيها عن دستور المنظمة من حيث السعي الى ارفع مستوى صحي ممكن للشعوب وشعارها "توفير الصحة للجميع بحلول سنة ٢٠٠٠". واوضح ان هدف هذا الشعار هو انه "بحلول سنة ٢٠٠٠ تكون كل الشعوب قد بلغت مستوى صحيا يمكنها من حياة مثمرة عبر تأمين رعاية صحية اولية للجميع، وضمن هذا المفهوم يكون العمر المتوقع لا اقل من ٦٠ سنة في كل البلدان ويؤمل كذلك ان تكون وفيات الامهات قد انخفضت الى النصف وان تكون ايضا مياه الشرب المأمونة في متناول الجميع وبكميات وافية(...)

وفيما تبقى العناية الطبية مهمة اساسية للمستشفى، الا ان سبل الوقاية ثم التدريب والبحث العلمي كلها مسؤوليات لازمة لا غنى عنها للمستشفى، ومن المتفق عليه ان اي نظام صحي مبني على الرعاية الصحية الاولية لا يمكن تحقيقه من دون دعم من شبكة مستشفيات ناشطة. ومجمل القول ان افضل دعم يمكن الى المستشفى اسداءه الى الرعاية الصحية الاولية ينحدر في اثناء دوره في استقبال ومعالجة للمرضى المحالين عليه من مرافق الرعاية الصحية الاولية. وهذا لا يقصد به تحول المستشفى الى مركز صحي اذ ان دعم الرعاية الصحية الاولية لا يعني اداء المباشر لهذه الرعاية (...)".

واخيرا تكلم الوزير حماده: "(...) قبل سنوات قليلة كان التفاؤل يلف العالم كله وسط اقتناع بان اهداف "الصحة للجميع" باتت في متناول المجتمعات المتقدمة والنامية. فتحصين الاطفال وانكفاء الامراض المعدية ونجاعة المضادات الحيوية وابتكارات التكنولوجيا الحديثة حققت منذ الخمسينات تقدما اعتقدنا معه ان "السوء" صار من الماضي وان آفاق القرن الحادي والعشرين ستكون محررة من تلك المخاطر الميكروبيولوجية الفتاكة.

ولم تمر سنوات الا والطبيعة تشن على الانسان نوعا من الهجوم المضاد على شكل اوبئة جديدة انفجرت او نائمة استفاقت او محصورة انتشرت حيث ان الانتقال الواسع والحر للانسان والاغذية والامتعة والمواد حوّل العالم منطقة صحية شبه موحدة في تعرضها للمخاطر الصحية ان الامن الصحي لا يزال امنيـة. ليما السلدة، بعيد المنال اضافة الى ان الانظمة الصحية في الكثير من الدول لم تعد توفر التغطية الكافية لمواطنيها، بل صارت مهددة بالانهيار نتيجة الهوة المتعاظمة بين كلفة الصحة التي تتحرك من دون سقف والامكانات المحدودة للحكومات والمجتمعات. ولبنان لا يخرج عن القاعدة بل انه، وفي مرحلة السعي الى مستوى لائق من الخدمات الصحية، مهدد هو ايضا بشح الموارد وقصور القدرة. فقد سجلنا العام الماضي عجزا مقداره ١٦ مليار ليرة بين ما كان مخصصا في الموازنة وما انفقنا فعلا. والارقام لا بد انها ستتضاعف هذا العام تحت وطأة ازدياد عدد المضمونين وارتفاع كلفة الطبابة والاستشفاء.

فمن الطبيعي والتجوء هذه ان يطرح مؤتمركم قضايا في غاية الاهمية من زاوية اقتصاديات الصحة Health Care Economics التي تفتح بدورها باب المناقشة في شأن الاداب الطبية والتقدم التكنولوجي وضمان الخدمات الصحية ومشاكل التعليم العالي والصحة والمهن الطبية، اضافة الى ملفات الدواء والمختبر والتصوير الشعاعي والعلاج الفيزيائي والاختصاصات وTelemedicine وزرع الاعضاء. ونحن نرى في هذه المرحلة بالذات اطراف العقد الصحي يطالبون احيانا بالشيء وعكسه: بتسعيرة جديدة للاستشفاء وجدول جديد للاعمال الطبية مع حث الدولة والمؤسسات الضامنة وشركات التأمين والافراد على اللحاق بها، كما يزداد الطلب على المعدات والتجهيزات الطبية الحديثة فيما نطالب الدولة بالحد من استيرادها.

طبعا ان هذه الطلبات مشروعة وقد لبينا الكثير منها. غير ان قضية ضبط الاستيراد التي اصطدمت بقرار من مجلس شورى الدولة يعلن لادستورية التدبير، ستبقى مطروحة على مجلس النواب الجديد، بناء على خريطة صحية تضعها الآن وزارة الصحة بتمويل من البروتوكول الفرنسي والتي من دونها لن نبادر الى حرمان منطقة او مؤسسة من اكتساب قدرات تقنية حديثة في مجال الصحة. فالمنافسة بين الصروح الاستشفائية وكليات الطب كانت في اساس تقدم قطاعنا الصحي ونرى نحن ان لا نحد من هذا الزخم قبل استكمال تجهيزنا من جهة وانجاز دراستنا من جهة ثانية.

طبعا ليس من المنطق بشيء ان ننتقل من ثلاثة مراكز للقلب المفتوح عام ١٩٩٣ الى تسعة مراكز عام ١٩٩٦ وكم سيصبح لدينا بعد خمس سنوات، هل المنطق يقول بأن يكون في لبنان ٤٦ "ستي سكان" و٦ "Mri" و١٢ آلة لتفتيت الحصى؟ ان الحاصل حاليا هو المزاحمة بين الكبار على التكنولوجيا الطبية، والدولة والمواطن يدفعان كلفة ذلك.

لكن النتيجة التي نتوخى من الخريطة الصحية هي المساعدة كأداة معلومات على تحقيق النمو الصحي المتوازن بين المناطق وضمن كلفة معقولة ومقبولة.

الحرص على الانماء المتوازن هو الذي يدفعنا الى اعتماد مبدأ التكامل بين القطاعين العام والخاص، ولا بد من العمل معا على رسم حدود هذا التكامل ومرتكزاته مع ابقاء ديناميكية كل نظام وحيويته.

نقول ذلك ونحن نعترف معكم بأن احدا لن يستطيع وقف التطور التقني في مجال الصحة. فالانسان الباحث دائما عن كينونته يحاول بالعقل وبالمعرفة الاقتراب من الله واسراره (...).

بعد ذلك افتتح الوزير حمادة المعرض وفيه معدات طبية متنوعة ومستلزمات للمستشفيات وكلها من الآلات الحديثة في التصوير والكشف لانواع الامراض والفحوص الطبية واسرة المستشفيات وتلك الخاصة بامراض محددة ومواد طبية وادوية.

توقيع تصاميم مستشفيي صيدا وزحلة

وقع امس وزير الصحة العامة مروان حماده والنائب بهية الحريري ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي تصاميم مستشفيي صيدا وزحلة الحكوميين في اجتماع عقد في مكتب الوزير وضم اعضاء اللجنة المشتركة بين الوزارة والمجلس.

ويمول هذين المشروعين الصندوق السعودي للتنمية وتبلغ كلفة المستشفى الواحد بناء وتجهيزاً نحو ١٠ ملايين دولار ويتسع لـ٧٦ سريرا قابلا للزيادة الى نحو ١٢٠ و١٣٠ سريرا ويمكن استحداث مدارس للتمريض والقبالة في المباني الملحقة بالمستشفيين.

وبحث الوزير حماده مع سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا في الخطوات التنفيذية للبروتوكول الصحي الموقع بين البلدين.

مدير الصندوق الكويتي في بيروت

وصل الى بيروت مساء امس المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية بدر مشاري الحميضي على متن طائرة خاصة، في زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام يتخللها وضع حجر الاساس للمستشفى الحكومي في سير الضنية غداً الجمعة.

واستقبله في المطار المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار وسفير الكويت عبد الرزاق الكندري ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي وممثل الصندوق الكويتي في لبنان بسام العثمان.

اصحاب الحقوق و"تنصل سوليدير"

اعلن "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" في بيان اصدره امس انه توقف "بذهول عند تنصل الشركة العقارية (سوليدير) من التزاماتها المنصوص عليها صراحة في القانون ٩١/١١٧ وتجييرها انشاء المرآب العام تحت ساحة الشهداء الى مجلس الانماء والاعمار (الذي قبل الهدية مسرورا) من غير ان يرف جفن لاي من مسؤوليها والقيمين عليها". وتساءل: "الى متى تظل هذه الشركة سيدة نفسها وفوق كل القوانين والسلطات؟".

وقال انه استوقفه ايضاً خبر اقدام هذه الشركة، بالمشاركة مع جهات متمولة، على تأسيس سبع شركات عقارية لترميم المباني التي آلت اليها وتطويرها، كالسيتي سنتر وبرج المر وغيرها. فكيف تتنصل هذه الشركة من تعهدها السابق ترميم جميع الابنية غير المستردة بنفسها؟ وكيف يجوز لها التعاون مع جهات متمولة لترميم هذه المباني بينما حرم اصحاب الحقوق الاصليون خيارا "كهذا وصودرت املاكهم بحجة ان شركة واحدة ستعيد تطوير كل الوسط؟".

انتخاب نقابة موظفي شركات السفر والسياحة

دعيت الجمعية العمومية لنقابة موظفي شركات السفر والسياحة والملاحة في لبنان الى انتخاب مجلس تنفيذي جديد في ٢٨ تشرين الاول في مقر اتحاد نقابات البحر في المرفأ.

ويقفل باب قبول طلبات الترشيح قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخاب.

مصرف لبنان منتصف تشرين الاول

الموجودات ارتفعت ٩٦,٩٠ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي أصدره مصرف لبنان، امس، عن وضعه منتصف تشرين الاول مقارناً بما كان في نهاية ايلول، ارتفاعاً في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، وتراجعاً في ارقام بندي "التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي"، واستقراراً في بند "محفظة الاوراق المالية المحلية". في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بندي "النقد في التداول" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١٧٣ مليارا و٩٠٢ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف تشرين الاول ١٤٤٦٤ مليارا و٦٨٦ مليون ليرة في مقابل ١٤٢٩٠ مليارا و٧٨٤ مليون ليرة في نهاية ايلول.

وهنا التغييرات:

■ في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٢١ مليارا و٤٧٦ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٧٩,٤٥ الى ٣٨١,٢٥ دولارا في النصف الاول من تشرين الاول، بوتيرة أقل من تراجع الدولار من ١٥٥٨.٥٠ الى ١٥٥٧,٢٥ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٤٤ مليارا و٤٢٨ مليون ليرة، رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٥٨.٥٠ الى ١٥٥٧.٢٥ ليرة في النصف الاول من تشرين الاول. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و١٧٥.٨٦ مليون دولار في نهاية ايلول الى نحو ٥ مليارات و٢٧٢,٧٦ مليون دولار منتصف تشرين الاول، اي ما مقداره نحو ٩٦,٩٠ مليون دولار، نتجت من ايداعات المصارف بالدولار لدى مصرف لبنان من جهة، ومن مشترياته من العملات الاجنبية حفاظاً على الاستقرار النقدي، من جهة اخرى.

٣– لم يطرأ اي تغيير على بند "محفظة الاوراق المالية المحلية"، في اشارة الى عدم اقدام مصرف لبنان على اي عمليات شراء او بيع لسندات الخزينة اللبنانية لحسابه.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ١.٩٧ مليار ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٥٢٧ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة"، نحو ١٠.١٣ مليارات ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٣٦٤ مليون ليرة.

■ في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد المتداول" نحو ٥٨.١٥ مليار ليرة، لعودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان في نهاية ايلول لدفع الرواتب والاجور للقطاع العام اليه.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٠.٨٦ مليارات ليرة.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٧٠.٨٣ مليار ليرة، نتيجة فوائض الاكتتابات في اصدارات الخزينة الاسبوعية.

١١– ارتفعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٦,٨٧ مليار ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب بنسبة اعلى من نسبة تراجع سعر صرف الدولار ازاء الليرة في النصف الاول من تشرين الاول.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٣٣.٦٢ مليار ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٢٥ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

	بآلاف الليرات اللبنانية	
في تاريخ:	١٩٩٦/١٠/١٥	١٩٩٦/٠٩/٣٠
الموجودات		
الذهب	٥.٤٧٥.٣١٨.٧٠٠	٥.٤٥٣.٨٤٢.٢٨٧
موجودات بالعملات الاجنبية	٨.٢١١.٠١٦.٥٩٦	٨.٠٦٦.٥٨٨.٢٩٠
محفظة الاوراق المالية المحلية	٨٨.٨١٦.٦٢٧	٨٨.٨١٦.٦٢٧
التسليفات للقطاع العام	٩٨.١٣٩.٦١٩	١٠٠.١١٠.٢٤٠
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٥٤.٣٤٥.٣٥٦	٥٤.٨٧٢.٢٤٩
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٨٨.٩٥٩.٠٨٥	٢٧٨.٨٢٨.٣٥٠
الموجودات الثابتة المادية	١٤٨.٠٩٠.١٨١	١٤٧.٧٢٦.٧٢٧
المجموع	١٤.٤٦٤.٦٨٦.١٦٤	١٤.٢٩٠.٧٨٤.٧٧٠
المطلوبات		
النقد في التداول	١.١٨٨.١٨٦.٧٥٤	١.٢٤٦.٣٣٩.٨٤٣
ودائع القطاع المالي	٤.٤٣٦.٠٣٠.٥٦٦	٤.٤٢٥.١٧٠.٣٣٢
ودائع القطاع العام	٢.٦٢٥.٨٦٨.٢٧٩	٢.٤٥٥.٠٤٠.٠٤٠
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١٥ ق.ن.ت.	٥.٤٢٣.٧٣١.٠٦٠	٥.٤٠٦.٨٦٢.٢٣٥
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٧٧.٦١١.٥١٣	٤٤٣.٩٨٩.٥٢٨
الاموال الخاصة	٣١٣.٢٥٧.٨٩٢	٣١٣.٣٨٢.٨٩٢
المجموع	١٤.٤٦٤.٦٨٦.١٦٤	١٤.٢٩٠.٧٨٤.٧٧٠

– يقوَّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر في بيروت مع انحسار الطلب عليه

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان سعري تدخله مشتريا وبائعا اياه من دون تغيير، ليقفله في اخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧,٢٥ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء اقل تشنجا منه اول من امس، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٥٤,٥٠ ليرة مع ابقاء سعر بيعه من دون تغيير ايضا على ١٥٦٠,٠٠ ليرة. عندما جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥٧,٠٠ و١٥٥٧,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٦,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة، في اشارة الى انحسار الطلب الخاص عليه، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥٤,٥٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٢٥ ليرة، في سوق متوازنة لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار، جرى تداولها بيعا وشراء بين المصارف.

وقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية واظهر تعثرا في البقاء فوق عتبة الـ١,٥٤ مارك المانى، على رغم استمرار الاقبال عليه من المستثمرين اليابانيين كلما وصلت اسعاره الى عتبة الـ١١٢,٠٠ ين وذلك نتيجة لارتفاع اسعار النفط الى اعلى مستوياتها منذ حرب الخليج، وخصوصا بعد توقع البعض استمرار هذا الاتجاه اذا جاء الشتاء قاسيا وظل الحظر مفروضا على استيراد النفط العراقي.

ولم يكن لصدور اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة لشهر ايلول، امس، والذي اظهر ارتفاعا نسبته ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في آب، اي انعكاس على الدولار، لانه لم ينم عن وجود ضغوط تضخمية، خصوصا ان لارتفاع اسعار المواد الغذائية والالبسة والسيارات الجديدة، علما ان متوسط لارتفاع هذا المؤشر لم يتعد ٢,٩ في المئة سنويا هذه السنة، ما يستبعد اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية.

الا ان ضغوط تحقيق الارباح على الدولار لم تأخذ حجما كبيرا في ظل استمرار الفارق بين معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وخارجها لمصلحته، والوضع السياسي في اليابان عشية الانتخابات النيابية فيما والقلق المرتبط بصحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين والشائعات التي تروج عن وفاته، الى ارتفاع اسعار النفط، وكلها عوامل من شأنها تعزيز الطلب عليه كلما تدنت اسعار صرفه، الامر الذي جعله يقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٨٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٨٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٥٣٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٤٠٥.
– ١,٢٦٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٨٥.
– ٥,٢٠٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٠٨٥.
– ١٥٢٦,١٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٠,٠٠.
– ١١٢,١٠ ين ياباني في مقابل ١١٢,٣٠.

استمرار تماسك الذهب والفضة

ظلت اسعار المعادن الثمينة متماسكة بدعم من ارتفاع الاسعار النفطية، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨١,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨١,١٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبت بـ٣٨٠,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨١,٥٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٠٥ دولارات في مقابل ٥,٠٠٩ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠١٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

انعكس ضعف "وول ستريت" وترددها عند عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة مجددا، سلبا على اداء اسواق الاسهم والسندات المالية خارج الولايات المتحدة. وبالفعل ظهر امس ميل لدى المتعاملين في البورصات الاوروبية والآسيوية الى تحقيق الارباح ما اوقعها في دائرة الضعف، ولاسيما بعدما فتح مؤشر "داو جونز" متراجعا تحت هذه العتبة الى ٥٩٩٥,٠٠ نقطة، الامر الذي خلف انطباعا سيئا في نفوس المتعاملين. وهكذا، انخفضت اسعار الاسهم والسندات في بورصة لندن، متأثرة ايضا باعلان زيادة الاقتراض الحكومي الشهر الماضي وتدني عدد العاطلين عن العمل (نحو ٢٥٦٠٠ شخص في ايلول في مقابل ١٧٣٠٠ شخص في اب)، ما يرجح احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية، فهبط مؤشر "الفاينننشال تايمس" ٢٦,٤٠ نقطة لدى الاقفال الى ٤٠٢٤,٤٠ نقطة، تحت وطأة تحقيق الارباح. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي عانت ايضا ضغوط تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية بعدما اشيع ان الرئيس الروسي قد توفي حتى بعد اعلان استقباله رئيس روسيا البيضاء نفيا لهذه الشائعات، فهبط مؤشر "داكس" لدى الاقفال الى ٢٧١٤,٩٠ نقطة، متراجعا ١٣,٥٥ نقطة عنه اول من امس. وفي بورصة باريس، لم تتمكن الاسهم الفرنسية من الصمود كثيرا عند المستويات المرتفعة التي سجلتها اول من امس، فعادت الى التراجع منذ منتصف التعامل، ليقفل مؤشر "كاك ٤٠" متراجعا ٩,٧٦ نقاط الى ٢١٥٨,٥٢ نقطة.

وفي بورصة "وول ستريت" التي فتحت ضعيفة اجمالا امس، على رغم اعلان نتائج فصلية مشجعة لشركات كبيرة في الولايات المتحدة (مثل فورد وجنرال موتورز الخ...)، ظلت ضغوط تحقيق الارباح تفعل فعلها، وخصوصا في قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة التي حققت مكاسب ملحوظة اول من امس. وجاء لارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٤ الى ٦,٩٠ في المئة، بعد صدور مؤشر لاسعار الاستهلاك في ايلول، ليضعف سوق السندات وكذلك سوق الاسهم ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٦٠١٤,٤٧ نقطة الى ادنى على ٥٩٦٩,٣٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٠٠٩,٢٦ نقطة، مرتفعا ٤,٤٨ نقاط عنه لاول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تراجع طفيف في بورصة طوكيو بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها اول من امس، نتيجة عمليات تحقيق الارباح التي اعقبت تعثر "وول ستريت" في الصمود فوق عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة. كملكان للانباء التي تحدثت ان كوريا الشمالية تقوم بتجارب لصواريخ بعيدة المدى في البحر قبالة ساحل اليابان، اثرها في تردد المستثمرين في الاسهم اليابانية، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا لدى الاقفال الى ٢١٣٩٧,١٩ نقطة، بخسارة ٣٢,٧٤ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وارتفع للفئة "ب" وثبت في بورصة بيروت في جلسة التداول الاولى على ١١٠– ٦/٨ ١١١ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١١– ١/٨ ١١٣ دولارا.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٤٢٠ سهما توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الاولى: ١١٥٢ سهما للفئة "أ" و١٣٢٠ سهما للفئة "ب".
– الثانية: ٨٤٨ سهما للفئة "أ" و١١٠٠ سهم للفئة "ب"، وعرض ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وعليه تراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٠٨ في المئة الى ٩٥٨,١٧ نقطة، و"مؤشر "ليبانون انفست LISPI" بنسبة ٠,٠٣ في المئة الى ٨٣,٧٨.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٦/١٠/١٩٩٦:

حركة التداول في ١٥/١٠/١٩٩٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	111 3/8	110	171297	11342	3695	1152
Solidere سوليدير "B"	113	111 6/8	174023	6152	8305	1320

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110	111	172855	10553	3391	848	-
سوليدير "B"	111 6/8	113 1/8	176164	4982	8085	1100	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	2045	1000	-	-	7

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٧/١/١٦	١٤٧٣	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٧/٤/١٧	١٤٧٣	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٧/١٠/١٦	١٤٧٣	١٥,١٠	١٧,٧٨	٨٤٩٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/١٧	١٩٩٨/١٠/١٥	١٤٧٣	٢١,٦٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٤/١٧	١٠٨١
١٩٩٧/١٠/١٦	١٠٨١
١٩٩٨/٤/١٦	١٠٨١
١٩٩٨/١٠/١٥	١٠٨١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٦٣ سيارة و٦١٢٢ طناً، منها ٣٢٠٠ طن شحنت في ٣٢٧ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "اوستوزنا" و"مادو" و"بيتيا كوفالينكو" و"رومني" و"فراز ر" و"الملك لله" و"ايفان دريينيف" و"ترانسشيب ١" و"بولين متز".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سويدان	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
٩	رومني	٥٠/١٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
١١	سلطان ٢	٢٧٠ ماشية	سيمار
١٢	سكيروس	١٣٥٣ مختلفاً	هـ. هيلد
١٣	ايفان دريينيف	٦٣ سيارة	مدكونرو
١٤	ترانسشيب ١	٢٥/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
١٤	ستانكو ستايكوف	٩٠/١١٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
١٤	بولين متز	٦٢/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	فرزان	قاطرة	س. شعر

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	البيريه	١٧٠/١٧٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك كوين	ليماسول	٢٦٥/٣١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
احمد ح	اللاذقية	للشحن	مد. شد. م. أ.
اسماعيل م	ازمليل	٢٥٦٢ حديداً	سيمار
كندياك أيس	اسطنبول	٤٠٥ سيارات	ح. روكز
بلتاليوني شلوبسكي	البيريه	٢٢٠٠٠ قمحاً	اترشيب
دانوب اكسبرس	دونيسك	٢٠٥٠ حديداً	ر. فرعون واولاده
م. فد ليفانت	بورسعيد	٦٥/٤٥٠ مستوعباً	كالشيب
فاست نافيغاتور	مرسيليا	٦٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
ن. كروفوروشكو	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليانيا شيبنغ
باريس	مرسين	٧٠٠ ماشية	توبت شيبنغ
كريتي	ليماسول	قاطرة	اراب اكسبرس

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٤,٥٠	٢٤٦٤,٠٥	٢٩٧,٩٥	١٢٢٧,٠٠	١٠٠٩,٣٥	١,٠٠	٤٨,٥٨	٨٩٩,٦٥	١٣,٣٩	٢٢٤,٣٥	١٢,٠٠	١٢٢١,٥٠	١١٤٧,١٠
المبيع	١٥٦٠,٠٠	٢٤٧٤,٠٥	٢٩٩,٩٥	١٢٣١,٠٠	١٠١٣,٣٥	١,٠٤	٤٩,٥٨	٩٠٣,٦٥	١٤,٣٩	٢٢٦,٣٥	١٣,٠٠	١٢٢٥,٥٠	١١٥١,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٠	٠,٠١٣	٤٥٦,٢٥	٤١٢٦,٥٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٨,٧٥	٥١٧٤,٠٠	٤٢٢,٠٠	٤١٣,٢٥	٤٢٥,٧٥	٣٣٢٠,٢٥	١٤٢,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٦,٦٠	٠,٠٢٣	٤٦٠,٢٥	٤١٤٦,٥٠	٤٠٥٠,٠٠	٢١٩٨,٧٥	٥٢٠٤,٠٠	٤٢٦,٠٠	٤١٧,٢٥	٤٢٩,٧٥	٣٣٣٠,٢٥	١٤٤,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٥٠٠	١٣٦٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٧٠٦٥٠٠	١٨٧٥٠٠٠٠	٥٩١٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٧٧٥,٠٠
المبيع	١٤٢٥٠٠	١٤١٥٠٠	١٢٧٥٠٠	٧١١٥٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٥١	٢,١٤٧٣	١,٠٦٩٥	٠,٠١٢٠٩	٠,٠٠٠٠٨٨	٠,٨٨٠٣	٠,٢٦٠٤	١,٦٩١٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٢١	١,٢٧٠٢	٠,٦٣٢٨	٠,٠٠٧١٥	٠,٠٠٠٠٥٢	٠,٥٢١٤	٠,١٥٤١	—	٠,٥٩١٩
فرنسا	٥,٢٠٥٠	٨,٢٦٤٥	٤,١٠٨٢	٠,٠٤٦٤٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٨٢٨	—	٦,٤٩٤٠	٣,٨٤٦٠
المانيا	١,٥٣٨٥	٢,٤٤٢٤	١,٢١٤١	٠,٠١٣٧٣	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٥٥	١,٩١٩١	١,١٣٦٦
ايطاليا	١٥٢٥,٧٥	٢٤٣٠,٧٤	١٢٠٨,٢٩	١٣,٦٦٢	—	٩٩٥,٢٤	٢٩٤,١٢	١٩١٠,٠٠	١١٣١,١٨
اليابان	١١٢,٣٠	١٧٧,٨١	٨٨,٥٧	—	٠,٠٧٣٠٦	٧٢,٩٦	٢١,٥٧	١٣٩,٩١	٨٢,٨٤
سويسرا	١,٢٦٧٥	٢,٠١١٧	—	٠,٠١١٣١	٠,٠٠٠٠٨٣	٠,٨٢٣٧	٠,٢٤٣٤	١,٥٨٠٧	٠,٩٣٦٢
بريطانيا	٠,٦٣١١	—	٠,٤٩٨٥	٠,٠٠٥٦٢	٠,٠٠٠٠٤١	٠,٤١٠٧	٠,١٢١٣	٠,٧٨٧٤	٠,٤٦٥٥
الولايات المتحدة	—	١,٥٨٤٥	٠,٧٨٩٣	٠,٠٠٨٩١	٠,٠٠٠٠٦٥	٠,٦٤٩٧	٠,١٩٢١	١,٢٤٧٣	٠,٧٣٨٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٠٢٠,٨١	٦٠٠٤,٧٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٥٨,٥٢	٢١٦٨,٢٨
مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	٤٠٢٤,٤٠	٤٠٥٠,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٣٩٧,١٩	٢١٤٢٩,٩٣
مؤشر داكس الالماني	٢٧١٤,٩٠	٢٧٢٨,٤٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	58.75	58.88
Allied Sign.	64.75	64.38
Am Brands	48.00	48.00
Am Express	47.38	46.88
American Tel.	39.88	39.38
Armco	4.00	4.13
Asarco Inc.	24.13	24.63
Atl Richf.	131.13	131.88
Avon Prod.	49.13	49.75
Bankamerica Corp.	86.75	88.00
Boeing	97.25	98.13
Boise CASC	31.50	32.13
Bristol My.	101.00	100.50
Caterpillar	74.75	76.38
Chase Manh.	81.50	82.50
Chevron	66.88	65.88
Chrysler	33.63	33.38
Citicorp.	93.75	94.63
Coca Cola	48.50	48.75
Colgate	88.88	88.63
Columbia Gas	59.00	59.38
Corning Inc.	39.58	39.25
Cpc Internat	77.13	76.88
Csx Corp.	46.38	46.75
Cyprus Amax Min.	22.25	22.25
Deere	43.38	43.00
Delta Air Lines	69.13	69.50
Digital Equipment	33.50	33.63
Disney Corp.	65.63	64.38
Eastm Kodak	78.63	79.00
Estee Lauder -A-	45.00	45.00
Exxon	87.25	87.13
Fina	53.00	52.63
Ford	32.38	33.13
G.T.E. Corp.	42.13	38.63
Genl Dynamics	69.00	69.75
Gilette	73.25	75.75
Grace		
Halliburton	57.88	57.13
Hilton	28.50	28.25
Honeywell	62.38	62.63
IBM	128.38	129.50
INA	16.13	16.38
Inco Ltd.	29.38	29.38
Intl Paper	42.25	52.13
ITT Corp.	42.88	43.63
Johns Johns.	51.25	51.00
JP Morgan Co.	82.88	82.50
K Mart	10.50	10.25
Kellogg	67.38	66.88
Litton	47.75	48.50
Lockheed Martin	94.13	95.13
Loews	81.25	79.75
Mallinckrodt	42.88	42.50
Merck	72.00	71.25
Merril Lyn.	68.75	69.00
Min Mining	72.13	71.00
Mobil	118.00	118.38
Monsanto	41.50	42.25
Motorola	49.00	47.88
Natl Semiconductor	19.38	19.75
NAVISTAR	9.38	9.25
Occ. Petrol.	24.88	24.50
Olin	88.25	88.25
Pac. Gas	23.63	23.75
Penny	54.50	53.38
Pepsico	29.13	28.63
Pfizer	83.25	83.63
Placer Dome	24.25	238
Polaroid	43.38	44.00
Quaker Oats	36.75	37.00
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	94.75	91.38
Scott Paper	62.00	62.00
Sears Roeb.	50.50	48.50
Sony Corp Adr.	63.63	63.75
Tandy	40.00	40.00
Tenneco	48.63	49.00
Texaco	100.50	100.50
Texas Instr.	53.88	54.88
Textron	88.25	87.50
Time Warner Inc.	42.00	40.88
Ual	44.75	45.25
Union Carbide	43.50	43.13
Unisys	7.25	7.38
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	23.13	23.13
Usx Steel Grp.	27.88	27.88
Utd Techno.	124.00	122.25
Warner Lamb.	64.88	65.50
Westinghouse El.	16.38	18.63
Woolworth	21.50	21.25
Xerox	56.50	56.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	640.00	648.00
Air Liquide	792.00	800.00
Alspi	530.00	530.00
American Tel Tel	205.50	199.60
Anglo Amer. C. S.A.	335.70	336.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	521.00	529.00
Barrick Gold	138.50	136.90
Bayer Aktiengesells	199.10	199.50
BHV	460.00	495.00
Bic	764.00	771.00
Bon Marché	1065.00	1065.00
Bouygues	498.00	507.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	350.00	350.00
Carrefour	2819.00	2847.00
Casino Gui Per Adp	161.00	161.00
Casino Guichard-Per	231.00	230.90
CFF	69.10	69.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	172.00	175.10
Club Méditerranée	393.90	395.00
Comptoir des Entrep.	9.35	9.50
Crédit Lyonnais	150.00	147.00
Danone (ex BSN)	750.00	751.00
DMC	158.40	155.00
Du Pont Nemours	497.00	500.00
East Rand Prop	2.55	2.54
Eaux (Gle Des)	630.00	620.00
ELF-Aquitaine	412.70	409.00
Eridania Beghin	789.00	792.00
Esso	530.00	525.00
Eurafrance	2090.00	2094.00
Exxon Corp.	450.00	455.40
Fives-Lille	460.00	452.00
Galeries Lafayette	1740.00	1620.00
General Motors	275.20	274.90
GTM-Entrepose	241.00	233.00
Hoechst Akt.	201.30	201.40
IBM Corp	665.00	676.00
ICI Ltd Plc	66.90	67.40
Idia		
Lafarge	303.10	310.00
Legrand	880.00	886.00
Legrand ADP	550.00	553.00
Locindus	718.00	707.00
Longometal-Afrique	74.10	74.10
LVMH	1149.00	1147.00
Lyonnaise des Eaux	468.60	464.80
Metaleurop	51.30	51.30
Mitsubishi Corp.	63.00	62.90
Mobil Corp.	618.00	618.00
Moulinex	93.50	96.50
Nicolas	566.00	610.00
Nlles Galeries	290.10	290.10
Nord-Est	125.10	131.20
Norsk Hydro	244.50	248.50
O.N.A.	202.50	201.00
L'Oréal	1784.00	1630.00
Petrofina	1580.00	1544.00
Philips Electronics	184.50	185.20
Pinault-Printemps-R	1935.00	1935.00
Primagaz	583.00	587.00
Procter and Gamble	498.60	495.10
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.00	23.90
Roussel-Uclaf	1183.00	1178.00
Royal Dutch	855.00	860.00
Saint-Gobain	698.00	703.00
Saint-Louis	1263.00	1265.00
Salins du Midi	406.00	419.00
SCOR S.A.	202.00	202.00
S.G.E.	96.60	102.00
Shell Transport	85.25	85.70
Siemens AG	270.60	275.00
SKF Aktieb	127.40	128.10
Skis Rossignol	129.50	134.40
Sommer-Allibert	153.90	152.00
Thomson-CSF	159.30	161.20
Total	414.00	415.50
Valeo	296.00	296.00
Vallourec	252.00	248.00
Volkswagen AG	1981.00	1967.00
Wagons Lits Tourism	1106.00	1110.00
Worms (CIE)	259.30	260.10
Zambia Copper Inves	5.80	5.65
Zellidja S.A.	110.00	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.50	4.59
Asda Group Plc	1.12	1.11
Assoc Brit Foods	4.20	4.21
BAA Plc	4.98	4.99
B.A.T.	4.42	4.50
Barclays Plc	9.74	9.76
Bass	7.79	7.79
Bicc	3.04	2.98
Blue Circle	4.09	4.13
Boc Group	8.74	8.76
Boots Co Plc	6.43	6.42
British Aerospace	11.33	11.07
British Airways	5.53	5.57
British Gas	1.92	1.86
British Petroleum	6.73	6.67
British Telecom	3.47	3.53
BTR	2.62	2.64
Burmah Oil	11.04	11.13
Cable Wireless	4.37	4.42
Cadbury Schweps	5.22	5.19
Charter	8.47	8.43
Coats Viyella	1.60	1.58
Commercial Union	6.57	6.73
Cookson Grp Plc	2.53	2.57
Cordiant	1.09	1.09
Courtaulds	4.59	4.66
Dalgety	3.17	3.10
Dixons	5.60	5.67
Ecc Plc	1.50	1.80
General Accident	7.26	7.48
Genl. Electric C°.	3.87	3.97
GKN	11.37	11.35
Glaxo	9.81	9.96
Granada Grp	8.90	8.85
Grd. Metropol. Plc	4.87	4.87
Great Univ. Stores	6.13	6.24
Guard. Ryl. Ex.	2.66	2.66
Guinness Plc	4.57	4.48
Hanson Tr Plc	0.86	0.85
HSBC HLDGS	12.40	12.49
ICI PLC STK UTS	8.03	8.27
Kingfisher	6.55	6.56
Land Sec PLC	7.12	7.11
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.04	4.06
Lonrho Plc.	1.66	1.67
Lucas Ind. Plc.	2.54	2.55
Marks Spencer	5.20	5.19
Microbix Biosystems	0.66	0.65
National Power	3.83	3.89
Natwest	6.99	7.06
P. and O.	6.20	6.28
Pearson Grp.	6.85	6.85
Pilkington	1.82	1.89
Prudential Corp.	4.74	4.84
Racal Electronics	2.88	2.87
Rank Org.	4.42	4.42
Reed Intl.	11.89	12.03
Reuters	7.74	7.77
Rexam	3.63	3.75
Rolls Royce	2.53	2.53
Royal Sun	4.26	4.25
RTZ Corp.	9.83	9.94
Sainsbury	3.58	3.56
Sears Holds	0.89	0.88
Shell	10.33	10.30
Siebe Plc	9.44	9.60
Skbeec.	7.58	7.95
Std. Chart. Bank	6.82	6.92
Storehouse	3.06	3.00
T.I. Group.	5.66	5.77
Tarmac	0.93	0.97
Tate and Lyle	4.81	4.97
Tesco	3.27	3.21
Thorn EMI	12.81	12.95
Unilever	13.46	12.59
Unit Biscuits	2.14	2.18
Vickers	2.82	2.83
Vodafone Grp.	36.13	36.13
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	424	423
Bridgestone Corp	1970	1950
Canon Inc	2310	2310
Fuji Bank	2150	2110
Fuji Photo Film	3430	3450
Hitachi	1070	1060
Honda Motor	2770	2740
Jal	707	714
Kirin Brewery	1190	1250
Matsushita E Ind	1890	1890
Mitsubishi Corp	1370	1340
Nec Corporation	1270	1300
Nihon Kagaku San	653	655
Nip Steel Corp	341	345
Nomura Secs	1960	1960
Pioneer Elec.	2570	2590
Sharp Corp	1820	1800
Sony Corp	7120	7150
Sumitomo Bank	2020	2010
Takeda Cham Inds	2020	2030
Sumitomo Corp	955	955
Toshiba Corp	764	760
Toyota Motor Co	2770	2770
Yamaichi Secs	674	672
Yamanouchi Pharm	2310	2350

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	58.82	58.89
Bay Mot Werke	902.00	904.00
Daimler Benz AG	87.35	86.65
Degussa AG	609.00	610.50
DT Babcock St	54.80	51.00
Dresdner Bank AG	39.13	39.05
Hoechst AG	59.21	59.20
RWE-DEA AG	414.00	415.00
Schering AG	123.55	123.95
Siemens AG	80.47	81.55
Bay Vereinsbank	55.95	56.00
Kauthof Holding		
Dt Lufthansa AG	21.40	21.48
Mannesmann AG	555.20	556.00
Preussag AG	370.00	375.50
Thyssen AG	281.50	282.50
Veba AG	83.55	[illegible]
Volkswagen AG	590.20	593.75
Deutsche Bank AG	70.75	71.30
Linde AG	965.00	966.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٠	٥,٦٢	٢,٨٧	١,٢٥	٣,٢٥	٠,٣٧	٣,٥٦	٢,٥٠	٧,٨٧	—
لشهر	٥,١٩	٥,٧٥	٣,٠٠	١,٥٨	٣,٣٨	٠,٣٨	٣,٤٣	٢,٧٦	٨,٣١	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٤٢	٥,٩٠	٣,٠٢	١,٦٢	٣,٤٥	٠,٣٩	٣,٣٧	٢,٧٨	٨,١١	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٤	٥,٧٩	٣,٠٥	١,٦٥	٣,٥٣	٠,٣٧	٣٤,٤	٢,٨٠	٧,٨٤	٤,٠٩
لسنة	٥,٧٥	٦,٢٥	٣,١٠	١,٧٢	٣,٥٦	٠,٥٩	٣,٦٨	٣,٠٢	٧,٢٣	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٢٤٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٦٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨١,٧٥	٣٨١,٥٥
الفضة	٥,٠٠٥	٥,٠٠٤
البلاتين	٣٨٥,٧٠	٣٨٥,٥٠
البلاديوم	١١٦,٧٥	١١٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣١٩,٤٠	٣٢٢,٧٠
آذار	٣١٦,٤٠	٣١٩,٥٠
أيار	٣١٦,٥٠	٣١٩,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٥٨,٥٠	١٩٦٢,٥٠
الألومينيوم	١٣٠٧,٠٠	١٣٢١,٥٠
القصدير	٥٩٣٥,٠٠	٥٩٦٢,٥٠
النيكل	٦٩٦٦,٥٠	٧٠٢١,٥٠
الزنك	٩٩٥,٥٠	٩٩٥,٧٥

لندن أسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥١٦,٠٠	١٥٣٠,٠٠
آذار	١٤٠٤,٠٠	١٤٢٠,٠٠
أيار	١٣٨٤,٠٠	١٤٠٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٠٣,٠٠	١٣٩٧,٠٠
آذار	١٤٣١,٠٠	١٤٢٧,٠٠
أيار	١٤٤٥,٠٠	١٤٤١,٠٠
سكر — آذار	١٠,٧٠	١٠,٧١
أيار	١٠,٧١	١٠,٧١
تموز	١٠,٦١	١٠,٦٢
بن — كانون الاول	١١٢,٠٠	١١٢,٩٠
آذار	١٠٣,٦٥	١٠٥,٠٠
أيار	١٠٣,٠٠	١٠٥,٠٠
قطن — كانون الاول	٧٣,١٠	٧٤,١٠
آذار	٧٤,٤٠	٧٥,٢٥
أيار	٧٥,٢٥	٧٦,٠٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٤١٧,٠٠	٤٢١,٠٠
آذار	٤٠٥,٥٠	٤١٠,٠٠
أيار	٣٨٦,٠٠	٣٩٢,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٨٢,٧٥	٢٨٦,٢٥
آذار	٢٨٩,٧٥	٢٩٣,٥٠
أيار	٢٩٦,٠٠	٢٩٨,٥٠
حبوب الصويا — آذار	٧٠٣,٥٠	٧٠٥,٥٠
أيار	٧٠٥,٥٠	٧٠٨,٠٠
تموز	٧٠٩,٠٠	٧١٠,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٢,٩٢	٢٣,٠٩
آذار	٢٣,٥٥	٢٣,٧٩
أيار	٢٣,٨٨	٢٤,٠١

ماذا انجزت وزارة المغتربين في عهد الحكومة المستقيلة؟

الخليل: استطعنا تحريك الجاليات وربطها بالوطن وأنشأنا فروعاً جديدة للجامعة الثقافية



الوزير علي الخليل. — نجيب زهر.

زيارات وزير المغتربين علي الخليل الى بلاد الاغتراب وخصوصاً الى افريقيا كانت علامة لافتة طوال المدة التي تولى فيها مهام هذه الوزارة التي جاءت ولادتها بعد اكثر من ٣٠ عاماً لترعى شؤون المغتربين في الخارج والداخل. جولاته شملت كندا، الولايات المتحدة، اوروبا، دول الخليج العربي، وعدداً من الدول الافريقية آخرها جنوب افريقيا.

التقى الخليل الاف اللبنانيين المغتربين وعقد معهم حوارات متبادلة ومفتوحة تناولت اوضاع جالياتهم ومشكلاتها اضافة الى شرح مفصل للاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في لبنان.

وأكد "انني استطعت توضيح حقيقة الامور في لبنان، ودأبت الوزارة على ربط المغتربين مع جمعياتهم الاغترابية وقد حصلت اتصالات لانجاح مثل هذه المشاريع".

في بانغي وزائير وغيرهما تعرض اللبنانيون لمشكلات طاولت حجز حرياتهم وبعضهم تعرض للاعتقال وآخرون ضاعت املاكهم او سرقت اثناء حصول اعمال شغب هناك، شكل الخليل خلالها غرفة عمليات مركزية في الوزارة لمتابعة اوضاع اللبنانيين والعمل على انقاذهم وعدم تعرضهم للاخطار.

وقال: "اثناء احداث بانغي استطاعت الوزارة اجلاء ٤٠٠ لبناني الى بيروت، كذلك عملنا على مساعدة اللبنانيين المبعدين من زائير والافراج عن المعتقلين.

وتعمل الشركات الاسرائيلية على التخفيف من الوجود اللبناني".

واجتمع الخليل مع عدد من المسؤولين الافارقة "الذين يخدمون المغتربين اللبنانيين ومنهم من يساهم في نهضة افريقيا من خلال المشاريع الاقتصادية وفتح عدد من المدارس والمساجد اضافة الى دورهم الاقتصادي في هذه القارة".

اضاف: "اشعرنا حكومات الدول المضيفة ان لبنان مهتم برعاياه، وثمة دول عديدة لم يزرها مسؤول رسمي، مثل كندا وبعض الدول الافريقية. وفي هذه الزيارات رافقنا مسؤولو الجاليات اللبنانية واركانها. في الولايات المتحدة استطعنا تحريك الجالية التي عملت على رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان وقد جمعت الجالية مئات التواقيع من حكام الولايات واعضاء الكونغرس وتم رفع مذكرة في هذا الخصوص الى الرئيس بيل كلينتون وقد حلت هذه المسألة جزئياً".

في اثناء حصول مجزرة قانا في نيسان الفائت حركت وزارة المغتربين الجاليات اللبنانية في بلاد الاغتراب وتظاهر الوف اللبنانيين امام البيت الابيض في الولايات المتحدة.

انشأ الخليل فروعاً للجامعة اللبنانية الثقافية في كندا وعدد من الدول الافريقية والاوروبية بهدف تنظيم عمل الاغتراب، وحصلت على العلم والخبر ودونت في سجلات الجمعيات الاغترابية في الوزارة، "واستطعنا وقف الخلافات داخل الجامعة وعملنا على توحيدها في اطار هيئة ادارية".

ورأى "ان المغتربين طاقة هائلة لا بد من الاستفادة منهم ومد يد العون اليهم.

وان الوزارة استطاعت ان تقدم صورة ناصعة لاهدافها، اذ هي تعمل بعقلية وطنية صحيحة همها خدمة المغتربين".

زهر

من جهته، رئيس "المجلس القاري الافريقي" نجيب زهر اوضح "ان وزارة المغتربين في عهد الوزير علي الخليل عملت على خلق التواصل بين الجاليات، موضحاً ان الدول الافريقية هي من بلدان العالم الثالث لكنها تتعرض لتحولات اقتصادية وسياسية بعد استقلالها، ولا ارادة سياسية من هذه الدول تستهدف اللبنانيين".

ولفت الى "ان المجلس القاري الافريقي طرف اساسي في الجامعة اللبنانية الثقافية ودوره التنسيق بين الجاليات اللبنانية في كل افريقيا. وقد حافظ المجلس على الجامعة لاننا نحن في حاجة اليها وهي تدافع عن وجودنا".

رضوان عقيل

سرو بعلبك يتهاوى والوزارة تتفرّج!

اتصل وزير الزراعة السابق عادل قرطاس ومجموعة من المهتمين بالشأن البيئي والزراعي بـ"النهار"، مستنكرين قطع اشجار السرو القديمة في بعلبك بحجة انها تحجب جزءاً من حائط القلعة.

اشجار السرو هذه عمرها ليس من عمر القلعة طبعاً، لكنها امضت عشرات السنين في جوارها تحكي لها حكاياتها.

اشجار السرو لمضى اهالي بعلبك اوقاتاً مضيئة في ظلالها وتركوا عند جذوعها الكثير من ذكرياتهم.

اشجار السرو هذه تعرف الكثير من اسرار القلعة وحجارها، لكنها لن تعرف شيئاً بعد الان. فهي خرّت من كبريائها العالي ومن مجاورتها الهواء الخفيف لتتمرغ في تربة الذل بفأس المسؤولين عن البيئة والاثار والزراعة.

مفرزة الاحراج في وزارة الزراعة تضم مأمورين مهمتهم منع قص الاشجار والتفحيم. ماذا فعلت مفرزة الاحراج لاشجار بعلبك التي تتهاوى واحدة تلو الاخرى؟ وهل مازالت هذه المفرزة على قيد الحياة، اصلا؟

غريب امر هذه الدولة! لا تلاحق غير المواطن المسكين، فتثقل كاهله بالضرائب من كل نوع، وتتغاضى عمن يستحق العقاب لما ينزله بالبيئة من سوء واذى.

الكل يعرف ان هناك قانونا صدر عام ١٩٤٩ ايام الرئيس بشارة الخوري، منع قطع الاشجار قبل الحصول على اذن من وزارة الزراعة. فكيف يضرب اصحاب الايدي الشريرة بالقانون عرض الحائط؟ وهل يجوز ان يقف المعنيون متفرجين امام اندثار الثروات الحرجية؟

الغريب في الامر ان وزارة الزراعة اكدت وجود قانون يمنع التفحيم وتصدير الفحم. فلم لا يطبق؟ ومديرية الغابات في وزارة الزراعة، اليست معنية؟ ام ان قطع الاشجار لا يعنيها مباشرة، وهي تنتظر ان يتصحر لبنان فيرتاح الجميع؟



نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ...

اسم الأب: ...

تاريخ الولادة: ...

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ...

الشارع ...

البناية ... الطابق ...

قرب ...

هاتف: مكتب ... منزل ...

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠،٠٠٠

طريقة الاشتراك:

- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٣٨٧٧ - ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ - ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك

☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ...

ملاحظات:

- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

مصانع لتكرير المياه في الضاحية... في غياب الشفة

الدولة قررت اقفالها والصحة تحذّر من استمرارها

محمود ياسين صاحب شركة "مياه زمزم".

مواطنان يعبئان المياه.

منذ اعوام وسكان الضاحية يعتمدون، للحصول على مياه الشفة، على خزانات المياه التي توزعها احدى الجمعيات داخل الاحياء السكنية، وقد اغرت هذه الحال بعض الباحثين عن الرزق الحلال، فقام بفتح محل لبيع المياه المكررة بعدما جهزه بالآلات اللازمة لتكرير المياه. ولأن التجربة مربحة وتلبي حاجة عند المواطنين، سرعان ما انتشرت هذه المحال في احياء الضاحية، وبات عددها يفوق ٥٠ محلا بأسماء متنوعة. وحدد سعر كل غالون سعة ٢٠ ليترا بمبلغ ١٠٠٠ ليرة.

وقام صاحب كل محل بلصق شهادة من المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة تفيد بأن مياهه صحية وغير ملوثة، وبعضهم اضاف للمنافسة الى الشهادة الصحية اوراقا اخرى عن مزايا مياهه في مقدمها ما تشتمل عليه من مقويات جنسية!

لكن قرارا باغلاق هذه المحال تبلغه اصحابها قبل خمسة اشهر وحدد مهلة للتنفيذ آخر حزيران الفائت لان وضعها غير قانوني.

الا ان المهلة انتهت وبقي الوضع على حاله، الى ان تبلغوا مجددا قبل فترة قرارا بتنفيذ الاقفال، فشكلوا لجنة منهم التقت بعض نواب المنطقة، فتوقف تنفيذ القرار موقتا. ولكن لم تتوقف مخاوفهم، وخصوصا كما يقول احدهم ان ايديهم على قلوبهم لان اقفال المحال يعني قطع الارزاق عن عائلات كثيرة. وناشد الدولة تسوية وضعهم القانوني لان ما يقومون به يحل ازمة حياتية، او على الاقل ان توافق الدولة على تمديد فترة عمل هذه المحال لاستعادة كلفة ما اشتروه من تجهيزات.

مناشدات ووقائع

يقول محمود ياسين صاحب مشروع "مياه زمزم" ان كلفة تجهيز اي محل بآلات التكرير اللازمة هي في حدود ٣٠،٠٠٠ دولار اميركي، واستمهل الدولة تنفيذ هذا القرار ريثما تقوم هي بايصال مياه الشفة الى المنازل وعندها ستحل الازمة وستقفل هذه المحال، تلقائيا".

الحاجة زينب صالح قالت: "انا ربة منزل وعندي عائلة كبيرة ونحتاج يوميا الى غالونين من مياه الشفة (سعة عشرين ليترا) فهل من المعقول ان نشتري كل يوم عشرين قنينة بعشرين الف ليرة في حين ان رب العائلة لا يتجاوز راتبه ٥٠٠ الف ليرة لبنانية ام اشتري غالونين بالفي ليرة فقط؟

عن نظافة المياه ومراقبتها قال بلال غريب: "المياه نظيفة ومكررة باحدث الاجهزة، وقد اخضعت للفحص في مختبرات وزارة الصحة، ولعل هذه المياه هي الوحيدة الباقية خارج اطار التلوث البيئي في لبنان".

عبدو مقدم اعتبر انه "لولا وجود هذه المحال لامضينا وقتنا في تأمين المياه للعائلة من مناطق بعيدة عن مكان اقامتنا"، واضاف: "قبل ان يتحدث المسؤولون عن اقفالها فليؤمنوا مياه الشفة الى البيوت".

حبيب الدياب، قال ان اقفال هذه المحال سيخلق ازمة جديدة اضافة الى الازمات الاقتصادية الموجودة اصلا، فاذا كان الراتب لا يكفي لسد متطلبات الحياة فكيف الحال مع شراء المياه المعدنية.

اما جلال الحركة صاحب مشروع "مياه العين" فقال ان هذه المياه افضل من مياه خزانات الحديد التي تعتبر علميا ملوثة، واتهم بعض المسؤولين الذين يملكون شركات المياه الكبيرة بانهم وراء اثارة قرار الاقفال.

اسئلة

هذه المحال ساهمت الى حد كبير في حل ازمة موجودة وحقيقية، لكن هذا الحل لا يلغي المخاوف التي تتعلق بالسلامة العامة لمئات الالاف من المواطنين في الضاحية. فمن يضمن سلامة هذه المياه "الصحية" ومن يراقب ومن المسؤول في حال حصول اي تلوث او تفشي وباء؟ واذا كان بعض اصحاب هذه المحال يحرصون على السلامة فما الذي يمنع غيرهم من استغلال الفرصة لبيع المياه من دون تكرير او استحضارها من مصادر غير صالحة؟ وهل يكفي تعليق شهادة من المختبر المركزي على باب المحل؟

الصحة تحذر

مسؤول في وزارة الصحة قال ان وضع هذه المحال غير قانوني اولا، وظروف عملها غير صحية ثانيا، والحصول على شهادة من المختبر المركزي لا يكفي لان معظم مصادر المياه هي آبار جوفية لا تموت الجراثيم فيها من خلال اجهزة التكرير المستعملة في هذه المحال. كما ان فحص عينات المياه في المختبر المركزي لا يكشف التأثيرات الجانبية لهذه المياه، ولأن اي عينة لمياه الشفة تحتاج الى فحوصات اخرى غير المختبر المركزي، كالفحوصات الكيميائية لضمان سلامتها وخلوها من الجراثيم ومن مركبات اخرى.

لكن لماذا هذه المحال غير قانونية؟ ولماذا لا تقوم وزارة الصحة بمراقبتها؟ واذا كانت غير قانونية كيف سمح بانشائها الى ان اصبح اغلاقها مشكلة؟

مدير الهندسة الصحية في وزارة الصحة عبدالله بندجي اوضح ان "هذه الظاهرة بدأت خلال الحرب، فأصبح كل من يملك دكانا او ملجأ يشتري بعض الاجهزة وبعض الفالونات ويبيع المياه، وغالبا ما تكون هذه المحال في اماكن السكن، اي قرب المجارير"، واضاف: "في البداية لم يتقدم احد بترخيص من الوزارة، وانشئت هذه المحال بمبادرات فردية وكل انسان معه "قرشين" اشترى جهازا للتكرير ووضعه في مكان لا تتوافر فيه العناصر الصحية كالكاراجات والدكاكين. ولكن مع انتهاء الحرب وبعدما تفشت هذه الظاهرة حتى وصلت الى انطلياس والمنصوري، وحفاظا على صحة المواطنين، طلب وزير الصحة مروان حماده من النيابة العامة في بيروت وجبل لبنان اغلاق جميع هذه المحال التي تبيع المياه خلافا للمرسوم الاشتراعي رقم ١٠٨ الصادر في ١٩٨٣/٩/١٦، ونحن نطلب من النيابة العامة التي اصبح الامر عندها تنفيذ القرار واتخاذ الاجراءات المناسبة للحد من هذا الاستهتار بصحة الناس. وتاليا نطلب من المختبر المركزي عدم استقبال هذه العينات التي يأتي بها اصحاب هذه "الدكاكين" لان الشهادة من المختبر المركزي لا تكفي وحدها لتصبح هذه المحال صحية او قانونية. وهذه الظاهرة اصبحت مشكلة غير مقبولة، فوزارة الصحة اوقفت قبل فترة احد المواطنين في منطقة المنصوري وهو يضع آلة لغسل الكلي ويبيع المياه على انها مكررة، كما اغلقنا محلا آخر يبيع المياه المكررة وهي خالية فعلا من الجراثيم لكن تبين انها تسبب تصلب في الشرايين".

ازمة مياه الشفة مستمرة في الضاحية كحال مناطق لبنانية كثيرة، والقرار باغلاق محلات البيع مرشح ليتحول مشكلة اجتماعية بعدما كثرت هذه المحال وارتبطت بها مصالح عائلات كثيرة، فقرار الدولة مشكلة اذا نفذ ومشكلة اذا لم ينفذ. والسؤال دائما لماذا تتحرك الدولة متأخرة؟

حلا ماضي

صورة عن شهادة صحية من مختبر وزارة الصحة.

"المنبر الأخضر" يسأل: متى تتوقف كسارات أبو ميزان؟

جاءنا من "المنبر الاخضر" البيان الآتي: "مضى على قرار مجلس الوزراء الاخير الذي قضى باقفال المقالع والكسارات في منطقة ابو ميزان وزبوغا وكفرعقاب اكثر من سبعة ايام ولا تزال الاعمال مستمرة. وتصاعدت مساء امس التفجيرات في الكسارات المذكورة وبلغت قوة احداها ما يوازي الهزة الارضية.

وفسرها البعض محاولة للانتقام من اهالي المنطقة الذين اعتصموا الاربعاء الماضي بينما ردها البعض الآخر الى وجود مهلة مبطنة من السلطة الى اصحاب الكسارات للاستفادة من الوقت الضائع بين صدور القرار والتريث في تنفيذه، وذلك لتدمير اكبر مساحة ممكنة من الجبل. ويراهن اصحاب الكسارات على تغيرات معينة تسمح لهم بتمييع القرارات ومواصلة الاعمال، كما كانوا يفعلون في السابق.

لذلك نتوجه بالسؤال الى وزير الداخلية ومحافظ جبل لبنان للاستعلام عن مصير هذا القرار القائل بالتوقيف النهائي والفوري، وعن توقيت هذا التنفيذ المنتظر؟".

نفايات "وادي لامارتين" اهانة للطبيعة والانسان!



مكب "وادي لامارتين".



اكوام النفايات في مكب "وادي لامارتين". (ا. ب.)

هذه الصورة ليست في مكب برج حمود بل هي على مسافة امتار من بلدة مونتي فيردي، وتحديدا على كتف "وادي لامارتين". احد اجمل المواقع الطبيعية في بلادنا، والذي يمتد من اعالي جبل الكنيسة (المتن الاعلى) حتى مشارف بلدات المنصورية وبيت مري ومونتي فيردي.

هذا الوادي الجميل لم يعد مكانا للشعراء والباحثين عن جمال الطبيعة وسكونها، منذ اختارت البلديات المجاورة في بيت مري وعين سعاده ومونتي فيردي تحويل الوادي مكبا لنفاياتها. فانهالت اطنان من الاوساخ المنزلية والقاذورات على صخور الوادي، غير عابئة بجمال موقعه ولا بالصحة العامة للاهالي المقيمين في الجوار. فالروائح المنتشرة من الاكوام الفاسدة تملأ الجو، وكذلك الذباب والحشرات التي وجدت في المكب مرعى خصبا لها.

مهما قيل في وصف احوال مكب "وادي لامارتين". فالقلم يبقى عاجزا عن وصف تلك الاهانة الكبيرة للطبيعة اللبنانية والانسان معاً.

ب. ع.

وظائف

شركة لبيع المياه الغازية (Carbonated Soft Drink) تطلب salesmen الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٣٦٤٥٢٣ - ٠٣/٣٣٦٠٦٦

A leading manufacturing Co. is seeking to recrute a salesman living in Beirut for one of its showrooms. Skills requested: French + Arabic + English languages communication skills are a must. Call Mr Farhat on 03/754475 Between 8 am - 5 pm.

Dem. J.F. connaissant parfaitement l'Anglais (niveau licence d'Anglais) pour poste responsabilité. Pour informations. Tél.: 333320 (9h à 13h).

للعمل في الكويت

١- ماستر شيف

- يجيد تحضير جميع انواع المأكولات العربية والغربية والحلويات على اختلافها.
- لديه خبرة لا تقل عن ١٥ سنة في هذا المجال.
- يفضل من لديه خبرة في احد الفنادق ذات الخمس نجوم

٢- مدبر/مديرة منزل

للاشراف الكلي على شؤون القصر بما فيها نظافة وترتيب الأثاث والتنسيق مع رب العمل بالنسبة للحاجات التموينية والصيانة وحسن سير الأعمال على جميع الأصعدة.

راتب مغر مع سكن ومزايا
الاتصال على الرقم
٣٥١٤٤٠/١
من الساعة ٩ – الى ٢

Sté. spécialisée ds. l'énergie, (chargeur - UPS) cherche vendeurs avec expérience. Tél.: 03/848148 - 01/361784

مختبر للتحاليل الطبية في جل الديب في حاجة الى تقني (Medical technician) ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. ت ٤٠٣٦٠٥ - ٥٢٠٠٦٨ - ٠٣/٢٠٠٢٤٠

مطلوب لمطعم مكسيكي درجة اولى مضيفات لائقات المظهر للخدمة في الصالة ليلا – اللغة الانكليزية ضرورية ٠١/٤١٥٨٣٧

مطلوب مانيكوريست Esthéticienne لصالون لولو جل الديب. التلفون ٠٣/٣٠٨٥٠٥ - ٠١/٤٠٤٨٠٧

شركة البيت الاسباني – زوق مكايل يلزمها سكرتيرة تتقن الانكليزية والكومبيوتر ومحاسب كومبيوتر ومندوبو مبيعات للالبسة (الدوام كامل). ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ ق.ظ لموعد شخصي وتقديم C.V. مع صورة.

مطلوب مهندسة متخرجة حديثاً اختصاص هندسة داخلية او معمارية او مدنية. الاتصال بالانسة فاديا أبو سعد بالرقم ٤٠١٧٢٢ - ٤٠١٧٧٩

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ديكور داخلي راتب + عمولة + بدلات للاستعلام ٠٣/٢٨٠٢٣٨ من ١ - ٦ مساء.

Int'l Ins. Co. seeking an English educated adm. clerk for its office in *Jal-El-Dib*, computer background an advantage. Attractive package (salary + $ bonus + fringe benefits). Call daily: 406845 - 407337

Typists English/Arabic/French 50 + wpm com. literate. Call: 603539 - 741615

Nouvelle galerie de meubles à Mkalles dem. chef comptable vendeuse, décoratrice exper. Tél.: 01/285000 - 428900 - 03/616160 Mr. David ou Mr. Joseph.

Needed Media represantative for new English magazine exelent package for the right candidates 03/656061-03/751273

Machin Chose requires for its new branch in Concorde Galleria aggressive sales persons. Applicants should be fluent in English. French an advantage. For interviews contact 03/623151 Between 10 am & 5 pm.

J.F(s) & J.H(s) pr points de vente "I cant believe its Yogurt" a Beyrouth - Jounieh & environs. T.: 03/384001 (12h - 17h).

Bureau d'Architecture demande une secrétaire de direction. Tél.: 326505 - 200911.

مطلوب مندوب مبيعات لدوات صحية وتدفئة الدكوانة. ت ٠٣/٣٦٠١١٧

Receptionist/Secretary - fluent in English and Arabic, computer literate with secreterial skills, presentable & pleasant personality. Tél.: 01/341229 (Hamra).

عقارات

A vendre 1 action Deir Al Kalaa Country Club prix intéressant. Contacter M. Naji 01/353632

شقة ٣نوم + صالون + مسبح، تسهيلات بالدفع. تقسيط لأكثر من ٥سنوات انطلياس. التلفون ٣/٦٠٧٦٤٦

Adma, duplex 475m², s. de luxe, 4 ch. Master + s. séjour. + 3 salons + 3 pk. + cave - zone verte. Tél.: 03/234023

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم. التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ - ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس بناء جديد تسليم فوري وسعر مغر. للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٢٢٠٤ - ٠١/٣١٢٢٢٧

شقة فخمة للبيع
فردان بجانب بنك جعجع
طابق اول ٤٥٠م.م
١٧٠٠$ المتر
امكانية تسهيلات
في الدفع
الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

اعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع فيلا دوبلاكس ٧٠٠م.م. بناء حجر اليسار. التلفون ٠١/٣٢٩٢١٤ - ٠٤/٩٢٦٨١٧

Appt luxueux 240m², 3ch., s. à m., 2 s., parking, A/C puits. Sioufi, *collège des Saints* Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

عجلتون – للبيع – التسليم فورا شقتان مفروزتان ٢١٥م.م و١٨٥م.م + بيسين، مولد ومواقف + خدم – ٢٥م.م. مستودع ٠٣/٢٤٧٦٠٠

برمانا قرب Primotel ٥١٥م.م ٣٠٪ سعر المتر ٢٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٦٦١ - ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٣ مواقف سيارات غرفة شوفير تكييف مركزي تلة الخياط. للمراجعة الهاتف ٨٦٤٥٢٩

للبيع شقة في برمانا ٢٦٠م.م. حجر طبيعي بسعر ٩٠.٠٠٠$ برمانا قرب مطعم منير قطعة مميزة على طريقين ٣٠٪ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ - ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع عقار – منطقة المصيطبة مؤلف من طابقان ارضي واول مساحة ٢١٠م.م. خلف بنك البحر المتوسط. ت ٠٣/٢٢١٢٩١

للبيع محل عين الرمانة شارع غنوم ومحل قبالة جامعة الكسليك. ت ٠٣/٦٤٧٦١٩

للبيع في وسط الحازمية سطح مساحته ٤٧٩م.م. "طابق المر" مفروز الى قسمين – مرخص ومدفوع كامل الرسوم – سندي تمليك امكان بيع قسم من الاثنين. الاتصال من الساعة ٣ بعد الظهر ٠١/٤٥٧١٨٣

للبيع فيلا بالبقاع ممتازة سند ملكية ضمن مجمع غرين سيتي بعد الرحاب بـ٥٠ متر نهائي ١٥٠ الفاً مفرشة ٠٣/٦٣١٤٠٠

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking. Facilités de paiement avec interêts sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

اليسار ٧٢٠م.م. شارع راق واجهة رئيسية مرخصة + طابق المر + حفرية + مناظر بيروت وكسروان ٢٩٥$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٣

الاشرفية الطابق السابع، شقة ١٤٥م.م. مؤلفة من غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، نظارة، مرآب، تلفون ومكيف هواء السعر ٩٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

٢٤٠٠ م.م. محطة بحمدون تحت الاوتوستراد واجهة طريق ٥٠٠٤٠٦ - ٠١/٤٨١٩٩٨

للبيع ارض ١٧٠٠م.م. في تلة بيت مري – دير القلعة – فوق مطعم L'os منظر رائع مطل على البحر وبيروت. اتصال نهارا ٧٠١٦٥٥/٧ ومساء ٨٦١٨٥٩

بيت في المنصورية ٤٠٠م.م. + مواقف عدد /٢/ ١٢٥ الفاً – محل في برج حمود سنتر ماربوريان (Master Mall) ١٠٠م.م. + موقف في الداخل ١٣٥الفاً التلفون ٠٣/٢٤٤٠٥٣ - ٠١/٥٢٠٢١٥

للبيع شقة مفروزة بناء جديد مع سند تمليك ٣ نوم وصالون وسفرة ١٥٠م.م. منطقة الظريف شارع الجزائر. ت ق.ظ. ٣٥٣٠٥٢ ب.ظ ٧٣٦١٦١

San Giorgio Bldg شقة ١٢٤م.م بـ٥٥٠٠٠$ تسهيلات في الدفع سد البوشرية خلف City Hospital. ت ٠٣/٣٦٠١١٧ - ٠٣/٨٩٨٩٦٩

شقة جديدة فخمة للبيع في بئر حسن مساحة ٢٣٥م.م. السعر مغر ت ٠٣/٢٠٤٠٢٦ - ٠١/٨٣٨٠١٢ - ٠١/٨٢٠٧٦٩

للبيع ارض في المطيلب ١٠٠٠م.م. + الحازمية ٧٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م. + شملان ٨٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة سكنية جاهزة للتسلم منطقة عوكر مساحة ٢١٠م.م. سعر مغر. محل منطقة الفنار مقابل الجامعة اللبنانية كلية العلوم التلفون ٠٣/٦٧٦٦٦٧

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٢٥م.م. بناء ٨٥٠ تقريبا بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي ت ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٢٤٤٧

للبيع شقة ٢١٨م.م. الطابق الثامن Cap Sur Ville للاتصال بعد الثامنة ٠٣/٧٥٨١٥٨

للبيع ارض ٥٠٠م.م. كركاس وارض ٢٤٠٠م في الرملة البيضاء. الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٤٣٧٧٧

للبيع ارض ٩٥٠م.م. في المونتيفردي وارض ٧٥٠م. الخيوس ابي-سي. التلفون ٥٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة ١٨٥م.م. في ذوق مصبح مقابل مدرسة اللويزة منظر كاشف للمراجعة من الساعة العاشرة حتى ١٢ ظهراً ٠١/٨٧٠٦١٨

للبيع في ضواحي بعبدا شقة ٢٥٥م.م. فخمة جداً، ٣ حمام، ٢ صالون، سفرة، غرفة خادمة، غسيل مونة، ملابس، جفصين، موغونو، ستيلان، غرانيت Cheminée صخر طبيعي قرميد، Grohe الومينيوم وزجاج اسود، تدفئة وتبريد مركزي جاهزة فوراً والتسجيل ٥٠٠٤٠٦ - ٠١/٥٢٠٦٥٧ - ٤٨١٩٩٨ - ٠١/٩٤١٤٠٣

للبيع شقة ٢٢٠م.م. في عين سعادة مواصفات ممتازة، مناظر خلابة ت ٠٣/٧٢٤٧٠٣

قطعة ارض مساحة ١٨٨٠م.م. في برمانا منظر بيروت والبحر موقع ممتاز مع رخصة جاهزة للبناء وطابق اضافي الاتصال ٠٤/٩٦٤٢٥٦

البيع او الايجار

للبيع او للاستثمار محل ١٥٠م.م. جل الديب الطريق العام قرب المطعم الصيني. للمراجعة الاتصال شخصيا في محل Picador

For sale or rent 300m² appartement sea view on Bliss street, 3 bed rooms 3 bath. 2 living, 1 dinning, 1 maid room. 01/809080 - 03/215040

الايجار

الرابية – شارع رقم ٩ للايجار شقة ١٧٠م.م. مناظر خلابة ٠٣/٦٠٥٢٩٩

Dora Gate location Mens. ou Ann. Bureaux - 115m²- 95m² + parking + Gen + equipés - A/C - Fax - Tel 100$ /m²/ An. Formule location - vente possible. Tél.: 03/274000 - 01/896889

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$ شهريا. ت ٠١/٨٩٣٠٦١ - ٠١/٨٧٠٤٨٧

للايجار مكتبان مساحات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي. التلفون ٣٤٥٦٧٠/١ من الساعة ٩ الى ٣

شقة الضبيه ٢ نوم صالون سفرة مطبخ مجهز، تبريد، تدفئة، موقف، مولد، ملعب اطفال. التلفون ٠٣/٣٥٤٤٦٤

منزل للايجار مفروش فرش كامل منطقة الفنار مع تدفئة مركزية خاصة مع Cheminée ٣ نوم غرفة جلوس + صالون وطعام وخط هاتف بسعر مغر. التلفون ٠٣/٣٤٦٨٤٩ - ٠٤/٩٢٥٩٨٢

للاستثمار مكتب ٤ غرف مفروش ومجهز بالكامل مع خطي هاتف كورنيش المزرعة قرب محلات طحان ٩٠٠$ سنويا ٠٣/٢٣١٤٢٥

شقة مفروشة للايجار برمانا ٣ نوم صالون – سفرة. الاتصال ٨-١٢ ت ٣١٤٢١٣

شاليه مفروش ٦٠م.م. للايجار مواجهة للبحر في المعاملتين. ت ٠٣/٢٤٠٩٢٩

للايجار شقة فخمة جداً ٣٠٠م.م. ومكتب ١٢٠م.م. حرش ثابت الاتصال ٠٣/٦٠٥٦٢٤

للايجار شقة مفروشة ٣ نوم مناظر خلابة بيت مري ٠٤/٨٧١٠٧٨ - ٠٣/٦٥٩٣٥٩

نستأجر عيادة طب اسنان. الاتصال ت ٠١/٤١٣٩٧٨ بعد ٦ مساء.

مطلوب للايجار ارض مساحة ٥٠٠/١٠٠٠م.م. واجهة على اوتوستراد الجديدة. الاتصال بالسيد حسامي ٠٣/٣٥٣٠١٩

جمعية حماية الاحداث في لبنان ترغب في استئجار ٣ ابنية في صيدا وزحلة وطرابلس او ضواحيها لاستعمالها كاصلاحيات اقليمية لايواء وتشغيل الاحداث المنحرفين. الاتصال نهاراً ٠١/٣٣١٥٢٩ - ٠١/٤٢٧٩٧٣ ليلاً ٠١/٧٠٠١٠٠

مطلوب ارض المتن وكسروان ٠٣/٧٣٥٣٧٧ - ٠٩/٨٠٠٧٥٦

سيارات

للبيع مرسيدس 300E / ٢٤ صباب حالة جيدة جدا فرش جلد اسود فول اوتوماتيك + تلفون، ٤ جنوطة مع ٤ دواليب جديدة، لبنانية ٤٦٠٠٠ كلم موديل ٩٠ بداعي السفر السعر ٢١٠٠٠$. الهاتف ٣٥٥٠٦٥/٦٣ - ٨٦٩٤٠٣

كورفت سبسيال (عيد الـ٢٥ للشركة) A/C اوتوماتيك م ٧٨ حالة جيدة لون ابيض جلد احمر. ت ٠٣/٢٠١٣٠٤ من ٩ حتى ٥ ب.ظ.

سوزوكي سويفت موديل ٩٤ كشف ١٠ آلاف $. ت ٠١/٤٨١١٢٧ - ٠٣/٢٢٨١٢٧

مرسيدس 260E / ٨٧ فول اوبشن A/C حالة ممتازة سعر نهائي ١٢٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٣٨٠٥٢ - ٠٣/٨٨٠٧٧٣

BMW 535I mod: 91 full option + leather 20.000$ BMW 320 mod 91 full option + vitesse. Tél.: 03/305800

للبيع بداعي السفر تويوتا ستارلت موديل ١٩٩٢ – سبور ٢٧٠٠٠ كلم. ت ٠٣/٢٨٢١٨١ حالة ممتازة.

بداعي السفر جيب شيروكي ليمتد ٩٠ بحالة جيدة ت ٠٣/٦٤٤٥٧٤

BMW 325i m. 89 automatic 2 portes. bleue pétrole. A/C, ABS excellent état. Tél.: 03/717770

Peugeot 605 S.V 3.0 full options 70000 km فرش جلد كهرباء prix 12500$ Tél.: 03/888472 - 01/821868

Merceds E 200 16V coupe fully equipped mod 95 km/4000. Tél.: 03/354128

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني، ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

سجادتان عجميتان في حالة ممتازة للبيع بداعي السفر. للمراجعة ت ٨٥١٢١٤

متفرقات

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة قياس ٢٧ حتى ١٠٠٠ ك.ف.أ الاتصال بالسيد فضل الله ٠٣/٦٧٠٧٣٠

اليات

للبيع مولد كهربائي هوندا ديزيل ٧٠٢ تريفازي ١٢ K.V.A. حالة جيدة للاتصال ٧٣٦٦٦٦

اعلانات رسمية

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٧٧
طالب التنفيذ: بنك مصر لبنان ش.م.ل.
المنفذ عليه: محمود حسين عبد الخالق
السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين وعقد فتح اعتماد مقرونين بمصادقة حساب وكشف حساب والبالغ حتى تاريخ التنفيذ بمبلغ /٩٠٦٦١١٩٦/ل.ل. مضافاً اليه الفوائد واللواحق.
العقارات المطروحة في منطقة مجدلبعنا العقارية للمرة الرابعة وهي:
– العقار ٢١٩١ قطعة ارض مشجرة ملول.
مساحته/١٦٥٧/م.م تقريبا.
حدوده – يحده جنوبا طريق عام شمالا وشرقا وغربا العقار ٢١٩٠.
قيمة الطرح المقررة – بـ/٢٢٨٦٠٠٠٠/ل.ل.
– العقار ٢٣٩٢ قطعة ارض بعل مشجرة زيتون وتين وملول.
مساحته – /٢٨٦٠/م.م. تقريباً.
حدوده – يحده جنوبا طريق عام وشمالا العقار ٢٣٩٧. وشرقاً العقار ٢٣٩٣ ومجرى ماء وغربا مجرى ماء
قيمة الطرح المقررة بـ/١٣٧٢٨٠٠٠/ل.ل.
– العقار ٩١٤ – قطعة ارض بعل مغروسة كرم عنب وزيتون.
مساحته: /٢٢٤٠/م.م
حدوده: يحده جنوبا العقار ٩١٥ وشمالا العقارين ٩١٢ و٩١٣ وشرقا وغربا مجرى ماء شتوي.

عليه بناءين صناعيين معد معمل منشار للصخور والرخام. البناء الاول مكتب مؤلف من غرفتين من حجر الاسمنت عدا الاعمدة معد مكتب للمعمل وفسحة سماوية فيما ثلاثة اعمدة مثبت عليها جسور حديدية ضخمة وونش لنقل الصخور. والبناء الثاني من حجر الاسمنت ايضا دون ورقة معدة لنشر الصخور والرخام للمعمل صالة بخمسة ابواب بطول ٢٥ متر وعرض ثمانية امتار وعلى سطح المعمل يوجد بناء لخر احدى جهاته مؤلف من غرفتان وحمام للعمال.
قيمة الطرح المقررة، /١٠٤١٦٠٠٠/ل.ل.
العقار ١٩٢٥، قطعة ارض فيها عريشة عنب وبناء من حجر.
طابقين – السفلي يحتوي على غرفة للسكن ومخزنين ومزرب.
والعلوي يحتوي على غرفتين وممشى ومخزن.
مساحته /٢٢٥/م.م تقريبا.
حدوده: يحده جنوبا وشرقا طريق عام وشمالا العقارين ١٩٢٤ و١٩٢٢ وغربا العقارات ١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٢٨.
قيمة الطرح المقررة، بـ/١٠٨٠٠٠٠٠/ل.ل.
العقار ١٩٢٢، قطعة ارض مشتملة عريش وعليها بناء من حجر طابقين. سفلي خمس اقبية للمؤن والحطب والبهائم وبيت خلاء. والعلوي يحتوي على غرفتان ودار للسكن ومخزن المؤونة.
مساحته، /٣١٣/ م.م تقريبا
حدوده، يحده جنوبا العقارات ١٩٢٩ و١٩٣٦ و١٩٢٨ و١٩٢٥ و١٩٢٤ وشرقاً العقارين ١٩٢١ و١٩٢٠ وشمالاً العقار ١٩٢٢ وطريق عام وغرباً العقارين ١٩٢٩ و١٩٢٠.
قيمة الطرح المقررة – بـ/٢٤٠٢٤٠٠٠/ل.ل.
العقار ١٩٢٤/١، قطعة ارض عليه بناء قديم يتألف من خمسة غرف ومطبخ وحمام من حجر صخر وطابق اول.
مساحته – /٤٠/م.م. تقريباً.
حدوده، يحده جنوباً العقار ١٩٢٥ وطريق عام وشرقا العقار ١٩٢١ وشمالا العقار ١٩٢٢ وغربا العقار ١٩٢٥.
قيمة الطرح المقررة: بـ/١٩٢٠٠٠٠/ل.ل.
ان العقارات الثلاثة ١٩٢٥ و١٩٢٢ و١٩٢٤/١ متشابكة بعضها ببعض.
تنخفض قيمة الطرح في المزايدة الرابعة بنسبة خمسة عشر بالمئة (١٥٪) من قيمة الطرح في المزايدة الاولى.
موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٦/١١/٦ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه. فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية، وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

[illegible]

اعلان
تعلن بلدية صوفر عن اجراء مناقصة عمومية لتقديم وتركيب وحفر وتلحيم قساطل مياه ٦ انش بمنطقة ضهر البيدر بطريقة الظرف المختوم.
يجري التلزيم في مركز بلدية صوفر الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة الموافق في ١٩٩٦/١١/٨
من يرغب في الاشتراك بهذه المناقصة يمكنه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مكتب بلدية صوفر ضمن اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بواسطة البريد المضمون المقفل على ان تصل قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد اعلاه.
صوفر في ١٩٩٦/١٠/١٥
رئيس بلدية صوفر
ملتي شيا
التكليف ٢٥٠١

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/١٢٦
الجاري تنفيذها من قبل وكيل تفليسة اندره لطيف سعد المحامي الاستاذ شوقي الصدي بوجه المنفذ عليه اندره سعد، تصرح هذه الدائرة بالمزاد العلني للمرة الرابعة يوم الاثنين في ١٩٩٦/١١/٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً القسمين ٦ و٧ من العقار الرقم /١٥٤٤/ صربا، القسم الرقم ٦ والقسم الرقم ٧ مخزن ولدى الكشف الحسي تبين ان القسمين مفتوحين على بعضهما يفصل بينهما اربعة اعمدة – المخزن الرقم ٦ ضمنه حمام يعلوه خزان ومجهز بمكيف هواء ماركة جنرال ولكل قسم باب مستقل. القسم الرقم ٦ مساحته ٥٢م.م. وهو مرتفق بالمرور على العقار الرقم ٥ يشترك بملكية القسم ١ و٣ ويخضع للعقد والنظام والخرائط. والقسم ٧ مساحته ٤٩م.م. ويخضع للحقوق ذاتها والاعباء للقسم الرقم ٦، حدود العقار الرقم /١٥٤٤/ صربا يحده غرباً العقار الرقم ٦ تحت الحدود، شرقاً املاك عامة وطريق، شمالاً العقار الرقم /١٥٤٥/ صربا جنوباً العقار الرقم ٦ و/١٥٤٣/ صربا تاريخ محضر وصف العقار ١٩٩٥/٥/٢٩، تاريخ تسجيله ١٩٩٥/٦/١٤.
قيمة التخمين ٦٢٦٠٠د. أ. وبدل الطرح بعد التخفيض للمرة الثالثة بنسبة ٥٪ اصبح /٢٧.٢٩٧/د. أ. فعلى الراغب في الشراء دفع بدل الطرح نقداً في صندوق مالية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة، فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسمي التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة.
التكليف ٢٥٠٢ رئيس قلم التنفيذ

اعلان
دعوة الى جمعية عمومية عادية
يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية العامة في الجنوب الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية، الذي سيعقد للمرة الاولى في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق في ٩٦/١٠/٣٠ في مركز التعاونية في الفازية، بناية خليفة الطابق الاول واذا لم يكتمل [illegible]

[illegible]

التكليف ٢٥٠٣ مجلس الادارة

تبليغ بالصق
[illegible]

ارسال وكيلاً عنك تمثلك المحكمة مبلغاً حسب الاصول ويجري بحقك المقتضى القانوني حتى البت بالحكم القطعي.
تحريراً في ١٩٩٦/١٠/٩
رئيس القلم
التكليف ٢٥٠٤ ابرهيم سليمان وهبي

اعلان
العدد ١٢٩٦
تعلن بلدية مزرعة يشوع عن تحديد الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/١٤ موعداً لاجراء مناقصة عامة لتلزيم تقديم الالبسة الشتوية للفئات التي تكسى على نفقة البلدية وذلك في مركز قائمقامية المتن.
يمكن لمن يشاء الاطلاع على دفتر الشروط الخاص واللائحة المرفقة به يومياً في قلم البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي.
تقدم العروض بالبريد المضمون او باليد على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم
٩٦/١٠/١٢
قائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع
التكليف ٢٥٠٥ جوزف حبيش

انذار
العدد ١٢٩٠
ان بلدية مزرعة يشوع بناء على المرسوم الرقم ٨٨٦١ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥ المتعلق بتنظيم الاعلانات، تعلم جميع المعلنين ضمن نطاقها بوجوب التقيد باحكام هذا المرسوم وبالتالي عدم تعليق او تركيب او لصق اية لافتات او اعلانات دعائية في الاملاك العامة او الخاصة وتدعوهم الى المبادرة فوراً الى تسوية اوضاعهم بالاستحصال على التراخيص اللازمة وفقاً لاحكام المرسوم المشار اليه او نزع هذه الاعلانات وذلك خلال فترة شهر من تاريخ هذا الاعلان.
وفي حال التمنع ستعمد البلدية الى ملاحقتهم وفقاً للقوانين والاصول المعمول بها ونزع هذه الاعلانات على نفقتهم ومسؤوليتهم.
٩٦/١٠/١١
قائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع
التكليف ٢٥٠٦ جوزف حبيش

تبليغ مجهول المقام
الى المدعى عليه جوزيف جبران مقبل
يقتضي حضورك او من يمثلك قانوناً الى محكمة الامور المستعجلة – بيروت – القاضي ايمن عويدات لتبلغ الاوراق وحضور موعد جلسة ٩٦/١١/٢٥ بالدعوى المقامة بوجهك من المدعيين باتريسيا وبول مقبل بالرقم ٩٦/٣٢٢ بموضوع سلفة وقتية، على ان يكون التبليغ قانوني بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر وتجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً لاحكام المادة ٤٠٩ا.م.م.
كاتب المحكمة
التكليف ٢٥٠٧ راجح محمد شبو

اعلان
عن تصحيح شهرة المستدعي حسين دخل الله المعاز – محكمة تبنين المدنية
[illegible]
التكليف ٢٥١١

اعلان عن مفقود
[illegible]

رياضة

برشلونة - النجم الاحمر بلغراد في كأس الكؤوس اليوم

كأس اوروبا: خسارة اتلتيكو مدريد وميلان وانتعاش اجاكس



لاعب رابيد فيينا كريستيان بروسينيك متشقلباً فوق لاعب جوفنتوس تورينو فلاديمير يوغوفيتش. (رويتر تيليفوتو)

لاعب أوسير فيليب فيولو – الى اليمين – طائراً للكرة ولاعب غراسهوبرز زوريخ فيوريل مولدوفان. (رويتر تيليفوتو)

لاعب اجاكس امستردام البرتغالي داني الذي حقق اصابتين لفريقه في مرمى الرينجرز ٤–١. (رويتر تيليفوتو)

أجريت مساء امس مباريات المرحلة الثالثة للدورالاول من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم وشهدت نتائج لافتة عدة ابرزها خسارة اتلتيكو مدريد الاسباني على ارضه امام بوروشيا دورتموند الالماني ٠–١، وآ. سي. ميلان الايطالي امام غوتبورغ الاسوجي (١–٢)، فيما استعاد اجاكس امستردام الهولندي بعضا من بريقه وسحق غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي ٤–١، وفاز مانشستر يونايتد الانكليزي على فنربخشة التركي ٢–٠.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، تصدر اجاكس امستردام الهولندي الذي خسر في المباراة النهائية الموسم الماضي امام جوفنتوس الايطالي، ترتيب الفرق بعدما سحق غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ارينا امستردام" الجديد في امستردام وحضرها ٤٧ الف متفرج.

سجل ساعد الدفاع البرتغالي داني اصابة السبق لاجاكس امستردام برأسه في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة عرضية من النيجيري تيجاني بابانغيدا. ثم طرد الحكم ساعد د فاع غلاسغو رينجرز الانكليزي بول غاسكوين في الدقيقة ٢٩ لركله مدافع اجاكس امستردام ونستون بوغارد. واضاف داني الاصابة الثانية في الدقيقة ٤١ برأسه ايضا اثر تمريرة من مارك اوفرمارس. وانتظر الفريق المضيف حتى الدقيقة ٨٣ ليسجل اصابته الثالثة عبر بابانغيدا الذي وجد نفسه في مواجهة المرمى. وحفظ الرينجرز ماء وجهه عندما سجل الاحتياطي ايان دورانت اصابة فريقه في الدقيقة ٨٨. وفي الدقيقة الاخيرة، سجل نوردين فوتر الذي حل محل داني في الدقيقة ٧٨، الاصابة الرابعة لاجاكس امستردام.

● في اوسير وامام ١٩ الف متفرج، فاز اوسير الفرنسي على غراسهوبرز زوريخ السويسري ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها توما دونيو برأسه في الدقيقة ٤٢ من زاوية ضيقة اثر تمريرة رأسية من برنار ديوميد. وهي الاصابة الثالثة لدونيو في مباراتين، فيما لقي غراسهوبرز زوريخ خسارته الاولى بعد فوزين.



لاعب فنربخشة خليل ابرهيم قارة – في الوسط – معيقاً مهاجم مانشستر يونايتد النروجي غونار سولسكيار. (رويتر تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة الأولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
أجاكس امستردام	٣	٢	–	١	٥	٣	٦
غراسهوبرز زوريخ	٣	٢	–	١	٤	١	٦
أوسير	٣	٢	–	١	٣	٢	٦
غلاسغو رينجرز	٣	–	–	٣	٢	٩	–

المباراتان التاليتان: غلاسغو رينجرز – اجاكس امستردام. غراسهوبرز زوريخ – أوسير في ٣٠ تشرين الاول.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بوروشيا دورتموند	٣	٣	–	–	٦	١	٩
اتلتيكو مدريد	٣	٢	–	١	٨	٢	٦
شتيوا بوخارست	٣	١	–	٢	١	٧	٣
فيدزيف لودز	٣	–	–	٣	٣	٧	–

المباراتان التاليتان. فيدزيف لودز – شتيوا بوخارست. بوروشيا دورتموند – اتلتيكو مدريد في ٣٠ تشرين الاول.

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
جوفنتوس	٣	٢	١	–	٣	١	٧
مانشستر يونايتد	٣	٢	–	١	٤	١	٦
رابيد فيينا	٣	–	٢	١	٢	٤	٢
فنربخشة	٣	–	١	٢	١	٤	١

المباراتان التاليتان: مانشستر يونايتد – فنربخشة. جوفنتوس – رابيد فيينا في ٣٠ تشرين الاول.

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اف. سي. بورتو	٣	٣	–	–	٦	٢	٩
آ. سي. ميلان	٣	١	–	٢	٧	٦	٣
غوتبورغ	٣	١	–	٢	٥	٦	٣
روزنبورغ	٣	١	–	٢	٤	٧	٣

المباراتان التاليتان. اف. سي. بورتو – روزنبورغ. آ. سي. ميلان – غوتبورغ في ٣٠ تشرين الاول.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، فاجأ بوروشيا دورتموند الالماني مضيفه اتلتيكو مدريد الاسباني وهزمه ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيشنتي كالديرون" في مدريد وحضرها ٤٧ الف متفرج وتصدر ترتيب الفرق بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي.

وسجل اصابة الفوز المدافع الدولي المخضرم ستيفان رويتر في الدقيقة ٥٠ اذ استغل ارتباكا في صفوف الفريق الاسباني وسدد الكرة ارضية مرت من تحت يدي الحارس خوان مولينا. ولعب بوروشيا دورتموند مدافعا واعتمد على الهجمات المرتدة وتألق الحارس ستيفان كلوس في حد عدد من الكرات الخطرة وخصوصا للارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر.

● في بوخارست وامام تسعة الاف متفرج، فاز شتيوا بوخارست الروماني حامل الكأس عام ١٩٨٦، على فيدزيف لودز البولوني ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها دانيال بوغوش خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٢.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، سقط جوفنتوس الايطالي حامل الكأس في الموسم الماضي، في فخ التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–١) ورابيد فيينا النمسوي، في المباراة التي اجريت بينهما في فيينا وحضرها ٤٨ الف متفرج.

سجل جوفنتوس الذي غاب عنه حارس مرماه انجيلو بيروتزي وساعد الدفاع انطونيو كونتي والمهاجم اليسا ندرو دل بييرو، اصابته في الدقيقة التاسعة بواسطة كريستيان فييري الذي استفاد من خطأ ارتكبه مهاجم رابيد فيينا البولوني اندريه ليسياك اثر تمريرة من الكرواتي ألان بوكسيتش. وصحح ليسياك خطأه في الدقيقة ٢٠ عندما سدد الكرة من ضربة حرة من ٢٠ مترا فاخترقت حائط الصد الايطالي ودخلت الشباك مسجلة اصابة التعادل. وهي المرة الاولى تهتز شباك جوفنتوس في ثلاث مباريات.

● في اسطنبول وامام ٢٨ الف متفرج، خسر فنر بخشة التركي امام مانشستر يونايتد الانكليزي ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما ديفيد بيكام والفرنسي اريك كانتونا في الدقيقتين ٥٥ و٦٠.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، لقي آ. سي. ميلان الايطالي خسارته الثانية في تصفيات المجموعة الرابعة في ثلاث مباريات، اذ سقط امام مضيفه غوتبورغ الاسوجي (١–٢ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في غوتبورغ وحضرها ٤٢٤٥٠ متفرجا. وبات مدرب ميلان الاوروغوياني اوسكار واشنطن تاباريز في وضع لا يحسد عليه.

سجل الليبيري جورج وياه اصابة السبق للفريق الايطالي في الدقيقة ٥٤. وعادل غوتبورغ في الدقيقة ٧٤ عبر أريك فالشتيت الذي نزل الى الملعب قبل دقيقتين فقط وارسل الكرة برأسه اثر تمريرة من يوناس اولسون. وقبل انتهاء المباراة بست دقائق، سجل نيكلاس الكسندرسون اصابة الفوز التي اثارت جدلا بعد ادعاء لاعبي ميلان انها جاءت من تسلل.

● في تروندهايم وامام ٢٠٤٠٠ متفرج، حقق اف. سي. بورتو البرتغالي فوزه الثالث على التوالي وضمن بنسبة كبيرة صعوده الى الدور ربع النهائي بعدما تغلب على مضيفه روز نبورغ ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقة ٩٠.

كأس الاتحاد

فاز هامبورغ اس. في. الالماني على سبارتاك موسكو الروسي ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "فولكسبارك" في هامبورغ وحضرها ١٨ الف متفرج وهي الاخيرة من ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي.

وسجل اصابات المباراة اندريه برايتنرايتر برأسه وكارستن بارون وماريان كوفاسيفيتش برأسه في الدقائق ٨ و٣٩ و٥٨.

وتقام مباريات الاياب في ٢٩ تشرين الاول.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، يشهد ملعب "نوكامب" في برشلونة الذي يتسع لاكثر من ١٠٠ الف متفرج، مباراة قمة في ذهاب الدور الثاني بين برشلونة الاسباني والنجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي احد الفرق العريقة قبل ان تنقسم يوغوسلافيا.

ويغيب عن برشلونة الذي تصدر لائحة الدوري الاسباني، مهاجمه البرازيلي رونالدو هداف الدوري برصيد سبع اصابات، لوجوده في البرازيل حيث سيلعب مباراة دولية ودية مع منتخب بلاده ضد ليتوانيا فجر اليوم الخميس بتوقيت بيروت. وقد يعطي مدرب برشلونة الانكليزي بوبي روبسون فرصة للمهاجم خوان انطونيو بيتزي ليلعب الى جانب البلغاري هريستو ستويتشكوف. الا ان النادي الكاتالوني يعاني مشكلة في حراسة المرمى اذ اصيب حارس مرماه الاساسي البرتغالي فيتور بايا بشد عضلي في ركبته اليمنى ومن غير المؤكد اشتراكه في المباراة، كما ان الحارس الثاني جولين لوبيتيغوي مصاب ايضا، فيما غادر الحارس الثالث ماريانو انغوي اسبانيا الى الولايات المتحدة ليلعب مع برشلونة دراغونز في الدوري الاميركي. ومن المتوقع ان يعود كارلوس بوسكتس (٢٩ عاما) الى الفريق مرة اخرى، علما ان روبسون استبعده بعدما تولى تدريب الفريق، وهو كان يلعب في استمرار بقيادة مدربه السابق الهولندي يوهان كرويف.

وعلى ملعب "علي سامي ين" في اسطنبول يستضيف غلطة سراي التركي باريس سان جيرمان الفرنسي حامل الكأس في الموسم الماضي في مباراة حساسة لكليهما. ويفتقد باريس سان جيرمان مهاجمه البرازيلي ليوناردو الذي سجل سبع اصابات في الدوري ساهمت في ابتعاد فريقه في صدارة لائحة الدوري الفرنسي بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه، اذ استدعاه مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو للمباراة الدولية الودية ضد ليتوانيا. وصرح مدرب باريس سان جيرمان البرازيلي ريكاردو: "غيابه سيؤثر علينا، لكني املك فريقا جيدا وانا لست قلقا". وينتظر ان يحل لوران فورنييه محل ليوناردو في مركز ساعد الدفاع المهاجم مع اشتراك جوزيه كوبوس في مركز الظهير الايسر.

وفي سيون، يلتقي سيون السويسري وليفربول الانكليزي في مباراة لن تخلو من اثارة. وكان ليفربول لقي السبت الماضي خسارته الاولى في الدوري الانكليزي عندما سقط امام مانشستر يونايتد ٠–١ الا ان اداءه على ملعب "اولد ترافورد" يؤهله لتحقيق فوز سهل انا كرره اليوم.

ويواجه فيورنتينا الايطالي سبارتا براغ التشيكي في فلورنسا. ويعتمد فيورنتينا على مهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا الذي اضاع ضربة جزاء "بنالتي" ضد لتزيو في الدوري الايطالي السبت الماضي.

وفي لشبونة، يلتقي بنفيكا البرتغالي ولوكوموتيف موسكو الروسي في مباراة قوية.

وهنا البرنامج:

اولمبيك نيم (فرنسا) – أيك سولنا (اسوج).

اولمبيا ليوبليانا ،سلوفينيا) – ايك اثينا (اليونان).

غلطة سراي (تركيا) – باريس سان جيرمان (فرنسا).

بران برغن (نروج) – بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا).

سيون (سويسرا) – ليفربول (انكلترا).

فيورنتينا (ايطاليا) – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية).

برشلونة (اسبانيا) – النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا).

بنفيكا (البرتغال) – لوكوموتيف موسكو (روسيا).

وتقام مباريات الاياب في ٣١ تشرين الاول.

ربع النهائي من "السوبر كوبا"

يلتقي اليوم في سان خوسيه دو ريو بريتو، فريقا سانتوس البرازيلي واتلتيكو ناسيونال الكولومبي في ذهاب الدور ربع النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وكان اتلتيكو ناسيونال صعد الى هذا الدور بتعادله وريفر بلايت الارجنتيني ٢–٢ ذهابا وفوزه عليه ٢–١ ايابا في الدور الاول. ويغيب عن الفريق حارس المرمى رينه هيغيتا لاتالك السلبي وسلوكه السيء ما اضطر المدرب خوان خوسيه بيلايز الى ابداله بالاحتياطي هوغو توبركيا. وربما غاب ايضا المدافع خوسيه فرناندو سانتا لاصابته.

اما سانتوس، فيفتقد حارس المرمى ايدينيو الذي سيحل محله سيرجيو. وقال خوسيه تكسييرا مدرب سانتوس الذي فاز على بينارول الاوروغوياني ٢–١ و٣–٠ في الدور الاول، انه سيعطي "السوبر كوبا" الاولوية لان فريقه فقد الامل في بلوغ الدور الثاني من الدوري حيث يحتل المركز الـ١٨ بين ٢٤ فريقا.

كأس الخليج الـ١٣: قطر والكويت فازتا على الامارات والبحرين

فازت قطر على الامارات العربية المتحدة ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "السلطان قابوس" في مسقط في دورة كأس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها عمان حتى ٢٨ تشرين الاول.

وثأرت قطر لخسارتها امام الامارات ٠–٢ في افتتاح دورة كأس الخليج الثانية عشرة، وسجلت في الوقت نفسه فوزها السابع على الامارات في الدورة في مقابل اربع خسارات وتعادل واحد.

وسجل احمد مبارك آل شافي اصابة المباراة في الدقيقة ١٢ وهي حملت الرقم ٥٠٠ في تاريخ الدورة.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت على الملعب نفسه، فازت الكويت على البحرين ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها حسين الخضري في الدقيقة ٣٨.

وحققت الكويت فوزها الثامن على البحرين في مقابل ثلاث خسارات وتعادل واحد علما ان البحرين فازت في الدورة الثانية عشرة في ابوظبي ٢–١.

تتصدر السعودية ترتيب الفرق بعد المرحلة الاولى ولها ٣ نقاط (١–٠)، تليها قطر ٣ (١–٠)، ثم الكويت ٣ (١–٠) وعمان لا شيء (٠–١)، والامارات لا شيء (٠–١)، والبحرين لا شيء (٠–١).

وتقام غدا الجمعة مباراتان اذ تلعب الامارات – البحرين وعمان – الكويت.

المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ ٢٦

اليوم الجيش - حطين وغداً ست

دمشق – من فايز وهبي:

تقام بعد ظهر اليوم الخميس مباراة واحدة في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام السوري الـ ٢٦ لكرة القدم بين فريقي الجيش الدمشقي وحطين اللاذقي.

الجيش الثالث وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وخسارة واحدة.

وحطين الخامس وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار وحضره خمسة الاف متفرج عن فوز حطين ٢–١. سجل لحطين عمر كنفاني وجمال كاظم في الدقيقتين ٢ و٣٣، وللجيش رضوان الابرش في الدقيقة ٣٩. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١/١٨ في قيادة الحكم الدولي محمد كوسا في اللاذقية فكرر حطين فوزه (١–٠ سجلها عمار ياسين في الدقيقة ٧٠. وكفة الجيش ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لجودة العروض الحطينية منذ بدء الموسم.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:

– الشرطة – الفتوة (دمشق).
– الوثبة – جبلة (حمص).
– الحرية – الكرامة (حلب).
– تشرين – المجد (اللاذقية).
– الجهاد – الوحدة (القامشلي).
– اليقظة – الاتحاد (دير الزور).

٣ مباريات ودية لمنتخب الارجنتين

صرح مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم دانيال باساريلا ان فريقه سيلعب ثلاث مباريات دولية ودية مع روسيا في ٣٠ تشرين الاول على ملعب فيليز سارسفيلد في بوينس ايرس ومع بلغاريا في ١٣ و١٤ تشرين الثاني في مندوزا ومع المجر في ٢٩ كانون الاول في مار دل بلاتا.

وتأتي هذه المباريات ضمن استعداد الارجنتين للتصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦.

روماريو حزم حقائبه وعاد الى البرازيل

اعلن الناطق باسم نادي فلامنغو البرازيلي لكرة القدم ألتير بافا ان المهاجم روماريو الذي يأمل في ان يعود الى صفوف الفريق، عاد الى البرازيل بكل حقائبه. واضاف ان روماريو استأجر شاحنة صغيرة لنقل حقائبه الـ١٣ من المطار الى شقته الفخمة وتعهد عدم اللعب مع نادي فالنسيا الاسباني ما دام لويس اراغونيس مدربا للفريق.

وكان فالنسيا فاز على سلافيا براغ التشيكي الثلثاء الماضي (١–٠ في براغ في الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي. من غير روماريو الذي انضم الى النادي في آب الماضي، لكن اراغونيس لم يشركه في الفريق للمرة الثانية الاسبوع الماضي لأنه وصل متأخرا الى التدريب.

ويذكر ان رئيس فلامنغو وصل الاحد الماضي الى اسبانيا لبدء مفاوضات مع فالنسيا من اجل استعادة روماريو الذي لا يشعر بالسعادة هناك وعاد مرتين الى البرازيل منذ انتقاله الى النادي الاسباني.

جراحة في القلب للنيجيري كانو

نشرت صحيفة "غازيتا ديللو سبورت" الايطالية ان النيجيري نوانكوو كانو الجناح الايمن للمنتخب النيجيري لكرة القدم وفريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي سيخضع الشهر المقبل لجراحة في القلب في الولايات المتحدة بعدما اكتشف الاطباء انه يعاني مشكلة في الابهر.

وقالت ان كانو (٢٠ عاما) الذي انتقل من اجاكس امستردام الهولندي الى الانتر، اختار مستشفى خاصا في مدينة كليفلاند – اوهايو لاجراء العملية المقررة بعد اسبوعين او ثلاثة.

ويذكر ان اللاعب كان ضمن المنتخب النيجيري الذي أحرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية وفريق اجاكس امستردام الذي احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٥ وهو تعهد التغلب على معاناته والعودة الى الملاعب، مع العلم ان الاطباء استبعدوا ان يمارس هوايته مرة اخرى لان حاله تعرضه للخطر.

الشطرنج: كاسباروف في القدس خسر جولة تتابع أمام شارانسكي



غاري كاسباروف يبدأ جولته مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي الجالس قبالته، في القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

مني بطل جمعية الشطرنج للمحترفين المصنف اول في العالم (٢٧٨٥ نقطة) الروسي غاري كاسباروف بهزيمة صعبة امام وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الروسي الاصل ناتان شارانسكي في مباراة تتابع اجريت بينهما الثلثاء في القدس. فقد واجه الروسي فريقا اسرائيليا ضخما من ٢٥ لاعبا، منهم ١٥ استاذا دوليا كبيرا. وبدأ كاسباروف اللعب بحزم وبسرعة كبيرة، واشتدت الانظار الى جولته وشارانسكي، الذي سبق له ان تعادل مع البطل عام ١٩٩٤. الا ان الروسي اخفق هذه المرة في انقاذ جولته واستسلم وسط ضجيج حاد من الصحافيين الذين رفض كاسباروف مقابلتهم عقب انتهاء المباراة.

كذلك خسر البطل جولتين امام الماوي مايكل كرايتسبرغ (٢١ عاما) وامام بطل اسرائيل دون الـ١٤ سنة لوريا. وتعادل في اربع جولات وفاز في ١٨ جولة.

وصرح شارانسكي اثر فوزه: "كانت استراتيجيتي في الجولة واضحة تماما. الدفاع العميق ومن ثم الانتقال الى الهجوم المباشر، وهذا ما حصل".

وتجدر الاشارة الى ان شارانسكي (٤٨ عاما)، وهو منشق يهودي سوفياتي سابق، امضى تسع سنين في السجون السوفياتية، لمعارضته السياسية للنظام الشيوعي السابق. وهاجر الى اسرائيل مع اكثر من ٧٠٠ الف يهودي، اتوا من الاتحاد السوفياتي السابق منذ عام ١٩٨٦. وحصل حزبه على سبعة مقاعد في الكنيست في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، وهو من المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويزور كاسباروف اسرائيل تمهيدا لافتتاح اكاديمية الشطرنج التي تحمل اسمه في تل ابيب مطلع السنة المقبلة وقد استقبله نتنياهو امس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

... ومشاكل ضريبية لغراف في أميركا!

خرج الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف رابعا وبطل دورة ويمبلدون البريطانية الدولية في تموز الماضي، من الدور الاول لبطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في اوستراڤا داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار، اذ خسر امام الالماني ديفيد برينو سيل ٤–٦، ٣–٦.

وجهد كراييتشيك، الذي هاجر ذووه من تشيكوسلوفاكيا الى هولندا عندما كان طفلا، لايجاد ايقاعه والاعتماد على ضربات ارساله الصاروخية، الا انه اخفق امام الهجوم المتواصل لبرينو سيل المصنف ٥٨ في العالم. وصرح اللاعب الهولندي الذي سدد سبع ضربات "ايس" فقط وارتكب ستة اخطاء مزدوجة: "لست سعيدا جدا بالطريقة التي لعبت بها، وقد اعاد ديفيد ضربات ارسالي بطريقة جيدة جدا، ولم تسعفني ضربة الارسال الثانية".

وحقق الالماني ميكايل ستيتش المصنف سادسا فوزا سهلا على الاوسترالي ساندون ستول المصنف ٧١ في العالم، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٢ على رغم انه واجه منافسه مواجهة شديدة في المجموعة الاولى.

وفاز الاميركي تود مارتن المصنف خامسا على السلوفاكي يان كروسلاك ٦–٣، ٦–٤، والتشيكي مارتن دام على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦–٢، ٦–٤، والبريطاني غريغ روسيدسكي على السويسري جورج باستل ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥).

وفي الدور الثاني، فاز التشيكي بيري نوفاك على مواطنه بوهدان اوليهراتش ٦–٤، ٦–٢.

دورة هونغ كونغ

● حقق الاوسترالي باتريك رافتر مفاجأة في تصفيات المجموعة الحمراء من دورة هونغ كونغ، بفوزه اول من امس على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤. وكان كافيلنيكوف المصنف رابعا في العالم، وصل الى هونغ كونغ بعد رحلة طيران طويلة من اوروبا وقبل ١٢ ساعة من مباراته المقررة ورافتر.

وفي المجموعة الفضية، فاز الزيمبابوياني بايرون بلاك على الكندي غرانت كونيل ٦–٣، ٦–٤.

وامس، فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على كونيل ٦–٤، ٦–٢.

وفي المجموعة الذهبية، فاز الاسوجي يوناس بيوركمان على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦–٢، ٦–٣.

وامس، فاز النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا والذي خاض مباراته الاولى في آسيا منذ احترافه، على غودوين ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤.

ويشارك في الدورة ١٢ لاعبا وزعوا اربع مجموعات تضم كل منها ثلاثة لاعبين. ويصعد بطل كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

دورة تولوز

● تأهل التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول للدور الثاني من دورة تولوز الفرنسية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الفرنسي فريديريك فيتو ٥–٣ ثم بالانسحاب بسبب تقلص في عضلة ساقه.

وكان ريوس المصنف عاشرا في العالم، قبل بطاقة دعوة "وايلد كارد" في اللحظة الاخيرة في محاولة لاحتلال احد المراكز الثمانية الاولى في لائحة التصنيف العالمي للمشاركة في بطولة العالم المقررة الشهر المقبل في هانوفر (المانيا).

وسقط الهولندي بول هارهويس المصنف سادسا امام مواطنه ياكو ايلتينغ ٦–٤، ٣–٦، ٣–٦.

وفاز الفرنسي ليونيل رو على الايطالي اندريا غوديتزي ٦–٢، ٦–٣، والبلغاري اورلين ستانويتشيف على الاميركي اليكس اوبراين ٦–٢، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥). والفرنسي تييري غارديولا على مواطنه اوليفييه موتيس ٦–١، ٤–٦، ٦–٤.

دورة تل ابيب

● في الدور الاول من بطولة اسرائيل الدولية المفتوحة التي تقام في تل ابيب والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، فاز الاسباني البرتو كوستا المصنف ثانيا على الاسرائيلي ايال ران ٦–٤، ٦–٢، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثا على الاسباني ايغناسيو تروبول ٦–٢، ٦–٤، والارجنتيني خافيير فرانا المصنف سادسا على الاسباني غاليو بلانكو ٦–١، ٧–٥، ٦–٤، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد المصنف سابعا على مواطنه ديفيد نايتكين ٦–٢، ٧–٦ (٧–٣)، والاوسترالي سكوت درابر المصنف ثامنا على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦–٤، ٦–٤، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاسوجي لارس يونسون ٦–٤، ٦–١، ٧–٦ (٧–٣)، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني على الكندي دانيال نستور ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٧–٦ (١٣–١١).

دورة زوريخ

● سحقت السويسرية الشابة مارتينا هينغيس التي احرزت الاحد الماضي لقبها الاول محترفة، منافستها اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦–٠، ٦–١ في الدور الاول من بطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة التي تقام في مدينة زوريخ السويسرية والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار.

وواصلت هينغيس المصنفة خامسة اداءها الذي اهلها لاحراز بطولة دورة فيلدرشتات الالمانية الاسبوع الماضي بفوزها في المباراة النهائية على الالمانية انكه هوبر، واحتاجت الى ٤٩ دقيقة فقط لتجهز على ساواماتسو المصنفة ٣١ في العالم. وعلى رغم ان المباراة كانت من جانب واحد، الا ان هينغيس (١٦ عاما) بدأت اللعب بطريقة بطيئة وواجهت نقطة كاسرة للتعادل في الشوط الاول من المجموعة الاولى. ومع دعم الجمهور لها، استعادت زمام المبادرة بسرعة في الوقت الذي انهارت منافستها. وتلعب الفائزة في الدور الثاني ضد الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ١٧ في العالم.

وخطت الاميركية جنيفر كابرياتي خطوة اخرى في الطريق الى استعادة مستواها السابق وفازت على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٦–٣، ٦–٤. وارتكبت ساباتيني التي عانت كثيرا من الاصابات هذه السنة، اربعة اخطاء مزدوجة وخسرت المجموعة الاولى. ولم تستطع اي من اللاعبتين السيطرة على المجموعة الثانية وخسرت كل منهما ارسالها مرتين. وكسرت كابرياتي ارسال ساباتيني للمرة الثالثة وفازت في المباراة.

وفازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على الالمانية ماركيتا كوختا ٦–٣، ٦–٤، والنمسوية بربارة شيت على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦–٤، ٢–٦، ٦–٢، والاميركية ليزا رايموند على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦–٢، ٧–٥، والنمسوية جوديت فيسنر على الفرنسية ناتالي توزيا ٦–٠، ٦–٤، ٦–٣.

دورة نوكيا

● تأهلت اليابانية ناوكو كيجيموتا المصنفة رابعة للدور ربع النهائي من دورة نوكيا الصينية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في بيجينغ، بفوزها في الدور الثاني على الصينية لي لي ٦–١، ٦–١.

وفازت اليابانية مانا اندو المصنفة سادسة على الكورية الجنوبية بارك سونغ هي ٧–٥، ٦–٠.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت التايوانية شي – تينغ وانغ المصنفة خامسة على اليابانية ميروكو موشيزوكي ٦–٤، ٦–٤، واليابانية نانا مياجي المصنفة سابعة على الصينية تشن جينغ جينغ ٦–٢، ٦–٣، والايطالية فرنشيسكا لوبياني المصنفة ثامنة على الفرنسية نويل فان لوتوم ٧–٦، ٦–١، واليابانية يوكو موسوكي على مواطنتها ريكا هيراكي ٦–٤، ٦–٤، والصينية تشن لي على السلوفاكية تينا كريزان ٦–٤، ٧–٦ (٧–١).

شتيفي غراف

● صرح ممثل الادعاء في المانيا ان سلطات الضرائب الاميركية تجري تحقيقا في مكاسب الالمانية شتيفي غراف في المانيا.

واكد النائب العام هوبرت عوبسكي تقارير وسائل اعلام محلية مفادها، ان مفتشي الضرائب الاميركيين مهتمون بمعرفة المزيد عن المكاسب المعلنة لغراف.

وجاء في هذه التقارير ان غراف لم تبلغ الى سلطات الضرائب الاميركية كل مكاسبها من كرة المضرب ما اثار تكهنات بأن مشاكلها مع الضرائب قد تمتد من المانيا الى الولايات المتحدة.

ويذكر ان والد شتيفي، بيتر غراف المحتجز منذ ٢ آب الماضي، متهم بالتهرب من دفع ١٩ مليون مارك الماني (١٢ مليون دولار) ضرائب على مكاسب ابنته في الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣.

بطولة النوادي العربية لكرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة النوادي العربية الثامنة للرجال والسادسة للسيدات في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة ابتداء من الجمعة ٢٥ تشرين الاول في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وتبدأ المباريات يوميا الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر.

وأعلن الاتحاد امس اسماء النوادي المشاركة في البطولتين كالآتي

الدولة	النادي (رجال)	النادي (سيدات)
السعودية	الاهلي	–
الكويت	الجهراء	القناة
قطر	قطر	–
الامارات	الوصل	–
تونس	الجوي	بيروت
المغرب	المكناسي	–
الجزائر	–	وداد امل تيبا
مصر	الاهلي	الاهلي
مصر	الزمالك	الزمالك
سوريا	المجد	تشرين
فلسطين	فلسطين	–
لبنان	الهومنتمن	الرياضي
الاردن	الجزيرة	عمان

ويعقد الاتحاد مؤتمرا صحافيا الثلثاء ٢٢ من الجاري في فندق "الاسوبت" في بيت مري في حضور ممثلي الاتحاد العربي والنوادي المشاركة.

سلة الرياضي

يستضيف النادي الرياضي في بيروت في كرة السلة فريق الاكاديمية المصرية البحرية الساعة السادسة مساء السبت في صالة صائب سلام الرياضية في المنارة.

قوس ونشاب

نظم نادي الصفاء على ملاعبه في وطى المصيطبة دورته السنوية في القوس والنشاب لفئتي الناشئين والناشئات في اشراف الاتحاد اللبناني وبمشاركة نوادي الانصار والحكمة ومار الياس وكورين سبور.

ورمى المشاركون على مسافتي ٣٠ و٥٠ مترا، وهنا النتائج

– الناشئون

١– طلال حرب (الانصار) ٢١٨.٣٠٠

٢– بشار ديب (الصفاء) ١٦٢

٣– محمود عطاطة (الحكمة) ١٥٢

٤– سامي صالح (مار الياس) ١٣٦

٥– مارون دياب (الصفاء) ١٠٠

– الناشئات

١– منى حامد (كورين سبور) ١٢٠.٣٠٠

تولى التحكيم والتسجيل توفيق شاهين وعلي المقداد وهادي الحلبي.

شؤون البلد والناس

قداس شكر

يقام قداس شكر في مناسبة انتخاب الاخت كريستيان مكربنه رئيسة عامة لرهبنة الفرنسيسكانيات مرسلات مريم في تاريخ ٢٧ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الدير في بدارو قرب المستشفى العسكري. جميع الاهل والاصدقاء مدعوون للمشاركة.

(بيان)

افراح رياشي – خوري

عبد الله انطون رياشي وجيزيل منير خوري تكللا الاربعاء ١٦ تشرين الاول في كنيسة دير مار يوحنا الصابغ الاثرية في الخنشارة.

يتقبل العروسان التهاني الاحد ٢٠ منه في منزل والد العريس في الحميرة شارع عورو ملك رزق الطابق الاول.

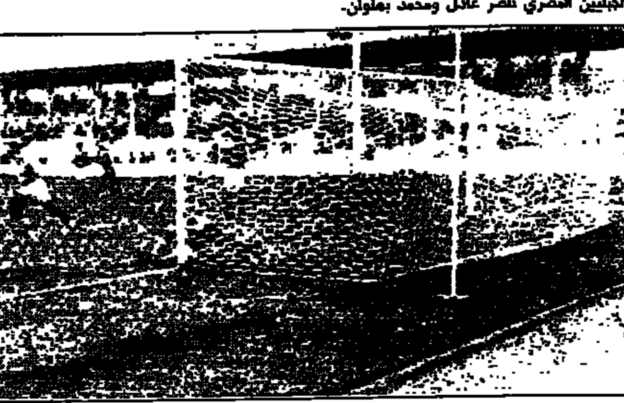
فؤاد خالد نجار

رزق المهندس خالد نجار وقرينته السيدة رنا مولوداً ذكراً سمياه فؤاد تيمناً بجده (مستشفى الجامعة الاميركية).

فاز على الاخاء الاهلي في الوقت الاضافي
كأس لبنان: الانصار لحق بالنجمة



جمال طه طائراً خلف الكرة وتحته حارس الاخاء الاهلي عاليه آرا ابرماميان بين الظهيرين الجبليين المصري ناصر عادل ومحمد بملوان.



إصابة دافيد ناكيد الثانية للانصار ٢–١ في الدقيقة ١١٩ في شباك آرا ابرماميان وبدا علي قبيسي مشرعاً يديه فرحاً والحكم الدولي عمار عمار مشيراً الى دائرة البداية. (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

"برضا الله ودعاء الوالدين" فاز فريق الانصار على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٢–١ (الشوط الاول ١–١) الوقت الاصلي ١–١، الشوط الاضافي الاول ١–١، في المباراة الماراتونية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ختام دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم. وبذلك صعد الانصار الى الدور ربع النهائي لملاقاة فريق التضامن صور. وكان النجمة سبقه اول من امس بفوزه على فريق شباب الساحل على ملعب صيدا البلدي.

والطريف أن فريقي الهومنمن والبرج كانا سبقا النجمة والانصار الى هذا الدور، ثم تخطاه كلاهما الى دور نصف النهائي بفوز الهومنمن على الصفاء ٢–٠ على ملعب صيدا البلدي، والبرج على الحكمة ٢–١ على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع بعد ظهر السبت ٥ من الجاري. وسيلتقي الهومنمن الفائز من فريقي النجمة والعهد، والبرج الفائز من فريقي الانصار والتضامن صور في مباراتي الدور نصف النهائي والفائزان في هاتين المباراتين سيكونان طرفي المباراة النهائية على الكأس الـ٢٥ موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

افتتح الانصار حامل اللقب والاخاء الاهلي الشوط الاول بتحركات حذرة وعابهما البطء وسوء الانتشار. ومع انتصاف الشوط نشط الانصار وكانت له طلعات ومحاولات لكسر مصيدة التسلل التي نصبها الاخاء الاهلي في وجه مهاجميه. وفي الدقيقة ٣٩ تلقى جمال طه الكرة بينية ذكية من دافيد ناكيد العائد بعد غيبة، فكسر مصيدة التسلل ووقف مدافعو الفريق الجبلي يتابعونه بأنظارهم تاركين حارسهم آرا ابرماميان يواجه قدره وحيدا من غير عون او سند، فما كان من طه الا ان تخطاه بحنكة وانفرد بالشباك وارسل الكرة الى المرمى المشرع وسجل اصابة السبق للانصار ١–٠ عبر الزاوية الارضية اليسرى.

على ان هذه الاصابة لم تفت في عضد الجبليين اذ هم عرفوا كيف يمتصون الصدمة. ومع اندفاع الانصاريين وتكثيفهم الضغط لتغطية اصابة السبق بثانية، سرح رامي كفوري بالكرة في الدقيقة ٤٥ جانحا يسارا ولما تصدى له خضر برجاوي تخطاه بذكاء واخترق ثم ارسلها عرضية الى احمد منصور المتربص داخل المنطقة فحولها الى شباك الفقيه مسجلا بيسراه عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة الاصابة الجبلية التعادلية ١–١.

وفي بداية الشوط الثاني واصل الانصاريون ضغطهم لاقتناص اصابة الحسم، فدفع المدير الفني للاخاء الاهلي الكابتن فؤاد الحلبي بعمر رمضان بدلا من رامي كفوري لتعزيز موقعه في منطقة الوسط التي سادها الانصاريون، ووضح جليا ميل ابناء الجبل الى الدفاع أملا في سحب منافسيهم الى وقت اضافي وتاليا الى ضربات الترجيح التي تتكافأ فيها كفتا الفريقين بفعل الحظ ومع ذلك ظلت السيادة الميدانية للانصاريين وتحملت وسائط الدفاع الجبلية ومن ورائها آرا ابرماميان عبء الضغط الاخضر. ومع اقتراب الوقت الاصلي من نهايته، دفع الحلبي بفيصل شهيب بدلا من احمد منصور النشيط والشرقي بفادي حلاق بدلا من حسين كيبا وتقدم دافيد رأس حربة وتأخر فادي علوش ساعدا للدفاع بين حمزة وطه. وكانت ابرز الفرص الضائعة في هذا الشوط تلك التي اهدرها سلمان عبد الخالق منفردا في الدقيقة ٥، والمسلماني في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من طه، والمسلماني تكرارا منفردا في الدقيقة ٢٩ اثرتمريرة من طه وهي اخطر فرص هذا الشوط، والمسلماني في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من حلاق خدعت ناصر عادل، وعلوش برأسه في الدقيقة ٤٠ اذ حفت كرته بالقائم الايمن، وطه برأسه في الدقيقة ٤٤ اذ "وضعها" بين يدي آرا (!) لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل الايجابي ١–١.

ويلجأ الفريقان الى خوض شوطين اضافيين لحسم الموقف، فيتلقى المسلماني الذي كان في برج نحسه الكرة طويلة من طه ويخترق المنطقة متيامنا ثم يهديها الى المدافعين عوض ان يرسلها الى المرمى وسط هدير المدرجات الخضر: "مش معقول"!

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الاضافي الثاني (الرابع) تصل الكرة هوائية خالصة الى فادي حلاق وهو تحت المقص الايمن اثر تمريرة من المسلماني وعوض ان يخطفها مباشرة في المرمى المكشوف اذا به – وسط ذهول كل من في الملعب – يتباطأ و"يكسرها" وينتظر علي حسون ليتصدى له ثم يرسلها الى قدميه مهدرا اندر فرصة لاحت له طوال عمره في الملاعب وليرد عليه الشرقي بعد توان باخراجه واحلال علي قبيسي محله. وفي غمرة الضغط الانصاري غير المركز والتكفاء الاخائي "التكتيكي" جاء الفرج: جنح علوش بالكرة متياسرا وتلاعب بمحمد بملوان، ثم ارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" الى دافيد ناكيد الذي حولها برأسه الى يسار الحارس آرا لترتد من الارض الى القائم ومنه الى الشباك وتكون اصابة التعزيز للانصار حامل اللقب ٢–١. وهكذا اكد دافيد ناكيد من جديد انه لاعب هداف ولا ينفع الا ان يكون احد ثلاثي الهجوم، وان على الانصار ان يعيد قائده وصانع العابه عمر ادلبي ليكون أحد ثلاثي منطقة البناء والتموين في اقرب وقت لأن الانصار ما كان في حاجة الى خبرة الادلبي يوما كما كان في حاجة اليها امس وسيفتقدها كثيرا في ما تبقى له من مباريات الكأس، ذلك ان مجموعة الاجانب الذين استقدمهم لا يحق لهم المشاركة الا في الدوري العام والاصابات التي تلاحق اساسييه وخصوصا ايمانويل اوكبولا وعبد الفتاح شهاب ومن قبلهما المسلماني قد يكون حبلها على الجرار بسبب سوء ارضية ملعب الشبيبة المزرعة التي لم يجد الفريق البطل بدلا منه للمران منذ بدأت عملية استصلاح الملعب البلدي وتأهيله ليكون ملحقا بالمدينة الرياضية سنة ١٩٩٧. مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وبلال زغلول وعصام قبيسي ومحمد علي دياب وسليم حمزة ودافيد ناكيد وجمال طه وفادي علوش ومحمد المسلماني وكيبا (فادي حلاق ثم علي قبيسي). ومثل الاخاء الاهلي عاليه الحارس آرا ابرماميان واللاعبون محمد بملوان وعلي حسون وناصر عادل وعماد البنا وسعيد ابو المنى وابرهام كتشماتيان ورامي كفوري (عمر رمضان) وسلمان عبد الخالق وعلي الاتات واحمد منصور (فيصل شهيب).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الايراني محمد فنائي ومحمد علي سعد وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وانذر الحكم دياب وعلوش من الانصار والبنا وكفوري وبملوان من الاخاء الاهلي.

عز الدين اول في ماراتون اميركي

عاد شيخ العدائين الدكتور محمد علي عز الدين الى بيروت بعدما شارك في ماراتون برلينغتون في ولاية واشنطن الاميركية بموافقة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وحل اول في فئة ٨٠–٨٤ سنة قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ست ساعات ونصف ساعة ونال ميدالية وكأسا.

وأدلى بتصريح قال فيه: "اكثر ما يسعدني في المشاركات الماراتونية وخصوصا التقليدية منها هو العلم اللبناني الذي ارفعه ساعة وصولي الى نقطة النهاية. والآن، وبعدما أسست نادي "كل مواطن عداء" وانضم اليه الاف العدائين واللبنانيين من المناطق كلها، يزاولون رياضة المشي والهرولة والركض الخامسة من صباح كل يوم في كورنيش المنارة حاملين بطاقة واحدة موحدة بطاقة "كل مواطن عداء"، سأنتقل الى المحاضرات وتوجيه المواطنين الى مزاولة الرياضة وخصوصا رياضة المشي والهرولة والركض، ففي مزاولتها الدواء لكل داء".

مصارعة شباب العرب

قرر الاتحاد اللبناني للمصارعة المشاركة في بطولة شباب العرب السابعة في المصارعة اليونانية – الرومانية والمصارعة الحرة لمواليد ١٧ الى ٢٠ سنة التي ينظمها الاتحاد المصري في القاهرة بين ١٢ و١٧ تشرين الثاني. وكلف المدرب رستم مقداد اعداد مصارعي الحرة والمدرب احمد الدنا تحضير مصارعي اليونانية – الرومانية في المركز العالي للرياضة العسكرية.

ملاكمة الدرجة الثانية

تقام ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بطولة لبنان للدرجة الثانية في الملاكمة على حلقة اطفائية بيروت ويشترك فيها ثمانون ملاكما يمثلون ١٣ ناديا اتحاديا من انحاء لبنان، في اشراف الاتحاد اللبناني للملاكمة.

اتحاد كرة السلة

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة السلة بعد ظهر اليوم في نادي مون لاسال جلستين عموميتين: الاولى الساعة الثالثة لتعديل نظام الاتحاد بجعل عدد اعضاء الهيئة الادارية ١٢ بدل ١١. والثانية الساعة الخامسة لانتخاب خمسة اعضاء للمراكز الشاغرة في الهيئة بموجب النظام الجديد في حضور ممثل للمديرية العامة للشباب والرياضة. ويرئس الجلستين رئيس الاتحاد انطوان شارتييه.

افتتاح مهرجان الخريف الدولي في الكرة الطائرة
فوز الشبيبة البوشرية على الجهراء ٣–٠

كتب ناجي شربل:

حقق فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان فوزا كبيرا على فريق الجهراء الكويتي ٣–٠ (١٥–٣، ١٥–٥، ١٥–١١)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، في المرحلة الاولى من "مهرجان الخريف الدولي" في الكرة الطائرة، الذي ينظمه البوشرية والنادي الرياضي غزير. ولم يواجه بطل لبنان عناء في المباراة التي استغرقت ٥٩ دقيقة، وكان في وسع لاعبيه ان ينهوها في اقل من نصف ساعة، لو لم يتفننوا في اهدار النقاط. وبرز منهم خصوصا عمر حلاحل وحسان جعفر وهنري شقية. وصحا لاعبو الجهراء في الشوط الثالث الاخير وعادلوا النتيجة مرتين ١٠–١٠، و١١–١١.

مثل البوشرية: هنري شقية "ريكو" وحسان جعفر وفادي الحاج وعمر حلاحل ووليير قبرصي ووليد حجازي وطوني شربل وسيباستيان جنجيان.

ومثل الجهراء: خالد المطيري ومشعل الحسيني ومشعل العلي ومحمد العلي وعيسى رفيس وعلي مطلق وعلي حزام وسعود فميد وغالي احمد وفيصل فايز.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان ميلاد دكاش ونخلة ناصيف.

دمشق – الوحدة الامارات

وعلى الملعب نفسه، حول منتخب دمشق تخلفه امام الوحدة الاماراتي بشوطين نظيفين، فوزا عزيزا ٣–٢ (١٢–١٥، ٨–١٥، ١٥–١٣، ١٦–١٤، ١٥–٨)، بعد مباراة ماراتونية استغرقت ساعتين و١٨ دقيقة، تقدم فيها الاماراتيون في الشوط الثالث ٩–١، واستنفد السوريون الوقتين المستقطعين! الا ان هؤلاء عدلوا طريقة لعبهم وعاد الموزع عبد المسيح الطويل الى مركزه في الشوطين الرابع والخامس، بعدما تبادل هذا المركز في الاشواط الثلاثة الاولى مع المهاجم حسان سكحل. وتألق قائد الفريق عدنان كوربكيد في المركز الرقم ٣ "بلوك النصف".

اما الاماراتيون، فتميزوا بالتسديد من المركزين الرقم ٢ و٤ عبر محمد عبدالله علي، لكنهم تراجعوا في الشوطين الثالث والرابع، قبل ان ينهاروا في الشوط الخامس الفاصل.

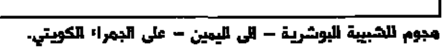
مثل منتخب دمشق: حسان سكحل وعبد المسيح الطويل وعدنان كوريكيد وماهر ابو زيدان ومحسن مونس وفراس نصار ومهند حروق.

ومثل الوحدة: عبدالله عبد الرحيم الحوسني ومحمد عبدالله علي وخالد حسن الحوسني ومحمد عبد الرحيم الحوسني وعبد الرحيم حسن الزرعوني وعثمان الزعابي ومنصور الزعابي ومحمد العريمي.

قاد المباراة الحكم الدولي أميل جبور والحكمان الاتحاديان شبل درغام ونخلة ناصيف.

وتقام اليوم مباراتان: الوحدة (الامارات) – الجهراء (الكويت) الساعة ٧,٠٠، الرياضي غزير (لبنان) – منتخب دمشق (سوريا) الساعة ٩,٠٠.





هجوم للشبيبة البوشرية – الى اليمين – على الجهراء الكويتي.

"كبسة" للوحدة الاماراتي يتحدى لها السوريون.

(اميل تيس)

بطرس غالي نقل عنه قلقه لتعثر عملية السلام
شيراك يخطب في المجلس الاشتراعي الفلسطيني ويرفض القاء كلمة امام الكنيست


الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليمين – والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في قصر الاليزيه امس. (اف ب تيليفوتو)

قبل يومين من انطلاقه في جولة شرق أوسطية، استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي وبحث معه في تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في القارة الافريقية.

وبعد اللقاء صرح بطرس غالي ان "مشكلات الشرق الاوسط تثير القلق لدى الرئيس الفرنسي" الذي من المقرر ان يبدأ السبت جولة تشمل سوريا واسرائيل والاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني والاردن ولبنان ومصر.

وأفاد ديبلوماسيون في باريس ان شيراك سيصير اول زعيم أجنبي يخطب امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني المؤلف من ٨٨ عضواً في رام الله الاربعاء. وقالوا ان الرئيس سينتقل بعد ذلك الى قطاع غزة لتفقد مخيم للاجئين ووضع حجر الاساس لميناء بحري في غزة تعترض عليه اسرائيل، فيصير ثاني زعيم اوروبي بعد رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك يضع حجر الاساس لهذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٦٠ مليون دولار.

ولاحظ ديبلوماسي فرنسي ان رحلة شيراك هي الأصعب الى الخارج يقوم بها منذ توليه السلطة قبل ١٨ شهراً، ذلك انه سيسعى الى دور سياسي للاتحاد الاوروبي في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، على رغم اعتراضات واشنطن واسرائيل.

وتفادياً للصدام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، لن يزور الرئيس الفرنسي او وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت "بيت الشرق" المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. لكن اسرائيل اسفت لعدم تلبية شيراك، الذي يقوم بزيارته الرسمية الاولى للدولة العبرية، دعوة لالقاء كلمة امام الكنيست. وقال مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه، "نأسف لعدم إستجابة الرئيس الفرنسي دعوة وجهت اليه في هذا الخصوص".

وأكد الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دو فورك المكلف التمهيد لجولة شيراك في الشرق الاوسط، اثر لقائه رئيس مكتب وزير الخارجية المصري نهاد عبداللطيف في القاهرة أمس، ان اوروبا يمكن ان "تساهم في دفع مفاوضات السلام"، لكنها لا تعتزم التدخل "وسيطاً". وقال: "لا اعتقد ان اوروبا تنوي التدخل بالمعنى الحرفي للكلمة". وصرح في ختام جولة استمرت اربعة ايام بدأها في مصر وانتهى فيها، وزار خلالها اسرائيل والاراضي الفلسطينية، ان اوروبا يمكن ان "تساهم في دفع المفاوضات من خلال علاقات الصداقة التي تربطها بدول المنطقة وعلاقاتها المالية والاقتصادية والديبلوماسية".

وسئل عن رفض الاسرائيليين وساطة فرنسية في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، فكرر ان اوروبا "يمكنها المساهمة بحيث تضمن سيراً جيداً للمفاوضات". وذكّر بأن "اوروبا موجودة تاريخياً في الشرق الاوسط، وهي موجودة فيه اقتصادياً في الوقت الحاضر، وتشارك في المفاوضات المتعددة الطرف، وتربطها صداقات بكل المنطقة، سواء اسرائيل او الدول العربية، مما يسمح لها بالمساهمة في ضمان سير المفاوضات سيراً جيداً". وأشار الى ان الرئيس الفرنسي سيؤكد خلال جولته "مدى حرصه على ان تكون اوروبا حاضرة ونشيطة وفاعلة في المنطقة".

(رويتر، وص ف)

سقوط أحد رجالها في عملية واسعة
الشرطة المصرية قتلت ٤ إسلاميين بينهم اثنان من قتلة السياح اليونانيين

قتل شرطي واربعة من تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور امس في عملية تمشيط واسعة شاركت فيها عربات مدرعة بدأت في الصباح الباكر وانتهت بعد الظهر في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وذكرت مصادر امنية ان بين القتلى الاسلاميين المطاردين اثنين من الذين شاركوا في الهجوم الذي ادى الى مقتل ١٨ سائحاً يونانياً في ١٨ نيسان الماضي في القاهرة. وقالت ان قوات الشرطة التي حاصرت المنطقة الزراعية التي يختبىء فيها المسلحون في قرية نزلة السدرمان على مسافة ٣٠٠ كيلومتر من القاهرة اشتبكت مع هؤلاء، فسقط الشرطي سلامة سليمان، واصيب شرطيان اخران، وقتل اربعة من أعضاء "الجماعة الاسلامية". واوضحت ان القتيلين اللذين كانا اتهما بالهجوم على السياح اليونانيين هما الشرطي السابق اسماعيل عبد الله العيساوي (٢٩ عاماً) وحفظي عبد الحكيم (٣٢ عاماً).

وكانت "الجماعة الاسلامية" تبنت الهجوم الذي قالت انها كانت تنوي من خلاله ضرب "سياح يهود" كانت تعتقد انهم في الفندق الذي هاجمته جنوب القاهرة.

واتهم العيساوي وعبد الحكيم ايضاً بقتل ضابطين في الشرطة في مواجهات حصلت في المنيا بعد الهجوم على السياح. كذلك كان العيساوي متهماً بانه "قائد مجموعة ارهابية" نفذت اكثر من ٣٢ عملية قتل فيها ٣٥ شخصاً من رجال الشرطة والمدنيين وأصيب ١٨ آخرون. اما القتيلان الاخران، فهما رجب حموده ويونس علام عبد الله. ويتهم الاخير بالمشاركة في عمليات ضد الشرطة في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وأصيب في العملية ايضا مدني قبطي صودف وجوده في حقله بجروح. واسفرت عن اعتقال ٣٤ شخصاً احيلوا على نيابة امن الدولة للتحقيق معهم في "مساعدة (أعضاء الجماعة الاسلامية) وايوائهم".

وقالت الشرطة انها عثرت في العملية على اربع بنادق آلية وكمية كبيرة من الذخيرة ومدفع رشاش ومسدس تم الاستيلاء عليه من احد رجال الشرطة وبطاقات هوية مزورة واوراق تنظيمية.

(وص ف، رويتر)

خط مباشر بين موردخاي وبيري

واشنطن – و ص ف – اعلنت امس وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان وزير الدفاع وليم بيري ونظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي قررا اقامة خط اتصال هاتفي مباشر بينهما.

وجاء في بيان مشترك اذيع في ختام زيارة قام بها موردخاي لـ"البنتاغون" ان هذا الخط الهاتفي "سيسهل حصول تشاور وثيق" بين الوزيرين. واضاف ان بيري وموردخاي تطرقا في لقائهما الى مسألة التزام الولايات المتحدة ابقاء المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل على مستواها الحالي في السنة المالية ١٩٩٨. وذكر الناطق باسم "البنتاغون" كينيث بيكون ان هذه المساعدة تبلغ ١.٨ مليار دولار.

وبحث بيري وموردخاي ايضا في عدد من المسائل المتعلقة بالتعاون العسكري الثنائي منها مسألة شبكة الانذار المشتركة التي تنذر اسرائيل بأي عملية اطلاق لصواريخ باليستية. واتفق الوزيران ايضا على برنامج عمل للسنة المقبلة يتضمن خصوصا اجراء تجارب لاطلاق صواريخ دفاعية قصيرة المدى.

مقتل اربعة من اسرة واحدة في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويتر – نشرت صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية ان رجلا وزوجته الحامل وابنتيهما قتلوا ليل الاثنين وهم نيام نتيجة انفجار قنبلة في مبنى من ثلاث طبقات في بلدة الاخضر في شمال البلاد. ونجا من الانفجار ولد له من العمر ستة اعوام قذفت به قوة الانفجار الى الطريق.

ولم توضح سبب استهداف هذه الاسرة او ما اذا كان التفجير تم عشوائيا.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان مركزا للتأهيل المهني في بينم احدى الضواحي الغربية للجزائر العاصمة احرق ليل الجمعة السبت. وقالت ان مجموعة من ٢٥ "ارهابيا"، وهي التسمية التي يشار بها رسميا الى المجموعات الاسلامية المسلحة، اشعلت الحريق.

ويرتاد المركز نحو ٢٠٠ طالبة في اشراف نحو ٢٠ استاذا.

المعارك مستمرة ولا تبدل في المواقع
رسالة من صدام الى رفسنجاني لـ"تطوير" العلاقات وبغداد تتهم طهران بالتدخل "السافر" في شمال العراق

مقاتل من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يطلق النار من رشاش ثقيل على مواقع لـ"الاتحاد الوطني الكردستاني" قرب دقلة الثلثاء. (رويتر تيليفوتو)

فيما كان الوضع الميداني في شمال العراق أمس على تفجره ولكن من دون حصول تغير في المواقع، حصل تحرك سياسي على خط بغداد – طهران برز فيه توجيه الرئيس العراقي صدام حسين رسالة إلى نظيره الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، مع اتهام القيادة العراقية للمرة الأولى طهران بالتدخل في النزاع المسلح الدائر بين "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني.

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" الإيرانية أن رفسنجاني تلقى رسالة من صدام في شأن "العلاقات بين البلدين" نقلها مساء الثلثاء مبعوث لم يكشف اسمه أكد أن بلاده ترغب في تطوير علاقاتها مع جارتها و"تبادل وجهات النظر في القضايا الاقليمية".

وعرضت طهران وساطتها لحل النزاع الكردي في شمال العراق وصرح وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي: "نطلب من قادة الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني وقف الحرب، ونحن مستعدون لاستقبال ممثليهما لوضع حد لخلافاتهما". ورأى أن "أياً من الطرفين المتقاتلين لا يستطيع إلغاء الآخر بالقوة ولا فائدة ترجى من الحرب بين الفصيلين الكرديين. والعودة إلى الحوار هي الحل الوحيد للأزمة في شمال العراق".

وفي مقابل الانفتاح العراقي على إيران، أكد وزير الاعلام والثقافة العراقي حامد يوسف حمادي "أن نفي إيران تورطها في مساندة مجموعة جلال طالباني في صراعه المسلح مع مجموعة مسعود البارزاني نفي لا يعتد به". وأضاف: "هذه ليست المرة الأولى التي تتدخل فيها إيران في شؤون العراق الداخلية بهذه الصورة السافرة". واستغرب "نفي وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ووزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي تدخل إيران في الصراع المسلح الأخير بين الطرفين الكرديين، في حين أن الحكومة التركية تؤيد ان المقاتلين الايرانيين يشاركون في القتال الى جانب الطالباني". وتساءل: "هل ان استخبارات الادارة الاميركية عاجزة عن التأكد من هذه المشاركة الايرانية، أم ان واشنطن تريد سدل الستار عليها كي لا تطالب باتخاذ موقف متشدد من إيران"؟ وذكّر بأن "الطالباني نفسه كان هدد بعد هروبه من السليمانية في العاشر من أيلول الماضي بأنه ما لم تساعده أميركا وحلفاؤها لاستعادة مواقعه السابقة فإنه سيطلب المساعدة من إيران".

وكانت بغداد تجنبت منذ نشوب المعارك الأخيرة بين الحزبين الكرديين توجيه اتهام مباشر إلى طهران.

وردت طهران على قول نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر إن لدى الحكومة التركية معلومات عن مشاركة إيرانية في القتال، اذ نسبت "أرنا" الى مسؤول في وزارة الخارجية الإيرانية لم تذكر اسمه أن هذا الاتهام "مستند إلى معلومات خاطئة لا أساس لها". وقال إن طهران "تعتقد أن دعم أي مجموعة في شمال العراق لا يمكن إلا أن يؤجج التوتر وترى أن على دول المنطقة المساعدة على تهدئة الوضع".

قيادة مشتركة

وتحدث "الحزب الديموقراطي الكردستاني" عن اقامة "الاتحاد الوطني الكردستاني" مركز قيادة عسكرياً مشتركاً مع القوات الإيرانية لـ"تنسيق النشاطات العسكرية والسياسية" في كردستان العراق. وجاء في بيان أصدره الحزب أن "النظام الايراني قرر فرض برنامجه في شمال العراق وإعادة تنظيم الوضع فيه وفقاً لمصالحه الخاصة ورغبته". واوضح أن ثلاثة مسؤولين من حرس الثورة الإيراني انضموا إلى القيادة المشتركة بينهم رئيس جهاز الاستخبارات التابع للحرس الثوري الجنرال محمد جعفري، بينما يمثل الحزب الكردي طالباني وعضو المكتب السياسي كسرت رسول.

ورفض حزب البارزاني عرض الوساطة الإيرانية بلسان ممثله في لندن دلشاد ميران الذي قال إن "إيران طرف في النزاع وليست في موقع تستطيع فيه القيام بأي مبادرة سلمية لأن قواتها تشارك في العمليات العسكرية".

الوضع الميداني

في غضون ذلك، صرح عضو قيادة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" كريم سنجاري أن مقاتلي طالباني شنوا هجوماً على مواقع حزبه في منطقة قسري التي تبعد ١٥٠ كيلومتراً عن مدينة صلاح الدين شمالاً. وأشار الى أن قتالاً ضارياً يدور على طريق "هاملتون" بين صلاح الدين وحاج عمران عند الحدود العراقية – الإيرانية. وقال إن الوضع لا يزال هادئاً على محوري دقلة وكوي سنجق واتهم أتباع طالباني بقتل ٤٦ أسيراً من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في منطقة رانية، مشيراً الى إن جثثهم سلمت إلى "الحركة الإسلامية الكردية" لتنقلها إلى الحزب.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر عسكرية في "الاتحاد الوطني الكردستاني" أن نحو ستة آلاف مقاتل يتجمعون في وادي باريسان الذي يبعد ٧٠ كيلومتراً شمال شرق أربيل ويقع قرب طريق استراتيجي يؤدي إلى كبرى مدن كردستان العراق.

وأكد المسؤول في الحزب كوشرت رسول أن الحزب يسيطر على طريقين يؤديان إلى أربيل ويقترب من الثالث ورفض الإجابة عن سؤال يتعلق باحتمال شن هجوم على المدينة.

وافاد مسؤول في الأمم المتحدة يعمل في شمال العراق أن "جبهة الاقتتال الكردي تقع حالياً بين منطقتي دقلة وكوي سنجق" وأن "أكثر مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني تقدماً يقع على كيلومتر واحد من كوي سنجق في اتجاه دقلة". وقال ان قوات هذا الحزب "تسيطر على شومان وحاجي عمران، في حين لا تزال قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني تسيطر على رواندوز ودقلة" بخلاف ما أعلنه أتباع طالباني.

ولاحظ أن "القوات العراقية القريبة من مواقع القتال هادئة جدا ولم تقم بأي تحركات". ولفت الى أن "قطع كل الطرق بين أربيل والسليمانية انعكس على برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة إذ لم يعد ممكناً إرسال الشاحنات المحملة بالمساعدات إلى السليمانية".

● في أنقرة، صرح ناطق باسم مجموعة من "المؤتمر الوطني العراقي" الذي يضم فصائل معارضة للنظام العراقي أن أفراداً من المعارضة لا يزالون وأفراد عائلاتهم في زاخو في شمال العراق طلبوا إجلاءهم إلى الولايات المتحدة. وقال: "يجب على الولايات المتحدة أن تخرجنا كما سبق لها ان فعلت مع ألفين من معاونيها وأسرهم. جميعنا أعضاء في المعارضة والبعض تعاون مع الولايات المتحدة".

واضاف أنه يتكلم باسم زعيم المجموعة جواد جاخان، موضحاً أن عدد أفراد المجموعة "٤٥٠ شخصاً بمن فيهم النساء والأولاد وقد أتينا من منطقة أربيل ومعظمنا من العرب (...) نحن في وضع دقيق للغاية بلا مال ولا طعام ولا أغطية وتحاصرنا عناصر من الشرطة السرية العراقية".

وكان آلاف الأشخاص هربوا من أربيل مطلع أيلول بعدما دخلتها القوات العراقية. وأجلت القوات الأميركية أكثر من ألفي شخص إلى جزيرة غوام عبر تركيا معظمهم من الاكراد الذين تعاونوا مع أجهزة أميركية.

وفي أنقرة أيضاً، كررت الحكومة التركية دعوتها الحزبين الكرديين إلى وقف النار. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية عمر اقبال: "سبق لنا ان نصحنا الاطراف الاكراد المتحاربين بوقف فوري لاطلاق النار وبالحوار والمصالحة لتسوية الخلاف. ونحن على موقفنا. ونلاشدنا أيضا دول المنطقة الا تتدخل في تطور الوضع في شمال العراق. ونحن على هذا الموقف كذلك".

● في الكويت، دعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي الذي يزور الإمارة طرفي النزاع إلى الاتحاد ضد نظام بغداد. وقال: "إننا منزعجون مما يحصل في شمال العراق. لقد دعونا الطرفين الكرديين إلى الاتحاد وإلى توجيه نضالهما ضد العدو المشترك صدام حسين".

(و ص ف ، رويتر)

في كلمة لرئيس الوزراء في أولى جلساتها
الامن يتصدر أولويات الحكومة الكويتية

ادت الحكومة الكويتية الجديدة امس اليمين الدستورية وأعلن رئيس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح ان "التهديدات العراقية" وتعزيز قوة البلاد الدفاعية ستكون في رأس الاولويات.

وقال لاعضاء حكومته في كلمة بثها التلفزيون ان صون "امننا الوطني (...) كان وسيظل دائما شغلنا الشاغل وواجبا مقدسا يتقدم كل ما عداه". ورأى وجوب تكريس كل موارد الدولة لحماية امنها الداخلي والخارجي.

ويضم مجلس الوزراء من ١٤ وزيرا والذي تألف مساء اول من امس وزراء جددا للنفط والداخلية والدفاع. وسيتولى نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح (٥٩ عاما) الاشراف على تنفيذ خطة اعادة بناء الجيش البالغة تكاليفها ١١.٧ مليار دولار في الفترة بين ١٩٩٢ و ٢٠٠٤، وبعد كارثة الغزو العراقي عام ١٩٩٠. وهو سيكون ايضا على اتصال وثيق بواشنطن والحلفاء الغربيين الاخرين الذين قادوا حرب الخليج ١٩٩١ ضد العراق لضمان استمرار التزامهم تعزيز دفاعات الكويت.

وقد ارسلت الادارة الاميركية الشهر الماضي قوات وثماني قاذفات من طراز "ستيلث" الى الكويت لمواجهة ما وصفه مسؤولون بتجدد التهديدات العراقية.

وخاطب الشيخ سعد مجلس وزرائه في اولى جلساته: "ستواصل هذه الحكومة بعون الله بناء الامن والدفاع الوطني وبناء الوحدة الوطنية وبناء الاقتصاد الفعال". ومن بين الاولويات الاخرى التي ذكرها "استكمال اصلاح المسار الاقتصادي والقضاء على العجز في الموازنة العامة والارتقاء بالادارة العامة والخدمات".

ومعلوم ان الحكومة الجديدة تضم اربعة من نواب مجلس الامة بعد الانتخابات النيابية التي هيمنت عليها مسألة التهديدات العراقية. ويتوقع ان تقل مواجهات البرلمان الذي سيبدأ الاحد دورته التي تستمر اربع سنوات مع الحكومة عكس المجلس السابق الذي كانت المعارضة تسيطر عليه. وفاز كثير من الموالين للحكومة بمقاعد في المجلس الجديد.

وكان مجلس الامة الاول بعد حرب الخليج ١٩٩١ اجرى تحقيقات في قضايا مزعومة لفساد مسؤولين وسوء ادارة لاموال عامة. واجرى ايضا استجوابات في شأن صفقات أسلحة مع الحلفاء الغربيين، الى تعرضه لاسلوب تعامل الحكومة مع احداث سبقت الاحتلال العراقي.

وصادق المجلس السابق على موازنة البلاد لسنة ١٩٩٦-١٩٩٧ وتبلغ ١٤ مليار دولار وعجز متوقع يبلغ اربعة مليارات دولار. وتنوي الكويت تحقيق توازن الموازنة بحلول سنة ٢٠٠٠ بعد ما تكبدته من خسائر فادحة خلال ازمة الخليج.

وهاجمت امس صحيفة "الطليعة" الاسبوعية المعارضة الحكومة الجديدة قائلة ان "البلاد مقبلة على فترة اخرى من الجمود والتخبط".

ورأت الصحيفة، وهي لسان حال المنبر الديموقراطي الذي يضم في عضويته الليبراليين والمنادين بالقومية العربية، "ان الخلل سيستمر كما هو بل قد يسوء". واضافت: "بات مما لا يمكن البلد تحمله استمرار استحواذ افراد الاسرة الحاكمة على وزارات السيادة فوق منصب رئيس الوزراء".

والى الشيخ سعد، الذي يتولى رئاسة الوزراء منذ ١٩٧٨، يضم مجلس الوزراء الجديد اربعة افراد آخرين من أسرة الصباح التي تحكم الكويت منذ عام ١٧٥٢. وهم يتولون الحقائب الرئيسية الاعلام والدفاع والداخلية والخارجية. وهي كانت لهم في كل الحكومات السابقة.

(رويتر)

مصرف عماني ينفي توقيع اتفاق مع مصرف اسرائيلي

مسقط – و ص ف – نفى امس "بنك مسقط الاهلي" ان يكون وقع اتفاقا للتمثيل المتبادل مع "بنك هابوعليم" الاسرائيلي كما اعلنت هذه المؤسسة امس في القدس.

ونقلت صحيفة "الوطن" العمانية عن المدير التنفيذي في "بنك مسقط الاهلي" عبد الرزاق بن علي عيسى ان "لا اتفاق مع بنك هابوعليم ولا مع اي بنك اسرائيلي آخر". واشار الى انه "تم تبادل الاراء بين المصارف العمانية والاسرائيلية لاقامة علاقات مصرفية مشتركة". واضاف: "من الطبيعي في ظل وجود مكتب تجاري اسرائيلي في مسقط ومكتب تجاري عماني في تل ابيب ان يكون هناك مستقبلا اقامة مثل هذه العلاقات المصرفية".

وكان "بنك هابوعليم" الاسرائيلي اكد ان الاتفاق الذي ينص على "المراسلات المصرفية" وقع اثر زيارة وفد اقتصادي عماني الى اسرائيل الاسبوع الماضي وانه يهدف الى تسهيل المعاملات بين المصارف والشركات التي تستفيد من خدماتها.

مشروع "خط السلام" للغاز قائم

ابوظبي – وص ف – اكد امس نائب رئيس شركة "اموكو" الاميركية في ابوظبي المعنية بـ"خط السلام" لنقل الغاز طوني باريت ان المشروع "لا يزال قائما والمفاوضات بين مصر واسرائيل تتقدم على رغم النكسات التي حلت بعملية السلام في الأونة الاخيرة". لكنه اشار الى ان المحادثات تأخرت مرات عدة منذ انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ايار الماضي.

وتستعد شركتا "اموكو" و"اجيب" الايطالية لتطوير حقول الغاز قبالة دلتا النيل التي يتوقع ان تمد بالغاز اسرائيل وقطاع غزة، ثم الاردن بواسطة خط للانابيب، على ان تراوح طاقة هذا الخط بين ٢٠٠ م[illegible]ون و٥٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا، فيما يبلغ طوله ١٥٠ كيلومترا.

وبدأت مصر بمد اسرائيل النفط منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين عام ١٩٧٩.

الجزائر والبحرين توحدان جهودهما ضد الارهاب

المنامة – رويتر – ا ش ا – اعلن امس الرئيس الجزائري اليمين زروال ضم بلاده جهودها الى جهود البحرين "للقضاء على ظاهرة الارهاب في الوطن العربي" ما "يتطلب منا بذل كل شيء وهذا ما تم الاتفاق في شأنه مع سمو امير دولة البحرين" الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وقال: "تعرضت الجزائر منذ سنوات لمخطط رهيب لزعزعة امنها واستقرارها من طريق الارهاب الهمجي. ونشعر بهذه الظاهرة الخطيرة والآثار الممكن ان تنجم عنها على الدول العربية والاسلامية التي تعرضت لمثل هذه الظاهرة".

ووقعت حكومتا البلدين اتفاقا لانشاء لجنة مشتركة للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية والاستثمارية وغيرها.

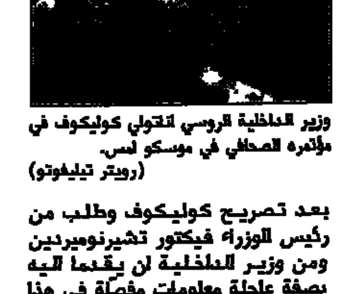
وكان الرئيس الجزائري وصل الثلثاء الى المنامة. ومن المقرر ان يزور الصين وفيتنام قبل ان يتوجه الى قطر في طريق عودته الى بلاده.

● في الجزائر، قرر المؤتمر الـ٢٠ لقادة الشرطة والامن العرب بعد جلسات دامت ثلاثة ايام عقد مؤتمرهم المقبل في مدينة العين الاماراتية. ودعا الى تعاون كل الاجهزة الامنية العربية لمكافحة الجريمة والتصدي لها من مختلف الابعاد والجوانب. وحض على الاسراع في ايجاد صناديق امانة للبطالة.

تعزيز الاجراءات الامنية في روسيا

كوليكوف اتهم ليبيد بانقلاب ويلتسين يريد تفاصيل بسرعة


امين سر مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد.
(رويتر تيليفوتو)


وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف في مؤتمره الصحافي في موسكو امس.
(رويتر تيليفوتو)

أعلن الكرملين ان الرئيس بوريس يلتسين طلب "بصفة عاجلة معلومات مفصّلة" عن اتهام وزير الداخلية الجنرال اناتولي كوليكوف امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد بالتخطيط لانقلاب".

وجاء في بيان للجهاز الاعلامي للرئاسة "ان الرئيس يشعر بقلق بالغ بعد تصريح كوليكوف وطلب من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ومن وزير الداخلية ان يقدما اليه بصفة عاجلة معلومات مفصّلة في هذا الشأن".

وكان كوليكوف اتهم في مؤتمر صحافي في وقت سابق امس ليبيد بانه يعد لتولي الحكم "بالقوة". وهو ما نفاه الجنرال المتقاعد وسط تقارير عن رفض يلتسين طلب اجازة سبق له ان تقدم به.

وقال وزير الداخلية المنافس السياسي اللدود لامين سر مجلس الامن القومي ان "ليبيد اتخذ قراراً نهائياً بالتقدم بالقوة من دون انتظار الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠". واضاف ان ليبيد يدبر حركة "تمرد" في البلاد. واشار الى انه تصدى اكثر من مرة مع وزير الدفاع الجنرال ايغور روديونوف لمشاريع ليبيد لبسط سلطته على القوات المسلحة. ورأى ان "الكسندر ليبيد يعد نفسه لاعمال غير دستورية" وان "وزارتي الداخلية والدفاع تقفان عقبة في طريقه ولذلك يشن هجوما عليهما". وتساءل: "اذا حمل انقلاب ليبيد الى السلطة، فما هي الفوائد التي سيجنيها الشعب الروسي من ذلك؟" وشدد على انه يوجه "تحذيرا جدياً" وانه ينبغي لكل فرد "ان يقوم بواجباته".

وتحدث كوليكوف عن مشروع للجنرال المتقاعد يعود الى نهاية آب يرمي الى "تشكيل فيلق روسي قوامه ٥٠ الف رجل يوضع مباشرة في امرة" ليبيد. واوضح ان وزيري الداخلية والدفاع "عارضا هذا المشروع". وكشف ان هذه المعلومات ابلغت الى رئيس الوزراء لينقلها الى يلتسين الذي يستريح في مصح خارج موسكو استعداداً لجراحة في القلب يتوقع ان تجرى له، اواخر هذا الشهر او في النصف الاول من الشهر المقبل.

ونفى مساعد كبير لامين سر مجلس الامن القومي اتهامات وزير الداخلية. وصرح السكرتير الصحافي للمجلس الكسندر بارخاتوف لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الاتهامات "غير جدية في اقل تقدير"، ملاحظا انها "استمرار للمكائد القذرة التي تحاك لامين مجلس الامن". وسخر من مزاعم كوليكوف ان ليبيد يخطط لانشاء قوة خاصة لمواجهة الاضطرابات المدنية، لافتاً الى ان الاقتراحات الخاصة بانشاء قوة سريعة الحركة وزعت على جميع الوزارات الاساسية و"ناقش ليبيد هذه الوثائق بنفسه مع كوليكوف ونوابه وممثلين لهيئة الاركان العامة. ولم تكن لدى وزير الداخلية اي اعتراضات".

وأفادت "انترفاكس" ان ليبيد قرر اقامة دعوى قضائية على كوليكوف.

وفي وقت لاحق، اعلن وزير الداخلية الروسي ان السلطات شددت الاجراءات الامنية في انحاء البلاد تحسبا لاحتمال وقوع اعمال ارهابية واجرامية متصلة بالانفصاليين الشيشان. وصرح لمحطة "ان تي في" الروسية الخاصة للتلفزيون انه ورئيس الاستخبارات نيكولاي كافاليف اتخذ هذه الخطوة بعد تلقيهما تقارير تفيد ان الثوار الشيشان قد يرسلون مجموعات لتنفيذ هجمات في روسيا وخصوصا في موسكو. وقال: "وقعت وكافاليف اليوم بموافقة رئيس الوزراء برقية الى المكاتب المحلية (لوزارة الداخلية) وادارات لاجهزة الامن الاتحادية تدعوها الى تكثيف الاجراءات الامنية(...) ومرد ذلك الى ورود عدد من التقارير الى الامن الاتحادي ووزارة الداخلية تفيد ان مجموعات تضم ارهابيين ارسلتها جماعات اجرامية عرقية تتألف في شكل اساسي من شيشان لسرقة الاموال بالقوة".

ولا يبدو ان ثمة اي علاقة بين "المؤامرة الانقلابية" التي اتهم كوليكوف ليبيد بها والاجراءات الامنية الطارئة، ولكن سبق لوزير الداخلية ان اتهم امين سر مجلس الامن القومي بانه استخدم شخصا اشتهر بعلاقاته الوثيقة مع اوساط المافيا الشيشانية مبعوثا له الى الزعماء الشيشان الانفصاليين في اثناء المفاوضات معهم والتي اثمرت اتفاقا على وقف القتال في الجمهورية المتمردة في آب.

في غضون ذلك نسبت "انترفاكس" الى مصدر مطلع لم تذكر اسمه ان ليبيد طلب اجازة مفتوحة من يلتسين لكن الرئيس رد طلبه.

وقالت الرئاسة الروسية ان ليس في امكانها تأكيد هذا النبأ وطلبت مراجعة مجلس الامن القومي، الذي تعذر الاتصال به.

(رويتر، وص ف، أب)

باريس تحاول استرضاء واشنطن وإنهاء الخلاف على افريقيا

حاولت باريس إنهاء الجدل الذي قام بينها وبين واشنطن في شأن السياسة الأميركية في افريقيا بعد مطالبة الإدارة الأميركية وزيراً فرنسياً بسحب كلام أدلى به أخيراً. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار: "نعتبر أن هذه القضية أقفلت (...) لا جدل من جهتنا".

وجاء هذا التصريح تعليقاً على مطالبة الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز مساء الثلثاء بـ"سحب تصريحات" وزير التعاون الفرنسي جاك غودفران التي كان وصفها الأسبوع الماضي بأنها "فضيحة" لأنها ربطت بين الجولة الإفريقية الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر واقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في الخامس من الشهر المقبل.

وقال بيرنز إن هذه التصريحات صدرت عن "شخص لم يعر ما قامت به الولايات المتحدة انتباهاً ومن الضروري سحبها". وأضاف: "لن نفكر قط في انتقاد وزير الخارجية الفرنسي بالطريقة التي انتقد بها غودفران وزير الخارجية وارن كريستوفر". وأعرب عن خيبة واشنطن من الطريقة التي حاولت بها الخارجية الفرنسية معالجة الموضوع، قاصداً قول روميلار الإثنين: "لا بد من تشجيع أي مبادرة تقوم بها الدول الصناعية الكبرى حيال إفريقيا مثل الجولة الأخيرة لوزير الخارجية الاميركي وخصوصاً إذا كان يمكن أن تساهم في زيادة المساعدة لهذه القارة". وبما أنه لم ينكر شيئاً عن كلام غودفران، استغرب الناطق الأميركي "إيضاحات جاءت كأن لا شيء فوق العادة في انتقاد وزير في حكومة حليفة وزير الخارجية الأميركي".

وسعياً إلى إزالة أجواء التوتر، أكد الناطق الفرنسي أمس أن "وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت يكن كل الاحترام لزميله وصديقه وارن كريستوفر ونحن نقدر الدور الدولي للولايات المتحدة".

وكان هذا السجال بدأ حين أبدى غودفران الأسبوع الماضي دهشته "لأن تصير إفريقيا في سلم أولويات الحكومة الأميركية قبل بضعة اسابيع من الانتخابات الرئاسية بعدما ألغت واشنطن ١٥ في المئة من المساعدة الرسمية للتنمية ولم يزر الرئيس كلينتون إفريقيا مرة واحدة ولم يشر إليها في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة".

ولا يقتصر الخلاف الفرنسي – الأميركي على السياسة الإفريقية عموماً بل يمتد إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة. ففي حين تعارض واشنطن بشدة إعادة انتخاب الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية، تؤيد باريس بقاءه خمس سنوات أخرى. وكان كريستوفر حاول في جولته الإفريقية التي شملت مالي وأثيوبيا وتنزانيا وجنوب إفريقيا وأنغولا حشد التأييد للموقف الأميركي من بطرس غالي.

(و ص ف، أ ب)

سناتور ديموقراطي ينتقد معارضة كلينتون لبطرس غالي

الامم المتحدة – أب – متهما ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بـ"عدم الكفاية"، رأى امس السناتور الديموقراطي البارز بول سايمون ان "المعارضة الاميركية لـ (الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي) دقت إسفينا بيننا وبين اصدقائنا في افريقيا". وقال: "من غير المنطقي ان تتخذ الولايات المتحدة الممول الاكبر للأمم المتحدة من الدول الاخرى مجتمعة"، موقفا معاكسا لموقف غالبية الاعضاء في معارضتها اعادة ترشيح بطرس غالي".

وهددت واشنطن باستخدام حق النقض اذا لزم الامر لمنع تجديد ولاية الديبلوماسي المصري، علما ان ثلاثا من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، هي روسيا والصين وفرنسا، تدعم ترشيحه.

جراحة يلتسين منتصف ت٢؟

موسكو – رويتر – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة امس عن رئيس المركز الطبي في الكرملين سيرغي ميرونوف ان جراحة القلب ستجرى للرئيس الروسي بوريس يلتسين منتصف تشرين الثاني.

وقال: "ستجرى الجراحة في قلب الرئيس بوريس يلتسين وفقا للمقرر منتصف تشرين الثاني. ولا أساس للقول بأنه لا يمكن اجراء الجراحة لبوريس يلتسين". واضاف ان "عناصر فقر الدم" هي المشكلة الرئيسية التي تثير قلق الاطباء. و"هذه المشكلة تحل الان تدريجا ولا مشاكل تتعلق بتدفق الدم تحول دون اجراء العملية". ولاحظ ان العلاج الذي خضع له يلتسين ادى الى "تغييرات ايجابية" في نوعية الدم.

دول يشدّد هجومه على كلينتون طاعناً في السجل الخلقي للإدارة

تابع المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية روبرت دول هجومه الشخصي على خصمه الديموقراطي الرئيس بيل كلينتون الثلثاء عشية المناظرة التلفزيونية الثانية بينهما التي أقيمت في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا فجر اليوم بتوقيت غرينيتش.

وقال السناتور السابق في خطاب ألقاه في سان دييغو: "لم تبد أي إدارة أخرى هذا المقدار من التعجرف. وقليلون قبلها أظهروا هذا المقدار من التقصير الخلقي". ولاحظ أن "هناك ثغرة متنامية لدى أعضاء في الإدارة الحالية تظهر بين مستوياتهم المتدنية والشرف الذي نالوه، وثغرة بين ما يفتخرون به وفضائحهم العامة، وبين ما كانت الرئاسة وما تحولت إليه أخيراً ويا للأسف". وعدد سلسلة من القضايا التي سبقه إلى ذكرها شريكه في الحملة الانتخابية المرشح لمنصب نائب الرئيس جاك كمب، وفي مقدمها حصول البيت الابيض بين ١٩٩٣ و١٩٩٤ على ملفات من مكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" عن أكثر من ٩٠٠ عضو في الحزب الجمهوري.

وفي البوكيركي في ولاية نيومكسيكو سئل كلينتون عن هجوم دول، فأجاب: "قام بذلك مراراً وستتاح لي فرصة الرد في حينه. وأعتقد أن هذا البلد أفضل حالاً الآن مما كان قبل أربع سنوات ونحن عملنا بجد لنحقق ذلك. عملنا بجد بالتركيز على الأفكار والقضايا لا على الإهانات".

ورشح من محيط الرئيس أنه ليس قلقاً من هجمات المعسكر الجمهوري، متوقعاً أن تنقلب الانتقادات الشخصية على دول مع اقتراب موعد الانتخابات المقررة في الخامس من الشهر المقبل، ويدعم رأيه أن استطلاعات الرأي بينت أن الناخبين لا يحبذون اثارة المسائل الشخصية في الحملة الانتخابية.

في أي حال، لا يزال كلينتون متفوقاً على منافسه بفارق كبير في استطلاعات الرأي، وأظهر الثلثاء الاستطلاع اليومي لصحيفة "يو اس أي توداي" وشبكة "سي ان ان" للتلفزيون أن الرئيس يتمتع بتأييد ٥٤ في المئة من الناخبين الأميركيين في مقابل ٣٦ في المئة لدول.

وتطرق كلينتون إلى مسألة تلقي الحزب الديموقراطي مساهمة مقدارها ٤٥٠ ألف دولار من رجل الأعمال الأندونيسي جيمس ريادي قائلاً: "على الاحزاب السياسية الا تعيد مساهمات مالية وصلت في شكل شرعي ولكن اذا ارتكبت خطأ وتلقت مالاً لا يجوز لها تلقيه فلا بد من إعادته إلى حيث أتى".

(رويتر، و ص ف)

"طالبان" تحاور دوستم بعد اعترافه برباني

نتائج الحرب الافغانية ميدانياً رهن بتبلور التحالفات السياسية

مقاتلون من "طالبان" يجهزون مدفعاً مضاداً للطائرات في قره باغ شمال كابول. (أ ف ب تيليفوتو)

مقاتل من "طالبان" يصوب بندقيته الى مواقع لقوات الحكومة الافغانية السابقة شمال مدينة ساروبي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مع ان أي معركة مصيرية على كابول لا تبدو وشيكة، واصلت ميليشيا "طالبان" المتشددة التي منيت اخيرا بنكسة بعد سيطرتها على العاصمة الافغانية قبل ثلاثة اسابيع تعزيز مواقعها حول المدينة في وقت ترددت أنباء عن تحرك قوات القائد الاوزبكي الجنرال عبدالرشيد دوستم الذي يسيطر على شمال البلاد جنوباً، في ما يؤكد قيام تحالف عسكري بينه وبين حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني – ذكر انه نال ثمنه – الامر الذي يعزز وضع قائد قوات الحكومة السابقة احمد شاه مسعود الذي، بعدما نجح في وقف تقدم مقاتلي الحركة المتشددة واستعادة عدد من البلدات الاستراتيجية، وجه امس انذاراً الى "طالبان" لاخلاء كابول والاّ حوّلها حمام دم. وقد ردت الحركة بمحاولة التفاف عبر ايفاد مبعوثين الى دوستم لاقناعه بامكان التفاوض معه.

وفي موازاة هذا الاحتقان العسكري، تضاربت الانباء في طهران التي تتهمها "طالبان" بدعم رباني عن وضع السفارة الايرانية في العاصمة الافغانية، اذ نفى مسؤول في وزارة الخارجية تقريراً اوردته وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية الرسمية وفيه ان الديبلوماسيين الايرانيين تركوا مقر السفارة الى اماكن اخرى في افغانستان.

ميدانياً، دارت امس معارك متفرقة شمال كابول في غياب أي علامة على ان المحاولة المتوقعة لقوات الحكومة المخلوعة لاسترداد كابول باتت وشيكة. وروى شهود عيان ان طائرات حربية يعتقد انها لـ"طالبان" قصفت لليوم الثاني مدينة جبل السراج الاستراتيجية الواقعة على ٩٠ كيلومترا شمال كابول، غير انها أخفقت في اصابة مركز قيادة لمسعود يدير منه عملياته. وتعرضت ايضا للقصف الجوي مدينة شاريكار على عشرة كيلومترات جنوب جبل السراج. وكانت قوات مسعود استعادت المدينتين قبل ثلاثة ايام، وتقدمت في اتجاه قاعدة باغرام الجوية على مسافة نحو ٥٠ كيلومتراً شمال العاصمة الافغانية. وبعد سلسلة مواجهات دارت في اليومين الاخيرين بين الجانبين في محيط القاعدة وبلدة باغرام، أفادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مقاتلي مسعود دخلوا القاعدة الاستراتيجية فجراً من جزئها الشمالي ووصلوا بعد ساعات الى جزئها الجنوبي حيث القرية. لكن وزير الاعلام في حكومة "طالبان" أمير خان متقي نفى نفيا قاطعا سقوط القاعدة. وهو اعلن ايضا ان تعزيزات عسكرية كبيرة استقدمتها "طالبان" الى كابول لاحتواء أي هجوم محتمل لقوات الحكومة المخلوعة.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" نقلت عن مسعود مطالبته الثلثاء الحركة المتشددة بالانسحاب من العاصمة والا واجهت سفك الدماء والدمار.

ورد متقي بان "لا قيمة لهذا النوع من الانذارات. ولو كانت له اهمية لما انشأنا حركتنا". وشدد على ان السلام يعم كابول، واصفا دعوة مسعود بانها دعائية.

وتحدثت مصادر عن ان ميليشيا "طالبان" دفعت امس القوات الحكومية السابقة الى التراجع عشرة كيلومترات شمالا اذ نفذت عملية انطلاقا من بلدة قره باغ على نحو ٤٠ كيلومتراً شمال العاصمة.

في غضون ذلك، سعت "طالبان" الى محاولة احباط أي تحالف بين مسعود ودوستم، وارسل زعيم الحركة الملا محمد عمر وزير الخارجية الموقت الملا محمد غوث والملا العداد اخوند مبعوثين الى القائد الاوزبكي. وأوضح الناطق باسم الحركة وكيل اخوندزاده ان الوفد توجه الى مزار شريف معقل الجنرال دوستم في شمال البلاد وان مهمته اقناعه بحل النزاع بالتفاوض.

وفي وقت لاحق، صرح ناطق باسم دوستم ان وفد "طالبان" أجرى محادثات مع الجنرال الاوزبكي شارك فيها كريم خليلي زعيم حزب الوحدة الشيعي الذي تدعمه ايران ويسيطر على أحد اقاليم وسط افغانستان. واضاف ان الاجتماع الذي عقد في قلعة الجانجي خارج مزار شريف استمر اربع ساعات واتفق في نهايته على مواصلة المحادثات اليوم، موضحا ان المناقشات تركزت على اقتراح بتأليف لجنة تتولى تقرير مصير البلاد سياسيا.

ومع ان الجنرال دوستم اعترف امس بشرعية حكومة رباني، فهو لم ينكر ما اذا كان ينوي المشاركة في القتال الدائر. الا ان مصادر افغانية قالت ان قواته بدأت منذ الثلثاء التحرك جنوب ممر سالانغ الذي تسيطر عليه وانها تقدمت مسافة ٤٠ كيلومترا في اتجاه كابول. واضافت ان مسؤولين كباراً من قوات دوستم التقوا نظراء لهم في قوات مسعود في منطقة قريبة من جبل السراج.

وكانت صحيفة "الحياة" الصادرة في لندن نشرت امس لمراسلها في افغانستان قول رباني في مقابلة اجراها معه في بولي خمري على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال كابول انه توصل ودوستم الى اتفاق على تحالف لمحاربة "طالبان" في مقابل تعيين القائد الاوزبكي وزيرا للدفاع في حكومته ووعده بمنح الاوزبك مزيدا من الاستقلال في الشمال. وبعد ساعات اكتفى دوستم باعلان اعترافه بحكومة رباني وسط تقارير عن تحفظات عن الاتفاق ابداها رئيس الوزراء للحكومة المخلوعة غلب الدين حكمتيار.

السفارة الايرانية

● في طهران دعا وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى قيام حكومة ائتلافية في كابول وسط تضارب الانباء في شأن اغلاق السفارة الايرانية في كابول. فبعدما اعلنت صباحاً ان موظفي السفارة غادروا العاصمة الافغانية عادت ونفت ذلك ظهراً.

وابلغ نائب وزير الخارجية الايراني مير محمود موسوي الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "الموظفين الدائمين للسفارة والقائم بالاعمال لا يزالون في العاصمة الافغانية"، نافيا بذلك تقريرا بهذا المعنى اوردته قبل الظهر وكالة "ارنا". واستدرك موسوي ان "من الممكن ان يكون بعض العاملين في السفارة الذين لا يعتبر وجودهم ضروريا غادروا كابول". ولاحظ انه "ما دام الامن مضموناً فما من داع لاغلاق السفارة". واوردت الوكالة لاحقا نفي وزارة الخارجية. وهي كانت اشارت في تقريرها الاول الى انها المرة الاولى منذ انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان عام ١٩٨٩ تخفض ايران عدد موظفيها في سفارتها في كابول. وقالت في نبأ مفصل ان بعض الديبلوماسيين توجه الى مزار شريف وهراة في الغرب قرب الحدود الايرانية حيث دارت اشتباكات في الايام الاخيرة. وذكرت ان مغادرة الموظفين بدأت "قبل ايام" وانتهت الاثنين مؤكدة بذلك معلومات جمعتها "وكالة الصحافة الفرنسية" في كابول مفادها ان الديبلوماسيين الايرانيين غادروا كابول في هذا التاريخ.

من جهة اخرى، نقلت "ارنا" عن ولايتي الذي يقوم بجولة في آسيا الوسطى ان بلاده ضد استئثار قوة سياسية واحدة في افغانستان بالسلطة وانما تتمنى قيام حكومة ائتلافية في كابول.

وقال وزير الخارجية الايراني بعد محادثات اجراها في دوشانبه مع الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف: "ان ايران هي ضد وصول قوة سياسية واحدة الى السلطة في افغانستان وتؤيد ائتلافا واسعا". واضاف ان "الجمهورية الاسلامية في ايران ضد أي تدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان".

وينتقل ولايتي الى طشقند عاصمة اوزبكستان ومنها الى تركمانستان، وكان زار قيرغيزستان وكازاخستان. وينهي جولته بزيارة للهند.

(رويتر ، وص ف ، أب)

مجلس النواب التركي رفض طلباً للاقتراع على الثقة بحكومة اربكان

رفض مجلس النواب التركي امس طلباً من المعارضة العلمانية لإجراء إقتراع على الثقة برئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان بسبب زيارته المثيرة للجدل لليبيا قبل عشرة ايام والتي شن خلالها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي هجوماً عنيفاً على السياسة الخارجية لتركيا وانتقد سياستها ايضاً حيال الاكراد في حضور اربكان الذي لم يرد على الهجوم.

وصوت ٢٧٥ نائباً في مقابل ٢٥٦ ضد اجراء الاقتراع، ورجحت كفة نواب الائتلاف الحكومي الذي يضم حزب الرفاه الاسلامي بزعامة اربكان وحزب الطريق القويم بزعامة نائبة رئيس الوزراء وزير الخارجية تانسو تشيلر.

وتلا التصويت نقاشاً طويلاً وعاصفاً اتهمت فيه المعارضة الحكومة بانها سمحت بإهانة تركيا خلال زيارة رئيس الوزراء لليبيا. ورفضت الحكومة هذه الحجة، متهمة المعارضة بالبحث عن ذريعة لاسقاطها.

ودافع وزير الدولة عبدالله غول الذي ينتمي الى الرفاه عن الزيارة، مشيراً الى ان الحكومة واجهت مخططاً من بعض الصحف الموالية للغرب لتشويه الاحداث.

ورد النائب عن الحزب الديموقراطي الاجتماعي سوكرو غوريل ان "اربكان فضّل ألا يبدي أي رد فعل حيال القذافي، لأن هدفه هو وضع سياسة خارجية تستند الى الاسلام".

ويواجه زعيم الرفاه تحقيقاً في ادعاءات مفادها ان حزبه تلقى ٥٠٠ ألف دولار من ليبيا قبيل الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٨٩.

وقبل ساعات من جلسة مجلس النواب استقال النائب غيناسي غورون من حزب الطريق القويم احتجاجاً على استمرار وقوف الحزب الى جانب اربكان.

من جهة أخرى، صرح رئيس اتحاد المقاولين الاتراك في ليبيا بارلاس توران ان طرابلس أمرت بسداد جزئي لاكثر من ٣٠٠ مليون دولار من الديون المتأخرة لمقاولين اتراك. وأوضح ان ليبيا مدينة لاعضاء الاتحاد بـ ٣٤٨ مليون دولار. وان "الاجراءات القانونية استكملت في ما يتعلق بـ ١٨٨ مليون دولار من هذا المبلغ وصار ممكناً دفعها الان".

وخلال زيارة اربكان اتفق الجانبان على دفع مبلغ مبدئي مقداره ١٢٠ مليون دولار مستحق منذ عام ١٩٩٤.

وقال توران ان ٦٠ مليون دولار من هذا المبلغ ستدفع فوراً عوض ٤٠ مليوناً اتفق عليها في الزيارة والرصيد يسدد على دفعات كل منها اربعة ملايين دولار. وأضاف ان ٦٨ مليون دولار ستسدد محلياً.

وبدأ المقاولون الاتراك العمل في ليبيا اوائل السبعينات نفذوا مشاريع ضخمة تقدر قيمتها الاجمالية بنحو ٨.٦ مليارات دولار منذذاك.

(رويتر، وص ف، أب)

الجزائر وقعت معاهدة حظر التجارب النووية

الامم المتحدة – رويتر – اعلنت امس الامم المتحدة ان الجزائر وقعت معاهدة حظر التجارب النووية وهي واحدة من ٤٤ دولة يجب ان توقعها لتصير نافذة.

وبتوقيع الجزائر لم يبق سوى كوريا الشمالية والهند وبنغلادش وباكستان خارج لائحة الموقعين من الدول الـ٤٤.

وتحظر المعاهدة اجراء اي تفجير نووي في الجو او الفضاء او تحت الارض، ايا يكن حجمه.

فرنسا: "خريف ساخن" يبدأ اليوم باضراب ٤ ملايين موظف

باريس – اب، وص ف – يبدأ اليوم في فرنسا وبالتزامن مع مناقشة النواب مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٧ الذي اعدته حكومة "آلن جوبيه، "الخريف الساخن" الذي وعدت به النقابات منذ الصيف الماضي مع دعوة لاربعة ملايين موظف الى الاضراب ٢٤ ساعة وموافقة النقابات الكبرى على المشاركة فيه، احتجاجا على السياسة التقشفية التي تنتهجها الحكومة والدفاع عن "الخدمات العامة والوظيفة والقدرة الشرائية".

وينتظر ان تقتصر حركة النقل الجوي على ١٥ في المئة من الرحلات العادية، ولن يجد المسافرون على الخطوط الرئيسية للسكك الحديد سوى قطار واحد بدل ثلاثة.

ويتوج اليوم الذي سيشهد تجمعات في العاصمة ونحو مئة مدينة اخرى، سلسلة اضرابات نفذت في قطاعات مختلفة منذ الصيف الماضي، ولاسيما منها النقل والصناعة الحربية والتعليم والمستشفيات والمصارف والصحافة.

وكان الصحافيون الفرنسيون اضربوا عن العمل الثلثاء احتجاجا على اجراء حكومي يقضي بانهاء العمل تدريجا بنظام الحسم الضريبي الذي يعفيهم من ٣٠ في المئة من ضريبة الدخل والمطبق عليهم منذ اكثر من نصف قرن.

اليوم الدولي للقضاء على الفقر

الفقراء يزدادون ٤٧ كل دقيقة لكن الجوع في تراجع منذ ٢٥ سنة

عشية اليوم الدولي للقضاء على الفقر الذي يصادف اليوم، أكد المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للانماء جيمس غوستاف سبيث ان رجلاً من بين كل خمسة رجال في العالم يعيش فقط بدولار واحد يومياً ، في حين ينضم ٤٧ شخصاً في كل دقيقة الى صفوف الفقراء ، في ظاهرة ناجمة عن تهريب المخدرات والامراض والارهاب والحرب، مذكراً بأن "تزايد الفقر يدفع بقوة الى حصول تدخلات عسكرية"، ودعا الى مضاعفة المساعدة الدولية للتنمية .

وقال: "في كل دقيقة ينضم ٤٧ شخصاً في العالم الى صفوف الفقراء" أي ان جيش المحرومين يزيد ٢٥ مليون شخص سنوياً يضافون الى ما مجموعه ١.٣ مليار نسمة لا يحصلون سوى على ما يزيد قليلاً عن دولار واحد يومياً، وهي ادنى عتبات الفقر التي حددها البنك الدولي. وأوضح ان الامر لا يقتصر على هؤلاء، ذلك ان نحو ٦٠ في المئة من سكان الارض البالغ ٣.٣ مليارات نسمة لا يحصلون على اكثر من دولارين يومياً.

وعلى رغم نمو اقتصادي لا سابق له في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، اذ تضاعف الغنى العالمي سبع مرات في السنوات الخمسين الاخيرة ، فان عدد الفقراء ازداد عملياً وتفاقمت الفوارق بين الدول الغنية والفقيرة.

وتضاعف مرتين الفارق في العائدات بين خمس سكان العالم الاكثر غنى وخمسهم الاكثر فقراً في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٩١، فمتوسط عائد القسم الاول يمثل ٦١ ضعفاً لمتوسط عائد القسم الثاني، في مقابل ٣٠ ضعفاً قبل ثلاثين سنة.

ويبلغ عدد سكان الدول الـ٥٠ الاكثر فقراً في العالم ٢٠ في المئة من سكان الكرة الارضية ، لكنهم لا يحصلون سوى على اثنين في المئة من الدخل العالمي . وفي الوقت ذاته يحصل الـ٢٠ في المئة الاكثر غنى على ٨٣ في المئة من هذا الدخل.

كذلك تتسع دائرة الفقر في الشمال ، حيث يزيد عدد الفقراء في الدول الصناعية عن مئة مليون. وهناك مئة مليون شخص من دون مأوى، بينهم خمسة ملايين في الدول الصناعية. اما عدد العاطلين عن العمل فيبلغ ١٢٠ مليون شخص منهم ٣٥ مليوناً في هذه الدول.

وذكر المستشار الخاص لدى ادارة برنامج الامم المتحدة محبوب الحق ان "الفقر لا يعترف بالحدود. انه يتخطاها من دون تأشيرة عبر المخدرات والمرض والتلوث والهجرات والارهاب وعدم الاستقرار السياسي".

وقد اطلق برنامج الامم المتحدة للانماء حملة لمكافحة الفقر ، داعياً الى عكس الاتجاه الحالي ومضاعفة مساعدات التنمية التي اخضعت لاقتطاعات الموازنة في الدول الغنية.

وقال سبيث: "لكثرة التشديد على السياسات الاقتصادية الكبرى وحدها، حصلنا على نمو اقتصادي أعرج غير متوازن وغير قابل للاستمرار من الوجهة البيئية (...) كي تكون لنا صدقية، ينبغي ان تتمحور الحرب على الفقر على تعزيز التعاون من اجل التنمية. وأياً تكن التوجهات الحالية، فان الحقيقة هي ان عالمنا يحتاج الى مساعدة في التنمية اكثر من حاجته الى تقليص هذه المساعدة (...)

لا يمكننا السماح لانفسنا بترف ارجاء مواجهة النتائج المأسوية لاهمالنا اليوم الى الغد. ومن الافضل البدء بالتنمية اليوم على ان نرى الجيوش تتحرك غداً. وحض الاسرة الدولية على ابتكار شكل جديد من التعاون على ان يشترك فيه القطاع الخاص والمجتمع الاهلي ويشمل، الى المساعدة من اجل التنمية ، التجارة وادارة الديون والاستثمار والتكنولوجيا.

ومن المؤشرات المشجعة، يذكر برنامج الامم المتحدة للانماء ان معدل وفيات الاطفال في الدول النامية تدنى الى النصف في السنوات الـ٣٠ الاخيرة ، في حين ارتفع معدل الانخراط في التعليم بنسبة ٥٠ في المئة.

تراجع الجوع

● في واشنطن جاء في تقرير أصدرته الثلثاء منظمة "بريد فور ذي وورلد" (خبز للعالم) التي تكافح الجوع، ان عدد الذين يعانون الجوع في العالم تدنى منذ ٢٥ سنة.

وقالت تحت عنوان "ما تستطيع الحكومات ان تفعله" استناداً الى احصاءات قدمتها منظمات مثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "فاو" وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" ان "اكثر من ٨٠٠ مليون شخص لا يزالون عاجزين عن شراء الغذاء الذي يحتاجون اليه من اجل التمتع بحياة نشيطة وسليمة" في مقابل ٩١٨ مليوناً مطلع السبعينات و ٩٠٦ ملايين في الثمانينات.

وتعتبر افريقيا المنطقة الوحيدة في العالم التي تزايدت فيها مشكلة الجوع في السنوات الاخيرة . ففي افريقيا جنوب الصحراء ارتفعت نسبة الذين يعانون الجوع من ٣٨ الى ٤٣ في المئة في الفترتين ١٩٦٩–١٩٧١ و١٩٩٠–١٩٩٢ وتضاعف عددهم من ١٠٣ الى ٢١٥ مليوناً.

ويعيش معظم الذين يعانون الجوع في آسيا (٦٢ في المئة) لكن عددهم تدنى في جنوب شرق آسيا في الفترة نفسها من ٤٧٦ الى ٢٦٩ مليوناً. كذلك تدنت نسبتهم من ٤١ الى ١٦ في المئة. وتدنت النسبة ايضا في جنوب آسيا من ٣٢ الى ٢٢ في المئة.

وفي اميركا اللاتينية وجزر الانتيل والشرق الاوسط وافريقيا الشمالية لم تتغير النسبة، لكن عدد الذين يعانون الجوع ارتفع بسبب زيادة عدد السكان.

وأشار التقرير الذي تناول ايضا مشكلة الفقر في العالم الى بعض الاسباب الكامنة وراء تدهور القدرة الشرائية كالانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق في الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفياتي والانتقال الى القطاع الخاص في المكسيك.

ويشرف برنامج الامم المتحدة للانماء على منظمة "بريد فور ذي وورلد" التي تتخذ واشنطن مقراً.

● في روما وجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة في اليوم العالمي للغذاء اكد فيها ان " الحلول التقنية، وان تكن محكمة، ليست فعالة إذا كانت تفتقر الى المرجع الضروري الممثل في الاهمية الاساسية للانسان والحقوق الممكنة لكل فرد وجماعة وشعب (...) وبين هذه الحقوق يبرز الحق الاساسي في الغذاء" .

وطالب رئيس ساحل العاج هنري كونان بيديه في كلمة ألقاها في المناسبة في روما بزيادة الوسائل المتوافرة لمكافحة آفتي الجوع وسوء التغذية في العالم اذا أرادت الانسانية تفادي مواجهة مشكلات رئيسية في القرن المقبل.

(وص ف، أب)

أخبار دولية قصيرة

المفوضية الاوروبية تكثف جهودها لتسويق "الاورو"

بروكسيل – اب – كشفت امس المفوضية الاوروبية اقتراحا لفرض غرامات بمليارات الدولارات اذا تجاوز عجز موازنات الدول الاوروبية بعد انضمامها الى الوحدة النقدية المقرر اطلاقها سنة ١٩٩٩ ثلاثة في المئة من الناتج القومي الاجمالي.

وقال رئيس المفوضية جاك سانتير: "انه اقتراح صارم لطمأنة الاسواق الى ان الاورو ستكون عملة قوية ومستقرة".

واعتمد الاقتراح على فكرة لوزير المال الالماني ثيو فايغل الذي يريد اقناع الالمان بأن الاستعاضة عن المارك الالماني بـ"الاورو" يؤدي الى اضطراب مالي.

ويتوقع ان تدعو بون الى اجراءات اكثر صرامة قبل تبني الخطة في قمة لزعماء دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ مقررة في ١٣ كانون الاول و١٤ منه في دبلن عاصمة ايرلندا الشمالية. ويخشى المسؤولون الالمان ان تبقي المفوضية مسألة استثناء الدول التي تصاب بالركود من شروط نسبة العجز القصوى، بموجب مادة للحالات الطارئة، مفتوحة.

ويقضي الاقتراح الحالي بمنح الدولة التي يتجاوز عجزها عتبة الثلاثة في المئة مهلة عشرة اشهر لاصلاح اوضاعها، واذا فشلت تواجه غرامة نسبتها ٠.٢ في المئة من ناتجها القومي الاجمالي، تضاف اليها نسبة ٠.١ في المئة لكل نقطة تزيد عن الثلاثة في المئة.

بيري في موسكو لاقناع الدوما بـ"ستارت – ٢"

موسكو – اب، رويتر – دعا امس وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي وصل الى موسكو واثنين من اعضاء لجنة التسلح في مجلس الشيوخ الاميركي لالقاء كلمة امام مجلس دوما الدولة يؤيد فيها معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت ٢"، الحكومة الروسية التي تعاني نقصا في السيولة الى المصادقة على هذه المعاهدة لانها "تخفض النفقات"، محذرا من ان رفض ذلك سيكلف البلدين مليارات الدولارات للحفاظ على الاسلحة النووية الاستراتيجية عند مستوياتها الحالية.

واستبعد اي احتمال لتعديل واشنطن المعاهدة التي صادق عليها مجلس الشيوخ في كانون الثاني الماضي.

ومن المقرر ان يقترع مجلس الدوما اليوم على "ستارت – ٢" التي تواجه معارضة قوية.

قضايا النهار

كتاب الاعتبار

منذ بداياته، أثار الصراع العربي – الاسرائيلي تشبيهات مع الحروب الصليبية حتى صار يسود الوعي العربي لهذا الصراع اقتناع شبه عام بأن المشروع الصهيوني، مهما طال، سيكون مصيره مماثلاً لما انتهت به هيمنة الفرنجة على الارض المقدسة وبلاد الشام. لكننا نكتشف الآن ان التشبيه الصحيح قد لا يتعلّق بحتمية زوال السيطرة الاجنبية، بمقدار ما يتصل بنمط العلاقات التي بنيت خلال فترة الحروب الصليبية، كما نقرأ رواياتها مثلا في "كتاب الاعتبار" سيرة اسامة ابن المنقذ، الأمير العربي الذي جال في الشام وفلسطين في القرن الثاني عشر ناقلا اصداء التحالفات بين قادة الفرنج وزعماء الامارات العربية المختلفة، والمتحاربة احيانا. فمن يقرأ او يعيد قراءة اسامة بن المنقذ اليوم سيجد فيه نكهة مميزة اذا ما طوى كتابه لحظة ليفتح صحف النهار.

عند اسامة، زيارات بين الاخصام وصداقات توظف وزغل وانفعالات. وفي الصحف ايضا زيارات بين الاخصام وصداقات توظف وزغل وانفعالات. وفي كلتا الحالتين لا يحتل الساحة الا القادر على محاربة الخصم ومصادقته في آن معا. فهذا حسني مبارك، رئيس الدولة العربية السباقة الى مهادنة اسرائيل، يحتل موقع الصدارة في المواجهة السياسية مع التعنّت الاسرائيلي الذي يجسده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وهذا حسين بن طلال، الملك الذي كان بالأمس مستعدا كامل الاستعداد لقطف ثمار التبدل الانتخابي في اسرائيل، يتخلى عن رهانه المضمر على نتنياهو ليدعم السلطة الفلسطينية. وهذا ياسر عرفات الذي سارع المتسرّعون الى حصره في موقع حرس الحدود لأمن اسرائيل يتصرف وكأنه الزعيم الآخر للمعارضة الاسرائيلية. وما هو شمعون بيريس، الخاسر كل صدقية قبل أشهر يقفز فوق الحكومة الاسرائيلية القائمة مستعيدا طقوس المصافحة مع عرفات.

لعل في هذا التشابك غير المتوقع ابلغ درس يستخلص من الازمة الخطيرة التي تمر بها مسيرة التسوية منذ وصول نتنياهو الى الحكم. فبمعزل عن النتائج الآنية، على اهميتها، التي ستخرج بها المفاوضات المستأنفة بعد طول قطيعة، صار جليا انه يجب اعادة صوغ المفاهيم العربية للعلاقات الدولية في منطقة الشرق الاوسط، في ضوء ما تكشفه سياسات الاطراف العرب المنخرطين فعليا في مسيرة التسوية.

فبخلاف ما كان يمكن توقعه (وعند البعض المراهنة عليه)، لم يؤد انفجار الوضع الميداني الى نسف التسوية برمتها، ولا هو ترك مدمني الصمود والتصدي يستأثرون باللعبة. على العكس تماما، فإنه اعطى دفعا قويا لأولئك "المتورطين" و"المتخاذلين" بحسب توصيف قومجي آيل الى الاضمحلال حيثما كان الا في لبنان. اكثر من ذلك، صار هؤلاء اقوى في الحوار/ المجابهة مع الحكم الاسرائيلي. فهل من يعتبر؟ وهل ينوجد اسامة جديد ليكتب كتاب اعتبار معاصر وليسجل كيف يستمر الصراع العربي – الاسرائيلي في ظل السلام الرسمي؟ وهل من يعتبر؟

سمير قصير

من صحافة العالم

"الاديان الشمولية" تزحف على روسيا...

"في العام ١٩٩١ جنّدت الى طائفة "شهود يهوه" ابنتي وحفيداي القاصران. وبنتيجة ذلك انهارت العائلة واصبح الطفلان من دون اب. وقد تألمت ابنتي كثيراً بسبب طلاقها مع زوجها، لكنها لم تقدر على ترك الطائفة. انها تعاني من المرض الشديد. واخشى ان تنتهي حياتها بمأساة...".

كتبت هذا امرأة بلغت من العمر ارذله في اعماق الريف الروسي عن ابنتها، وترجو المعونة وتختتم رسالتها بالقول: "يجب حظر الجماعات الدينية المتطرفة". وترد رسائل كثيرة من هذا النوع. ويبدو جليا للعيان وجود مشكلة كانت تعتبر سابقاً، بحكم انغلاق مجتمعنا، غائبة.

ان الكثير من الهيئات الدينية، ومن ضمنها الشيع والفرق التي جاءت الينا من الخارج، يعتبر شيئاً غير مألوف بالنسبة الى روسيا. ولو ان البعض منها مثل طائفة "المورمون" له تاريخ قديم في المكان الذي جاء منه الينا. اما البعض الآخر مثل كنيسة سايينتولوجيا "هابارد" فهو حديث العهد.

لكن يجب علينا اولاً الاجابة عن السؤال: ما مدى تمثيل هذه الحركات على نطاق واسع في الهيئات الدينية للبلاد؟

اذا ما ألقينا نظرة على المعطيات الاحصائية حول الهيئات الدينية المسجلة في روسيا والتي كان عددها في اول كانون الثاني العام ١٩٩٦ يعادل ١٢ الفا و٧٢ هيئة فان عدد الهيئات الجديدة لا يعد كبيراً البتة قياسا الى الهيئات التقليدية، اذ يبلغ عدد هيئات رابطة الروح القدس من اجل توحيد المسيحية العالمية (كنيسة مون) – ٧، والكنيسة الرسولية الجديدة – ٦، وكنيسة سايينتولوجيا هابارد – ١، وكنيسة يسوع المسيح للايام المباركة الاخيرة (المورمون) – ٩، والجمعية الدولية لمعرفة كريشنا – ١١٢، ومحفل روسيا المقدسة الجديدة او كنيسة العذراء المتجلية (مركز العذراء) – ٤. لكن توجد بينها هيئات دينية غير مسجلة. وبحسب معطيات مركز العذراء فان عدد الهيئات التابعة له في روسيا ورابطة الدول المستقلة يصل الى ٧٠٠ هيئة.

وثمة مصاعب أيضاً في ايراد الاحصائيات حول اتباع هذه الحركات. وهناك فئتان من المؤمنين هما: اعضاء هذه الهيئة او تلك واتباع افكارها غير المنضمين الى الطائفة. وبحسب تقديرات لجنة خلاص الشباب فان عدد اولئك وهؤلاء يتراوح بين ٢ و٥ ملايين شخص. ويشكل الشباب قسماً كبيراً منهم. بالمناسبة ان هذا الامر بالذات ادى في الغرب الى اطلاق تسمية "طوائف الشباب" على بعض هذه الحركات الجديدة.

حقا انني شخصيا انظر بنوع من الشك الى مفهوم "الطائفة" نفسه. وانا افهم ما هو المقصود بالامر لكنني استخدم مع ذلك مصطلح او مفهوم "الهيئة الدينية". ويرد هذا المفهوم في دولتنا في جميع الوثائق التشريعية المتعلقة بمنح المواطنين الحريات الدينية. ولا يرد فيها مصطلح "الطائفة". وقد تسنت لي فرصة الاطلاع على الوثائق القانونية والدستورية لكثير من الدول الاخرى. ولم اجد مصطلح "الطائفة" سوى في الدستور الهندي.

ودعنا نتناول الآن الدور الاجتماعي للحركات الجديدة. ولنأخذ الرأي الرسمي للحكومة الاتحادية في المانيا – البلاد التي واجهت قبلنا هذه الحركات وبدأت بدراستها قبلنا. ويكمن الخطر في ان التركيبة الهرمية الديكتاتورية لـ"الطوائف الشمولية" غالبا ما تتناقض مع القيم الديموقراطية العامة. وتسيطر هذه الطوائف كليا على عقول الذين يبحثون لانفسهم عن التغيرات والتوجهات الجديدة حيث تطالب بالخضوع لها بلا قيد او شرط ولهذا تمارس في بعض الاحيان مختلف التهديدات. ومن العواقب السلبية للانضمام الى عضوية هذه الطوائف احتمال تغير شخصية الفرد جذريا وفقدانه القدرة على ادراك الواقع الفعلي مما يمكن ان يقود الى حدوث صدامات مع الاهل والمقربين. ولا يستثنى أيضاً احتمال التأثير على نفسية الفرد مباشرة واخضاعه نفسيا لارادة الغير.

لكن لا تستخدم جميع الحركات الجديدة في روسيا الطرائق الشمولية للتأثير على الناس مثل جمعية اوم سينريكيه. ولنأخذ طائفة المورمون. فان افرادها لا يتسمون بالروح العدوانية على رغم ان بعض الدارسين للطوائف يعتبرون هذه الطائفة من التيارات المسيحية المزيفة. علاوة على ذلك فان ومارتن الذي يعد من اكبر الدارسين المعاصرين للطوائف المذهبية يشير الى ما يميز المورمون من خصال اخلاقية سليمة مثل المودة وكرم الضيافة والتمسك بالاسرة واعمال الخير.

لذا لا يمكن ان يوجد موقف اعتباطي لدى تقييم الدور الاجتماعي للحركات الجديدة بالنسبة الى روسيا. لكن من الضروري معرفة اتجاهات هذه الحركات المتنوعة. وعادة يجري تصنيفها وفقا للعقيدة والعبادة والامر الفائق الاهمية وفقا لاهميتها الاجتماعية. ومما لا ريب فيه ان "الطوائف الشمولية" هي مثل الاعشاب الضارة التي يجب اجتثاثها.

وعادة يعطي رجال الاديان التقليدية ومنهم رجال بطريركية موسكو تقويمهم للحركات الدينية الجديدة. ويتمتع بهذا الحق أيضاً ممثلو الهيئات الاسلامية. ويجب على الدولة الا تقف جانباً أيضاً. ويبدو ان من الممكن – بل والمستحب جدا – ان يصدر مرسوم رئاسي بشأنها. على اي حال فان بوريس يلتسين يعرب في برنامجه "روسيا – الانسان والاسرة والمجتمع والدولة" عن القلق بصدد ظهور "الطوائف الشمولية" في روسيا التي تؤثر تأثيراً هداما على شخصية الفرد. ويشير يلتسين قائلاً "اننا اذ نصون الحق في حرية العقيدة الدينية نتخذ الاجراءات للحماية من العبادات الشمولية". ويعمل الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي الروسي أيضاً على احلال النظام في هذا المجال. وقد لاحظ اخيرا ان من واجب الدولة حماية مواطنيها من المعتقدات الدينية التي تجلب الاذى الى الحالة النفسية للافراد. باختصار لا بد من وجود آلية معينة للدولة مدعمة بالقانون للرقابة على نشاط الهيئات الدينية غير التقليدية. وبهذا ستضمن وتتحقق في البلاد الحقوق الدستورية للمواطنين في حرية العقيدة الدينية وحمايتهم من عسف الهيئات الدينية الزائفة. ومنذ فترة وجيزة صادق مجلس الدوما لدى التلاوة الاولى على قانون التعديلات والاضافات على قانون روسيا الاتحادية "حول حرية العقيدة الدينية". وتوجد فيه مادة خاصة في شأن تنظيم تسجيل الهيئات الدينية الاجنبية.

اناتولي ليشينسكي

باحث اجتماعي، وخبير في جهاز ادارة رئيس روسيا الاتحادية

موسكو – نوفوستي

اليوم العالمي للقضاء على الفقر – ١٧ تشرين الأول

INTERNATIONAL YEAR FOR THE
eradication of poverty
1996

أخطر تحدٍ في عصرنا

في ما يأتي رسالة المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة جيمس غوستاف سبيث لمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر (١٧ تشرين الأول):

نحتفل اليوم باليوم العالمي للقضاء على الفقر. وهو يوم يكرس فيه برنامج الأمم المتحدة للانماء نشاطه مجددا لجهد عالمي بذله على مدى عقد من الزمن من اجل خلق الفرص واحلال الامل المشرق والمستقبل الواعد بغد افضل مكان الجوع والبؤس واليأس. فالفقر يحمّل الروح البشرية عبئا ثقيلاً لا يطاق ولا يمكن ان نقبله دائما. والعالم المعاصر يملك ما يكفي من الموارد والخبرة والدراية حتى يجعل من الفقر ماضيا تطويه صفحات التاريخ.

لذلك جعل برنامج الأمم المتحدة للانماء من مكافحة الفقر في العالم اولوية محورية ملحة يعززه في ذلك دعم حماسي يلقاه من مجلسه التنفيذي. وفي هذا الاطار يعطي برنامج الأمم المتحدة الانمائي حاليا نحو ٩٠ في المئة من طاقته الكاملة من اجل مواجهة اخطر تحد بشري في عصرنا الحاضر. وسوف يعطي هذا الجهد كل الجهود الاخرى، التي تبذلها الامم المتحدة من اجل قضية عظيمة وعادلة، دفعة قوية ومنعشة.

ولنتأمل للحظة في معنى الفقر – بصرف النظر عن تلك المجموعات الفقيرة من الناس الذين نعتقدهم يعيشون في اماكن قصية. انه ذلك الطفل الجائع والظمآن الذي لا يستطيع ان يفهم سبب انعدام الطعام والماء. انه تلك المرأة المسنة التي تفتقر الى الدفء في قرّ الشتاء. انه تلك المرأة التي تكدح طيلة حياتها ولا تجني سوى خيبة ماحقة. انه صياد السمك الذي تلوثت مياه بحره وضاع رزقه لسبب لا ذنب له فيه.

الا ان الفقر يتجاوز مجرد النقص في الغذاء والمأوى وشروط الحياة.

انه يعني التهميش – اي استبعاد الملايين من الناس في البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء من جني ثمار التقدم. وهو يعني ايضاً تزايد الهوة بين الميسورين والمعسرين سواء بين البلدان او في داخلها.

والفوارق تغذي البطالة واليأس والسخط والخيبة، وكثيراً ما تولد العنف والصراع لذلك لا بد للعالم أن يعطي المجال لكل فرد كي يأخذ نصيبه من خيراته. ولا بد للفقراء ان يتحكموا في القوى التي تكيف حياتهم. فهم بأمس الحاجة الى التحرر من نير الفقر والتهميش الاجتماعي ودخول عالم يتسم بتكافؤ الفرص والعدل والانصاف.

ان الهوة في الدخل بين الاكثر غنى (٢٠ في المئة) والاشد فقراً (٢٠ في المئة) من سكان العالم لم تضق خلال السنوات الثلاثين الماضية بل زادت وتضاعفت. فكل يوم يدخل ٦٨ نسمة صفوف الفقراء – اي صفوف الاسر التي تعيش على اقل من دولار واحد في اليوم. فما عسى ان يحمل المستقبل في طياته لاطفال تلك الاسر.

ان القضاء على الفقر المدقع ليس مجرد مثالية بعيدة المنال اذا اخذنا في الاعتبار عدد البلدان التي وصلت الى هذا الهدف خلال القرن العشرين. وهو ليس مجرد واجب اخلاقي بل انه هدف قابل للتحقيق. واهتداء بروح القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التي انعقدت في كوبنهاغن عام ١٩٩٥. ما زال برنامج الامم المتحدة للانماء يعمل على صوغ مشاركة عالمية تتوخى احلال الانصاف مكان الفقر. وقد حددنا اهدافنا في توفير العيش الملائم والنهوض بالمرأة وانعاش البيئة.

واحتفالا باليوم العالمي للقضاء على الفقر، تشرف مكاتب برنامج الامم المتحدة للانماء في شتى انحاء العالم على نشاطات عدة وتنظمها. وتهدف هذه النشاطات التي سوف تجري من ١٧ تشرين الاول الى ٢٤ منه الى تشجيع الحكومات وشعوبها على وضع استراتيجيات وطنية للقضاء على الفقر ومساعدتها في ذلك. كما تهدف الى تشجيعها على وضع خطط عمل شاملة تقوم على المشاركة وتتسم بالواقعية.

وفي هذا الاطار، يعمل برنامج الامم المتحدة للانماء مع الحكومات لمساعدتها على تحديد طبيعة الفقر ونطاقه في بلدانها. كما يدعم المبادرات التي توفر فرصا متكافئة للحصول على التدريب المهني والقروض وفرص العمل والرزق الدائم والموارد الآتية من الاراضي، والموارد البيئية، وربط الاسواق الوطنية بالاسواق الدولية ونظم المعلومات فضلاً عن اقرار الحقوق المواطنية والحقوق القانونية للمرأة والاقليات.

ان الطاقة الحقيقية للقرن الحادي والعشرين لن تكمن في الاوراق المالية والتكنولوجيا والمعادن، بل انها ستتمحور في ثلاثة مليارات من البشر الذين يعيشون حالياً في حال الفقر ويمثلون اعظم طاقة للنمو وفرصة لم يشهدها العالم من قبل. وما لم نتصد لمشاكل الفقر لن يكون في وسعنا تحقيق اي من الاهداف العظيمة التي حددها المجتمع الدولي، الا وهي السلام والاستقرار واقرار حقوق الانسان للجميع وصون البيئة، في عالم يجد فيه نصف السكان انفسهم محرومين من فوائد المجتمع العالمي.

يشكل الفقر اكبر عامل للحرمان. انه يسبب الحرمان من الراحة والكرامة والحرية والمشاركة. ففي هذا اليوم اناشد كل من يغار على العدل والكرامة الانسانية ان ينضم الى هذه الحملة العالمية للقضاء على الفقر.

اننا نملك الدراية والموارد اللازمة لكننا نحتاج الى ان نقطع عهدا على انفسنا حيال هذا الواجب.

الفقر والفقراء في لبنان

انطوان حداد

يقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي في بيروت بالاعداد لاصدار التقرير الاول عن التنمية البشرية في لبنان. هذا الجهد الذي يتولاه البرنامج بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار، مستمر منذ سنة ونصف، ويستند الى عدد من الابحاث والدراسات التي قام بها عدد من الخبراء والباحثين اللبنانيين في مختلف المجالات.

ويشكل موضوع الفقر وآلياته وسبل مكافحته، احد محاور هذا التقرير الاساسية. فالموضوع حاضر في كل اقسامه وذلك باعتبار الفقر احد المعوقات الاساسية للتنمية البشرية، وأحد نتائج ضعفها، كما ان التقرير خصص ورقة تحليلية مستقلة(*) لهذا الموضوع، نعرض ابرز اقسامها فيما يأتي بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر.

في تعريف الفقر

الاهتمام بدراسة الفقر في لبنان حديث العهد نسبياً، وان كانت ظاهرة الفقر قديمة، وقد ساهم برنامج الأمم المتحدة الانمائي في تشجيع الانتقال الى اعتماد المقارنات المعاصرة في دراسة هذه الظاهرة، ولا سيما منذ انضمامه وتطويره للجهود المبذولة للتحضير لقمة التنمية الاجتماعية التي عقدت في كوبنهاغن في آذار ١٩٩٥، والتي كان موضوع القضاء على الفقر ابرز نقاط جدول اعمالها.

والفقر هو حال من الحرمان من واحدة او اكثر من الاحتياجات الانسانية الاساسية، بما فيها الغذاء، ومياه الشرب المأمونة، وتجهيزات الصرف الصحي، والعناية الصحية، والمسكن، والتربية، و(حتى) الاعلام. اما الفقر المطلق فهو الحرمان الشديد من كل هذه الاحتياجات.

بناء عليه لا يقاس الفقر بانخفاض الدخل فحسب، بل ايضاً بالقدرة على الوصول الى الخدمات الاجتماعية الاساسية، وشروط السكن وتوافر البيئة الصحية، ومستوى المشاركة في التهميش الاجتماعي والاقتصادي، والحالة الصحية.

وخط الفقر هو تعبير عن المقابل النقدي لمجموع السلع والخدمات التي تشكل حاجات الانسان وحقوقه الاساسية. ويعتمد هذا الخط معياراً للتعرف الى الافراد الفقراء والاسر الفقيرة التي يقل مجموع دخلها عن المقابل النقدي المذكور.

ومن اجل مزيد من الدقة، يجري عادة اعتماد خطين للفقر في كل بيئة على حدة (ريف/ مدينة، العاصمة/ المدن الاخرى، ...): خط اعلى – وهو المسمى هنا خط الفقر المطلق – يعبر عن المقابل النقدي لمجمل الاحتياجات الاساسية (من غذاء وملبس وسكن وصحة وتعليم)، وخط ادنى – وهو المسمى خط الفقر المدقع – ويعبر عن حاجات الغذاء فقط.

خطوط الفقر ونسبة الفقراء في لبنان

وفقاً للتقديرات المتداولة، بلغ الخط الادنى للفقر في البيئة المدينية، والذي يشتمل فقط على نفقات الغذاء بأدنى كلفة، ٤٠٠ دولار في الشهر في نهاية عام ١٩٩٥، وذلك لاسرة مكونة من خمسة اشخاص.

ووفقاً للتقديرات نفسها، بلغ الخط الاعلى للفقر في البيئة المدينية، والذي يشتمل على نفقات الغذاء مضافاً اليها كلفة السكن والملبس والرعاية الصحية والتربوية وغيرها من الحاجات الاساسية نحو ٨٠٠ دولار.

اما في البيئة الريفية، فقد بلغ الخطان الادنى والاعلى للفترة نفسها نحو ٣٠٠ دولار، و٥٠٠ دولار على التوالي.

بناء عليه، تقدر نسبة الاسر الفقيرة في لبنان بنحو ٢٨ في المئة من الاجمالي، منها نحو ٧,٥ في المئة تعيش في حال الفقر المدقع (اي ان دخلها يقل عن الخط الادنى للفقر). ويقدر عدد الاسر الفقيرة بـ٢٠٠ الف اسرة منها ما يزيد عن ٥٠ الف اسرة من الفقراء المعدمين، وعدد الفقراء بنحو المليون نسمة منهم اكثر من ٢٥٠ الف من الفقراء المعدمين.

ومعظم الفقراء يقيمون في ضواحي العاصمة والمدن الاخرى. ولهم مظاهر الفقر لديهم هي في قصور مداخيلهم عن تغطية نفقات معيشتهم في البيئة المدينية، بالاضافة الى السكن في مساكن مكتظة وغير صحية في احياء شعبية لا تتوافر فيها شروط البنى التحتية الجيدة. والمشكلة الاساسية بالنسبة اليهم هي في رفع المداخيل لتوازن الانفاق، ومشكلتي السكن والنقل، بالاضافة الى ضرورة تحسين تقديمات الضمان الاجتماعي وتقليص اكلاف الرعاية الصحية.

اما الفقراء المعدمون، فغالبيتهم العظمى، اي نحو ١٨٠ الف شخص، تعيش في المناطق الريفية وتمثل ربع مجموع سكان هذه المناطق. والتمظهرات الاكثر اهمية للفقر الريفي تتمثل في تدهور مداخيل العاملين في الزراعة، بحكم التدهور العام للقطاع الزراعي، بالاضافة الى مشكلة البطالة الصريحة والمقنعة، والنزوح الى المدن بحثاً عن عمل. ويعتبر نحو ٧٥ في المئة من المناطق الريفية اللبنانية فقيرة او فقيرة جداً قياساً الى توافر البنى التحتية والخدمات الاساسية، ولاسيما توافر الخدمات والمراكز الصحية ذات النوعية الجيدة على مسافات قريبة، بالاضافة الى النقص العام في مشاريع البنى التحتية الاساسية ذات الصلة بنوعية الحياة.

اسباب الافقار وآلياته

في لبنان، تضافرت الحرب مع بعض الآليات الاقتصادية والاجتماعية البنيوية لتوليد الفقر. الا اننا لا نستطيع الجزم ان توقف الحرب وبدء عملية الاعمار، قد اطلقت آليات للحد من الافقار ومعالجة اسبابه.

لقد نتج عن اعمال العنف في لبنان تراجع الناتج المحلي الاجمالي الى ٤٠ بالمئة مما كان يجب ان يكون عليه لولا الحرب، ووقعت خسائر في البنى التحتية ووسائل الانتاج، اضف الى ذلك الخسائر البشرية الكبيرة.

والتضخم الجامح هو من اهم نتائج الحرب ولهم اسباب توسع الفقر، بما تسبب به من تآكل للمداخيل وزيادة الهوة بين مداخيل الاسرة وانفاقها. بالاضافة الى التهجير والبطالة التي تعني حرمان الاسرة من مصادر دخلها، واضعاف قدرتها على مواجهة الصعوبات المعيشية.

الا ان آليات الافقار لا تقتصر على الطارئ منها الذي افرزته الحرب، بل ثمة اسباب بنيوية اخرى، سابقة للحرب ولاحقة لها. فالنمو الاقتصادي شرط ضروري للحد من الفقر والقضاء عليه، الا انه ليس شرطاً كافياً ما لم يقترن بتوفير فرص للعمل المنتج، وبتوزيع عادل للثروة والاصول الانتاجية، بحيث تستفيد منه معظم فئات السكان.

فالفقر سابق على الحرب، واسبابه تكمن أيضاً في التشوهات الهيكلية في الاقتصاد اللبناني ولا سيما الاختلالات الكبيرة في حصة القطاعات الاقتصادية من الناتج المحلي، ومن القوى العاملة. وقد نتج عن ذلك تفاوت كبير في توزع الثروة ومستوى المداخيل بين القطاعات، فسجلت اعلى نسبة من ذوي الدخل المنخفض بين العاملين في القطاع الزراعي، ثم موظفي القطاع العام، يليهما القطاع الصناعي، في حين ان مستوى المداخيل لدى العاملين في قطاع الخدمات كانت اعلى مما هو في القطاعات الاخرى. وتجلى ذلك في شكل مباشر في تفاوت ملحوظ في مستويات التنمية بين المركز المكون من العاصمة والقسم الاساسي من جبل لبنان، وبين الاطراف الريفية والمدن الثانوية الاقل نموا.

سياسات مكافحة الفقر في لبنان

تركز السياسات الحكومية على معالجة المشكلات الاجتماعية من خلال تحسين الاداء الاقتصادي وزيادة الانتاج والانتاجية، الامر الذي يمكن ان ينعكس في تحسن مستوى معيشة المواطنين. وتتمثل هذه السياسات بالتشديد الرسمي على اولوية التثبيت النقدي واعادة اعمار البنية التحتية المادية.

ويمكن تلخيص أبرز عناصر التعامل الحكومي مع قضية الفقر تحديدا على النحو الآتي:

– بالنسبة الى الاجور، الاجراءات الحكومية المتخذة في السنوات الاخيرة تعطي الاولوية لضبط الكتلة النقدية باعتبارها مسؤولة عن التضخم، وتعتبر ان تحسين مستوى المعيشة يجب ان يتم من خلال وسائل غير مباشرة وليس من خلال تصحيح الاجور او زيادتها. وهذه السياسة قد تكون ملائمة من حيث خفض العجز في الموازنة وخفض الدين العام، الا انها تلقي بثقل الازمة على كاهل الاجراء، خصوصا في المدى القريب وفي غياب الضمانات والتأمينات الاجتماعية والصحية.

– بالنسبة الى تقليص اكلاف المعيشة، هو احد خيارات سياسة مكافحة الفقر، ويلاحظ ان الفجوة بين المداخيل والاسعار لا تزال قائمة. واذا كانت الحكومة نجحت بعد ١٩٩٢، في تثبيت سعر النقد، والسيطرة على التضخم، الا ان المفاعيل الاجتماعية لهذه التحسنات ما تزال ضعيفة، خصوصاً ان ذلك لم ينعكس انخفاضا في اسعار الاستهلاك بالقدر المطلوب.

– بالنسبة الى السياسات المتعلقة بالضرائب والرسوم وتسعير الخدمات، يتضح ان الحكومة تعطي الاولوية لجذب التوظيفات من خلال التسهيلات والاعفاءات الضريبية. ونتيجة ذلك، تراجعت اهمية النظام الضريبي في اعادة توزيع الثروة بين مختلف الفئات الاجتماعية. لا بل ان خفض الضرائب المباشرة على الشركات والارباح الى ١٠ في المئة، وزيادة الرسوم والضرائب غير المباشرة، سيعطي نتائج سلبية على عموم المواطنين ويزيد من التفاوت الاجتماعي.

لقد دعا رئيس الحكومة اللبنانية الى اعتبار سنة ١٩٩٦ سنة للقضية الاجتماعية. وفي ذلك اشارة واضحة الى ضرورة تطوير السياسات المتبعة وتضمينها بعدا اجتماعيا اكثر وضوحاً وفاعلية. والخطوات المتخذة على هذا الصعيد تتميز بتركيزها على معالجة الشأن الرعائي الاجتماعي والصحي.

فقد بدأت كل من وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية، بوضع برامج واسعة لتحسين الخدمات التي تقدمها، ولا سيما ما يتعلق بالمعوقين والايتام والحالات الاجتماعية، وتطوير امكانات مراكز الخدمات الاجتماعية والمستوصفات، والبدء بتنفيذ الملف الصحي... الخ. هذا بالاضافة الى مجموعة المسوحات السكانية والاجتماعية والصحية. هذا النوع من الخطوات، وغيرها مما هو معتمد حالياً، يساعد في الدرجة الاولى في معالجة نتائج الفقر وتلبية الاحتياجات المباشرة للفئات الاشد فقراً في المجتمع، وهو ما يسمى في الادبيات التنموية بالمستوى الرعائي.

ولكن هذا النوع من المعالجة، بمقدار ما هو ضروري وملح غير كاف. اذ ثمة حاجة ماسة أيضاً الى اعتماد حلول تمكينية وملائمة، حلول تتصدى لاسباب الفقر وآليات الافقار في المجتمع اللبناني، وهذا لا يقتصر على تحسين اداء القطاعات المسماة اجتماعية، بل يتخطاها الى السياسات الاقتصادية والمالية نفسها التي لا بد من تطويرها لتصبح اكثر انسجاما مع متطلبات وقف آليات الافقار والقضاء على الفقر، وقد اقرته قمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن، والتي يتكرس اليوم عبر جهود عالمية كبيرة من اجل تحقيقه.

ان عناصر هذه السياسة التي نشير اليها، يمكن ان تتضمن اعتماد سياسة متكاملة وبعيدة المدى لتشغيل سوق العمل وتنظيمه، يتلازم فيه الاعداد المهني والتأهيل المستمر للقوى العاملة، مع رفع الانتاجية وتحسين الاجور. وتعتبر هذه المقاربة ضرورية لانها توفر للفقراء انفسهم امكانات الخروج نهائيا من حالة الفقر من خلال العمل المنتج، وهو امر لا يمكن استبداله بالمقاربات الرعائية التي تقدم المساعدات النقدية او العينية الى الابد.

وكخطوة متممة لهذه العناصر، لا بد أيضاً من تطوير انظمة التأمين الاجتماعي وشبكات الامان الاجتماعي، سواء من حيث توسيع شمولها، او من حيث نوعية الخدمات التي تقدمها بحيث تصبح اكثر فاعلية في التخفيف من الفقر ووقف آلياته.

أخيراً ان كل من هذه الخطوات لا بد ان تندرج ضمن رؤية تنموية شاملة، ضمانة نجاحها شرطان: الاول هو توافر الارادة السياسية لتحقيق هدف القضاء على الفقر، والثاني، هو توافر الآليات ووسائل التنفيذ والرقابة الفاعلة والصالحة لذلك.

* اعد الورقة الخاصة بالفقر وتوزيع الثروة في لبنان الدكتور انطوان حداد، والنص المنشور اختصار لهذه الورقة مع بعض التصرف.

من هم الفقراء؟ ولماذا التركيز عليهم؟

خلال السنوات الثلاثين الماضية شهدت الدول النامية تقدماً رائعا في ارتفاع نسبة المداخيل وتراجع نسبة الوفيات عند الاطفال وارتفاع نسبة العمر المتوقع عند الولادة وتعزيز تعليم الكبار.

وقد اظهر تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٦ الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة للانماء سنوياً ان الاشد فقراً، اي ٢٠ في المئة من سكان العالم، خلصوا الى ان حصتهم من المدخول العام تراجعت من ٢,٣ في المئة الى ١,٤ في المئة خلال السنوات الثلاثين الاخيرة، في حين ان حصة الاكثر غنى، ويشكلون ايضاً ٢٠ في المئة من سكان العالم ارتفعت من ٧٠ في المئة الى ٨٥ في المئة.

ويعاني حالياً واحد من كل خمسة اشخاص في العالم من الفقر المدقع حيث يعيش كل واحد يومياً على دولار اميركي تقريباً. ووفقاً لذلك يبلغ مجموع الذين يعيشون في الفقر المدقع ١,٣ مليار نسمة تقريباً.

وتبين "ساعة الفقر" التي شيدها برنامج الأمم المتحدة للانماء واطلقها في شهر كانون الثاني من هذه السنة سرعة تفاقم الفقر من خلال تسجيل تزايد عدد الناس الذين يعيشون على اقل من دولار واحد يومياً. ووفقاً لهذه الساعة يزيد عدد الذين يعيشون في الفقر المدقع بنسبة ٢٥ مليون نسمة سنوياً اي ٤٧ نسمة في الدقيقة تقريباً.

ان الفشل في التخفيف من حدة الفقر اصبح يهدد جميع البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء. ويقول المستشار السابق للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة للانماء ومهندس تقرير التنمية البشرية السيد محبوب عبد الحق، "الفقر لم يعد يحتوى ضمن الحدود الوطنية. فقد اصبح واقعاً عالمياً وهو يخترق كل الحدود من دون جواز سفر في شكل المخدرات والامراض والتلوث والهجرة والارهاب والتقلبات السياسية".

الطبيعة المعقدة للفقر

ان الفقر ظاهرة معقدة ومتعددة الحجم والبعد تنتج عن خلل في مجالات الوجود الانساني كالدولة والاقتصاد والمجتمع والثقافة والبيئة. فالفقراء يعانون من سوء التغذية وعدم الحصول على مسكن مناسب. هذا بالاضافة الى عدم التمتع بالصحة والتربية في ظل غياب الخدمات الاجتماعية. فالفقر لا يعني فقط المداخيل المتدنية من اجل تغطية المواد الاساسية، بل يعني ايضاً عدم الوصول الى الاسواق والمؤسسات. وهذا يعني بدوره ان الفقراء يعانون من التهميش والابعاد الاجتماعي، وعدم المشاركة في القرار الذي يؤثر على حياتهم.

فتأمين حياة مستمرة الذين يعيشون في حال الفقر يتطلب معالجة كل القوى المتشابكة التي تضعهم في حال الحرمان. فهي تتطلب اولاً مشاركتهم في صنع القرار والمعرفة والتدريب والاسواق والموارد المنتجة الاخرى كالارض والتكنولوجيا والقروض والمعلومات.

القمة العالمية للتنمية الاجتماعية

في القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التي انعقدت في مدينة كوبنهاغن (الدانمارك) في شهر آذار من عام ١٩٩٥، اعترف رؤساء الدول والقادة الذين مثلوا ١٨٠ دولة بمشكلة الفقر العام التي تزداد سوءاً ووعدوا باتخاذ الخطوات اللازمة بمحاربتها. وكان لبنان من بين تلك الدول التي شاركت في هذا الاجتماع والتزمت بمحاربة الفقر على المستوى الوطني. وقد اعترفت القمة العالمية للتنمية الاجتماعية بأنه على الحكومات المسؤولية الاولية في محاربة الفقر على المستوى الوطني وذلك بمشاركة المجتمع المدني وبمساعدة جهاز الأمم المتحدة.

المنحى الجديد لبرنامج الأمم المتحدة للانماء

لقد كان موضوع تحسين مستوى العيش في الدول النامية وخصوصاً المجموعات الاكثر حرماناً الهدف الاساسي للتعاون التقني الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة للانماء. فقد سمحت المشاريع التي تركز على التنمية الريفية والقروض ودعم المشاريع الصغيرة والحاجات الاساسية بتحسين حياة مجموعات كبيرة من الناس. وفي التسعينات اصبح التخفيف من حدة الفقر اولوية كبرى متمثلة في البرامج الوطنية لبرنامج الأمم المتحدة للانماء وهي تستمر في النمو من ناحية الاهمية، ويهدف برنامج الأمم المتحدة للانماء في برامجه التي يقوم بها الى مساعدة الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني في تطوير سياساتها وبرامجها الاقتصادية والاجتماعية حتى يستفيد منها الذين يعيشون في حال الفقر. فهي تعالج شريحة كبيرة من العوامل التي تسبب الفقر من خلال زيادة الأمن الغذائي وتحسين نوعية المسكن وخلق فرص العمل واستمرارية سبل العيش وتقوية النساء والرجال على حد سواء من خلال وصولهم الى الموارد المنتجة وتمكين الناس من المشاركة في القوى السياسية التي تحدد حياتهم.

نحو التخفيف من حدة الفقر في لبنان

من هم الفقراء؟ ماذا يعني ان نصف الناس بالفقراء؟ ماذا يجدي التركيز على الفقراء؟ كل هذه الاسئلة ما زالت قائمة في لبنان من دون جواب.

١– خصائص الفقر:

لقد طرحت الدراسات الاولية أن خصائص الفقر في لبنان تختلف عن خصائصه في بلدان المنطقة العربية الاخرى. فمن الناحية الايجابية يسجل النمو السكاني في لبنان اقل من نسبة ٢ في المئة. وتسجل المرأة انخراطاً كبيراً في مرحلة التعليم العالي تصل الى ٥٠ في المئة فيما اظهرت مشاركة المرأة اللبنانية في القوة العاملة انها من اعلى النسب في العالم العربي ٢٧ في المئة. لكن المرأة تبقى مهمشة ومبعدة فعلى رغم وجود نسبة جيدة من النساء اللواتي يرأسن اسرهن يبقى الرجال الداعمين الاساسيين للاسرة.

وبالنسبة الى العمل وفي غياب الاحصاءات الرسمية تقدر منظمة العمل الدولية ان نسبة البطالة تراوح بين ١٢ في المئة و١٣ في المئة. هذا ويتمتع المستثمرون الصغار والسكان الفقراء بامكان الحصول على القروض في نظام اقتصادي يسوده القطاع الخاص كلبنان.

وخلال الحرب تراجعت الطبقة الوسطى التي كانت تتسم بالنشاط الى الطبقات المتدنية. فقد زادت الهوة بين الاغنى والافقر ودخلت اليد العاملة الغريبة لتتعايش مع التركيبة السكانية اللبنانية محدثة تعقيدات اكبر في الحجم الحقيقي للفقر. هذا ويسجل في لبنان أيضاً بعض العوامل الاخرى التي تؤثر في تزايد الفقر كالتكاليف الباهظة لجهة التربية والصحة والتوزيع غير المتساوي في الخدمات التربوية والصحية وخصوصاً في المناطق الريفية.

اما منطقة الجنوب اللبناني فما زالت تعاني الخلل وعدم الاستقرار والغزوات العسكرية التي تؤثر على الانتاج في المنطقة وخصوصاً على الانتاج الزراعي. وقد اهملت أيضاً الخدمات الاساسية في المناطق الزراعية من البقاع لمدة طويلة مما اثر على شروط الحياة.

٢– مبادرات الحد من الفقر في لبنان:

هناك عدد من المبادرات التي تركز على الحد من الفقر في لبنان بدعم من جهاز الامم المتحدة، وبرنامج الامم المتحدة للانماء. وتتجلى هذه المبادرات بالنشاطات الآتية:

– تطوير الاحصاءات من ناحية تفهم موضوع الفقر في لبنان. ان قلة الاحصاءات حول الفقر في لبنان تصعب مهمة الحكومة في رسم برامج تركز على هذه الموضوع وتنفيذها بالتعاون مع المجتمع المدني من اجل محاربة الفقر بطريقة فاعلة. وقد اتخذت الاجراءات مع وزارة الشؤون الاجتماعية لوضع تحديد واضح لمسببات الفقر في لبنان وتقويم هذه المشكلة. وقد انتهت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان من اعداد مسح سكاني شامل هو الاول منذ العام ١٩٣٢. ويوفر هذا المسح مؤشرات ديموغرافية وصحية واقتصادية وغيرها من اجل تطوير مشاريع انمائية مستقبلية.

ويدعم برنامج الامم المتحدة للانماء أيضاً الادارة المركزية للاحصاء من اجل تطوير طبيعة الاحصاءات في البلد وبالاخص لناحية تعميم احصاءات اساسية شهرية. كما يدعم البرنامج المكتب الوطني للعمل في مسح للقوة البشرية العاملة من اجل تقييم الوضع القانوني والاقتصادي للمؤسسات وذلك لجهة اعادة تنشيط المكتب الوطني للعمل وتطوير السياسات الوطنية في هذا الموضوع.

– توفير الوعي المناسب: لقد اطلقت عملية دعم الوعي المتعلق بالتنمية البشرية الدائمة خلال عام ١٩٩٥ وذلك في اطار التحضير للقمة العالمية للتنمية الاجتماعية. وتشمل هذه العملية عددا من الحلقات الدراسية تهدف الى البحث في التنمية البشرية الدائمة بمشاركة الحكومة والمجتمع المدني والاعلام. وفي الاطار نفسه يحضر برنامج الامم المتحدة للانماء تقريرا حول التنمية البشرية في لبنان وجائزة اعلامية حول التنمية البشرية من اجل تشجيع البحث الاعلامي في مواضيع التنمية في لبنان.

ويبقى تقرير التنمية البشرية السنوي الصادر عن برنامج الامم المتحدة للانماء أداة مهمة اخرى يرجع اليها خبراء التنمية وصانعو القرار من اجل مقارنة الاحصاءات على المستوى الدولي.

وقد بادرت بلدية بيروت اخيراً الانضمام الى "الحلف الدولي لمدن ضد الفقر" الذي يهدف الى زيادة الوعي وتحريك الطاقات خلال السنة الدولية للقضاء على الفقر (١٩٩٦) وما بعدها.

– تزايد البرامج التي تركز على الفقر: منذ العام ١٩٩٣ يساعد برنامج الامم المتحدة للانماء وزارة المهجرين من خلال برنامج "عائدون" الذي يهدف الى اعادة ٩٠ الف اسرة مهجرة الى منطقة جبل لبنان خصوصاً. وفي هذا الاطار يوفر فريق عمل من الخبراء ومتطوعي الامم المتحدة المشورة والتوجيه والدعم من اجل دفع الخدمات الاجتماعية الاساسية الى الامام (التربية والبيئة والصحة والزراعة واعمال المجموعات الاكثر قابلية للتأثر) وتأمين القروض لانتاج المداخيل.

ويشمل مشروع التنمية الريفية في منطقة بعلبك – الهرمل الذي اطلق عام ١٩٩٥ مشاريع اساسية كتحديث الزراعة والتنويع الاقتصادي والدعم المباشر للمجموعات المحلية واعادة البناء الاجتماعي. ويركز هذا المشروع على الحد من الفقر بما انه في احدى المناطق الاشد اهمالاً وفقراً في لبنان.

وهناك برنامج يتعلق باعادة التأهيل الاجتماعي والاقتصادي في مرحلة ما بعد الحرب مخصص لمنطقة الجنوب يجري انجازه من جانب اللجنة العليا للاغاثة وبمساعدة برنامج الامم المتحدة للانماء. وتتجلى النتائج المتوقعة لهذا المشروع بتعزيز السلام ووقف الهجرة الى العاصمة وخلق بيئة مناسبة لاعادة العافية الاقتصادية والاجتماعية الى منطقة الجنوب.

اما برنامج المشاريع التنموية للمرأة الذي اطلقته وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء، فيهدف الى تطوير خدمات مراكز الخدمات الشاملة لوزارة الشؤون الاجتماعية وتوفير التدريب للنساء الفقيرات من اجل تمكينهن من تأسيس مشاريعهن الصغيرة. كما يقود هذا البرنامج حملة للتخفيف من تأنيث الفقر في لبنان.

وفي نطاق التخفيف من حدة الفقر تشجع المنظمات غير الحكومية على تأمين تسهيل القروض للفقراء من خلال شركاء برنامج الامم المتحدة للانماء في البرنامج التنموي الذي يهدف الى بناء قدرات المنظمات غير الحكومية من اجل ادارة برامج القروض.

خلاصة

ان التزام لبنان محاربة الفقر ولد في القمة العالمية التنمية الاجتماعية. وتتطلب تحديات اعادة البناء الاجتماعي سياسات تدعم النمو والعمل وسبل العيش الدائمة والبرامج التي تؤمن نوعية الصحة الاساسية والتربية والخدمات المسكنية والصحية. وفي هذا الاطار يجدد برنامج الامم المتحدة للانماء وجهاز الامم المتحدة في لبنان الالتزام باستمرار توفير المساعدة للشعب اللبناني وحكومته من اجل تحقيق هذا الهدف.

برنامج الامم المتحدة للانماء – لبنان

◄ بعد وصول الشرق الاوسط الى حلقة مفرغة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"عالم الصباح الذي كان في عداد مستقبلين لـ"النهار": "ان زيارة الرئيس الحريري في هذا الوقت وهو في صدد تشكيل حكومته الجديدة ونقله الهموم اللبنانية وايضا العربية الى القيادة الاميركية في هذا الوقت الحرج واستقبال الرئيس الاميركي له، لها دلالات على الاحترام الذي يحظى به عالميا وعربيا".

وكان اللقاء الاول لرئيس الحكومة مع السفير الفرنسي في واشنطن فرنسوا بوجون دوليتان في جناح الحريري في الفندق، الامر الذي حمل المراقبين على التساؤل ما اذا كان الجانب الاميركي سيفسر هذا اللقاء بانه رسالة سياسية ام انه مجرد زيارة بروتوكولية. ويشار في هذا المجال الى ان صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت قبل اسبوع مقالا عن تنامي الدور الفرنسي في الشرق الاوسط ومنافسة فرنسا للولايات المتحدة واختارت له صورة للرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الحريري تدليلا على علاقتهما الوثيقة.

وسألت "النهار" ديبلوماسيا في السفارة الفرنسية عن معنى لقاء الحريري والسفير، فوصفه بانه بروتوكولي، موضحا ان السفير دوليتان يعرف الحريري منذ كان شيراك رئيسا للوزراء واراد ان يزوره الآن لانه لن يتمكن لارتباطات سابقة من حضور الاستقبال الذي سيقام له الجمعة. واضاف: "ليس هناك اي مبادرة فرنسية او اي شيء آخر، انها زيارة بروتوكولية والاميركيون سيفهمونها هكذا".

بعد ذلك استقبل الحريري السفراء العرب المعتمدين في واشنطن.

الرئيس حافظ الاسد مستقبلاً امس في دمشق الرئيس نبيه بري. (سانا)

اشادة بالحريري

ومرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان زيارة رئيس الوزراء اللبناني مهمة وان الحريري "أظهر خلال المفاوضات المكوكية في نيسان لوقف النار والاتفاق على مجموعة مراقبة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية انه مفاوض كفي. انه شخص يحب وزير الخارجية خصوصا العمل معه ويحترمه كثيرا. اننا نتطلع الى هذه الزيارة".

واضاف "هناك الكثير بيننا وبين لبنان الآن، فهناك علاقة طبيعية وايجابية تتطور في نواح مختلفة. اننا نريد ان يستفيد لبنان من السلام في الشرق الاوسط. اننا نريد ان نرى اليوم الذي يتفاوض فيه لبنان واسرائيل على اتفاق سلام نهائي".

وسئل عن حظر السفر الى لبنان، فأجاب انه سيستمر، مشيرا الى انه يعاد النظر في الامر بانتظام "وانا متأكد اننا سنسمع عن هذه المسألة كثيرا في اليومين المقبلين لأنكم تعرفون موقف الحكومة اللبنانية منها. ولكن لا أعتقد ان موقفنا سيتغير خلال هذه الزيارة". وشدد على ان واشنطن تريد ان ترى "مزيدا من الاستقرار في الوضع وان نرى الظروف في ذلك البلد مناسبة للشعب الاميركي للسفر الطبيعي والسياحة. اننا نريد ان يأتي ذلك اليوم. نريد ان نرى الاوضاع في محلها فيمكن معها رفع الحظر لكن هذا القرار لم يتخذ بعد".

وكرر بيرنز الاشادة بالحريري فوصفه بأنه "رجل باهر قدم الكثير للبنان وقاد اكثر من اي شخص آخر اعادة اعمار لبنان بعد الحرب الاهلية. ولقد وضع جهوده الخاصة في هذه المسألة. انه صديق للولايات المتحدة ولهذا وجهت الدعوة اليه".

وأكد ان قضايا كثيرة اقتصادية وتجارية وسياسية ستناقش خلال الزيارة وكذلك المسارات في الشرق الاوسط و"سنفعل كل شيء لتشجيع السلام بين لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل. كلاهما مهم".

الذكرى الاولى لـ "مسيرة المليون أسود"

بدأ أمس في ظل حراسة مشددة آلاف الاميركيين التجمع قرب مقر الامم المتحدة في نيويورك لاحياء الذكرى الاولى لـ"مسيرة المليون رجل"، اليوم.

وينتظر مشاركة نحو ٢٠ الف شخص في المسيرة، على ان تلقي الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا ويني مانديلا كلمة في الحشد.

ونظم الاحتفال زعيم "امة الاسلام" لويس فرقان الذي اثار هجومه على اليهود استياء المنظمات اليهودية التي تتمتع بنفوذ كبير في الولايات المتحدة، ورئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني ومسؤولين معتدلين من السود.

ولن يحضر الى نيويورك القس جيسي جاكسون احد خطباء مسيرة العام الماضي في واشنطن لانه "لم ينجز شيء" نتيجة تلك التظاهرة، في حين بين استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "الواشنطن بوست" ان ٦٦ في المئة من السود رأوا ان "مسيرة المليون رجل" كانت ذات تأثير ايجابي على السود في مقابل ٢٥ في المئة رأوا العكس.

(أ ب)

◄ عرفات يكشف وثيقة اسرائيلية: خطة عنصرية لتقسيم الخليل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تفاؤلا بامكان تحقيق تقدم سريع في المفاوضات مع الفلسطينيين، اذا كف الزعيم الفلسطيني عن "اللعب". وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امام الكنيست: "المطلوب هو ان يكف السيد عرفات عن السفر من مكان الى آخر كما لو كان لديه كل وقت الدنيا. لا مجال لهذه الالعاب لان الموضوع خطير(...) ثمة توجه جاد ومسؤول من الحكومة الاسرائيلية. واذا ما اظهر هو بعض المسؤولية فاعتقد اننا نستطيع في يوم واحد ان نغلق الموضوع بابرام اتفاق". وأضاف ان "ثمة قدراً كبيراً جداً من التقدم ومن الممكن حل ما تبقى في بضع ساعات". ودعا الزعيم الفلسطيني الى اعطاء الضوء الاخضر للوفد الفلسطيني للتوصل الى اتفاق.

وحرص نتنياهو، في اجتماع عقده مع ممثلي الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل، على طمأنة هذه الدول الى نياته في المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين في ما يتعلق بالخليل. ونقل عنه قوله في الاجتماع ان "هدفنا هو التوصل الى اتفاق مضمون ودائم لا يكون فيه غالب ولا مغلوب". وحذر من تجميد المفاوضات لان هذا الامر "لن يكون جيداً لا لاسرائيل ولا للسلطة الفلسطينية"، مكررا انه "اذا أظهر الطرف الفلسطيني حسن نية فمن الممكن التوصل الى اتفاق (...) وفي الحال المعاكسة، اذا حاول الطرف الفلسطيني وضع العصي في الدواليب، عندئذ لن ينفع كل التقدم الذي تحقق حتى اليوم".

لا ينبيء بالخير

بيد ان المشاورات والمحادثات التي شهدتها القاهرة امس وشارك فيها عرفات ومبارك والكباريتي خلصت الى نتيجة غيرمطمئنة. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد لقائه رئيس الوزراء الاردني وحضوره اجتماع الرئيس المصري والزعيم الفلسطيني: "الموقف لا ينبيء بالخير". واوضح أن "ما رأيناه في المقترحات الاسرائيلية من الاوراق المطروحة (على الجانب الفلسطيني) يجعل من الصعب تصور التوصل الى اتفاق في شأن الخليل في وقت قصير (...) هناك اتفاق في شأن الخليل وهذا الاتفاق هو الذي يجب ان ينفذ وليس ان يحصل اتفاق مواز له او تعديل له".

وفي خطوة تعبر عن الاستياء المصري أيدت القاهرة اقتراح عرفات انتشار قوات اميركية في الخليل لحماية المستوطنين اليهود وهو ما رفضته اسرائيل والولايات المتحدة.

توقع أزمة

وتوقع الكباريتي نشوب أزمة اذا لم تعد اسرائيل نشر قواتها في الخليل. وقال: "كما تبدو الامور الآن فان هناك خلافات. ونأمل ان يتسنى بوساطة الاميركيين تسوية هذه الخلافات". واضاف: "يحدوني الامل، ولكن من دون اعادة الانتشار في الخليل اعتقد اننا سنواجه ازمة". وشدد على ان الاردن "لن يكون في معسكر واحد مع من يعرقل عملية السلام (...) دور الاردن واضح وتلمستموه في اثناء وجود الملك في واشنطن. واعتقد أنكم تعون جيدا هذا الدور الذي نلعبه والذي يتواءم مع الدورين الفلسطيني والمصري".

وكان الكباريتي التقى مبارك ثم عرفات في الوقت الذي يتكتم المسؤولون في هذه الدول على امكان عقد قمة عربية مصغرة تكون استكمالا لقمة القاهرة في حزيران الماضي. لكن رئيس الوزراء الاردني نفى احتمال استضافة بلاده قمة رباعية يحضرها نتنياهو الى مبارك وعرفات. وكان مبارك اشترط انسحاب اسرائيل من الخليل قبل لقائه الزعيم الليكودي.

زيارة وايزمان

وفي عمان تلقى الملك حسين اتصالا من المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الذي اطلعه على التطورات الاخيرة في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

كذلك تلقى اتصالا من الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي افادت المصادر الرسمية الاسرائيلية انه قرر تأجيل زيارته التي كانت مقررة اليوم للاردن الى الاسبوع المقبل من اجل "تسهيل المفاوضات في شأن الخليل".

مفاوضات طابا

ووسط هذه الاجواء تأخر الوفد الاسرائيلي المفاوض حتى الساعة العاشرة ليلا في الوصول الى طابا لافتتاح الجولة الجديدة من المفاوضات والذي كان مقررا الساعة الخامسة بعد الظهر.

وقالت مصادر قريبة من المفاوضين ان هذا التأجيل الثالث للجولة يدخل في اطار المحاولات الاسرائيلية لمنع اجراء المفاوضات في طابا وابقائها في الاراضي الاسرائيلية.

وسبق وصول المفاوضين الاسرائيليين اجتماع لهم مع نتنياهو في القدس.

وحضر روس الى طابا. وعندما سئل عن مدى التقدم الذي يمكن ان يحصل في هذه الجولة، اجاب : "ان الهوة لا تزال واسعة بين وجهتي نظر الجانبين وعلينا بذل مزيد من الجهد".

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الجانب الاسرائيلي يجب أن يحضر الى المفاوضات بتفويض سياسي للتوصل الى اتفاق "والا سنظل ندور في حلقة مفرغة".

ويتظاهر مستوطنو الخليل وكريات اربع اليوم في باحة الحرم الابرهيمي احتجاجا على خطة اعادة الانتشار في الخليل المحتمل تنفيذها. واعلن المستوطنون اليوم الخميس يوم صوم وصلاة.

زيارة الكنيست

وفي خطوة هي الاولى من نوعها زار امس تسعة نواب فلسطينيين الكنيست الاسرائيلية بدعوة من قائمة "الجبهة العربية الاسرائيلية" الشيوعية. وقال النائب مروان البرغوتي: "جئنا الى هنا لدعم عملية السلام واقامة حوار بين البرلمانيين".

واستقبل هؤلاء نواب من حزب العمل المعارض وتكتل "ليكود" الحاكم، لكن نواب اليمين المتشدد احتجوا على هذه الزيارة.

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

خدام: سياسة نتنياهو عدوانية ومتعصبة

دمشق – رويتر – اتهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بانتهاج سياسة "عدوانية ومتعصبة" وقال ان اسرائيل تريد سلام القوة لا سلام الشرعية الدولية.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عنه في اجتماع للمحافظين وامناء فروع حزب البعث الحاكم في سوريا ان دمشق مستعدة لمعاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل لكن ذلك يجب ان يتم على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة والاتفاقات التي تم التوصل اليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.

ودعا الى اتخاذ موقف عربي موحد "لجبه المخططات الاسرائيلية والمشروع الصهيوني وتعزيز القدرات الاقتصادية والدفاعية العربية من اجل تأمين الامن القومي العربي حاضرا ومستقبلاً".

وقالت "سانا" ان خدام تناول في حديثه "الجهود التي تقوم بها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل الحفاظ على الحقوق العربية من خلال تصديها لكل ما يحيط بالامة العربية من تحديات عبر احياء التضامن العربي". واضافت انه "اشار في هذا الصدد الى ما قامت به سوريا من احباط مخطط لبنان اولا واهدافه المعروفة والمخططات الجارية لتقسيم العراق والانفراد بالدول العربية واضعافها".

موفد سري لنتنياهو التقى الملك حسين؟

القدس – وص ف– بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان موفدا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طمأن الملك حسين الى نيات اسرائيل في لقاء سري في لندن الاسبوع الماضي.

واوضحت ان الموفد هو افرائيم هاليفي الرجل الثاني السابق في جهاز الاستخبارات "الموساد" ومهندس اتفاق السلام الذي وقعه الاردن واسرائيل عام ١٩٩٤. واضافت ان هاليفي اكد للعاهل الاردني ان نتنياهو سيبذل قصارى جهده لازالة اسباب التوتر بين اسرائيل والاردن.

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية اشارت امس الى حصول لقاء بين الملك حسين وموفد اسرائيلي سري ابلغ فيه الاخير الى العاهل الاردني ان نتنياهو تعهد اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل واكد له انه تم التوصل عمليا الى اتفاق في هذا الصدد مع الفلسطينيين. واوضحت الصحيفة ان الملك عدل لهجة تصريحاته المتعلقة بنتنياهو بعد هذا اللقاء وأبلغ الى رئيس الوزراء الاسرائيلي فحوى اجتماعه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاثنين في عمان.

مشروع قانون فرنسي لتشديد مكافحة العنصرية

باريس – و ص ف – اقرت امس الحكومة الفرنسية مشروع قانون لمكافحة العنصرية تقدم به وزير العدل جاك توبون يقضي بتشديد التشريعات الموجودة حاليا.

وتوقع الناطق باسم الحكومة آلان لاماسور ان يعرض مشروع القانون على الجمعية الوطنية في الربع الاول من ١٩٩٧. واوضح ان رئيس الوزراء آلان جوبيه شدد على ضرورة تنظيم "نقاش واسع" لهذا المشروع، الذي ينص على معاقبة من يرتكب المخالفة المنصوص عليها فيه بالسجن مدة سنة وبدفع غرامة توازي قيمتها ٦٠ الف دولار. اما اذا كان هدف الاقوال العنصرية الحض على التمييز والكراهية والعنف فتشدد العقوبة الى السجن سنتين وغرامة توازي مئة الف دولار.

سويسرا: حسابات مصرفية لبعض ضحايا النازية في الارشيف الاميركي

نيويورك – رويتر – اعلن المؤتمر اليهودي العالمي الثلثاء العثور في الدار القومية للمحفوظات (الارشيف) في الولايات المتحدة على اسماء وسجلات مصرفية لمئات من ضحايا محارق النازية، ستساعد في الجهود المبذولة لمعرفة ما اذا كانت المصارف السويسرية تحتفظ بملايين الدولارات في حسابات لم يطلب احد استعادتها وكانت ليهود قتلوا في الحرب العالمية الثانية.

واعتبر نائب رئيس المؤتمر كالمان سولتانيك الكشف "حلما تحقق"، وقال ان الاسماء ستنقل الى لجنة مشتركة يديرها المؤتمر والاتحاد المصرفي السويسري وتجري تحقيقا في المسألة.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعها الاول في مدينة زوريخ السويسرية في وقت لاحق من الشهر الجاري.

حول الغناء في كنيسة مار جرجس

"الخطأ" المقصود في اعلان اسم فيروز

"الخطأ" الذي وقعت فيه قبل امس احدى وكالات الانباء المحلية حين قالت ان السيدة فيروز ستغني في كنيسة مار جرجس المارونية، ساحة الشهداء، في ٢٣ الجاري في حفلة من تنظيم "الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء" وفي رعاية رئيس الجمهورية – هذا "الخطأ" اعتبرت اوساط مطلعة انه لم يكن غير مقصود بل كان مقصوداً، والغاية منه لفت النظر واثارة ضجة اعلامية.

وهو ما حصل عندما بثت "الـبي.بي.سي" امس الخبر المغلوط ثم عادت وصححته قائلة ان محيية الحفلة ستكون، في الواقع، السيدة ماجدة الرومي.

واضافت الاوساط المطلعة ان الخلط بين الاسمين لا يمكن ان يحصل الا متعمداً، ولاسيما ان تنظيم حفلة كهذه لا بد ان يكون قد استنفد جهوداً كبيرة، واعلان تفاصيلها على النحو الذي صار، هو ايضاً قد تم بدقة وعناية، مما يجعل عنصر الخطأ غير المقصود مستبعداً.

واذا كانت الغاية على المدى القصير، اي احداث الضجيج، قد تحققت، الا ان الغاية على المدى البعيد، وهي الاكثر اهمية، لم تتحقق، لان توضيح "الخطأ" ترك في نفوس اللبنانيين شعور استغراب ورسم علامات استفهام عديدة.

داركارتييه في رحاب بيروت واحدة اختيرت من عواصم العالم



دحداح والبعلبكي في المؤتمر الصحافي. (داالتي ونمرا)

أعلن امس وزير الخارجية السابق لوسيان دحداح اقامة معرض لمجوهرات كارتييه في بيروت يومي ٩ و١٠ تشرين الثاني في فندق البريستول في رعاية السيدة منى الهراوي. وشرح خلال مؤتمر صحافي عقده في فندق البريستول، وحضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان – كلود بولس وجمع اعلامي، تفاصيل الحدث.

ترحيب لدحداح ثم كلمة للبعلبكي فعبر عن سروره بالمعرض الذي سيعزز موقع لبنان عالمياً لانه بعد باريس ولندن ونيويورك وطوكيو ودبي، ويعيد الى بيروت مستواها الاساسي بين العواصم الكبرى.

وشكر القيمين على المشروع.

ثم تحدث دحداح: "في الواقع، رقيت بيروت الى مستوى العواصم العالمية الكبرى من خلال ذكر اسمها عبر اكبر شبكات التلفزة والصحف عبر العالم "سي.ان.ان" على انها تنتمي الى برنامج عرض "كارتييه" في اكبر مدن العالم. تم اول عرض في باريس يومي ١١ و١٢ تشرين الاول واليوم كان دور لندن يليها توالياً نيويورك، طوكيو، هونغ كونغ، دبي، بيروت وميلانو".

واضاف: "اهتم بتنظيم هذا العرض (الاول من نوعه) كل من "انتيكوروم" في جنيف و"ايتودجالك تاجان" من باريس. وهذه المجموعة من القطع الفريدة تصور تطور عبقرية كارتييه المبدعة وتسلط الاضواء على فن البيت الباريسي الشهير، ذات الذوق الرفيع منذ ١٨٤٧ حتى اليوم".

في هذه المناسبة، وافق المنظمون على ان يعاين خبير كل قطعة كارتييه يملكها لبناني بدون اي كلفة وفي استطاعته بيعها خلال العرض الذي سيقام في البريستول".

واضاف: "ان هذه التحف والمجوهرات وعددها ٢٠٠ قطعة بقيمة ١٥٠ مليوناً فرنكاً فرنسياً وهناك شركة تأمين عالمية واسمها "لوتس" ضمنت وصول هذه القطع النادرة الى لبنان واعادتها الى مؤسسة كارتييه بسلام.

واشار دحداح الى وجود قطع تقليدية في عالم التحف والمجوهرات اليوم وهي ماتسمى "بالمنسوب الى كارتييه" ويختلف سعرها عن سعر القطعة الاصلية التي لا تباع الا وشهادة الاصالة في حوزتها.

وختم كلمته: "ان مؤسسة كارتييه لا تتوخى البيع في لبنان بل جلب الثروة العربية التي تصل الى لبنان من خلال زائري لبنان الذي يعتبر مركزاً اساسياً ومميزاً لها".

وستعرض المجوهرات في المزاد العلني في جنيف في ١٩ تشرين الثاني.

ثم جرى عرض فوتيلات لبعض القطع الاثرية لمؤسسة "كارتييه" ولقلها بـ١٢ الفاً دولاراً اميركياً.

واخيراً حفلة كوكتيل.

طفل يكتشف رجليه والمحيط والرحلة التي تصل الى العصا

كانت اولى خطواته من ايام قليلة. تشجع وصار يمشي، وحده، اخذ كسرة ولا جميلة احد او مساعدته. ومن يومها لم "يكنّ" ولم يهدأ. مبسوطاً بحاله صار يفتل في ارجاء البيت، يتطلع الى رجليه بأعجاب كأنه اكتشف عالماً جديداً "يدسدسهما" ويتفحصهما وينقلهما: واحدة، واحدة، ويكرج على البلاط واتقاً ملكاً.

وان "تعركج" بحرف البساط او تعثر بزاوية الحصيرة يلملم بعضه بعضاً بهمة ويكمل، لا طويلة ولا قصيرة.

وان "قشّط" بنطلونه فلا وقت لديه لرفعه فهو دائماً "مهموك" ووراءه شغل. لا يطيق الحذاء في قدميه، يمشي حافياً كأنه بدوي او نوري انبوري. معجوق بالقلم – سبحان الله – ففرخ البط عوام ويكتب بالقلم من الطرفين، زيادة رزق. يسحب القلم من الجيب بخفة مثل الشعرة من العجين، يزغرد بلغته ويطير فرحاً ويضحك عن ثلاث اسنان ونصف نبتت له ولا ينسى ان يجرب متانتها بخد يقبله او زند يحمله. ويمبش بنزق ان كان ما يكدره او يطلق الزمور.

ولا يخلو الامر يضرب رأسه بالباب وهو مستعجل كأنه على موعد ولا ينجو من "زق" او اكثر طيلة النهار. وجرح بسيط من هنا وكدمة خفيفة من هناك. وصار لا ينام نهاراً الا بشق النفس. ويروح "يبحبش" في زوايا البيت وعلى الرفوف مثل "البس الخاروبي" ولا ينجو التلفزيون من "حركشته" هو الخبير بشؤون المرئي والمسموع. كثير الغلبة، يقلب هذه المزهرية، يرمي كأساً على الارض يجرب قساوتها يبعثر الاوراق، يرد على التلفون ويطلب نمرة يتكلم همساً دلفاً مع الحبيبة، وعلى السكت. ولا ينسى الشتول والازهار ولا دفاتر الشقيقتين واقلام الرسم والتلوين "يجلغم" بها يديه والوجنتين في غفلة عنهما وتدب الصيحة وتعرك بين الثلاثة.

فجأة عثر على عصا عتيقة خلف السرير. كان المرحوم جده يستعملها وهو في الخامسة والتسعين. سحبها ولم يدرِ من اين يمسك بها، جربها

حلملها (ن.ن.)

على الارض. دق بها اعجبه الصوت، تفحص متانتها، طويلة عليه قليلاً. لا بأس، سار بها الى اليمين، الى الشمال، برم في ارجاء الغرفة، ورفعها وناولها الى اقرب يد امتدت اليه. ولا جميلتها. واكمل "الدورية" بلا عصا.

بكير عليها.

ناصيف ناصيف

"دراسات لبنانية"

جاءنا العدد ٢ لصيف ١٩٩٦ من "دراسات لبنانية"، مجلة فصلية تصدرها وزارة الاعلام وفي المحتويات:

– في باب دراسات، "مجزرة قانا، المعنى الحقيقي لجريمة ضد الانسانية" لروجيه غاروني، "عناقيد الغضب في اطارها الديبلوماسي" الدكتور شفيق المصري، "اسرائيل والقانون الدولي، موجب التعويض في عدوان نيسان" الدكتور فادي جوزف مغيزل، "وفاق السيادة، تضامن المجتمع المدني في مواجهة عناقيد الغضب" للدكتور انطوان مسرة وطوني عطاالله، "استيعاب صدمة العدوان، معالجة مشكلات النزوح والعودة وتأهيل المناطق المنكوبة" للواء الركن يحيى رعد، "المخطط العام لتجهيز حوض الليطاني واستثماره" لناصر نصرالله.

– وفي باب اصداء: "عناقيد الغضب في الصحافة الاسرائيلية" لاحسان مرتضى. والى باب آخر حوى وقائع ووثائق.

دينا عازار وهاريسون والقيمون على المسابقة: ملكة جمال لبنان ستكون مرفهة

اختصاصيو الجمال يلتقون مساء اليوم في بيروت هال ليختاروا من بين الجميلات ملكة تتوج وتتربع لتصبح ملكة جمال لبنان. والتحضير بدأ منذ فترة وامس كان لقاء صحافي شاركت فيه ملكة جمال لبنان دينا عازار وملكة جمال اوروبا التي حضرت الى لبنان لانتخاب الملكة الجديدة في احتفال فني واستعراضي تنظمه المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال في رعاية وزارة السياحة واشرافها مع السيد انطوان مقصود مدير "ليتاكو" مالكة امتيازات عقود الجمال العالمية. واللقاء الصحافي تم قبل ظهر امس في سيزار بالاس في فندق ريجنسي بالاس في ادما ورحبت الزميلة تانيا مهنا بالحضور وقدمت الى ملكة جمال اوروبا الآنسة كلير ماري هاريسون من مانشستر – انكلترا، وتم انتخابها منذ اسبوعين وهي في لبنان في أول مهمة رسمية لها، في انتخاب الملكة الجديدة من ضمن اللجنة الحكم. واوضحت ان انتخاب ملكة جمال اوروبا تم عديداً من المرات في لبنان. واعتذرت عن ثياب الملكة الاوروبية انها غير رسمية والسبب تأخر حقائبها.

ورحب السيد انطوان مقصود وتحدث عن اهمية الجمال وانه من خلال انتخاب اليوم تحمل الملكة لقباً رسمياً يخولها الاشتراك في انتخاب ملكة جمال الكون. وشكر وسائل الاعلام والـLBCI لما تقدمه من دعم للجمال. وتحدث عن دور لبنان على الصعيد العالمي في مباريات الجمال.

ورحبت ملكة جمال لبنان دينا عازار بالملكة الاوروبية، وتحدثت عن تجربتها واجابت بذكائها وعفويتها المعهودين عن الاسئلة مبتسمة ابتسامتها المشرقة التي تضفي على جمالها جمالاً ودفئاً. وعن شعورها حيال تسليم جميلة اخرى العرش والتاج قالت: احس كمن يقرأ كتاباً جميلاً نتشوق لمعرفة النهاية وما ان نعرفها حتى نحن اليها ونتذكرها دائماً.

وما لم تستطع فعله؟ اجابت: كنت اتمنى ان اعمل مع مرضى السيدا ولم يكن لدي متسع من الوقت. والان سأخصص وقتاً اكثر للاعمال الخيرية، واتابع نشاطاتي وحالياً احضر برنامجاً حول السياحة في البلدان العربية سيعرض على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال.

وتحدثت ملكة جمال اوروبا عن سرورها هنا في انتخاب ملكة جمال لبنان، وعن مشاريعها انها ستعمل على مساعدة الاولاد الفقراء وستسعى الى تأسيس منظمة لتأمين المال لهم. وركزت على ايجابيات الجمال وما يفتحه من ابواب. وقالت انها كانت عارضة ازياء وتبقى في هذه المهنة لانها تحبها.

وزارت ملكة جمال اوروبا وزير السياحة المحامي نقولا فتوش في مكتبه.

وفي تصريح لمعد المهرجان رئيس مجلس ادارة "ستار وايف" السيد روني جزار: "ان هذا المهرجان الفني الكبير استغرق تنظيمه واعداده وقي التمارين التي قامت بها الفتيات المشاركات في مسابقة انتخاب ملكة جمال لبنان ستة اسابيع وبصورة يومية، وستحصل ملكة الجمال التي ستنتخب على سيارة BM23 مكشوفة وعلى عقد وحلق من الالماس من محلات الطباع وتتقاضى مبلغ ١٥٠٠ دولار كراتب شهري لمدة سنة مع تجهيزات كاملة من الثياب من بوتيكات الازياء المعروفة عالمياً، الى جوائز اخرى قيمة تتقاضاها الوصيفات وسائر المشتركات في المسابقة. وأوضح جزار: ان ملكة جمال لبنان الحالية الآنسة دينا عازار ستتولى تتويج الملكة الجديدة. والمهرجان يشكل في نظرنا اكبر تظاهرة فنية ودعائية عالمية للبنان في هذه المرحلة.

ر.م.

ملكة جمال اوروبا كليد ماري هاريسون وملكة جمال لبنان دينا عازار.



في المؤتمر الصحافي.

الملكة الاوروبية. (رلى معوض)

أمل جرّاح كبست زر غرفتها
جاءت قهوة وجاءت أفكار السرير

لندن – .... :
عندما سمح لاصدقاء قريبين ان يعودوا الشاعرة امل جراح في مستشفى كرومويل الخاص في لندن، حملت باقة وردة ونميت صباحاً. كان باب الغرفة الرقم ١١٤ في الطبقة الاولى من المستشفى الانيق مفتوحاً، لمحت فيه عشرات سلال الورد تتوزع زوايا الغرفة. خطوت الى الداخل فاذا بابنة الشاعرة لينا جالسة قرب سرير امها، فوضعت سبابتها على فمها ان ادخل بهدوء، التفت صوب أمل فوجدتها نائمة على جنبها الايمن. سألت لينا بالاشارة كيفما، فمرّت رأسها علامة الرضا، فجلست على مقعد بعيد دون ان تصدر مني حركة.

الشاعرة أمل جراح.

لحظات ودخلت ممرضة شابة واقتربت من أمل تجس جبينها، ففتحت الشاعرة عينيها المتعبتين. ثم انتبهت لي، فجلست بصعوبة، ثم استندت الى وسادة عالية.

– اهلاً محمد (ابتدرتني مرحبة).
– لم أكن اريد ازعاجك.
– بالعكس، أهلاً وسهلاً.
– كيفك اليوم؟
– احسن، احسن بكثير.
– انشغل بالنا عليك.
– شكراً، تعودت، هل تشرب قهوة؟
– اذا كان هنا مسموحاً.

مدت يدها بصعوبة الى زر جرس، فجاءت ممرضة مسرعة.

– رجاء، فنجان قهوة.

ثم قالت لي: اقترب، لماذا جالس بعيداً؟

اقتربت، فقدمت لي ابنة الشاعرة مقعدها، وابتعدت هي الى مقعدي. سألتني:

– شو الاخبار؟
– ليس ما هو مهم.

ولمحت على الطربيزة القريبة اوراقاً وقلماً.

– هل تكتبين؟
– احاول. الكتابة ملجأ لي من هذه العتمة. منها ينبثق في نفسي نور قوي يساعدني على الاستمرار في الحياة.
– هذا طموح مشروع.
– نعم، لأن هناك ناساً في حاجة الي، عندما تشعر هذا الشعور تناضل من اجل ان تظل واقفاً على قدميك، وان تواجه الموت بالمزيد من الحياة.
– الموت، الموت، انه يعشش في قصائدك.
– ربما السبب انني اعايشه يومياً. عكس الناس الذين يسعون بكل ما اوتوا من قوة الى تناسيه. بل الى حذف اسمه من القاموس اليومي. يتصورون انهم يعيشون ابداً. هو لي معي كل دقيقة. كل ثانية الى حد التآلف وعدم الخوف منه، وعندما يتخذ قراره اكون مستعدة له كل الاستعداد.
– في شعرك نلاحظ غضبك عليه.
– اكيد انا غضبانة منه، لأنه يعذبني كل يوم الف مرة، يضطهدني، يقسو علي، انه في حرب معي واحاول ان انتصر عليه بصمودي، بحبي للحياة، يريدني ان استسلم له حرباً، وانا مستسلمة له سلاماً. بهذا الشكل ألجأ الى القصيدة.
– احياناً، يمضي زمن طويل دون ان نقرأ لك.
– صحيح. انا لا استحضر الشعر، هو الذي يستحضرني.
– ومتى يستحضرك؟
– عندما تنشأ عندي معاناة في القلب والنفس، عندما احس انني على قلب او ادنى من الموت تجيء لحظة الشعر، لأنني قبل ذلك اكون في حالة من الاختناق شديدة الوطء، تكاد تقذف بي الى حالة جنون. عندئذ يتفجر الشعر.
– هو يعني نجاة من هذه الوطأة القاسية؟
– اكيد، تخرج الكلمات من اعماق النفس، الشعر هو يكتبني، لست انا التي اكتبه.
– اتساءل لماذا ليس لك حضور في المهرجانات والمؤتمرات الشعرية. في الامسيات والندوات؟
– لست في وارد ان اكون في هذه النشاطات، اخاف الضجيج والتعب والجدل من غير طائل. لست من هواة النجومية، والظهور هنا وهناك. كل هذا يتعبني ويرهقني. انا دائماً في حاجة الى الهدوء، الى السلام النفسي، الى الراحة الجسدية لهذا لا اتشجع للذهاب الى مثل هذه اللقاءات. اتلقى دعوات كثيرة واعتذر عن تلبيتها.
– بهذا تنفصلين عن الحركة الشعرية ونشاطاتها.
– هذا ليس مهماً لي. لا ارى في الشعر ان يكون منتظماً في نظام او سلوكية مترابطة. ما اكتبه اكتبه عن حالة نفسية معقدة اعيشها ولا يعيشها غيري. الرابطة بيني وبين الشعر حالة خاصة لا شبيه لها. ولا اعتبر نفسي من نسيج الحركة الشعرية ونشاطاتها. ما دخلني.

اكتب لأهرب من ذلك الهاجس. وكلما ابتعدت عن ذاك الضجيج كسبت ثانية من الحياة، لذلك لا تجدني حيث تجد كل هؤلاء الذين يكتبون شعراً.

– الا تقرأين لهم؟
– اقرأ طبعاً.
– ما الذي يلفت نظرك؟
– القليل، القليل.
– مثل.
– فدوى طوقان ولميعة عباس عمارة من الجيل الاسبق، وسعاد الصباح من الجيل الجديد.
– هل من متقاربات؟

في الموهبة نعم، ولكل شاعرة طريقتها.

– اذن ايمن اقرب اليك؟
– سعاد الصباح، اجدها اكثر جرأة في الكشف عن مكنونات المرأة الشرقية، عن الخليجية، في الحقيقة سعاد الصباح ظاهرة شعرية.
– هل تعرفينهن من قرب؟
– لم يتح لي اللقاء بفدوى طوقان. لميعة كانت جارتي في بيروت. وغالباً كنا نلتقي، او نتحادث عبر شرفتي بيتنا او بالهاتف او نتناول العشاء الى مائدة الشاعر عبد الله الاخطل. اما سعاد الصباح فسبق لي ان التقيتها لقاء عابراً في لندن، ودائماً هي الى جانبي في محنتي، وغالباً ما يصلني سؤالها عني وعن احوالي الصحية. سيدة عظيمة. اماراتها في تواضعها الجم وليس في لقبها وحسب.
– هذا عن الشاعرات، اما الشعراء؟
– اسمع، انا احب الى حد الهوس شاعرين لا اكثر: انسي الحاج وشوقي ابو شقرا. لكل منهما اسلوبه وطقوسه الشعرية، شعرهما الدهشة والمفاجأة، على عكس ما نقرأ هنا وهناك. ولا بد من الاشارة الى بول شاوول هو الآخر يتفرد في معاناته، واطرب لنزار قباني في شعره وفي نثره والتهم شعر غازي القصيبي الذي لا يقل روعة عن نزار قباني وان كان كل منهما من مدرسة مختلفة. ثمة قصائد لشعراء آخرين تلفت نظري وأقرأها مراراً. لكن في طوفان الشعر، الشعر قليل.

وفيما ارتشف القهوة انظر الى سلال الورد:

– لك اصدقاء كثر.
– الحمد لله، ما قيمة الانسان بدون صداقات؟
– بكل هذا الورد؟
– جميل ان نعبر عن عواطفنا بالورد.
– انه تعبير عن الحياة الجميلة.
– الحياة الجميلة القصيرة تقصد، الوردة عمرها قصير مهما مددتها بالمنعشات. الحياة هكذا حلم جميل تارة وكوابيس تارات للأسف. الكوابيس دائماً تطفى.
– لا تتشاءمي.
– لا، لست متشائمة، لكنني واقعية. هي هكذا الحياة، شئنا ام ابينا، ايام صعبة وقليلة الراحة، اضاءات سريعة ثم يجيء الليل بسواده وعبوسه.
– هذه النظرة من خلال ما انت فيه.
– صحيح. دائماً حالة الانسان الخاصة تنعكس على حياته. هناك ناس يعيشون على الخبزة والبصلة، وهم سعداء، وناس يملكون الملايين ومع ذلك تاعسون. احياناً اجول في ممرات هذا المستشفى لأزور مرضاه. قبل ايام دخلت غرفة وجدت فيها رجلاً خليجياً يبكي على سرير ابنته. وهو يقول بلهجته الخليجية: خذوا كل اموالي وانقذوا ابنتي. وآخر اصبح ميؤوساً منه. اخبروه ان عليه ان يغادر المستشفى ويشبع من اولاده، بطريقة غير مباشرة لشعروه ان ايامه معدودة، كانت تنتظره في الخارج سيارة رولز رويس، المسكين لن يأخذ شيئاً معه، الا ترى كم هي قاسية الحياة عند نهايتها؟
– هذه حالات شاذة وليست قاعدة.
– لا لا، ليس كل الناس مرتاحين.

احسست ان امل بدأت تتعب فقلت لها:

– اتعبتك.
– لا، ابداً.
– متى ستخرجين من المستشفى؟
– ليس الآن، انهم ما زالوا يريدونني.
– سلامتك.
– مع السلامة.

محمد م. مخلوف
(لندن)

الضحك عقاب أنْ أتى النوري وان كنت البك ثم اللحّام

لعل ما يثير الضحك فينا كفيل تعيين ملمح غالب من شخصيتنا الاساسية، لما تحمل هذه الظاهرة من رموز ودلالات. فالضحك يميزنا ككائنات ناطقة ويؤكد حضورنا (وحضارتنا؟) في كيفية التعاطي مع الآخرين ومع نواتنا ومع العالم، ويكشف في ما وراء السمات الميكانيكية للضحك عن مكنونات فؤادنا ومكبوتات لاوعينا وطبقات سلوكنا الدفينة. ونود في هذه المقاربة استيضاح الأمر والاستدلال من طرفة اخترناها بعناية من تراثنا الشعبي في شمال لبنان على جملة مسائل تعيننا في تعيين هويتنا الثقافية ونمط عيشنا.

كان لي نسيب معروف في القرية والجوار بروح النكتة، يطلقها ولو تحولت عليه او على احد افراد عائلته، يدعى جرجي بطرس بك الخوري يوسف ابن الخوري الياس نجم سعادة. جاءته البكوية مباشرة من والده بطرس مدير ناحية البترون الوسطى، وهي ناحية استحدثت قبيل الحرب العالمية الاولى فأمست بلاد البترون مقسمة ثلاث نواح: العليا، الوسطى والسفلى، وبحكم مسؤوليات الوالد، شهد الصبي جرجي في طفولته مظاهر العز والرفاهية، فكانت حارة الوالد القرميدية بطبقتيها ودرجها الطويل المسور بالدرابزين الحديد وسط البلدة على مقربة من كنيسة مار انطونيوس الرعائية تعج يومياً بالزائرين والضيوف واصحاب المعاملات، حتى ان الوالد حصل على اذن خطي من صاحب الغبطة البطريرك الياس الحويك من بلدة حلتا المجاورة، يفسح بموجبه بأكل اللحم والبياض في الازمنة المحرمة، وجارت الحرب بسنيها الاربع على العائلة فرقّت حالها وانتقلت المديرية الى آل فريفر في قرية كفرحي، واستحال اليسر عسراً. كل ذلك جعل جرجي يسخر من القدر الاعمى الذي حال بينه وبين واقعه المرير، ويلقي بعض الضوء على شخصيته الطريفة واسلوبه التهكمي في تناول الغير والذات.

واختار جرجي ليعيل عائلته من سبعة اولاد ان يكون حلاقاً ثم لحاماً وحتم عليه هذا التجوال في قرى بلاد البترون لجلب المواشي ("الدبيح" في عاميتنا البترونية...). وصادف ذات مرة ان رافقه في احدى جولاته ابن شقيقته سليم وصديق له يدعى حنا، وهما اللذان رويا لي هذه الطرفة:

راح الثلاثة يتنقلون سيراً داخل احدى القرى، وكان سليم ورفيقه يتقدمان العم جرجي الذي تباطأ مشيه لتقدم سنه ويتهامسان فرحين. وعلى مقربة من احد البيوت، وقفت والدة احد الصبية الاشقياء تصيح بولدها للعودة الى البيت، وكان المساء بدأ يخيم دون جدوى، واضطرها ذلك الى نهره على مسمع من سليم وحنا قائلة: "اذا لم تسمع كلامي وتعد الى البيت، فسأوعز الى النوري أن يصطحبك معه"، وكانت هذه المرأة تقصد ترهيب ولدها لينصاع لندائها جرياً على ما اعتادته النساء يومذاك، الا ان سليماً وحنا بادراه على الفور، "كيف ادركت يا خالي، هذه المرأة انك نوري؟" وبداهته المعهودة رد العم جرجي قائلاً: "من الحمارين اللذين يتقدمانني!" فطفق الجميع يضحكون. فما الذي اضحككم؟ وما الذي ما زال يضحكنا؟

تعود بنا هذه الطرفة الى لبنان ما قبل الستينات حيث كان النَّور (الغجر؟) يتنقلون في طول البلاد وعرضها، بامتعتهم على ظهور الحمير، ناصبين خيمهم في مداخل القرى ومخارجها، مطلقين نساءهم واولادهم للتسول على اعتاب البيوت (زيتاً وخبزاً وبرغلاً...)، في ما تعمد المسنات من النساء الى التبصير وقراءة الكف والتنبؤ بالمستقبل لقاء حفنة من القروش. ولماذا كان هؤلاء النَّور لا يحملون هوية انتمائهم الى مجتمع سياسي معترف به دولياً، ولا يمارسون مهنة معينة، الا شد الغرابيل والتطبيل والتزمير في الافراح والاعراس والمناسبات، احتقروا وصُنفوا في مرتبة اجتماعية دنيا، وحيكت عليهم الروايات والاساطير من خطف الاولاد (نستعيد هنا اغنية السيدة فيروز التراثية: "... اخدوني الغجر من تحت خيمة مجدلية...") الى اصطياد القنافذ. والأمر جعل الناس عامة والصغار خاصة يخافونهم، او يجانبونهم. والحال ان استعادة سليم وحنا لما قالته هذه المرأة وتحويله في اتجاه يطاول العم جرجي، يراد منه السخر والتهكم والتحقير والحط من قدره وخفض شأنه الى مرتبة النوري، وهذا قبله العم جرجي ظاهراً ليرد حاجياً صفة الانسانية عنهما.

اثار فينا الضحك تلك الطريقة التي تعامل بها العم جرجي مع التحقير الذي طاوله، فهو لم ينتفض ليرفع عنه التهمة ويلصقها بهما، بل تقبلها، وهو ما اثار تعاطفنا معه بحيث شعرنا انه حشر في زاوية ضيقة لا خروج له منها ولا فكاك، حتى اذا ما ردّ عليهما وردّهما الى فصيلة الحمير، في السياق عينه، الذي حمله التحقير الموصوف، ثأر لنفسه ولنا، وهنا لا بد من تسجيل الملاحظة:

غالباً ما نعاقب بالضحك والسخرية والهزء اولئك الذين لا سلطة لنا عليهم، هؤلاء الذين لا يقيمون وزناً لتراثنا في الحياة والانسان، فلا يحترمون تصنيفاتنا وسلّم قيمنا. والحق اننا محكومون باعتبار الانسان سيد الكون، وهو اعتبار تتداخل فيه العوامل الدينية والايديولوجية ونظرية مركزية الانسان في العالم بحيث نود معاقبة كل من تسول له نفسه اعتبار الانسان بدون هوية دولتية كجماعة النَّور مثلاً، او اعتباره كائناً فقد انسانيته وسقط الى مصف الحيوان.

اثار فينا الضحك ايضاً بداهة العم جرجي وقدرته على استعادة وضعية النوري بكليتها (الخيم والغرابيل والنساء والصبية الحفاة السمر وحياة العراء والتيه و... الحمير الذين اسقطنا عليهم سذاجة الناس وغباوتهم وغلبتهم على امرهم...) بحيث تمكّن من ادراك العلاقة القائمة بين النوري وحميره، وهو ما غفل عنه سليم وحنا وغفلنا نحن عنه بدورنا حين تعاطفنا مع العم جرجي الذي حشر في الزاوية، في وقت لم يغفل عنه هو البتة، واعتقادي هنا ان الضحك الذي اثارته فينا هذه الطرفة هو في حجم اغفالنا هذه العلاقة بين النوري وحميره، كلما زادت غفلتنا، ارتفعت وتيرة اثارتنا، حتى في وسعنا القول اننا لا نضحك من سليم وحنا بقدر ما نضحك من ذواتنا!

وهكذا فالضحك سلوك يستدل منه على الانتماء الثقافي للفرد فلا يعود سلوكاً مجانياً، كما قد يتبادر الى الذهن، انما يخفي رؤية للحياة وللانسان خاصة بمجتمع معين في زمن معين.

ايلي نجم

فيكتور باسيل نزهة العقل

انطفأ في جبيل، المدينة التي تنام على تاريخها، تستحضره بطيئاً ولا تضجر، وتستذكره حسرة فادحة ولا تمل، الاديب والمفكر والكاتب، الدكتور فيكتور باسيل، منارة ولو اعياها البصر، لا تقبل الشبهة في انتسابها الى العقل ولا يداخلها اي التباس مهما تغيرت احوال الناس والجهات، او تبدلت وجهة المرايا وتعددت.

اقام في الظل حارسا على المشهد ولم يتعب او يضني في بحثه عن معنى لنزهة العقل، حين ان كثيرين وقريبين لم يتنبهوا لأسئلته وقلقه، لغوايتهم ذلك الفراغ الباهت، وييبسوا في مفازة ضيقة، يلوون على اساطير في زمن الحقائق الكبرى. لبثوا في الحيرة ينتظرون ان يصير للوقت، في جريانه، اقدام من ماء. يستوون عند تفاصيل ذاكرة لن تكتمل. ويتحسرون على مدن امتنعت عليهم، ومدن لم تأخذ احوال المدن الآتية. ما زالوا ينتظرون، لم يقبل. استهوته تلك الثمرة المعلقة في ذلك الغصن المتطرف. فلم يتردد رائياً وتجرأ. اضرم النار في "صناديق اللغة الرثة". فكان بصيرا ونورانيا زمن امسكت الظلمة بصيرة من ظنوا انهم يبصرون.

شغف بالحوار فكان سمة طبعت فكره وحياته. حض على المناقشة والمحاورة وتصارع الافكار، وساد لديه ان الافكار لا تتطور الا اذا اقترنت بالمجازفة الى نقد يدفعها الى مجازفة اكبر.

لم يتناقر فيكتور باسيل مع احد، رحل هادئا وهو يبحث عن معنى. حصل ذلك كما لو انه تواطأ مع الموت وانسحب دون ضجة يوم خبت المجازفة وسكنت تحت الجلد. حصل ذلك في الوقت الشاحب. فكان نبيلا وكان أحد الانقياء.

ميشال متى
(عمشيت)

أزرار — أقنعة لوجع الحاضر

– ٧ –

جائزة الابتكار في كازابلانكا، للمرة الاولى ينالها لبنان.

الجائزة التي تمنحها منظمات دولية كبرى: الاونيسكو، الالسكو، الايسيسكو، نالتها اللبنانية الدكتورة ليلى الهبر صقر، على ابتكارها "الجدارية العربية المنسوجة".

لوحات منسوجة بتقنية "الكليم" على النول العمودي (الوحيد من نوعه في لبنان)، اعتمدت الدكتورة ليلى الهبر صقر، في نسجها على الخط الكوفي المزوّي، في خصائص جمالية مميزة تعتمد تراكيب هندسية قابلة التشكل.

الظاهرة لا وجود لها في تاريخ الفنون العربية، والخط فيها لا ينحو الى التقليد النسخي كما قد يتبادر.

في اعمال الفنانة اللبنانية كتابات من جبران، اسماء الله الحسنى، من صورة الاسراء، من جبران، المتنبي، طاغور، نقولا الترك، وآيات قرآنية شريفة.

مبروك للبنان موهبة ليلى الهبر صقر، ومبروكة لها جائزة حملت اسم لبنان الى الكتب الدولية التي تنشر ظاهرات تقلدها الاونيسكو جوائز غير عادية.

– ٨ –

فنانة تعرض في لبنان، آتية من الميثولوجيا.

ماريا دوريتي، في غاليري "ماتينيون" سن الفيل (من ١ الى ٢٢ من الجاري)، قالت لنا بمنحوتاتها صفحات من ملاحم الاغريق، بلادها التي هي سيدة الملاحم.

القبرصية اليونانية، عرّفت نفسها في بطاقة الدعوة انها "من جزيرة فينوس". وحملت الينا ٢٧ منحوتة جمعت الجفصين الى القماش الى الخشب، في مزيج جمالي عرف كيف يتخيل إلاهات الاولمب، وكيف يمسك بوجوه الميثولوجيا اليونانية واقنعتها، لتطريز معرض يخرج منه المتلقي مشبعاً بمناخات من حكايات التراث اليوناني، ومشبعاً كذلك بلمسات قوة الخيال التي عرفت دوريتي كيف تلونها بالجمال وخيال الايحاءات.

ماريا دوريتي، الآتية الينا من قبرص، للجزيرة جارتنا، تتفرد عن رفيقاتها "الجارات" هناك بأنها تعي الحاضر فيما هي آتية من اقنعة الماضي، وهي ذات مخيلة تختصر ما يمر في قلوب الناس وسع تلك الجزيرة الممزقة، فكأن الحزن المقنّع في النفوس هناك تترجمه ماريا في اعمالها اقنعة تخفي وجه الحاضر لتتزيا باناقة الماضي، لعل المستقبل يغسل من ايامه الآتية من غبار الحزن القديم.

ماريا دوريتي بيننا، موعد يؤتى اليه في "ماتينيون"، لقراءة ممتعة المشاهدة.

هنري زغيب

تحنّ الضفاف الى المياه

– ١ –
روحاً أنزف... [ربما أكون قادرة على الدخول].
كوكب اجفان تصوغه شرارات ليس لها مكان.
سهوب مراس مجدولة بمديل اللهفة.
لحظة وجود في عمر هشّ
لحظة قلب في انحسار الزمان.

– ٢ –
لم يأتيا من كلام. شبيهان، متلاحقان.
والممالك المغادرة تطل من ضحاياها.
لماذا الاشياء واهية كحلم لا نتذكره؟
تحن الضفاف الى المياه. [الصوت آخاذ للأسير].

– ٣ –
هنا؟ لتبقى الذاكرة ملساء كزند حلم.
[الجدران تتجعد في موقد القطاف].
هناك؟ ليبقى الدفء جناحين.
لزاوية في القسوة تفتح روضة حنين،
في هذه العاصفة. [اليس الصوت هو الانفجار].

– ٤ –
نتدلى من شبابيك اعيننا.
نرتطم جثثاً.
أهو البريق فقط/ رواء اللهب/ غواية الزجاج/
يقتلعنا خزف المعاني/ تسيل فينا التحولات.
نهر قبعات/ والركب بعد حين... آيات ركام.

– ٥ –
لا تعذّبنا سوى الاشياء الباقية التي تدوم
في تخاريم الطعنات. النجمة تجوع/
وحدتها تجر الليل/ ترمي الفضاء/ عشباً في بهاء دمعه/
الروح لا تتحول/ لا تأتي قدراً/ لا ترحل كشمس/
تضيق بثقلنا المهزوم/ في كل هنا الرقص/.

– ٦ –
موج احمر، هل يفسر المعدن المخزون؟
بالاجساد الكامنة في الذي ننزف
وفي الذي لا... لن... في عظيم الآتي.

هناء الأمين خاتون

لغة فرنسية من التلفزيون
برنامج تأهيل وايصال للمتكلم

لنا كل يوم احد على "تلفزيون لبنان" موعد مع برنامج بالفرنسية، موعد مع درس اسبوعي خلال نصف ساعة لتعلم اللغة الفرنسية، بل الاحرى لتحسينها وتصحيحها.

درس ملائم للنصف الفرنكوفونيين اي لكل لبناني (او غير لبناني) شبه فرنكوفوني، وهو ذلك الذي يعرف اللغة في شكل سطحي ويقرأها ويفهمها، كذلك يستطيع كتابتها الى حد ما، ولا يعرف مبادئها وهو ايضاً في حاجة الى تنمية هذه المعرفة وتغذيتها بما يلزمها من تراكيب وتفاصيل نواجهها في الحياة العادية، "فالشبه – فرنكوفوني" لم يعرف اللغة الفرنسية الا من خلال الكتب الابتدائية والتكميلية التي تناولها في المدرسة وليس في استطاعته ان يلفظ الكلمة كما يجب او ان يصنع جملة صحيحة (خطية او شفهية) مهما كانت بسيطة وقصيرة.

انه برنامج حي، لا يشبه اجواء المدرسة حيث المعلم يلقّن والتلميذ يخزن معلومات جامدة لا علاقة لها بالواقع. البرنامج مشاهد تمثيلية قصيرة، مترابطة مضموناً ومتقطعة اخراجاً، حيث نرى ممثلين ومقدمين اثنين. مقدما البرنامج يمهدان بطريقة طبيعية للدخول الى الدرس، والممثلون يطبقون هذا الدرس من خلال القصة القصيرة التي يلعبونها.

انها الطريقة التعليمية المعروفة بالسمعي – البصري المنتشرة في حقل اللغات الاجنبية في العالم والتي اثبتت فعلها وايجابيتها.

يتطرق المضمون اذن الى اي موضوع في حياة الشباب والشابات الفرنسيين، فكرة انشاء مثلاً محل لبيع البيتزا، فيدور الحديث بين الشبان الثلاثة والفتاة حول كيفية انجاح العمل كما حول امور شخصية. تناول البرنامج الاخير ستة دروس معاً وهي: النعت – النفي – الوصف – المقارنة – اسم الملكية واسم الاشارة. يتكلم المتحاوران في تصوير اولي عادي (نوع من الاسكتش) ثم يتكرر المشهد مع كتابة الحوار على اسفل الشاشة ومع اعادة التصوير ثانية وثالثة، لاستيعاب المعنى جيداً، بل للتأقلم مع اللفظ الفرنسي الخالص، اذ للعادة السمعية دور كبير في الفهم. لذا جاءت الكتابة في اسفل الشاشة معاونة للاداء الصوتي فيكتملان.

برنامج متواضع ومفيد الى حد ما، اذ هو يحتاج الى بعض اعادة النظر في بعض النواحي، اذ يبدو لي احياناً صعباً على المبتدئين يجعلهم لا يكسبون شيئاً. لكنه جيد للمتوسطين في فرنسيتهم.

في كل الاحوال نشكر السيد جان – بول اوبرتين الذي اهتم باعادة احياء اللغة الفرنسية على طريقته واعادة تشجيع اللبنانيين عليها.

صباح الخراط زوين

(*) يعرض البرنامج كل يوم احد الساعة العاشرة الا ربعاً صباحاً على "تلفزيون لبنان".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٦٠

حل شبكة امس

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: دولة عربية — السابقة: العراق

إعداد: جورج الاسمر

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض لفلم كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يقامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب، اخراج اوليفر باركر).
٤ – تو ملتش" (امنه الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعنى والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا)
٥– "سيلي هارد" (فيلروديا المازقة والممتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"قلوب القفص" (المغامرة عنيفة وقاسية داخل السجون).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ –"الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).
٤ – "تو ملتش" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "الماحي" (راجع برنامج اليت).
٢ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (كوميديا عاطفية سوداء مع مارتن لورنس ولين وايتفيلد).
٣ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاثة من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيث بيركنز).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣– "تعدّد" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بتنقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس ونيثان لين وجين هكمان، لاخراج مايك نيكولز).
٢– "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لذيذة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٣ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٤ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٥ – "منقبو الذهب" (الفتاتان في الجبال الصعبة بحثا عن كنز مخبأ).
٦ – " نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج أليت).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ملتش" (راجع برنامج إسباس).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج استرال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١– "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "بيو – دوم" (كوميديا هزل ومواقف مع ستفن بالدوين).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تو ملتش" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).
٤ – "حميم ونائي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

معارض

● غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤

● غاليري جانين ربيز – الروشة:
– ٧ شباب: ربيع علم الدين. نضال حداد، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جوزف حرب، جوليا بو فرح، روني بوب.
ت – ٨٠٥٠٦١

● غاليري شاهين – قرب سينما كونكورد:
– معرض لعمران القيسي، الى ٢٥ تشرين الاول. ت – ٣٤٦٥٢٢

● المركز الثقافي الفرنسي:
– قرب المتحف الوطني، معرض من الذاكرة لمصممة المجوهرات اوديت فاليز. حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٦٤٤٨٥٠

● غاليري الايبروف دارتيست:
شارع سرسق، معرض للفنانة ندى صحناوي، حتى ١٩ تشرين الاول.
ت – ٢٠١٣٣٦

● غاليري ٥٠×٧٠:
بناية الصليب الاحمر الدولي، محلة ابو طالب، معرض الفنانة سناء صباغ، حتى ٢٤ تشرين الاول. ت – ٨٦١٣٥٤

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
معرض جماعي لفنانين مخضرمين وشباب – حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت – ٣٩٠٥٥٥

● غاليري أجيال – شارع عبد العزيز:
معرض للفنانة اليابانية فوريكو كوما – حتى ١٩ تشرين الاول. ت – ٣٤٥٢١٣

● غاليري ايماغوس – الزلقا:
معرض للنحات من ارمينيا آرا شيراز، حتى ٢٠ تشرين الاول. ت – ٨٨٨١٤٣

● غاليري ستاسيون دي زار: شارع بدارو – حرج الكفوري،
معرض للرسامة عائدة سلوم، حتى ٢٥ تشرين الاول. ت – ٣٨٥٠٢٥

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية:
– عصام احمد حتى ٣٠ تشرين الاول.
ت: ٨١٢٠٥٠.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ ليفنينغ شايد، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ اميزينغ غليمز، ٩،٣٠ اخبار اي‌تي‌ان، ١٠،٠٠ بالمنا والشفا، ١١،٠٠ داينجرس لايدي، ١،٠٠ اسير الماضي، ٢،٠٠ اخبار سي‌ان‌ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ توايلايت زون، ٣،٣٠ مايكينغ اوف... ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ جي اي جو، ٥،٣٠ اللوتو اللبناني، ٦،٠٠ اليانصيب الوطني، ٦،٣٠ حواء والتفاحة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ بيرفكت سترينجرز، ٨،٣٠ ايام وناس، ١٠،٣٠ فيلم مصري: فارس ٢٠٠٠.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). آونة مؤنسة طيبة، في عملك ولا سبب لتكون على حدة او بعيدا من نقطة معينة، وتروح تجلس في اطارك المعتاد ولا تغيير ابداً سوى في نفسك حيث تشعر بالثقة وتروح تعمل وتعمل في الخارج وتكون واضحاً كل الوضوح وتكون في راحتك، في انبساطك الاكيد المشرع على الحياة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). هناك اشخاص اعتمدوا على دفتر التوفير وكنوا منه على قدر ما يشتهون، وسوف يكونون في ورطة وفي بعض الحرج، اذا لم ينتبهوا للأمر ولا احتاطوا له، وما عليهم سوى سلوك الطريق الآخر، طريق العقل والثبات والهدوء، ريثما يصطلح الأمر لهم ويعدلون الصالح.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) تفعل حسناً حين تستعمل ورقة الديبلوماسية، وتروح بما تتعامل مع الآخرين وتنزل في المعترك، ليأ كان، وتكون لك الخطوة التي فيها الثقة والثبات، وكل ذلك بالاسلوب الناعم والمرن الذي يوصلك اكثر من سواه في هذه الآونة، الى نقطة صلبة، الى نقطة واسعة فيها أمل.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) لعلك في فيض من المعرفة، ومن الانشغال، وما عليك ان تأسف او تتراجع لهذا السبب، بل تمضي قدماً في حركتك، وتصل الى النقطة الحازمة، نقطة الصلابة والمنطق والعمل. وتسترسل في اسلوبك حتى الغاية الاكيدة، حتى تلونك الناحية الاخرى من الصور والمعلومات الصحيحة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لك موقعك وطريقك، ولك ايقاعك الذي يجري على هوى الايام، وتروح متابعاً الامور الى اقصاها، الى نهايتها الممكنة والحقيقية. وتكون لك الخطوة الثابتة في ميدان الحقائق والامور وتجري في خطوات واثقة نحو الحياة المتحركة، وتزرع نفسك في الاتجاه الصحيح.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تدرك موضعك وخطواتك الاكيدة، ولماذا تعمد الى النقد والى توجيه الكلمات الثقيلة الى الزملاء، الى الناس من حولك، وتروح تفعل العكس وما يسيء اليهم، ولماذا دخولك في مشادات، وانت تدري انك على خطأ، وانك في علاقات جيدة، وان الآخرين يكون لك الاحترام المودة والنعومة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). ستكون سعيداً وفي موجة من الانس والطمأنينة، لأنك وصلت الى النقطة المحببة، نقطة الصلاح والثقة، لو انك على مقربة من النجاح الكامل، من المحطة حيث ينتظرك الآخرون، وحيث يكون قطافك لما ترغب فيه، وان تصل اليه بكل اندفاع، بكل حرارة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تكون الواثق والذي يعتمد على الحس، ويشعر بأنه على طريق صحيحة، وله بصير في الجمة الصالحة، وله الخطوة الاكيدة في الارض، وفي النطاق العملي، والميادين التي تحله للآخرين وتدعوه الى ان يتكيف، ويكون على موعد مع الايام، ومع المواضيع المختلفة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). المواهب كثيرة، والامرجة كذلك، وانت من هذه الجماعة التي لها ناحية ابداعية في شخصيتها وتروح تستغل هذا المنجم ديماً، وتسحب منه ما يعطيك الوهج والانطلاق والوصول بعيداً الى الجمة الصالحة، ولن تلبث في حدودك الضيقة بل تتوسع.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تعمد الى مقررات اكيدة وثابتة، وتكون في الضوء الساطع، وتصعد الى المكان المشرف الذي يعطيك المنظر الطويل والواسع. وتقوم بمهمات مختلفة كلما سنحت لك الفرصة. ولست في اي عائق سوى بعضه، لبعض الاسباب وانت ستخرج من كل ذلك الى المدى المتفائل.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) تنتبه لذاتك ومواقفك، ولا تعمد الى ملاحظات جارحة او مسيئة، وستكون في الموضوع الحرج حين ترمي سهامك وتوصلها الى الآخرين، ولماذا موقفك هذا ولماذا هذه المضادة في غير محلها، وتكون ذلك المتعقل وتحرص على العلاقات الجيدة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). لا ضرورة للتنقلات الزائدة والتي توصلك الى الاماكن المظلمة، الى النقاط البعيدة عن الواقع والمعقول. ولك موقفك والتشبث بالحق، ولك خطواتك الواثقة التي توصلك الى الحلول الوسيطة والمتراميه امامك. وتزرع نفسك وفكرك في المشروع الصالح والاكيد.

الجمعيّة اللبنانية لعلوم الغذاء والتغذية:
مؤتمر وتوصية ومقرّرات للأحسن والسليم

الوزير فاخوري.



ممثل منظمة الفاو الدكتور عمر بن رمضان.



رئيسة الجمعية الدكتورة نهلا البابا. (علي حسن)

في يوم الاغذية العالمي عقدت الجمعية اللبنانية لعلوم الغذاء والتغذية متعاونة واللجنة الوطنية ليوم الاغذية العالمي ومنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة مؤتمرا حول "مشاكلنا الغذائية" امس في قاعة عصام فارس، الجامعة الاميركية في بيروت.

رعى الافتتاح وزير الزراعة شوقي فاخوري وحضره، بالاضافة الى رئيسة الجمعية الدكتورة نهلا البابا، عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الدكتور نهاد داغر وممثل المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه وممثل منظمة الاغذية والزراعة في الامم المتحدة الدكتور عمر بن رمضان ومتخصصون بعلم التغذية وطلاب.

وشارك في الندوة عدد من الدكاترة المختصين بالتغذية ومختبرات "اورتيس" البلجيكية للمكملات الغذائية الطبيعية ومن منتوجاتها غذاء ملكات النحل والفيتامينات والمعادن الطبيعية.

البابا

وألقت رئيسة الجمعية الدكتورة نهلا البابا كلمة مما جاء فيها: "هذا اليوم خصصته منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة لتذكير العالم اجمع بمشكلة نقص التغذية اكبر المشكلات الغذائية في هذا العصر (...) عاودت الجمعية نشاطاتها منذ سنتين وكان ذلك باندفاع الجيل الجديد من اخصائيي التغذية والتصنيع الغذائي وقدمت خلالها ندوة محلية عن السمنة ومؤتمرا دوليا عن التغذية شارك فيه علماء من الولايات المتحدة وبريطانيا قدموا خلاصة انتاجهم العلمي المتطور عن اهم المواضيع المطروحة امامهم (...)".

وطرحت الدكتورة البابا المشاكل الغذائية التي يعانيها لبنان ومنها: "هنالك تخلف في تشريعات الرقابة الصحية من حيث التقييمات الغذائية في المراكز الصحية وغيرها، وتقصير في نشر المعلومات لتوعية المواطن وتعريفه بنظم الغذاء الصحيحة، الى غياب المرجعية التغذوية، اذ تنهال على المواطن المعلومات المتناقضة والمغلوطة. كما في لبنان مجموعات تعتقد – "يمكن صح" – ان الساحة خالية من حسيب او رقيب لكل من يريد ان يتاجر دونما كفالة علمية ودون شهادة اختصاص من معاهد معترف بها. وضمن اهداف الجمعية التوجه لمعالجة مشاكل المرأة الغذائية وتحضير مؤتمر علمي عالمي في الربيع مع المؤسسات العلمية المحلية".

ووجهت البابا توصية الى الدولة لحضها على انجاز تنظيم مهنة اخصائيي التغذية.

داغر

الى كلمة عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية الدكتور نهاد داغر: "تعتبر التغذية من الركائز الاساسية للتنمية الصحية وبدأ لبنان يولي اهتماما كبيرا بموضوعها منذ اوائل الستينات عندما اسس قسم الصناعات الغذائية والتغذية في الجامعة الاميركية في بيروت (...) ولا يخفى عليكم ان التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في لبنان خلال العقدين الماضيين ادت الى حدوث تغييرات في سلوكياتنا وربما عاداتنا الغذائية، اذ نقص تناول الاغذية التقليدية خاصة عند الجيل الجديد وازدادت المأكولات السريعة الغنية بالدهون والسكريات، الى ظهور نمط من الامراض تسمى "امراض الوفرة" وهي القلب والسرطان والسكري والسمنة، الى الامراض التي ما زالت منتشرة خاصة فقر الدم.

ان دور الجمعية مهم جدا في توصيل المعلومة الى جميع فئات المجتمع، وهذا من حق كل انسان. وهذا المؤتمر أحد نشاطات الجمعية في خدمتها للمجتمع اللبناني".

رمضان

الى كلمة الدكتور عمر بن رمضان:

"عرف القطاع الزراعي منذ فترة قصيرة انطلاقة هامة نحو الافضل مجسدة عناية الحكومة اللبنانية الى هذا التوجه بوحي ودعم من الرئيس الياس الهراوي" وتلا رسالة الدكتور جاك ديوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" واختير لها شعار "مكافحة الجوع وسوء التغذية" ومما جاء فيها:

"هذا العام نحتفل بذكرى تأسيس منظمة الاغذية والزراعة منذ ٥١ عاما، فكانت بذلك اولى الوكالات المتخصصة في الامم المتحدة. (...) في العام الماضي احتفلنا بالعيد الخمسين للمنظمة، وكان في وسعنا ان نقول ان العالم يستطيع رغم النمو السكاني غير المسبوق، ان ينتج ما يكفي من الاغذية لاطعام كل فرد فيه، وعملنا ما زال بعيدا عن الاكتمال. فالطعام الذي ينتجه العالم لا يصل الى كل فرد، وهذا وضع لا يمكن قبوله ولا نستطيع ان نسمح له بالاستمرار.

اننا نتطلع هذا العام الى حدث مهم نأمل ان يقود العالم الى مستقبل يتحقق فيه الامن الغذائي العالمي لكل رجل وامرأة وطفل حتى يحصل كل انسان على الطعام الذي يحتاج اليه، وهو مؤتمر القمة العالمي للاغذية في مقر المنظمة في روما بعد اقل من شهر. وهدفه هو "الغذاء للجميع".

فاخوري

وتكلم الوزير فاخوري: "انها مناسبة تنطوي على امرين مهمين في حياتنا الوطنية وعلاقاتنا الدولية اولا تأكيد التزامنا الاهداف النبيلة التي ترمي اليها شرعة حقوق الانسان العالمية وفي طليعتها حق الانسان في الغذاء كما ونوعا واستمرارا. وثانيا تأكيد آخر عبر انعقاد هذا المؤتمر لترجمة الاقوال الى افعال ولتحويل الحق استحقاقا (...) ان سياستنا الخارجية على صعيد الغذاء اخذت اطارها من خلال ورقة العمل المتعلقة بالامن الغذائي العالمي التي قدمها لبنان، مع التحضير لمؤتمر القمة العالمي للغذاء(...) اما على الصعيد الداخلي فان الغذاء هو رهن ما ينتجه الانسان من موارد الثروة الزراعية بمملكتيها النباتية والحيوانية. ولبنان يستورد حاليا حوالى ثمانين في المئة من حاجاته الغذائية، وسياستنا الزراعية تتمحور على ردم الفجوة الغذائية التي تفصل بين واقع انتاجنا الحالي وما نطمح اليه في القطاع الزراعي، سعيا الى تأمين نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي في السلع الغذائية الاساسية. ومنذ اسبوع اعلنت بدء تنفيذ مشروع الاحصاء الزراعي الشامل وتتبعه مشاريع لزيادة المساحات المروية وتأهيل الثروة السمكية والحرجية وغيرها (...)".

اعمال

وبدأ المؤتمر اعماله عن "مرض جنون البقر" تحدث عنه الدكتور عبد الحميد حلاب. وتحدث الدكتور منير خاتي عن "الاضطرابات الغذائية والعوامل النفسية" واخصائية التغذية مونيك باسيلا عن "مأكولاتنا التقليدية، محاسن ومساوئ" واخصائيات التغذية لينا دوماني وكارلا حبيب مراد وماري كلير شاميه عن "المعتقدات الغذائية الخاطئة".

توصية ومقررات

وختاما اصدرت الجمعية التوصية التالية "اعتبار الجمعية المرجعية العلمية الصحيحة لمعلومات الغذاء والتغذية". ومن مقررات المؤتمر لمرض جنون البقر:

– حتى الآن ليس هناك اي دليل على انتقال المرض بالحليب ومشتقاته.

– التحفظ في اختيار اللحوم والجيلاتين والتأكد من مصادرها فمن المحتمل ان ينتقل هذا المرض الى الانسان عبرها.

– التشديد على دور الدولة في مراقبة مصادر اللحوم والمواشي المستوردة والتأكد من سلامتها.

وفي الاضطرابات الغذائية:

– هي مشاكل نفسية لها اسباب سيكولوجية ونفسية وتحتاج الى حمية معينة وصحيحة والى استشارة الطبيب النفسي.

ومأكولاتنا التقليدية:

– ان الاكل اللبناني مغذ ومفيد اذا حضر بالطرق الصحيحة اي بكميات دهن قليلة. ومن المهم التنويع والاحتفاظ بعاداتنا وعدم تقليد الخارج.

للمعتقدات الخاطئة في النظام الغذائي فان معظم الانظمة الغذائية لتخفيف الوزن الرائجة غير متوازنة وقد تؤدي الى اعراض جانبية سلبية وافضل نظام غذائي لتخفيف الوزن الذي يحتوي على جميع المكونات الغذائية الاساسية بكميات معتدلة ومدروسة".

مجلة "مجلتي"

جاءنا العدد الجديد من مجلة "مجلتي"، مجلة "البيت العربي السعيد": في بابها الدائم "خرائط وعصافير" رئيسة التحرير مريم شقير ابو جودة تكتب "ايلول ربيعي، وخريف الاخرين"، اليوم الوطني السعودي، عيد العرب الكبير، سميرة توفيق: مسرحي الاول كان شجرة، وائل كفوري يعتزل الغناء، نوال الزغبي: انصفتني الصحافة وظلمتني، مسرح المدينة في خطر، الهاتف الخليوي في قفص الاتهام، مي بيلوني: مطربو اليوم معظمهم كورال، القاهرة مدينة لا تنام، ومصر المهرجانات، سامح يسري: احلم بسينما الفرسان، ٨ مصممين عالميين وازياء لكل الفصول و١٩٩٧، جوزف غريب يرد على بريد الجمال، "سلمنغ تي" لرشاقة دون ريجيم و"اندلوس فورمولا" ووداعاً للصلع، اضافة الى بريد الاصدقاء وركن العذاب امرأة ورجل والابواب الثابتة. (مجلتي شهرية تصدر في بيروت عن شركة الدولية للصحافة والاعلام والنشر).

مجلة "فكر وفن"

جاءنا العدد ٦٣، من "فكر وفن" في سنتها الثالثة والثلاثين ١٩٩٦، وعلى الغلاف مئذنة من مآذن صنعاء المزخرفة وفي المحتويات حملة صحافية مضطرمة تستهدف المستشرقة اني ماري شيمل، اليمن الساحر: ماض حي، نزهة في المعرض السابع والاربعين للكتاب في فرنكفورت، اوروبا تبحث عن ذاتها، الفن في برج السقوط، في ضوء الهلال: الغرب والشرق التركي، كنوز الحمراء: معرض للفن الاسلامي في الاندلس، الذكرى – منعاً لحرب جديدة: مقابلة مع المخرج اللبناني جان كلود قدسي، تقوية الصلات بين العرب والالمان، في ٨٨ صفحة طباعة فاخرة بالالوان.

الدين وحق الاختلاف

دعا منتدى صور الثقافي الى لقاء مع السيد محمد حسن الامين عن "الدين وحق الاختلاف"، يحاور خلاله الامين العام للحركة الثقافية في انطلياس الدكتور انطوان سيف وعضو الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي محمود حيدر، السبت ١٩ تشرين الاول الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في مقر المنتدى، مدخل صور خلف الضمان الاجتماعي.

مجلة "حريات"

جاءنا العدد ٥، خريف ١٩٩٦، من "حريات" مجلة فصلية تعنى بالحريات العامة وحقوق الانسان عن مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية في مؤسسة رينه معوض، وفي العدد ملف خاص عن حريات الاعلام شارك فيه الزملاء رفيق خوري، جورج ناصيف، محمد المشنوق، سايد فرنجية، غالب قنديل، نصري القاعي وحسن كريم، وعالج موضوعات الاعلام والمجتمع المدني الى الاعلام في العالم العربي والرقابة الذاتية والقيود الطوعية وتنظيم الاعلام والمخاطر على المجتمع التعددي وعلاقة المكتوب بالمرئي والمسموع وتقويم دور وسائل الاعلام في زمن الحرب.

وفي زاوية مراجعات كتب الزميل جهاد الزين عن كتاب "سر المهنة واسرار اخرى" بعنوان "يا لهول ضجره حين سيضجر" وتعقيب لغسان تويني الى زوايا اقتصادية وبيئية وثقافية.

المهندس

بقدميه المرتجفتين ويديه المترددتين ووداعة المدخول يتقدم صديق قديم لا بد من استقباله، بل لا بد من التأهب لتحمله ثلاثة اشهر.

صديقنا، صديق الطبيعة، ابن النظام البار، يبدي اشمئزازه من كل شيء. قدم اوراق اعتماده بفظاظته المألوفة.

قرأنا هذه الكلمة، المهندس. وجاء في احدى الاوراق انه سيمارس عمله في البر والبحر والجو، وانه لا ضرورة لالقاء قصائد الترحيب او حفلات التكريم، وانه يكره قاعات الاستقبال. حقاً، ان الصديق جدير بهذه السفارة. ارسلته دولة مجهولة متسلطة، يحمل شعارها الاسود، يحمل عصا الماريشالية المروعة، ينتعل خفين يطأ بهما السجاد والفرش الوثيرة ويقلب بهما الارائك والنمارق.

عرّف نفسه قائلاً: ان الخجل يحول بينه وبين مراعاة التقاليد. خطة اسطوري يعبق في دهاليز نفسه المؤمنة بقدسية الرسالة.

سألوه: الرسالة؟

اجاب: انه مرسل لاصلاح ذات البين.

مخرّب آفاق يزعم انه مهندس لخصائي.

هذا الكون لعبة في يدي سفير رهيب.

هذه الكائنات تجهل ما يحصل في الخفاء.

تعلن الابواق فجأة وصول أمهر المهندسين.

من يجهل الخريف؟

ان دولة الصيف الغاربة مبهورة بالاضواء. ولكن متى احتاجت الاضواء الى الاصلاح؟

يبدو ان الاضواء احتراق يهدد النظام العام. فالشمس تنفق بسخاء، والنجوم تتبخر في السماء، ولا يعلم الصيف ان العري يهدد الكون. صرخ الخريف: ايتها الغانية العارية!

انها لحظة الغضب... آه ! ان الغضب نظام كوني.

من يملأ العناقيد المتدلية؟

من يجدد السيقان الفتية؟

من يمد الانهار بدفقة الاخضرار؟

لا تعلم الحقول ان الخطر يحدق بها من كل جانب.

تدخّل السفير الخجول في احشاء الطبيعة وانشأ يمارس هندسته باقتلاع الاصفرار. فلا بد من احلال اللون المفضل. لا بد من تقديم المائدة.

... هل يعلم البشر ان الخريف مهندس المطبخ الكوني؟

طرابلس – سليم الرافعي

حول القرآن
لمحمد قبيسي

صدر عن "مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع" في بيروت "القرآن الكريم، اضواء المعرفة على الشرق والغرب" لمؤلفه الدكتور محمد قبيسي، في ٢٥٦ صفحة من القطاع الوسط.

في التوطئة ايضاح لهدف المؤلف: "لأجل ان نمنع ما أمكن، مع الكتب الاخرى التي بحثت في القرآن، كل افتراءات الشك والتأويل والتحريف التي طلع بها بعض المستشرقين "المتهودين" في القرون الماضية (...) اذ قام الصهاينة بطبع مئة ألف نسخة من المصحف الشريف، بعدما ادخلوا عليها التحريف، باحداث اكثر من الف خطأ مطبعي ولفظي متعمد وتم توزيع هذه النسخ في جملة من البلدان الآسيوية والافريقية وغيرها(...)، ردنا لن يكون انفعالياً سريعاً، وانما من خلال توليد منهج علمي موثق، يحظى بثقة القراء من مسلمين وغير مسلمين".

في المحتويات الفصل الاول "القرآن الكريم المعجزة الكبرى" والفصل الثاني "القرآن بين التدوين والترجمة" والفصل الثالث "القرآن والمستشرقون".

جمعية
التعاون الاجتماعي

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لجمعية التعاون الاجتماعي اجتماعا برئاسة اكبر الاعضاء سنا السيد محمد ياسر هاني الحاج لتوزيع مهام الهيئة الادارية الجديدة، وجاءت كما يأتي:

غازي صائغ رئيسا، جورج نقولا نائبا للرئيس، عمر غمراوي امينا للسر، نبيل عكاري نائبا لأمين السر، هاشم بصل امينا للصندوق، نهلا عجمي محاسبا، طلال خزعل علاقات عامة واعلاما، محمد ياسر الحاج مسؤولا عن متابعة اعمال اللجان، ونوال مقباد عضوا مستشارا.

المؤتمر اللبناني الاوروبي الثاني أنهى اعماله
الولادة وما حولها ودور الاعلام
يتأثر حتى الجنين بالعوامل المحيطة

الوزير ميشال اده متوسطاً الدكتور جوزف حداد والدكتور روبير صاصي.

الزميل ادمون صعب.

الزميلة جنان ملاط. (ميشال صفير)

اختتم المؤتمر اللبناني الاوروبي الثاني لطب ما حول الولادة اعماله مساء امس بجلسة عمل حول دور الاعلام والصحافة في نشر الوقاية والتوعية الطبية، ترأسها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. وتحدث اده عن اهمية الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع في مستقبل الطفل الذي يقضي ساعات امام الشاشة الصغيرة، وعن تأثر الجنين بالعوامل المحيطة وهو بعد في الاحشاء. وروى عن ابنته التي وجدت صعوبة في مخاطبة ابنتها بالعربية اما بقي الاولاد فكان تعلمهم للعربية اسهل بعد اعتيادهم سماعها وهم اجنة. واشار الى نسبة ٥٣ في المئة من الشباب اللبناني دون العشرين وهم الاكثر تأثرا بالوسائل الاعلامية.

وقدم الامين العام للمؤتمر الدكتور جوزف حداد للبروفسور جان لوجيبه الذي تكلم عن دور الصحافة في الوقاية وعن الفرق بين المجلات والجرائد المتخصصة وتلك التي تتوجه الى الرأي العام، وسرد مهمة الصحافة في نشر اخبار الاطباء والطب والمساعدة على التأهيل المستمر عبر نشر الوسائل والتدابير الوقائية للناس. وروى حادثة في مستشفى فرنسي احتاج الى خمسة ملايين فرنك للقيام باعبائه واستطاع الحصول على تسعة ملايين بدعم الصحافة وتكرارها النداء.

دور الصحافة

وعرف رئيس الجمعية اللبنانية لطب ما حول الولادة الدكتور روبير صاصي بالزميل ادمون صعب من "النهار"، ثم شرح صعب دور الصحافة اللبنانية في اعلام الجمهور ومما قال: "ان الصحافة اللبنانية ما زالت تقليدية الى حد ما حيث لا مكان للاخبار الطبية على صفحاتنا وكل ما هو غير سياسي لا مكان له عندنا. والسبب نقص في تأهيل الاعلاميين وخاصة كلية الاعلام حيث لا وجود لصحافيين اختصاصيين بالحقول المختلفة. صحافتنا دخلت في تزاحم مع المرئي والمسموع، وخرجت من نطاق الخبر لتكون ذات رسالة في المجتمع". وشدد على ضرورة نشوء علاقة بين الطبيب والصحافي، وكلاهما مسؤول، علاقة تؤدي الى فهم الآخر ومساعدته".

فالى مديرة البرامج في محطة "سي ٣٣"، سابقا، والمعدة في "المؤسسة اللبنانية للارسال" جنان ملاط، متحدثة عن عملها لثماني سنوات في المؤسسة التي اجهز عليها قانون الاعلام. واضافت: "عملنا في موضوعات وبرامج تناولت المشكلات الصحية وخاصة السيدا والسرطان، وان وسائل الاعلام هي جزء من ثقافة المجتمع". ويجب التكرار وانما بمادة جديدة. ورأت ان لا وجود لصحافيين اختصاصيين في لبنان وهنا عائق امام بناء علاقة ثقة بين الطرفين، وشكت من عدم وجود دراسات تقييم واستراتيجية اعلامية واجتماعية.

وكانت عقدت صباحا ندوة حول التغذية لدى الثنائي الام الطفل وجلسات حول آلية الجهاز العصبي لدى الجنين وتأثير المياه في جسم الام والطفل وكيفية معالجة الالم.

نادي
عاليه الاجتماعي

انتهت المدة القانونية اللجنة الادارية لنادي عاليه الاجتماعي التي كان يرأسها النائب فؤاد السعد وجرت انتخابات للجنة الجديدة عبر الهيئة العامة لمدة ثلاث سنوات ففاز:

طارق جابر، شفيق السردوك، سعيد شهيب، فؤاد الجردي، منير التيماني، جميل شهيب، الدكتور شفيق الشلمي، جوزف فضول، اديب خوري، زياد حداد، محمود هنداوي، عادل زحلان.

واجتمعت اللجنة باعضائها وانتخبت مكتبها الاداري ففاز كل من السادة طارق جابر للرئاسة، زياد حداد لنيابة الرئاسة، شفيق السردوك لامانة السر، سعيد شهيب لامانة الصندوق.

المعهد الانطوني التقني أطلق ٥٥ في علوم مختبرات الاسنان



الوزير مراد يلقي كلمته وبعض المتخرجين.





طالبة تتسلم شهادتها من الوزير مراد ويبدو الاباتي سليم والاب جوزف عبد الساتر والاب سمعان عطاالله.

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وحضوره، احتفل المعهد الانطوني التقني لعلوم مختبرات الاسنان امس باطلاق ٥٥ طالبا وطالبة في قاعة المدير يوسف الشدياق، دير مار انطونيوس بعبدا، وحضر الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والنواب باسم السبع وجان غانم وبيار دكاش ونقيب اخصائيي علوم مختبرات الاسنان في لبنان جورج معلوف ورئيس رابطة قدامى المعهد صباح مطر ووجوه دينية واجتماعية والاهل.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا ثم كلمة مدير المعهد الاب ايلي الحاج شاكرا اهالي الطلاب والشركات المتعاونة مع المعهد ومجلس نقابة اطباء الاسنان.

وقدم الرئيس العام الاباتي سليم تذكارا الى النقيب جورج معلوف تكريما لجهوده واعماله في حقل مختبرات الاسنان.

الى كلمة معلوف: "ما قمت به واجب والرئاسة هي تكليف لا تشريف وحملتني الجمعية العمومية مسؤوليات جديدة اهمها ملاحقة تطبيق نصوص القانون على الجميع دون استثناء، وشراء مركز دائم للنقابة يليق بها، مذ اصبح الانتساب اليها الزاميا. وفي المناسبة ادعو الجدد الى الانضواء الفوري الى نقابتهم كي تحتضنهم وتسدد خطاهم".

والى كلمة باسم المتخرجين القاها هشام الحداد فوجه الشكر الى الاهل والمعهد والنقابة.

وعزف المايسترو الاب فادي طوق الانطوني على آلة البلسون بعض المقطوعات. وتحدث الرئيس الجديد للمدير والمعهد الاب جوزف عبد الساتر عن التعليم المهني واهميته في السوق، "فالصلة بين التعليم وعالم العمل يمكن ان تجد ما يبررها في الفائدة التربوية التي تجنى من جعل الشباب في اصغر سن ممكنة على اتصال مباشر بأوضاع العمل الواقعية (...)".

واعلن الاباتي سليم عن انشاء الجامعة الانطونية التي صدر مرسوم لها في الجريدة الرسمية السبت ٥ تشرين الاول شاكرا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وكل المسؤولين في الدولة على اهتمامهم بهذا العمل البناء.

ثم تلا المنتهون القسم وسلم الشهادات الوزير مراد والرئيس العام سليم والمسؤولون في المعهد الانطوني.

وختاما كلمة للوزير مراد جاء فيها: "(...) لبنان اليوم احوج ما يكون في جميع الميادين الى المؤسسات الناجحة، ادارة وعناصر بشرية، لتكون جهود الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاهلية، جزءا من جهود الدولة، ومتممة لها، وليكون التنافس رياضيا بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص، ان كان هذا التعليم اكاديميا او مهنيا وتقنيا، والحاجة ماسة الى التعليم المهني والتقني، باعتباره من ركائز العصر، ومن متطلبات نهوض الامم وتقدم الشعوب".

كلية الحقوق اللبنانية وقعت اتفاقاً معها "أوبلف" تعد بالتبادل وبالتقنيات والابحاث



غيو، ادة، القيس، ديلب موقعاً الاتفاق وقبيسي خلال الحفل. (ساكو بيكاريان)

وقعت امس كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية اتفاقاً و"أوبلف" في قاعة الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ورئيس "أوبلف" الدكتور غيو وعميد كلية الحقوق الدكتور ابرهيم قبيسي وعميد كلية التربية الدكتور جوزف ابو نهرا وعميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر.

وبالفرنسية كانت كلمة الدكتور دياب، قال ان مهمة الجامعة اللبنانية كانت منذ نشأتها الاشتراك في الانماء الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في لبنان.

واضاف ان ازدياد المؤهلات العلمية للحلقتين الثانية والثالثة وعقود الأبحاث والانفتاح على التكنولوجيا هو دليل ساطع على مشاركة الجامعة اللبنانية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية".

وختم: "علاقتنا بالأوبلف تتدرج في السياسة الانفتاحية وجامعتنا تريد ان تكون عنصراً اساسياً وفاعلاً في المجتمع الفرنكوفوني".

وقدم ميدالية الى غيو.

وشرح غيو ان "الاوبلف" شبكة تمثل اكثرمن ٤٠٠ مؤسسة تربوية وجامعية تستخدم اللغة الفرنسية. وان "الاوبلف" عندما فتحت مكتبها للعالم العربي من بيروت ارادت ان توضح تعلق الدول الفرنكوفونية بلبنان، وتحدث عن ضرورة ان يجيد الطالب اكثر من لغة.

وعن الجامعة اللبنانية وتعاونها مع "الاوبلف" قال انها اخذت مكانها على صعيد الابحاث والمنح وتمكين طلابها من اللغة الفرنسية. وان وفد "الاوبلف" وهو من دول عدة سيعود الى لبنان في ايار ١٩٩٨ لعقد اجتماع ٤٠٠ عضو في المؤسسة.

ورأى الوزير اده ان على الحقوقيين ان يجيدوا الفرنسية ليتمتعوا بمستوى عالمي، لأنه سيطلع على الدراسات التي تصدر بهذه اللغة.

وان لبنان جزء من الفرنكوفونية وان دراسة الحقوق بالفرنسية هامة لأن القوانين اللبنانية منبثقة من القوانين الفرنسية وهذه من القانون الروماني.

وشكر "الاوبلف" لما تقدمه الى لبنان والجامعات اللبنانية خاصة، ثم القى كلمة بالعربية.

ووقع الدكتور دياب وغيو الاتفاق.

وينص الاتفاق، وتستفيد منه كل فروع الكلية واساتذتها على انشاء قسم جديد للكلية تدعمه "الاوبلف" عبر جامعات جنيف وبروكسيل وأكس مرسيليا ومونبلييه ورين اكاديميا ومادياً الى مساعدات للمكتبة والاتصالات والتجهيزات المتطورة وارسال بعض الاساتذة من لبنان واليه.

وتدرس المواد في هذا القسم ما عدا القوانين اللبنانية باللغة الفرنسية وهو يضم ٦٠ طالباً. وتضمن الاتفاق ايضاً منحاً للطلاب المتفوقين وارسال عشرة اساتذة من الكلية كل سنة الى هذه الجامعات حيث يدرسون ويتقاضون رواتب اساتذتها ويتمكنون من متابعة ابحاثهم.

ورداً على اسئلتنا قال غيو ان هذا الفرع يرتكز اولاً على البرنامج اللبناني وتدعمه الفرنكوفونية ويرتكز عليها ايضاً وانه سيمثل العولمة بامتياز.

وعن الدعم من "الاوبلف" قال ان اجتماعاً سيعقد كل سنة للبحث في متطلبات الكلية من ابحاث واساتذة وارسال الطلاب الى الجامعات، ومساعدة الابحاث، الى الشأن التقني كتبادل المعلومات عبر الانترنت.

المعهد الفني للتقنيات

اعلنت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني عن قبول طلبات ترشيح للانتساب الى المعهد الفني للتقنيات المخبرية الطبية (سنة اولى) الفرع الانكليزي في المختبر المركزي، عين التينة لمستوى شهادة الامتياز الفني.

وتقبل الطلبات اعتبارا من ٢١ تشرين الاول الى ٣١ منه وموعد المباراة السبت ٢ تشرين الثاني.

ايلي يشوعي: القطاع الصناعي

صدر عن المركز اللبناني للدراسات كتاب "القطاع الصناعي في لبنان، الواقع والسياسات المستقبلية" للدكتور ايلي يشوعي، وهو الاول ضمن سلسلة "المنبر الاقتصادي اللبناني".

يحتوي الكتاب دراسة للمؤلف مفصلة حول "واقع الصناعة في لبنان"، كما يحتوي وقائع الندوة التي عقدها المركز حول "الصناعة في لبنان: سياسة خاطئة واستراتيجية ضائعة" تضمنت مداخلة للدكتور يشوعي ومناقشات شارك فيها عدد من الباحثين والاكاديميين اللبنانيين.

قدم للكتاب الدكتور كمال شحادة مدير الابحاث في المركز اللبناني للدراسات. في ١٠٤ صفحات من الحجم العادي.

كلية الهندسة، الفرع الثاني، مجلّية بمشاريع متجسدة وبعضها تم مع المصانع



رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب والعميد عطا جبور والمدير شربل كفوري يستمعون الى شرح احد الطلاب. (رلى معوض)

الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، رومية، لاظهر ابرز ما عنده من كفاءات تجلت في مشاريع اعدها طلاب السنة الخامسة والاخيرة ونفذوها تحت اشراف الاساتذة والادارة متعاونين مع المصانع.

طلاب في هندسة الميكانيك والكهرباء والالكترونيك والهندسة المدنية قدموا مشاريع التخرج في اشراف رؤساء الاقسام والمختبرات، الدكتور اكرم غريب والمهندس جورج شليطا والدكتور مروان الراسي والمهندس طانيوس الجميل والدكتور الياس الهاشم ومدير الفرع الدكتور شربل كفوري.

وتنوعت اعمالهم بين الات لتعبئة الكيسون ولتغليف محارم ورقية ولدق الحجر ولتعبئة البن والحبوب ومنشار للحجر الصخري وآلة تساعد المعاق على تحريك يده، الى غيرها من المشاريع والخرائط والمجسمات وبعض الالات التي تعذر عرضها، فصورها الطلاب على الفيديو. ومساء امس زار المعرض رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميد الكلية عطا جبور ومدير الفرع والاساتذة واستمعوا الى شرح الطلاب.

وفي حديث مع مدير الفرع الدكتور شربل كفوري قال: "نحن نظهر الوجه الايجابي للجامعة اللبنانية وليس كما يصور والمنجزات تؤكد الذي نقوله والمعرض هو لطلاب السنة الخامسة فيه مشاريعهم التي يتم انجازها مع كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية والقطاع الصناعي: مثل المصانع لتحسين انتاجها والنوعية فهي في حاجة الى الات جديدة ثمنها باهظ في حال استيرادها. عندنا الكفاءات التي تسمح بتنفيذ معدات مماثلة بسعر ارخص ويتلاءم مع الامكانات المادية، وهذا يبني علاقة بين المتخرج والمصنع وبعضهم يعمل في هذه المصانع لاحقا. واذا تحدثنا بالمعنى البحتي يمكن اعتبار هذه المنجزات بمثابة اختراع والتكاليف على عاتق الصناعيين والتنفيذ تم في اشراف اساتذة الكلية.

وساهم بعض الطلاب والاساتذة ماديا في تمويل مشاريع في غياب دعم الدولة لان الموازنة المخصصة للابحاث تقلصت سنة فاخرى الى ان تم الغاؤها. فعسى ان يكون هذا المعرض حافزا للمسؤولين في الحكومة المنتظرة لكي يعيدوا النظر في سياستهم تجاه الجامعة اللبنانية وتقديم الدعم الذي تستحقه.

والمهندس طانيوس الجميل المسؤول عن المختبرات طالب بامور لتسهيل العمل منها "تأمين تجهيزات تقنية عالية تساعد في دقة العمل وسرعته ومزيد من حرية النظام خاصة صرف الاموال. مثلا آلة لجلخ الحجر تحتاج الى قطعة طلبناها منذ خمس سنين، ولم تصل، والمعدات هي لاستمرارية العمل. الى التعاون مع الوزارات كافة تساعد على تنفيذ المشاريع".

مشاريع الطلاب عبرت عن مستوى الفرع المميز، ومطلوب المزيد من الدعم والاهتمام، وصرف اموال للابحاث تشجعهم وتكون حافزا لعطاءاتهم.

رلى معوض

جوائز التومبولا السنوية في عين زبدة

في حضور مندوبين من وزارة الداخلية، اقامت جمعية عين زبدة الخيرية، حفل سحب التومبولا السنوي، في نادي القرية.

وتوزعت الجوائز الخمس الرئيسية على الارقام الآتية:

– جائزة ماجيمكس للورقة بالرقم ٢٥١٩.

– جهاز فيديو سوني للورقة بالرقم ٤٧٢٠.

– جهاز تلفزيون سوني للورقة بالرقم ٤٣٢٢.

– غسالة جنرال الكتريك للورقة بالرقم ٤٤٨١.

والجائزة الاولى براد جنرال الكتريك للورقة بالرقم ١١٩٣٢.

وتعطي الجمعية حملة الاوراق مهل ثلاثة اشهر لاستلام جوائزهم من مقر الجمعية في القرية.

مؤسسة "انماء"

ترعى السيدة منى الهراوي الحفل السنوي لمؤسسة "انماء" للعام السابع وفيه تكرم المؤسسة الطلاب المتفوقين في الصف الرابع المتوسط في ثانويات لبنان وتوزع عليهم جوائز تقديرية وتثقيفية، كما تكرم المتفوقين في الشهادة المتوسطة الرسمية، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢ تشرين الثاني الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت.

مدرسة مون لاسال

عملا بقانون المطبوعات لاسيما المادة ٦ المتعلقة بالرد، وتصويبا لما ورد من مغالطات في مقال ريما صوايا في الصفحة ٢٢ من العدد ١٩٥٦٢ الاثنين ٧ تشرين الاول ١٩٩٦ من صحيفتكم الغراء، يهمنا ان نوضح:

في ما يتعلق بالاقساط المدرسية في مدرسة مون لاسال عين سعادة، ان القسط السنوي في المرحلة الابتدائية هو ل.ل. ‎/١٢٥٥٠٠٠/‏ اي مليون ومئتان وخمسة وخمسون الف ليرة لبنانية قبل الاقرار ودفع الزيادة لسلسلة الرتب والرواتب.

لذلك ان مزاعم السيد انطوان ج، ابا لثلاثة في المرحلة الابتدائية، كاذبة وعارية من الصحة. ونرجو في المستقبل من محرري جريدتكم التأكد من صحة الخبر قبل نشره. كما نتمنى ان تنشروا هذا الرد في المكان حيث نشر التحقيق.

حسن حمادة: نهج الامام الخميني

صدر للشيخ حسن حمادة مؤلفه الجديد "نهج الامام الخميني في مواجهة الصهيونية" عن دار الوسيلة للطباعة والنشر في طبعته الاولى ١٩٩٧، وفي فهرس الموضوعات: [illegible] الاستكبار العالمي، [illegible] اسرائيل التوسعية، [illegible] والصهاينة، [illegible] اسرائيل من الوجود، [illegible] ٨٠ صفحة.

مجلة "النور"

جاءنا العدد ٦٥، السنة السادسة، تشرين الاول ١٩٩٦ من مجلة "النور" شهرية اسلامية، رئيس تحريرها عبد الحسن الامين، وفي المحتويات: ندوة خاصة عن موقف التيارات السياسية العربية من القضية الكردية، مسلمو مقدونيا المخاوف والامال، مئوية مهدي البصير شاعر الثورة العراقية، الكويت تستعد لانتخاب برلمانها الجديد، تونس بوابة افريقية، الفكر السياسي الفلسطيني، اضواء على التاريخ العلمي والجهادي لعلماء البحرين، العصر الثقافي وطريقة النظر، قراءة في فكر الشاعرة، الطاقة الشمسية بدل الطاقة البترولية وموضوعات اخرى في مئة صفحة.

مجلة "بوكيه"

جاءنا العدد الاول، تشرين الثاني ١٩٩٦ من "بوكيه" مجلة الحياة والقلوب الطيبة، شهرية اجتماعية، فنية منوعة عن شركة [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

أديب نجيب السكاف

زوجة الفقيد مارغريت ضومط داغر

ولداه ناجي وجمانة

شقيقاه منير وعائلته

وطوني وعائلته

شقيقتاه سلوى ارملة المرحوم داود برصوم واولادها

وكلود زوجة جورج سماحة وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه صباح اليوم الخميس ١٧ تشرين الاول الى مسقط رأسه زحلة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك سيدة النجاة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – الشيناك قرب كنيسة سيدة الانتقال في ملكه بناية كرشت سابقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج محمد خليل فواز (ابو خليل)

والد خليل وعصام والدكتور فوزي وعلي والدكتور جهاد والمهندس عماد

بناته ليلى زوجة حسن فواز وفاطمة ارملة المرحوم عادل بدرالدين ونجاح زوجة محمد اسماعيل فواز وفوزيه زوجة محمد زغيب ومنى زوجة طلال السميل ولبنا.

يجرى الدفن ظهر اليوم الخميس ١٧ تشرين الاول في مسقط رأسه تبنين.

وتقام ذكرى الاسبوع صباح الاحد ٢٠ منه في النادي الحسيني في بلدته تبنين وبعد ظهر الثلثاء ٢٢ منه في حسينية الزهراء في زقاق البلاط – بيروت من الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر للرجال والنساء.

الآسفون آل فواز ومكي وبدرالدين والسميل وعموم اهالي تبنين.

زوجته سلمية حايك

اولاده جويل جوبو وعائلتها

وليليان شاهين وعائلتها

ونادين مكيه وعائلتها

ونقولا حايك

شقيقته ادبل كعدي وعائلتها

صهره سمير بردويل وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

اسعد نقولا حايك

المتوفى في ١٣ تشرين الاول في فرنسا.

يحتفل بالنيحة الالهية لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة ١٨ منه في كنيسة القديس اسطفانوس للروم الارثوذكس ٧ شارع جورج بيزيه باريس ١٦.

عائلة الفقيد تطلب من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

يعلن عن مراسم الدفن والصلاة لراحة نفسه في بيروت في وقت لاحق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقه جوزف شكري مكرزل وعائلته

شقيقتاه ساري زوجة الياس مبارك وعائلتها وليس

مسعوده ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها

وعائلات مكرزل وغصوب ومبارك وثابت

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جان شكري مكرزل

المنتقل الى رحمته تعالى في غانا في ٧ تشرين الاول.

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بيت شباب حيث يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الكبرى في بيت شباب الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٧ منه.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل شهيد حنا غصوب في بيت شباب القنيطرة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادليت لطف الله عازار

ارملة المرحوم الياس سليم عازار

ابنتها سعاد زوجة ميشال متري المبر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٧ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في سن الفيل وتوارى في مدفن العائلة في كنيسة صيدنايا – تل الزعتر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل شارع مار الياس في ملكها.

والد الفقيد سمير حافظ الحايك

والدته نابيا مخايل الحايك

شقيقتاه تحريه زوجة الدكتور حان القزي وعائلتها ورانيا

جده حافظ سليم الحايك وزوجته عزيزه

واولادهما منير وسليم وماري ومهى وعائلاتهم

وعموم عائلات بجه في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى وحيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جوزف سمير الحايك

المنتقل الى رحمته تعالى عن ٢٩ ربيعا الثلثاء ١٥ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٧ منه في كنيسة بجه الراعوية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل والده في بجه ويومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزل والده في بيروت الجعيتاوي شارع مار لويس ملك غرازييلا كرم.

هند سمير حنيني وعائلتها (في المهجر)

ليلى طوني خوري وعائلتها

سلمى الخوري وعائلتها

نبيهة الخوري وعائلتها (في المهجر)

هادية ميشال خليفة وعائلتها

انطوان طحيني وعائلته

رينيه ارملة المرحوم اللواء سيمون زوين وعائلتها

وعائلات المرحوم ادمون وميشال وارنست ولوني طحيني والمرحومة انطوانيت سلامة

وعموم عائلات رسامني وسلامة وفرح وصعيون وسريالي وغريّب وحاتم وعازار

ينعون بمزيد من الاسى الام والاخت والجدة والنسيبة المأسوف عليها

كلير طحيني

ارملة المرحوم جان حبيب الخوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٧ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في بيت الدين.

تقبل التعازي في ساحة الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزل صهرها طوني الياس الخوري في قرنة شهوان الطريق العام بناية خوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ساسين روفايل المدور

زوجته تفريك راجي التنوري

اولاده نجيب وعائلته

وعايدة زوجة روبير زوين وعائلتها ولميا زوجة بيار حبيقة وعائلتها وجمانة

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٧ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في بسكنتا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في بسكنتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الخوري جورج الياس ناصيف

كاهن رعية القديسة تقلا في بكاسين

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزله في سن الفيل بناية المطران ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزله في عين العلب حيث يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة البلدة الساعة الثانية عشرة ظهرا.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد عبد الحسين صالح (ابو رضا)

اولاده الاستاذ رضا والدكتور حسن واديب وبسام ومشام وعباس والمرحوم رائد

شقيقاه عبد الكريم والمرحوم محمد رضا صالح

اصهاره حسن صالح وطلال هادي ومحمد الحاج.

وقد ووري في بلدته شقراء امس الاربعاء ١٦ تشرين الاول.

تقبل التعازي في بلدته شقراء طوال ايام الاسبوع وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزل ولديه الاستاذ رضا والدكتور حسن صالح في شارع المزرعة بناية صيدلية صالح.

الآسفون آل صالح وخلف وعموم اهالي بلدة شقراء.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٣ تشرين الاول المأسوف عليه

خليل ابرهيم عساف

زوجته جوزفين القسيس

اولاده متي ووديع وابرهيم وسلام والمرحومة حياة.

تقبل التعازي يوميا في منزل الفقيد في الخيام وايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل ولده متي عساف في دوحة عرمون القبة بناية خليفل القديمة قبالة جسر خلدة الطابق الاول.

آل الهراوي وانسباؤهم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان مخايل الهراوي

النائب السابق لقضاء بعلبك – الهرمل

زوجته جوزفين سليم عازار صوايا

ابناؤه المرحوم بولس

ومخايل

والمحامي يوسف

تقبل التعازي في منزله في ساحل علما – جونية من الخميس ١٧ الى مساء الاحد ٢٠ منه.

زوجة الفقيد تريز ناصيف وهبه

ولده سعيد

بناته نهلا زوجة محمد ملكي وعائلتها (في المهجر)

ونجوى

ونلالة زوجة غابي بصبوص وعائلتها

وسمر

اولاد شقيقته المرحومة فيكتوريا زوجة المرحوم الدكتور الياس مبارك وعائلاتهم

شقيقتاه جاندارك ارملة المرحوم الدكتور شهيد الخوري واولادها وعائلاتهم واوجيني ارملة المرحوم القاضي حبيب كرم واولادها وعائلاتهم

ولدا عمه غابي شهيد باسيل وعائلته وغريتا

وعموم عائلات باسيل ووهبه وملكي وبصبوص ومبارك والخوري وكرم ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور فيكتور سعيد باسيل

حامل وسام الارز الوطني

عضو مؤسس في المجلس الثقافي في بلاد جبيل

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزله قبالة سوبر ماركت جبيل الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى

الاستاذ حسن فلو

رئيس مصلحة الخزينة سابقاً

اولاده الدكتور سمير والدكتور سامي واشرف

اشقاؤه عبد الرحمن والمرحوم محمد وعمر واحسان وحكمت والنقيب يوسف

صهراه علي زبيب وحمزة عبود.

تقبل التعازي غداً الجمعة ١٨ تشرين الاول في منزله في بيروت شارع المزرعة قرب محطة بدران.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الجمعة ١٨ تشرين الاول ذكرى الثالث للمرحومة

الحاجة فاطمة ابو صالح الخطيب

اولادها محمد واحمد وجمال

اصهارها احمد كجك ومحيي الدين ابو صالح وسامي الخطيب.

فتقبل التعازي عصرا في منزل ولدها الحاج محمد الخطيب في الجبة.

الآسفون آل الخطيب وابو صالح وكجك.

تصادف اليوم الخميس ذكرى الثالث للمرحوم

حسن أحمد ديماسي

تقبل التعازي للنساء في منزله في الطريق الجديدة، السبيل بناية الاندلس، وللرجال في منزل نلال ديماسي في الطريق الجديدة شارع حمد بناية غاردينيا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج قاسم ابرهيم حجيج

شقيقاه الحاج علي والمرحوم الحاج حسن

ولداه الحاج محمد (ابو قاسم) واحمد (ابو علي)

صهره المرحوم الحاج علي البستاني.

فتتلى على روحه أي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته دير انطار.

الآسفون آل حجيج والبستاني وياسين وشعيتو وعموم أهالي بلدة دير انطار.

تصادف غدا الجمعة ١٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد منير الخياط

اولاده محمد منذر ونزار ومحمد مروان

اشقاؤه بشير ومحمد علي والمرحوم عبدالوهاب

صهراه اسعد الصفدي ومحمد الشريف.

فتقبل التعازي في منزله في ساقية الجنزير بناية سلطان قبالة محطة طبش الطابق الخامس قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون آل الخياط والسقا والصفدي والشريف.

تصادف الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الاستاذ عفيف نصوحي الامين

ولده عماد

اشقاؤه منيف ورئيف وناصر

صهراه الدكتور غازي زعتري والمهندس خالد القوام.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية صيدا البوابة الفوقا الساعة العاشرة صباحا، وللنساء في منزل الفقيد في عبرا الجديدة بناية الحداد قرب جامع حمزة الطابق السادس.

الآسفون الاسرة الصعبية آل الامين وحيدر وعسيران.

في مرور اسبوع على وفاة عميد آل فاعور المرحوم

الحاج صالح امين فاعور (ابو محمد)

اولاده الحاج محمد والاستاذ علي فاعور (ابو وائل) والمرحوم ابرهيم وحسن.

تتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام السبت ١٩ تشرين الاول الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزل ولده علي فاعور (ابو وائل) في حارة حريك شارع السيد عباس الموسوي بناية شومر الطابق الثامن.

الآسفون آل فاعور والعبدالله واهالي الخيام.

تصادف الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل فواز المرحوم

الحاج عبدالله مصطفى فواز

زوجته نهى عبد الحسين نور الدين

اولاده علي ومحمد ومصطفى

اشقاؤه المرحومون الحاج نعمة الله وحسين وحسن وميري ارملة المرحوم موسى سعادة.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في بلدته جويا للرجال في حسينية خاتون وللنساء في حسينية الزهراء.

الآسفون آل فواز ونور الدين وصوفان وسعاده وعموم أهالي جويا.

تصادف الاحد ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل حمدان المرحوم

الحاج سعيد حمدان

اولاده محمد وخضر والمرحوم علي والمرحوم مهدي وحسن وحسين واحمد ومحمود وعبد اللطيف وعبدالله

زوجته الحاجة سعيدة حماده

اصهاره سعيد فرحات ومحمد حمدان وقاسم دياب وزكريا خليفة.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته النميرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حمدان وحماده وفرحات ودياب وخليفة وعموم أهالي النميرية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج طانيوس مراد

(ابو طوني)

زوجة الفقيد ايفون قصاص واولادها الخبير المحلف طوني وجوزف والمحامي ميشال والرائد في الجيش اللبناني جان.

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز عن نفس فقيدهم الغالي الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار مارون في الدورة.

تصادف اليوم الخميس ١٧ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج عدنان عبد الرحمن السردوك

ولداه المهندسان سامر ومحمد

اشقاؤه المحامي شفيق (رئيس مجلس بلدية بيروت سابقا) ومنير ووفيق وسليم وسامي والمرحومان حسن وصلاح

اصهاره الحاج وفيق الحصري والمرحومان مصطفى دربان وشفيق الجمال.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في راس النبع شارع فؤاد الاول خلف السفارة الارجنتينية سابقاً بناية البارك الطابق الثامن.

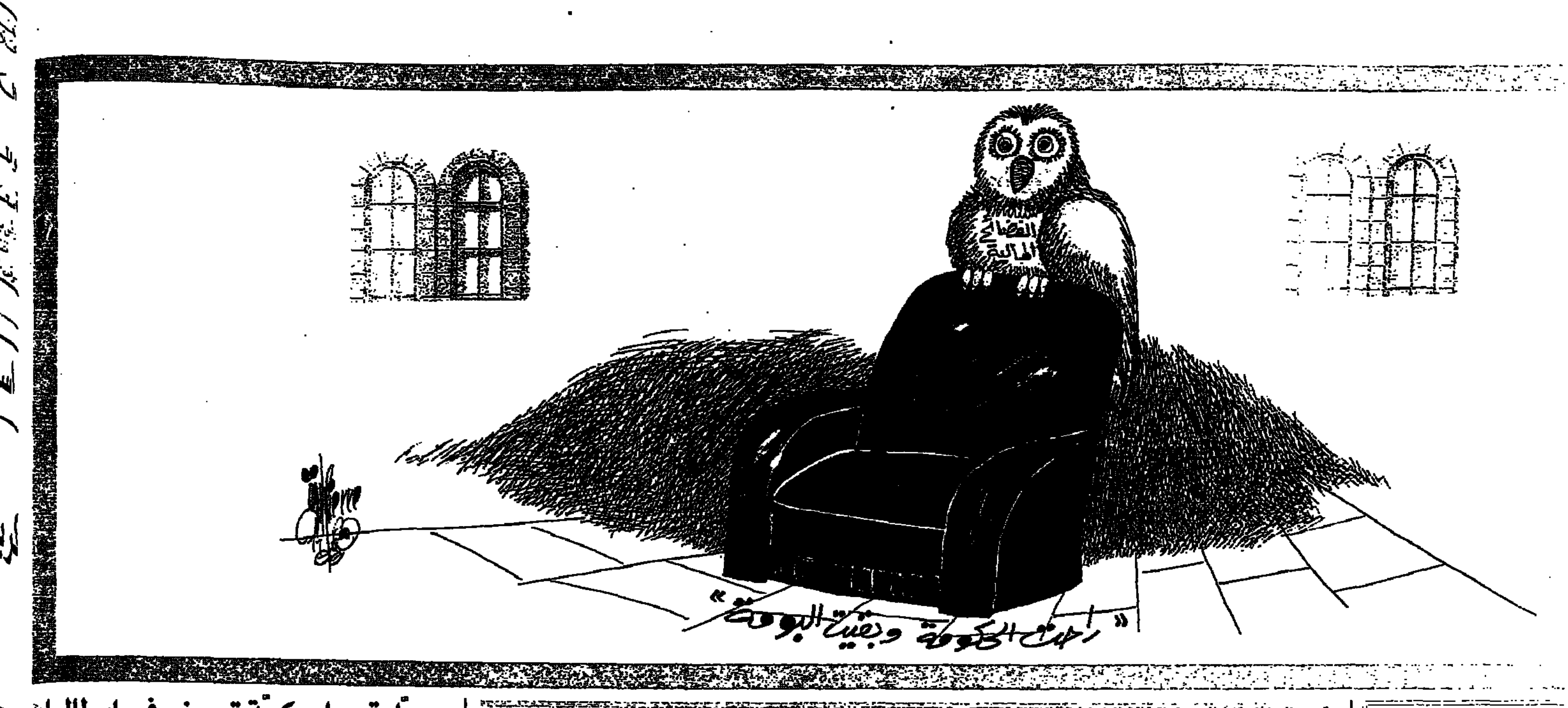
الآسفون آل السردوك والحصري وجمال ودربان وعمار والنساؤهم.

ذكرى سنوية

في مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم

الدكتور عادل فياض

عائلة الفقيد تطلب من جميع الذين عرفوه واحبوه وافتقدوه ان يذكروه ويقرأوا الفاتحة على روحه.



في شرفة النهار

انقلاب عسكري في اسرائيل؟

الخبير الاستراتيجي زئيف ماعوز يحذر من حصول انقلاب عسكري اسرائيلي ضد بنيامين نتنياهو.

وهذا التحذير ليس مجرد تحليل يرتكز على العلاقات السيئة والتي تزداد سوءاً بين نتنياهو والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي تملك دوراً حاسماً في تحرير السياسة منذ قيام اسرائيل فحسب، بل الى المنطلقات الفكرية والايديولوجية التي تحتج سياسة نتنياهو وقراراته.

بعد اربعة اشهر على تسلمه السلطة، تبين ان نتنياهو لا يشكل انقلاباً اسرائيلياً على التسوية مع العرب بل يشكل انقلاباً صهيونياً على المفهوم الاسرائيلي للتسوية في المطلق. وهو لا يسعى الى تقويض الاتفاقات على بعض المسارات العربية بل الى حذف وازالة كل ما تركته من آثار فكرية وسيكولوجية عند العرب والاسرائيليين ايضاً.

واذا كان يتعامل مع "عرب التسوية" كأعداء يجب اخضاعهم لمنطق القوة تحت شعارات الامن، فانه يتعامل مع "اسرائيليي التسوية" كمنخدعين يجب توعيتهم الى حتمية ارتباط مستقبل اسرائيل بهيمنة القوة.

هكذا يحصد نتنياهو من العداوات العربية ومن الخصومات الاسرائيلية في الوقت نفسه الى درجة ان حديث الخبير الاسرائيلي ماعوز عن احتمالات انقلاب المؤسسة العسكرية ضده بات من احاديث العامة في الشارع الاسرائيلي رغم حرص رئيس الاركان امنون شاحاك على الهزء من هذه "الاشاعات"!

والواقع ان مشكلة نتنياهو مع الاسرائيليين عموماً ومؤيدي التسوية خصوصاً، انه يعتبر نفسه عنوان "النقاء الصهيوني" وان من غير الممكن ضمان مستقبل الدولة العبرية من دون المحافظة على هذا النقاء!

لقد خرج نتنياهو من "الغيتو النيويوركي"، الذي سبق ان اطلق معتوهاً يدعى مئير كاهانا دعا الى قتل العرب والقائهم في المتوسط، ثم قاتلاً ارهابياً يدعى باروخ غولدشتاين نفذ مجزرة الحرم الابرهيمي فطوبه حاخامو الجريمة قديساً للعصر.

وهكذا فان نتنياهو لا يعتبر نفسه انقلابياً او هداماً للسلام بل منقذاً لاسرائيل من طريق وقف التلوث بالتسويات وما تتركه من "آثار سلبية" على الاسرائيليين الذين انساقوا في "التسويات الخادعة" مع العرب... وعلى هذا الاساس فانه يتعامل مع شركاء التسوية العرب كخصوم واعداء ومؤيديها الاسرائيليين كملوثين بالاوهام.

ولعل هذا ما يفسر حرصه على عدم اطلاع الجيش واجهزة الاستخبارات سلفاً على قرار فتح النفق، وتوخيه عدم الاعتماد في قراراته حتى على وزرائه انفسهم بل على مجموعة ضيقة من المستشارين الذين تخرجوا من دهاليز "الغيتو النيويوركي" المذكور.

وليس غريباً ان ترتفع مخاوف البعض من انقلاب عسكري في تل ابيب، فنتنياهو يتعامل مع ضباط الاركان والقادة الكبار وكأنهم عملاء دسهم حزب "العمل" ضد احتمالات نجاحه في الامساك بالسلطة، وهكذا يقرن التناقض الايديولوجي بانعدام الثقة وتزايد الشكوك حيال الجيش.

انه الاحتقان الذي تخوف منه الجنرال ماتيتياهو بيليد قبل عشرة اعوام، عندما حذر من انقسام الاسرائيليين حول التسوية: "ان الخلافات الحاسمة قد تضع اليهودي في مواجهة اليهودي. وان هذا الامر قد يجرنا الى السقطة الايديولوجية القاتلة".

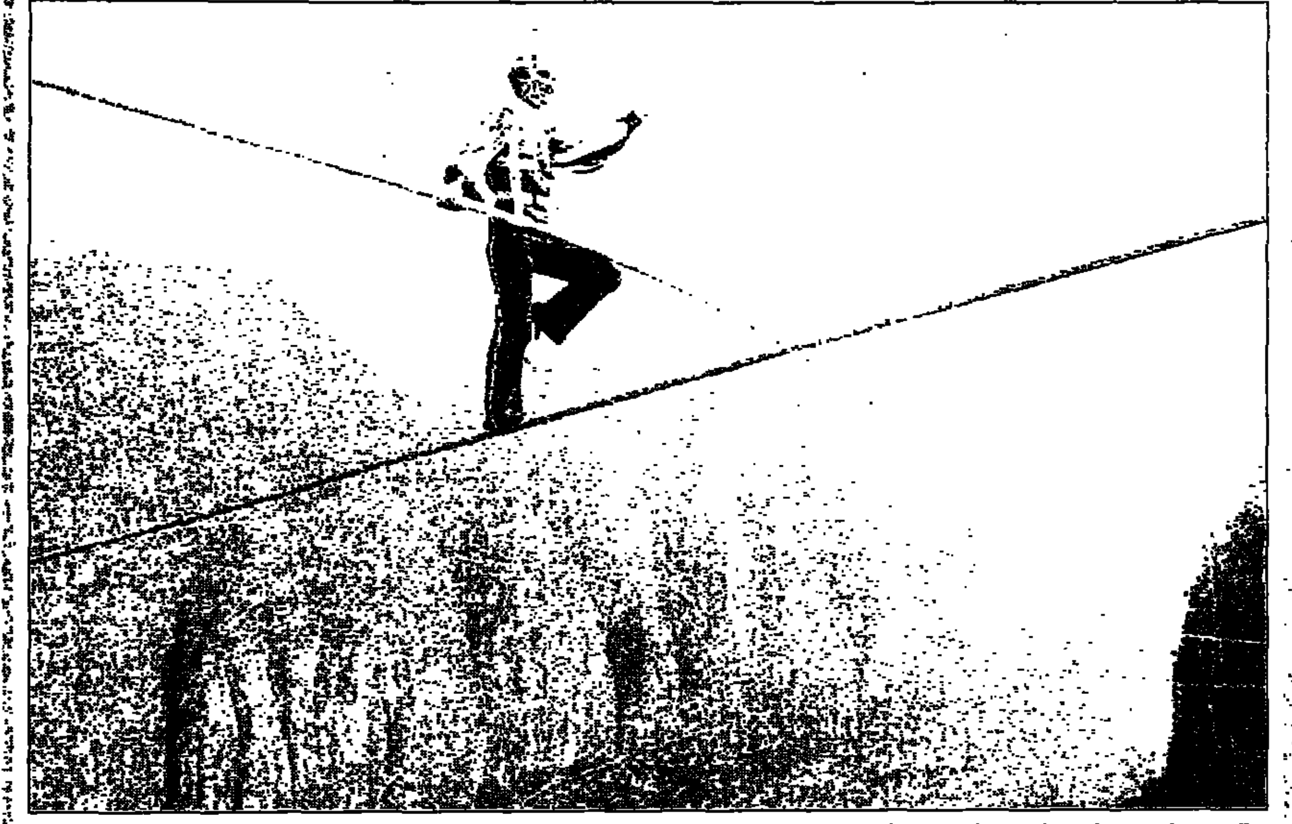
وهو الاحتقان الذي دفع الفرد لينتال الى التذكير بالخلافات اليهودية الدامية التي ادت قبل ٢٧٠٠ عام الى انقسام المملكة اليهودية مملكة اسرائيل ومملكة يهودا.

ولماذا لا، ما دام في تل ابيب من يجعل الرومانسية الصهيونية والحماقة الواهمة عنواناً للحكم ووأد التسويات؟

راجح الخوري

● ورد في مقال امس، كان المطلوب "تعمير" لبنان والصحيح "تصحير" لبنان... فعذراً.

البهلوان على الحبل فوق المياه



الكندي جاي كوشران متوقفاً هنيهات قبل اتمامه السير على الحبل وتسجيله رقماً قياسياً في السير الاعلى والاطول من هذا النوع من الانارك. وهو هنا فوق نهر يانغتزي في الصين. ويخطط للسير فوق شلالات نياغارا سنة ١٩٩٧.

(رويتر تيليفوتو)

سجّادة مملوكيّة تعرض في ايطاليا

للمرة الاولى في فلورنسا سجادة مصرية نادرة جداً حيكت في عصر المماليك في النصف الثاني من القرن الخامس عشر.

وتعرض في متحف "لا توري ستروتزي" حتى ١٦ تشرين الثاني المقبل ١٧ قطعة من ١٨ من سجادة الملك الاشرف السلطان قايتباي وتقدر قيمتها بـ٣،٨ مليارات لير (٢،٥ مليون دولار).

والقيمة الكبرى لهذه السجادة في شعار السلطان المنسوج عليها. وحكم قايتباي مصر من عام ١٤٦٨ الى عام ١٤٩٦.

وقال البرتو بورافيلي عالم الآثار الذي ينظم المعرض ويتولى ترميم السجادة، ويفترض ان ينتهي في ربيع ١٩٩٧ "انه شعار رمزي معقد لم نتوصل بعد الى تفسيره".

ويتألف الشعار المنقوش على زوايا السجادة الاربع من دائرة مقسومة ثلاثة اقسام افقية. وفي كل منها يظهر معين وكأس الى جانبه ثلاث جعب مقوسة الشكل تذكر بالقرون التي كانت لنقل البارود او الخمر واخيراً كأس واحدة.

وكانت هذه السجادة على ما يبدو تزين جدران قصر السلطان المملوكي الذي ينتمي الى سلالة تسلمت السلطة في مصر من ١٢٥٠ الى ١٥١٧ تاريخ الاجتياح العثماني. وهم أمنوا ازدهاراً سياسياً واقتصادياً وفنياً لمصر خلال حكمهم.

ولأسباب لا تزال مجهولة قسمت السجادة ثماني عشرة قطعة مختلفة الاشكال والاحجام. ومنذ عام ١٩٦٥ كانت هذه القطع في خزائن جامع الآثار الفلورنسي اوغو بارديني الذي توفي بلا اولاد وترك والده ستيفانو بارديني في فلورنسا متحفاً يحمل اسمه.

وقدم هذا الارث اولاً الى الحكومة السويسرية ثم اعيد في عام ١٩٧١ الى الدولة الايطالية. وبعد انتظار اكثر من عشرين عاماً قررت الدولة الايطالية عام ١٩٩٥ تخصيص جزء من الاموال الضرورية لترميم هذه السجادة السلطانية.

(وص ف)

الاتحاد العالمي للطبيعة متشائم للغد
"لائحة حمراء" لـ ٤٦٣٠ نوعاً ستنقرض

ربع ٤٦٣٠ نوعاً من الحيوانات الثديية احصي في جميع انحاء العالم، في خطر الانقراض كما افادت "لائحة حمراء" وضعها الاتحاد العالمي للطبيعة الذي ينظم حتى الثالث والعشرين من تشرين الاول في مونتريال المؤتمر العالمي للحفاظ على الطبيعة.

وكشف تقرير الاتحاد العالمي ان التغيير او التدمير للمساكن الطبيعية للحيوانات، سيكون في ٧٥ في المئة من الحالات السبب الاول الذي يهدد بانقراض الثدييات.

واحصي للمرة الاولى العدد الكامل للثدييات التي تواجه هذا الخطر.

وفي لائحته السابقة للعام ١٩٩٤ وكانت اشمل لاحظ الاتحاد العالمي تفاقم الوضع الخطر لانواع الحيوانات "المهددة بالانقراض او في طريقها الى الانقراض" كما ذكر التقرير الذي اعده حوالي ٥٠٠ من العلماء.

واوضح التقرير ان ١١ في المئة من ٩٦٧٢ نوعاً من الطيور عرضة لخطر الانقراض فيما صنفت ٥٢ في المئة من الضفدعيات و٢٠ في المئة من الزواحف في خانة الانواع المهددة.

وفي التقرير ان ٥٤ في المئة من الرخويات الـ٢٠٤٩ صنفت في خانة الانواع المهددة بالانقراض، موضحاً ان اكثر من ١٠٠ نوع من الاسماك البحرية اضيفت حتى الآن الى اللائحة الحمراء ومنها سمك القرش والتون واسماك الشعب المرجانية. وذكر التقرير ان ٣٠ في المئة من انواع اسماك المياه العذبة الـ٢٥٠ المعروفة في اوروبا مهددة ايضاً.

وفي كندا حيث يعيش معظم المخزون العالمي لبعض الانواع مثل الرنة ودب الغريزلي والذئب وماعز الاوروبية يواجه ٤٠ نوعاً من الحيوانات خطر الانقراض منها ١٣ نوعاً من الاسماك و١١ نوعاً من اللافقارية.

وصنف التقرير اسد البحر والكركي (طير من رتبة طوال الساق) في خانة الانواع المهددة في كندا، فيما اعتبر الغلطون (حيوان لاحم يعيش في شمال اوروبا واميركا) قابلاً للانقراض.

وبدأ المؤتمر اعماله يوم الاثنين في حضور ٢٥٠٠ مندوب من ١٢٣ دولة.

(و ص ف)

ضحيّتان جديدتان من أطفال مصر
تم الختان وقضتا صغيرتين نزفاً

قضت طفلتان في الثالثة والرابعة من العمر على اثر اصابتهما بنزف حاد بعد ان اجرى لهما طبيب ارياف عملية ختان في مستوصف عام بناء على طلب والديهما كما ذكرت امس الاربعاء مصادر في الشرطة.

واضافت المصادر نفسها ان السلطات امرت بالقبض على الطبيب عزت شلبي الذي خالف قراراً جديداً لوزارة الصحة منع اجراء الختان في المستشفيات والمستوصفات العامة.

وتوفيت اميرة محمود حسن ٤ اعوام ووردة حسين سيد (٣ اعوام) لاصابتهما بنزف حاد من العملية التي اجريت لهما منذ اربعة ايام في احدى قرى محافظة المنيا في الصعيد.

وافادت النتائج الاولى للتحقيق ان اهالي الطفلتين لزموا الصمت في شأن وفاتهما وقاموا بدفنهما سراً بناء على طلب الطبيب الذي قبض مبلغ عشر جنيهات على كل عملية ختان.

وطلبت النيابة اخراج جثتي الطفلتين لتشريحهما.

وكانت فتاة في الرابعة عشرة من العمر تدعى امينة ابو العلا ماتت في آب الماضي في اثناء عملية ختان في احدى قرى منطقة قليوب (على بعد ٢٠ كلم شمال القاهرة) متأثرة بهبوط حاد في ضغط الدم بعد التخدير.

واظهر استطلاع للرأي لصحيفة "الجمهورية" الحكومية اثر وفاة امينة في آب ان المصريين يؤيدون عامة قرار وزير الصحة حظر ختان الاناث في المستشفيات الحكومية.

وأعلن الامام محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر اخيراً ان الاسلام لا يفرض الختان.

(وص ف)

مصر ساعية وراء قطعها المهربة
وطلبت رسمياً أثريات في بريطانيا

القاهرة – وص ف – ذكر رسمياً ان النائب العام هشام سرايا سيتوجه السبت الى لندن للمطالبة باستعادة ٧٤ قطعة اثرية نادرة خرجت مهربة من مصر.

وسيقدم سرايا للصحافيين بان "مصر وكلت محامياً بريطانياً للدفاع عنها في هذه القضية".

واضاف: "سنقدم الى المحكمة ملفاً كاملاً يثبت حق مصر في استعادة القطع الاثرية التي خرجت مهربة" الى بريطانيا.

وانه طلب رؤية القطع لدى الشرطة البريطانية ليتمكن من عرض المستندات اللازمة لاثبات اصلها المصري.

وأن بيع الآثار المصرية محظور قانوناً ومن ثم أن وجودها في لندن يؤكد انها خرجت من مصر مهربة.

وبدأت احدى المحاكم البريطانية مقاضاة ثلاثة بريطانيين ومصري متهمين في قضية تهريب آثار اكتشفتها اسكوتلانديارد العام الماضي.

وقامت الشبكة المسؤولة عن عمليات التهريب هذه ببيع الآلاف من القطع الاثرية النادرة المهربة من الصين ومصر الى بريطانيين.

هذه القطع اساساً تماثيل ونقوش هيروغليفية وحلى ذهبية وقطع من الخزف الصيني واوراق بردي ومومياءات.

وتقول الشرطة البريطانية ان الآثار التي عثر عليها "لا تقدر بثمن".

الشاطىء لا يليق بك يا صغيري



قرب شاطئ كوينزلاند غولد كوست في اوستراليا يساعدون حوتاً صغيراً على الدخول الى عمق البحر. وكان علق وأمه في فخ لسمك القرش، وتولى عمال سفينتين مساعدته على التقدم وحلطوه بحبال.

(رويتر تيليفوتو)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول — رئيس التحرير — جبران تويني — جوزف نصر — انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية
التوزيع في الداخل: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.